نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث

بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء السادس عشر

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

الجزء السادس عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إليكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير وغير ذلك دون حصول علي إذن خطي من المؤلف والناشر .

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:6-66-6838-977-978

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

الجزء التاسع والعشرون

سورة الجن

ثمان وعشرون آية بالاتفاق[١].

لكن اختلفوا في التفصيل كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١﴾

• ﴿قُلْ﴾: بضم (القاف)، وسكون (اللام)، أمر.

• ﴿أُوحِيَ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، بعدها (واو)، وبكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) ماض مجهول من باب «الإفعال» في المشهورة.

وقرئ ((أُحِيَ)) مضمومة لـ (همزة) مقصورة، بدون (الواو) بعدها، مكسورة (الحاء) على البناء للمفعول، أصله: «وحي» بـ (الواو)، فقلبت (الواو) (همزة) لضمتها، يقال: أوحي إليه ووَحَى إليه بمعنى.

وقرأ ابن أبي عبلة ((وُحِيَ)) بـ (الواو) على الأصل، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعدهما الرسم.

أي: خبر بالوحي.

• ﴿إِلَيَّ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٧٤، معجم القراءات ١٠/ ١١٣.

• ﴿ أَنَّهُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير، نائب فاعل ﴿ أُوحِيَ ﴾، ولذا أجمعوا على فتح (الهمزة).

• ﴿ اسْتَمَعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الميم) و(العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ نَفَرٌ ﴾: بفتح (النون) و(الفاء)، لجماعة بين الثلاثة والعشرة، مرفوع على فاعل ﴿ اسْتَمَعَ ﴾.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْجِنِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون).

• ﴿ فَقَالُوٓا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة) بالاتفاق لوقوعها بعد القول، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ سَمِعْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وبإثبات / (ألف) الضمير للتطرف. ٧/ ٤٤٥

• ﴿ قُرْءَانًا ﴾: بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة) بعد نقل فتحها إلى (الراء)[1]، والرسم صالح له.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ١٠/ ١١٤.

منصوب على مفعول ﴿سَمِعْنَا﴾، وبـ (الألف) عوض التنوين.

• ﴿عَجَبًا﴾: بفتح (العين) المهملة و(الجيم)، منصوب على نعت ﴿قُرْءَانًا﴾، مصدر وضع موضع «عجيب» مبالغة، أي: عجيبًا في فصاحته وبلاغة مواعظة[١].

وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾

• ﴿يَهْدِيٓ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الهاء)، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) في الآخر، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الرُّشْدِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وسكون (الشين) بالاتفاق، أي: الإيمان والصواب.

• ﴿فَـَٔامَنَّا﴾ بوصل (الفاء)، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مفتوحة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبفتح (الميم)، وتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من باب «الإفعال»، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿بِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٧٠.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ وَلَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّشْرِكَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ بِرَبِّنَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) بعد (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَحَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ نُّشْرِكَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ③ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾: قرأه ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح (الهمزة) من هنا إلى قوله: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ ﴾، وذلك اثنتى عشرة (همزة) على التوالي،
٤٤٦/٧ ووافقهم أبو جعفر في قوله: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ ﴾ أول تلك / ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ ﴾ ثانيها ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ ﴾ رابعها، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) في الجميع، فمن فتح الكل فعلى عطفها على الجار والمجرور في ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ على تأويل: ﴿ ءَامَنَّا بِهِۦ ﴾ بصدقناه، أي: صدقناه وصَدَّقنا أنه تعالى جد ربنا، فلا يشكل بأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ضعيف، أما العطف على أنه استمع فغير موجه كما هو ظاهر من السياق على الماهر به، وأما من كسرها فعلى الاستئناف

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

أو حملًا على ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ لأنه بالكسر على أنه مبتدأ محكي بعد القول، فما كان من الوحي فتح بالاتفاق كما في قوله: ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾، ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه ﷺ، وأما ما كان من قول الجن فكسر وهو: ﴿أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا﴾[١] بلا خلاف، وأما ما احتمل لهما فاختلف فيه، فغير ما ذكرنا يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى إليه فجاز فيها الفتح والكسر[٢].

ثم هو بتشديد (النون)، وبوصل الضمير.

• ﴿تَعَٰلَىٰ﴾[٣]: بفتح (التاء) الفوقانية، و(العين) المهملة و(اللام)، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبحذف (الألف) بعد (العين) باتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة.

• ﴿جَدُّ﴾: بفتح (الجيم) في المشهورة، وتشديد (الدال) المهملة، مرفوع على فاعل ﴿تَعَٰلَىٰ﴾[٥] في المشهورة.

وقرئ بكسر (الجيم)، فبالفتح بمعنى: العظمة، وبالكسر بمعنى: الصدق، مضاف على الوجهين.

وقرئ ((جَدًّا)) بالنصب على التميز، كذا في «الكشاف»[٦]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) في الأصل: أنا سمعنا.

(٢) النشر ٤/ ٤٠٨، معجم القراءات ١٠/ ١١٤.

(٣) في الأصل: [تعالى].

(٤) المقنع: ٢٦.

(٥) في الأصل: [تعالى].

(٦) الكشاف ٣/ ٢٧٤، معجم القراءات ١٠/ ١١٧.

• ﴿ رَبِّنَا ﴾: بتشديد (الباء)، مجرور في المشهورة، ومرفوع على الشاذة على فاعل ﴿ تَعَٰلَىٰ ﴾[1]، ولم يذكره الزمخشري لظهوره، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ اتَّخَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء) الفوقانية مشددة،
٧/ ٤٤٧ و(الخاء) و(الذال) / المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ((صَاحِبَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وفاقًا، منصوب على مفعول ﴿ اتَّخَذَ ﴾، أي: زوجه.

• ﴿ وَلَا وَلَدًا ﴾: بفتح (الواو) و(اللام) بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ صَاحِبَةً ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، وزيدت «لا» لتأكيد النفي.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) في الأصل: [تعالى].

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ سَفِيهُنَا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الفاء)، «فعيل»، مِن السفاهة، وبرفع (الهاء) على فاعل ﴿ يَقُولُ ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وهو: إبليس، وقيل: مشركوا الجن.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ شَطَطًا ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(الطاء) المهملة، آخره أيضًا (طاء) مهملة، وهو البعد ومجاوزة الحد، منصوب على نعت محذوف، أي: قولًا شططًا بتأويل ذا شطط، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: تقدم حكم (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ظَنَنَّآ ﴾: بـ (الظاء) المعجمة المشالة، ماض معلوم، من أفعال الشك واليقين، وبتشديد (النون) الثانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مخففة من الثقيلة، بتقدير: أنه رسمت مقطوعة عن ﴿ لَّن ﴾ الناصبة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ تَقُولَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (التاء) على التأنيث.

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

قرأه الجمهور بضم (القاف)، وسكون (الواو) مخففة على مضارع: قال، أي: لن ينطق، وقرأه يعقوب بفتح (القاف) و(الواو) المشددة، وحذف إحدى (التاءين)، أصله: تتقول، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل» فحذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا، معناه: تختلق، وقيل: بتكلف القول، ففتحه (اللام) على
٤٤٨/٧ / القراءتين علامة النصب[1].

• ﴿ الْإِنْسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكذا ﴿ وَالْجِنُّ ﴾ مرفوعان على فاعل ﴿ تَقُوْلَ ﴾.

• ﴿ عَلَى اللهِ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ كَذِبًا ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (الذال)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وانتصابه على قراءة ﴿ تَقُوْلَ ﴾، مِن قال، على أنه نعت[2] مصدر محذوف، أي: لن تنطق قولًا كذبًا على الله، أي: مكذوبًا، أو نُصِبَ نصب المصدر، لأن الكذب نوع من القول، وعلى قراءة ((تَقَوَّلَ)) من باب «التفعُّل» على أنه مصدر، أي: تقول تقولًا، لا على صفة المصدر لأن التَّقَوُّل لا يكون إلَّا كذبًا.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝٦ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ ﴾: كما تقدما.

(١) النشر ٤/٤٠٨، معجم القراءات ١٠/ ١٢٠.
(٢) في الأصل: لغت.
(٣) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ رِجَالٌ ﴾: بكسر (الراء)، وتخفيف (الجيم)، جمع: رجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْإِنْسِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ يَعُوْذُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، و(الذال) المعجمة، بينهما (واو) ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ بِرِجَالٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْجِنِّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَزَادُوْهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رَهَقًا ﴾: بفتح (الراء) و(الهاء) بعدها (قاف)، أي: كبرًا وعتوًا، أو اثمًا وخطيئة، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ زَادُوْهُمْ ﴾، أو على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُمْ ﴾: تقدم حكم (الهمزة)، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

٧/٤٤٩ • ﴿ ظَنُّوا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بصيغة جمع المذكر الماضي، وبزيادة / (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَمَا ﴾: موصول بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ ظَنَنْتُمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بسكون (النون) الثانية، وبضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَن لَّن ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَبْعَثَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (باء) موحدة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الثاء) المثلثة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَبْعَثَ ﴾.

• ﴿ أَحَدًا ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم في ﴿ أَنَّا ظَنَنَّآ ﴾.

• ﴿ لَمَسْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم)، وسكون (السين) المهملة، من اللمس، بمعنى: المس[١]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، منصوب على مفعول ﴿ لَمَسْنَا ﴾.

• ﴿ فَوَجَدْنَٰهَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وسكون (الدال) المهملة، وبحذف (ألف) ضمير المتكلمين لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ مُلِئَتْ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (اللام) مخففة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، ماض مبني للمفعول.

قرأه أبو جعفر بإبدال (الهمزة) (ياء)، والباقون بتحقيق (الهمزة)[٢].

ثم هو بتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ حَرَسًا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة (والراء)، آخره (سين) مهملة، قيل: جمع حارس، وقيل: مفرد بمعنى الحراس، كالخدم بمعنى الخدام فهو اسم جمع، أي الحفظة من الملائكة[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٥.

(٢) النشر ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٥.

منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ شَدِيدًا ﴾: «فعيل»، من الشدة بـ (الشين) المعجمة، منصوب على نعت ﴿ حَرَسًا ﴾، نظرًا إلى لفظه، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٤٥٠/٧ • ﴿ وَشُهُبًا ﴾: بضم (الشين) المعجمة و(الهاء)، جمع: شهاب / ، منصوب عطفًا على ﴿ حَرَسًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝٩ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَقْعُدُ ﴾[٢]: بـ (النون) مفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة على جمع المتكلم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَقْعِدَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف) لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[٣]، منصوب على الظرف غير مجرى لأنه منتهى الجموع.

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) في الأصل: [نفقد].

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٥.

• ﴿ لِلسَّمْعِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ فَمَنْ ﴾: بوصل (الفاء)، موصولة شرطية.

• ﴿ يَسْتَمِعِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال» مجزوم على الشرط، وكسرت (العين) للوصل.

• ﴿ الْأَنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (اللام)، وبوضع مجعودة مشبعة، بينهما لتدل على (الهمزة) المحذوفة، قال الداني: "وكذلك حذفوها - أي (الألف) بعد (اللام) - في قوله: ﴿ الْـَٔنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ و﴿ فَالْـَٔنَ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ و﴿ الْـَٔنَ خَفَّفَ اللَّهُ ﴾ وشبهه من لفظه إلَّا موضعًا واحدًا فإنهم أثبتوا (الألف) فيه، وهو قوله في سورة «الجن»: ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ الْأَنَ ﴾"[1] انتهى، وبذلك صرح الشاطبي[2] والسيوطي في «الإتقان»[3]، ولكن الجزري حذفها في مصحفه، ولم يشر إلى الخلاف أيضًا، والله أعلم بالصواب.

ثم هو منصوب على الظرف.

• ﴿ يَجِدْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل مجزوم على الجزاء.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) قال في العقيلة البيت: ١٣٨:

.... وَبَغْيرِ الجِنِّ الآنَ جَرَى

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٧.

• ﴿ شِهَابًا ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) مخففة، وبإثبات
٧/٤٥١ (الألف) بعد (الهاء) على ضابط الداني، وحذفها / الجزري، منصوب على مفعول ﴿ يَجِدْ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ رَّصَدًا ﴾: بفتح (الراء) و(الصاد) المهملة بعدها (دال) مهملة، منصوب على نعت[1] ﴿ شِهَاباً ﴾، بتقدير: راصدًا على أن رصدًا مفرد، أو بتقدير ذوي شهاب راصدين، على أن رصدًا اسم جمع، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا نَدْرِيٓ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل، من الدراية.

• ﴿ أَشَرٌّ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أُرِيدَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ بِمَن ﴾: موصولة، وبوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) في الأصل: لغت.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ أَرَادَ ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ أَرَادَ ﴾، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رَشَدًا ﴾: بفتح (الراء) و(الشين) المعجمة، آخره (دال) مهملة، أي: خيرًا، منصوب على مفعول ﴿ أَرَادَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَّا ﴾: جارة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الصَّٰلِحُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ وَمِنَّا ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ دُونَ ﴾: منصوب على الظرف في المشهورة، وهو غير متصرف في المشهورة.

وقرئ بالرفع على المبتدأ، وذلك على القول بأنه متصرف، كذا في «الإتقان»، والرسم / صالح له وعلى الوجهين مضاف. ٧/ ٤٥٢

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ كُنَّا ﴾: كما تقدم.

• ((طَرَآئِقَ)): بـ (الطاء) المهملة، وبحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه جمع: طريقه، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[1]، وبرسم (الهمزة) المسكورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، منصوب على خبر ﴿ كُنَّا ﴾، غير مُجْرَى، أي: فرقًا وأديانًا[2].

• ﴿ قِدَدًا ﴾: بكسر (القاف)، وفتح (الدال) المهملة الأولى، جمع: قده، وهي القطعة من قد السير إذا قطعه، والمراد هنا: فرقا مختلفة، منصوب على نعت ﴿ طَرَآئِقَ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

---

(١) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٧٠.

(٣) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ ظَنَنَّآ أَن لَّن ﴾: الكل كما تقدم سابقًا.

• ﴿ نُّعْجِزَ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الجيم) مخففة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بـ ﴿ لَّن ﴾.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿ نُّعْجِزَ ﴾.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ ﴾: كما تقدما، إلَّا أنه بضمير المفعول.

• ﴿ هَرَبًا ﴾ بفتح (الهاء) (الراء) آخره (باء) موحدة، مصدر، منصوب على الحال بتأويل: هاربين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ سَمِعْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون (العين) المهملة، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْهُدَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(الميم)، وتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ فَمَن ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).

٧/ ٤٥٣ • ﴿ يُؤْمِنۢ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على الشرط.

• ﴿ بِرَبِّهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، أو بتشديد (الباء) الأصلية، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق.

وبالرفع في المشهورة على تقدير: فهو لا يخاف، مبتدأ خبر، والجملة وقفت جزاء.

وقرأ الأعمش ((فَلَا يَخَفْ)) بدون (الألف)، مجزومًا على النهي، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بَخْسًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الخاء) المعجمة، بعدها (سين) مهملة، أي: نقصًا، منصوب على مفعول ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٦، معجم القراءات ١٠/ ١٢٣.

• ﴿ وَلَا رَهَقًا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب عطفًا على ﴿ بَخْسًا ﴾، زيدت «لا» لتأكيد النفي.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْاْ رَشَدًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَّا ﴾: كما مر.

• ﴿ الْمُسْلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَمِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْقَسِطُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل، من القسط بـ (القاف) و(السين) و(الطاء) المهملتين، للجور.

أي: جائرون.

• ﴿ فَمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

• ﴿ أَسْلَمَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ تَحَرَّوْا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الحاء) المهملة، (والراء) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: قصدوا وطلبوا الأحرى. / ٧/٤٥٤

• ﴿ رَشَدًا ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (الميم)، أداة شرط.

• ﴿ الْقَٰسِطُونَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَكَانُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِجَهَنَّمَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ حَطَبًا ﴾: بفتح (الحاء) و(الطاء) المهملتين، بعدها (باء) موحدة، منصوب على خبر ﴿ كَانُوا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَأَن لَّوِ ﴾: بفتح (الهمزة) بالاتفاق، وسكون (النون)، مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي أنهم، عطفًا على ﴿ أَنَّهُ اسْتَمَعَ ﴾.

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿لَّوِ﴾: حرف شرط، كسرت (الواو) للوصل.

• ((اسْتَقَامُوا)): بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الطَّرِيقَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (القاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّآءً﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

منصوب على ثاني مفعولي ﴿أَسْقَيْنَٰهُمْ﴾، وبدون (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

٧/ ٤٥٥ • ﴿ غَدَقًا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة / ، و(الدال) المهملة في المشهورة.

وقرئ بكسر (الدال)، وفي الآخر (قاف)[1]، وهما لغتان، معناه: كثيرًا.

منصوب على نعت ﴿ مَّآءً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ لِّنَفْتِنَهُمْ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (النون) مفتوحة، وسكون (الفاء)، [وكسرت][3] (التاء) الفوقانية، على التعظيم والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

أي: لنختبرهم كيف شكرهم.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يُعْرِضْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الضاد) المعجمة على الشرط.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٧، معجم القراءات ١٠/ ١٢٥.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وكسر].

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿عَن ذِكْرِ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، مضاف.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبِّهِ﴾[1].

وهو بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿يَسْلُكْهُ﴾: قرأه يعقوب والكوفيون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والضمير لـ «الله»، وقرأ الباقون بـ (النون) مفتوحة على إخبار الله عن نفسه على التفخيم[2].

واتفقوا على ضم (اللام) على البناء للفاعل، من سلك.

وقرئ بضم حرف المضارعة، وكسر (اللام)، من باب «الإفعال»، مبنيًا للفاعل.

وكلاهما بمعنى، يقال: سلكه وأسلكه إذا أدخله، كذا في «الكشاف»[3].

ثم هو بجزم (الكاف) على جواب الشرط، وبوصل الضمير، أي: يدخله.

• ﴿عَذَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلا عن الغازي بن قيس، منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿صَعَدًا﴾: بفتح (الصاد) و(العين) المهملتين، آخره (دال) مهملة، مصدر وصف به، أي: شاقًا، يقال: صعد[4] الأمر، أي: شق عليه، نصب / على ٧/٤٥٦
نعت ﴿عَذَابًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٤٠٩، معجم القراءات ١٠/ ١٢٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٧.

(٤) في الأصل: صورة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة) بالاتفاق لأنه مما يوحى إليه كما تقدم، وبتشديد (النون)، وقدر بعضهم (اللام) على أنه علة للنهي، وتعقب عليه بأنه يبطل فائدة (الفاء).

• ﴿ الْمَسٰجِدَ ﴾: جمع مسجد، وبإثبات (همزة) الوصل بحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾.

• ﴿ لِلّٰهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ فَلَا تَدْعُوْا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مَعَ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ اَحَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ فَلَا تَدْعُوْا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنَّهُ ﴾: قرأه نافع وأبو بكر بكسر (الهمزة) على الاستئناف، وفتحها الباقون على أنه مما أوحى إليه[1]، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَمَّا ﴾: كما تقدم أداة شرط.

• ﴿ قَامَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ عَبْدُ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مرفوع على فاعل ﴿ قَامَ ﴾ مضاف إلى ﴿ اللهِ ﴾.

وهو بإثبات (همزة) الوصل.

والمراد به نبينا ﷺ كان يصلي ببطن نخلة ويقرأ القرآن، فجاءت الجن وعكفوا عليه[2].

• ﴿ يَدْعُوهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ كَادُوا ﴾: ماض من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ٧/ ٤٥٧

• ﴿ يَكُونُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب، من الأفعال الناقصة.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) النشر ٤/ ٤٠٩، معجم القراءات ١٠/ ١٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٧٧.

• ﴿ لِبَدًا ﴾: رواه هشام من طريق عبدان عن الحلواني بضم (اللام)، وقرأ الباقون بكسرها، وكذا رواه الفضل بن شاذان عن الحلواني، واتفقوا على فتح (الباء) الموحدة، فالوجه الأول على أنه جمع: لُبده بالضم، والثاني على أنه جمع: لِبده بالكسر، وهما لغتان بمعنى عند أكثر النحويين، مثل: أُسوة وإِسوة.

وقرئ بضم (اللام)، وفتح (الباء) مشددة، على جمع: لابد، كساجدة سُجَّد.

وقرئ بضمتين على جمع: لُبُود كـ «صَبور وصُبُر، كذا في «الكشاف»[1].

ومعناه: جماعات يركب بعضهم بعضًا من شدة الزحام، والرسم صالح للوجوه.

منصوب بنزع الخافض، أي: جماعات كاللبد في تركب بعضهم بعضًا[2]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3]. ع ١١

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا (٢٠) ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: قرأه أبو جعفر وعاصم وحمزة بضم (القاف) بغير (ألف) بعدها، وسكون (اللام)، على الأمر لموافقه ما يأتي بعد، وقرأ الباقون بفتح (القاف)، بعدها (ألف)، وفتح (اللام)، على الماضي لموافقه ما سبق[4].

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٧، معجم القراءات ١٠/ ١٢٧.

(٢) غريب القرآن للسجستاني: ٤٠٧.

(٣) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٤) النشر ٤/ ٤١٠، معجم القراءات ١٠/ ١٢٩.

واختلف فيه رسمًا، قال الداني: "وفي «قل أوحي» في بعض المصاحف ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى ﴾ بغير (ألف)، وفي بعضها ((قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى)) بـ(الألف)"، قال: "وقال الكسائي: قال الحجدري: هو في الإمام ((قل)) (قاف) و(لام)"[(١)]، وتابعه الشاطبي والسخاوي، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة نقلا عن الغازي، قال الجهني: "وقع في مصاحف أهل الكوفة في سورة «الجن» ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ ﴾ بغير (ألف) بعد (القاف)"، قال السخاوي: "وكذا رأيته في مصحف الشامي، وقال الجحدري: هو في الإمام بـ(الألف) على الماضي"[(٢)] انتهى.

أقول: يرده تصريح الداني عن قول الجحدري كما تقدم، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ إِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) /، وبوصل «ما» الكافة ٤٥٨/٧ بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٣)].

• ﴿ أَدْعُوا۟ ﴾: بـ(الهمزة) المفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما (دال) مهملة ساكنة، على المتكلم والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، تشبيهًا بـ(واو) الجمع في التطريف كما ضبطه الداني ونص عليه[(٤)].

• ﴿ رَبِّى ﴾: بتشديد (الباء)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَلَآ أُشْرِكُ ﴾: بـ(الهمزة) مضمومة، وسكون (الشين) المعجمة، وبكسر (الراء) مخففة، على المتكلم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) المقنع: ١٠٢، العقيلة البيت: ١١٧، الوسيلة: ٢٣٦.

(٢) الوسيلة: ٢٣٦.

(٣) المقنع: ٧٨.

(٤) المقنع: ٣٥.

• ﴿ بِهِۦٓ ﴾: بوصل (الباء)، الجارة.

• ﴿ أَحَدًا ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا رَشَدٗا ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر بالاتفاق.

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) الواحدة، وبدون (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَآ أَمۡلِكُ ﴾: بـ (الهمز) مفتوحة، وكسر (اللام)، على المتكلم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ ضَرّٗا ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء)، منصوب على مفعول ﴿ أَمۡلِكُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، بمعنى: مضرة.

وقرأ أُبي بن كعب ﷺ ((غَيًّا)) بـ (الغين) المعجمة مفتوحة، وتشديد (الياء) التحتانية، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[3].

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٧، تفسير النسفي ٣/ ٥٥٢.

وقيل: أراد من الضر أيضًا الغي فاتحدوا معنى كما أشار إليه، ولكن الرسم لا يساعده.

• ﴿ وَلَا رَشَدًا ﴾: بزيادة «لا» لتأكيد النفي، والباقي كما تقدم.

والمراد به النفع مقابل الضر أو على الحقيقه مقابل الغي.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ إِنِّي ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ لَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُجِيرَنِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب (الراء)، وبـ(نون) الوقاية، بعدها (ياء) الإضافة، وهي ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَحَدٌ ﴾: / كما تقدم، إلَّا أنه مرفع على فاعل ((يُجِيرَ)). ٤٥٩/٧

آية عند المكي لا غير[2].

• ﴿ وَلَن ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ أَجِدَ ﴾: بـ(همزة) مفتوحة، وكسر (الجيم)، على المتكلم والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِهِۦ ﴾: بوصل الضمير، مكسورة (النون).

• ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الحاء) المهملة، بعدها (دال) مهملة، اسم ظرف من باب «الافتعال»، أي: ملتجأ ومَنْجَا[1].

منصوب على مفعول ﴿ لَنْ أَجِدَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند الجمهور غير المكي فإنه عدها عند ﴿ أَجِدَ ﴾[2].

﴿ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بَلَٰغًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب على الاستثناء، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، وقيل: منصوب على البدل من ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾، وقيل: ﴿ إِلَّا ﴾ بمعنى: لكن، أي: لكن بلاغًا.

• ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدما.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٧.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦ﴾: بكسر (الراء)، جمع: رسالة، وبحذف (الألفين) بعد (السين) و(اللام) في أكثر المصاحف كما نص عليه الداني لأنه جمع مؤنث سالم، وكذا رسمه الجزري، وفي بعض المصاحف لا تحذف (الألف) بعد (السين)، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمَن﴾: شرطية.

• ﴿يَعْصِ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين)، وكسر (الصاد) المهملتين، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ٱللَّهَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿يَعْصِ﴾.

• ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾: منصوب عطفًا على ﴿ٱللَّهَ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿فَإِنَّ﴾: بوصل (الفاء) وبكسر (الهمزة) في المشهورة، وتشديد (النون).

وقرئ بفتح (الهمزة) على تقدير: فجزاؤه إن، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿لَهُۥ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وتوحيد الضمير نظرًا إلى لفظ ﴿مَن﴾.

٤٦٠/٧ • ﴿نَارَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) / بالاتفاق، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، مضاف.

• ﴿جَهَنَّمَ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٨، معجم القراءات ١٠/ ١٣٠.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل، جمعه نظرًا إلى معنى ﴿ مَن ﴾، حال.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ رَأَوْا ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، كما نص عليه صاحب «الخزانة»(٢) و«الخلاصة»، وهو مقتضى سياق الداني وغيره، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري وغيره، وقيل: إنه بغير (ألف) بعد (واو) الجمع، ولا اعتماد عليه، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ مَا يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الواو)، وفتح (العين) المهملة، على الغيب والتجهيل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٨٢.

• ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿أَضْعَفُ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، بينهما (ضاد) معجمة ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر.

• ﴿نَاصِرًا﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على ضابط الداني[1]، وحذفها الجزري، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَقَلُّ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، وبتشديد (اللام)، أفعل التفضيل، مرفوع، عطفًا على ﴿أَضْعَفُ﴾.

• ﴿عَدَدًا﴾: بفتح (الدال) الأولى المهملة، وبالدال المهملة أيضًا في الآخر، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر بالاتفاق.

• ﴿إِنْ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿أَدْرِىٓ﴾: بـ (همزة) مفتوحة، وبسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)،

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

٧/ ٤٦١ على المتكلم / المفرد والبناء للفاعل، وبسكون (الياء) في الآخر، وبإثباتها بالاتفاق، أي: ما أدري[١].

• ﴿ أَقَرِيبٌ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبفتح (القاف)، وكسر (الراء)، «فعيل»، من القرب، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مَّا تُوعَدُونَ ﴾: ﴿ مَّا ﴾ مصدرية، رسمت مفصولة عن ﴿ قَرِيبٌ ﴾ بالاتفاق، والفعل كما تقدم إلَّا أنه بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، والجملة وقعت فاعلًا لـ ﴿ قَرِيبٌ ﴾، وأغنت عن الخبر.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ يَجْعَلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (جيم) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل مرفوع.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُ ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء).

قرأه يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[٣].

• ﴿ أَمَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم)، منصوب على مفعول ﴿ يَجْعَلُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) النشر ٤/ ٤١١، معجم القراءات ١٠/ ١٣٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦)﴾

• ﴿عٰلِمُ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، كما نص عليه الشاطبي والسيوطي[٢] وفاته الداني، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو عِلم، مضاف.

• ﴿الْغَيْبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (الهاء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع، أي: لا يطلع[٣].

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿غَيْبِهِ﴾: بوصل الضمير، والباقي كما تقدم.

• ﴿أَحَدًا﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾.

ورد ٣٤٣

آية بالاتفاق[٤].

﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا (٢٧)﴾

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) العقيلة البيت: ١٣٦.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٧٢.

(٤) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

• ﴿ مَنِ ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ ارْتَضَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الضاد) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال» / ، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) ٧/ ٤٦٢ لوقوعها خامسة ومراد الإمالة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة بيانية.

• ﴿ رَّسُولٍ ﴾: بيان لـ ﴿ مِن ﴾ الموصولة.

• ﴿ فَإِنَّهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ يَسْلُكُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَيْنِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: يد، حذفت منه (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ خَلْفِهِۦ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، وخفض (الفاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ رَصَدًا ﴾: كما تقدم أوائل السورة، منصوب على نعت المحذوف، أي: ملائكة راصدين[1]، يعني: حارسين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٨.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ لِّيَعْلَمَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل عند الجمهور، والضمير: لله أو للرسول، سوى رويس فإنه روى بضم (الياء) على البناء للمفعول، والمراد: ليعلم الناس[(٢)].

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة، أي: أنه، اسمه ضمير الشأن محذوف.

• ﴿ قَدْ أَبْلَغُوا۟ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وبضم (الغين) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[(٣)].

• ﴿ رِسَٰلَٰتِ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بتطويل (التاء)، ويكسرها في النصب على مفعول ﴿ أَبْلَغُوا۟ ﴾، وبدون الضمير.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، وجرها [لإضافة][(٤)] ﴿ رِسَٰلَٰتِ ﴾ إليه، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(٥)].

---

(١) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

(٢) النشر ٤/ ٤١٠، معجم القراءات ١٠/ ١٣٣.

(٣) المقنع: ٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [للإضافة].

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَأَحَاطَ ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الحاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق، آخره (طاء) مهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف)؛ لأن «ما» موصولة.

• ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ووصل الضمير.

٧/ ٤٦٣ واختلف في / (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَأَحْصَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء)، وفتح (الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على مفعول ﴿ أَحْصَىٰ ﴾، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالإتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَدَدًا ﴾: كما تقدم.

ع ١٢ آية بالاتفاق[2].

(١) وكذا في الهاء ضمًّا وسكونًا، قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٦، عد الآي: ٤٧١.

سورة المزمل

عشرون آية عند الكوفيين والمدني الأول والمكي والشامي، وتسع عشرة عند البصريين، وثماني عشرة عند المدني الأخير[١].

واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل [(الياء)][٢] بـ(همزة) ﴿أَيُّهَا﴾، وهي بـ(ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الزاي)، مفتوحة لإدغام (التاء) فيها، وأصله المتزمِل بكسر (الميم) الثانية مشددة، على اسم الفاعل من باب «التفعُّل» في المشهورة، أي: المتلفف بالثوب.

وقرئ ((ٱلۡمُتَزَمِّلُ)) على الأصل.

وقرئ بتخفيف (الزاي)، وتشديد (الميم) مفتوحة، على أنه اسم مفعول من باب «التفعيل»، أي: الذي في ملة غيره[٣].

ومكسورة على أنه اسم فاعل من باب «التفعيل»، أي: الذي زمل نفسه.

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧١.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الباء].

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٨.

كذا في «الكشاف»[١]، والرسم لا يساعد الوجه الأول، ويساعد الوجهين الآخيرين، وعلى الوجوه بضم (اللام).

آية عند الكوفيين والشامي والمدني الأول[٢].

﴿ قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ قُمِ ﴾: بضم (القاف)، أمر، من قام يقوم، وكسرت (الميم) في المشهورة للوصل، وقرئ بضم (الميم) لاتباع ضم (القاف)، وبفتحها للتخفيف، كذا في «الكشاف»[٣].

٧/ ٤٦٤ • ﴿ الَّيْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بعدها (لام) واحدة / مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني، منصوب على الظرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب على المستثنى، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ نِّصْفَهُۥٓ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، ونصب (الفاء)، على البدل من ﴿ الَّيْلَ ﴾، أو من ﴿ قَلِيلًا ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٩، معجم القراءات ١٠/ ١٣٩.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٩، معجم القراءات ١٠/ ١٣٩.

(٤) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

• ﴿ أَوِ ﴾: حرف ترديد.

قرأه حمزة وعاصم بكسر (الواو) في الوصل على أنه الأصل في تحريك الساكن، وقرأ الباقون بضمها إتباعًا لضم (القاف) في ﴿ انْقُصْ ﴾[1].

وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وسكون (الصاد) المهملة، أمر.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿ انْقُصْ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ زِدْ ﴾: بكسر (الزاي)، وسكون (الدال) المهملة، أمر.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَرَتِّلِ ﴾: بفتح (الراء)، وكسر (التاء) الفوقانية مشددة، أمر، من باب «التفعيل»، كسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها، قرأه ابن كثير

---

(١) النشر ٣/ ٥٠٦، معجم القراءات ١٠/ ١٤٠.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

بحذف (الهمزة)، ونقل فتحها إلى (الراء)، والرسم صالح له إلَّا أنه لا توضع مجعودة بعد (الراء)[1].

منصوب على مفعول ﴿ رَتِّلِ ﴾.

• ﴿ تَرْتِيلًا ﴾: مصدر على زنة «التفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ سَنُلْقِي ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (النون) مضمومة، وسكون (اللام)، وكسر (القاف)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ قَوْلًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ سَنُلْقِي ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٧/ ٤٦٥ • ﴿ ثَقِيلًا ﴾: «فعيل»، من / الثقل، بـ (الثاء) المثلثة، و(القاف)، منصوب على نعت ﴿ قَوْلًا ﴾، أي: أمرًا ثقيلًا حمله، هو فرض قيام الليل.

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ١٠/ ١٤٠.
(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ نَاشِئَةَ ﴾: اسم فاعل، مِن نشأ من مَكَانه إذا نهض، والمراد النفس التي تنهض من مضجعها.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الشين) المعجمة المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فإنَّ أبا جعفر قرأ بإبدال (الهمزة) (باء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق[٢].

منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلَّيْلِ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض[٣].

• ﴿ هِيَ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل.

مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، وضمير ﴿ هِيَ ﴾ للتأكيد.

• ﴿ وَطْـًٔا ﴾ قرأه أهل الحجاز ويعقوب والكوفيون بفتح (الواو)، وسكون (الطاء) المهملة مهموزة مقصورة، بمعنى: التعب، أو ثبات القدم، وقرأ الباقون

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.
(٢) النشر ٢/ ٣٩٦، معجم القراءات ١٠/ ١٤١.
(٣) المقنع: ٧٢.

بكسر (الواو)، وفتح (الطاء)، بعدها (ألف) ممدودة، بمعنى: المواطاة، أي: وفاقًا بين القلب واللسان[1]، والرسم صالح لهما، لأنه رسم بـ(ألف) واحدة بعد (الطاء) بالاتفاق فهي على القراءة الأولى عوض التنوين لأن الحرف منصوب على التمييز، وصورة (الهمزة) محذوفة لسبق الساكن، أو هي صورة (الهمزة)، و(الألف) عوض التنوين محذوفة كراهة اجتماع (ألفين)، وبوضع مجعودة قبل (الألف) على الوجه الأول، وعلى (الألف) على الوجه الثاني، وعلى القراءة الثانية هي (الألف) الممدودة، وحذفت صورة (الهمزة) و(الألف) التي هي عوض التنوين كراهة اجتماع الأمثال، أو المحذوفة هي (الألف)، والمرسومة هي صورة (الهمزة)، أو عوض التنوين.

• ﴿ وَأَقْوَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو)، بينهما (قاف) ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع / عطفًا على ﴿ أَشَدُّ ﴾. ٧/٤٦٦

وقرأ أنس رضي الله عنه ((أَصْوَبُ)) من الصواب، ولما سئل عنه؟، قال: أقوم وأصوب واحد، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ قِيلًا ﴾: بكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر بمعنى المقال[3]، منصوب على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) النشر ٤/ ٤١٢، معجم القراءات ١٠/ ١٤٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨١، معجم القراءات ١٠/ ١٤٢.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٥٦.

(٤) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

﴿إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٧﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿لَكَ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿فِي النَّهَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

• ﴿سَبْحًا﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، بعدها (الحاء) المهملة في المشهورة، أي: تقلبًا وتصرفًا، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، وقرئ بـ(الخاء) المعجمة، بمعنى: الفراغ، كذا في «الكشاف»، و«القاموس»[2]، والرسم [واحد][3].

• ﴿طَوِيلًا﴾: منصوب، على نعت ﴿سَبْحًا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝٨﴾

• ﴿وَاذْكُرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، بينهما (ذال) معجمة ساكنة، أمر، وكسرت (الراء) في الوصل.

---

(١) المقنع: ٧, ٥١

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٢، القاموس: ٣٢٢.

(٣) ما بين معقوفين في الأصل: [واحدا]

(٤) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

• ﴿ اسْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل باتفاق كما ضبطه الداني، منصوب، على مفعول «اذكر»، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَتَبَتَّلْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(التاء) الفوقانية المشددة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعُّل»، أي: انقطع بعبادتك.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَبْتِيلًا ﴾: مصدر، على زنة «التفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، وضع التبتيل موضع التبتل لاتحاد معناهما، فإنَّ تبتل وبَتَل بمعنى: انقطع، على أنَّ في اختلاف المصدر زيادة تأكيد، وجيء به مراعاة لحق الفواصل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝٩ ﴾

• ﴿ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء).

٤٦٧/٧ قرأه يعقوب / وابن عامر والكوفيون غير حفص بالخفض على البدل من ﴿ رَبِّكَ ﴾، وعن ابن عباس على القسم بإضمار حرف القسم، وجواب القسم ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على المدح على أنه خبر لمحذوف، أي: هو رب، أو مبتدأ خبره ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[2]، وعلى الوجهين مضاف.

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٢.

(٢) النشر ٤/ ٤١٢، معجم القراءات ١٠/ ١٤٥.

• ﴿الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبالتوحيد في المشهورة، وبكسر (الراء).

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما بالجمع، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له فإنهما جمعان يوازنان «مفاعل» فلا تثبت (الألف) فيها.

• ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾: بحذف (الألف) بين (اللام) و(الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، وببناء (الهاء) على الفتح لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿هُوَ فَاتَّخِذْهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الخاء)، وسكون (الذال) المعجمتين، أمر، من باب «الافتعال».

• ﴿وَكِيلًا﴾: منصوب على ثاني مفعولي ((اتَّخِذْ))، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾﴾

• ﴿وَاصْبِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، وبسكون (الراء)، أمر.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٢، معجم القراءات ١٠/ ١٤٥.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

• ﴿ مَا ﴾: بإثبات (الألف) لأنها موصولة أو مصدرية.

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَاهْجُرْهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الجيم)، بينهما (هاء) ساكنة، وسكون (الراء)، أمر.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ هَجْرًا ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الجيم)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ جَمِيلًا ﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على نعت ﴿ هَجْرًا ﴾، أي: هجرًا لا أذى معه.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَذَرْنِي ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر، وبـ (نون)
٧/٤٦٨ الوقاية / ، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق، أي: اتركني[3].

• ﴿ وَالْمُكَذِّبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم الفاعل، من باب «التفعيل»، و(الواو): إما عاطفة، فهو معطوف على المفعول، وإما بمعنى: مع، فهو مفعول معه.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٧٤.

• ﴿أُولِى﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينه وبين «إلى»، وبإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، وإن سقطت لفظًا للوصل، مضاف.

• ﴿النَّعْمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (العين) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: التنعم.

• ﴿وَمَهِّلْهُمْ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الهاء) مشددة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿قَلِيلًا﴾: منصوب، على نعت المصدر المحذوف، أي: أمهالًا قليلًا، أو على نعت الظرف المحذوف، أي: زمانًا قليلًا، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿لَدَيْنَآ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) المقنع: ٣٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

• ﴿ أَنكَالًا ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: نكِل بالكسر للقيد الثقيل[(١)]، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَجَحِيمًا ﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة، أي: نارًا محرقة، منصوب عطفًا على ﴿ أَنكَالًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَطَعَامًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب عطفا على ﴿ أَنكَالًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَا ﴾: بـ (الألف) في الآخر علامة النصب، على نعت ﴿ طَعَامًا ﴾، مضاف.

• ﴿ غُصَّةٍ ﴾: بضم (الغين) المعجمة، وفتح (الصاد) المهملة مشددة، وبرسم
٤٦٩/٧ (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: ليس بسائغ ولا مبتلع / ولا نازل ولا خارج، وهو الغسلين والزقوم والضريع[(٣)].

• ﴿ وَعَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ أَنكَالًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٣.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٣، تفسير الجلالين: ٧٧٤.

• ﴿ أَلِيمًا ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، منصوب على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تَرْجُفُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع، أي: تضطرب وتتحرك.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ تَرْجُفُ ﴾.

• ﴿ وَالْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، مرفوع عطفًا على ﴿ الْأَرْضُ ﴾.

• ﴿ وَكَانَتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

• ﴿ الْجِبَالُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَثِيبًا ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (الثاء) المثلثة، وسكون (الياء) التحتانية، بعدها (باء) موحدة، «فعيل» بمعنى «مفعول»، أي: رملًا مجتمعًا من [كثب][٢] الشيء إذا جمعه، منصوب على خبر ﴿ كَانَتِ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [تثبت]. تفسير النسفي ٣/ ٥٥٨.

• ﴿ مَّهِيلًا ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الهاء)، اسم مفعول، من هيل إذا نثر، [منصوب][1] على نعب ﴿ كَثِيبًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَرْسَلْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، بينهما (راء) ساكنة، وبسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ رَسُولًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٧/ ٤٧٠ آية عند المكي فقط[4]/ .

• ((شَاهِدًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على ضابط الداني، وقد نص عليه[5]، ولكن الجزري حذفها.

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [منصور].
(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧١.
(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٩.

منصوب على نعت ﴿ رَسُولًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ كَمَآ ﴾: بوصل (كاف) [التشبيه](٢)، وبإثبات (الألف) لا زائدة.

• ﴿ أَرْسَلْنَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الجر، لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ رَسُولًا ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ فَعَصَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ فِرْعَوْنُ ﴾: مرفوع، على فاعل ﴿ عَصَىٰ ﴾.

• ﴿ ٱلرَّسُولَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ عَصَىٰ ﴾.

• ﴿ فَأَخَذْنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (الخاء)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [التثنيه].

(٣) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

وسكون (الذال) المعجمتين، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ أَخْذًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَبِيلًا ﴾: بفتح (الواو)، كسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، من الوَبَل، أي: الشديد[١]، منصوب على نعت ﴿ أَخْذًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ فَكَيْفَ ﴾: بوصل (الفاء) في الابتداء، وببناء (الفاء) الأخيرة على الفتح.

• ﴿ تَتَّقُونَ ﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين، الثانية مشددة، وضم (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل».

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَفَرْتُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وسكون (الراء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٨٥٢.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَوْمًا ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ تَتَّقُوْنَ ﴾، أو على الظرف، وبـ(الألف) في الآخر / عوض التنوين. ٧/ ٤٧١

• ﴿ يَّجْعَلُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ((الْوِلْدَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الواو)، وسكون (اللام)، جمع: الوليد أي: الصبي، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب على أول مفعولي ﴿ يَّجْعَلُ ﴾.

• ﴿ شِيْبًا ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، بعدها (باء) موحدة، جمع: أشيب، وهو الأبيض الرأس، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ يَّجْعَلُ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند الكل غير المدني الأخير[١].

﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ كَانَ وَعْدُهُۥ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مُنْفَطِرٌ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (الفاء)، وكسر (الطاء) المهملة، اسم فاعل من باب «الانفعال»، أي: منشق، مرفوع على الخبر، وإنما ذكر على تأويل السماء بالسقف، أو بتقدير شيء، أو بمعنى ذات انفطار.

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

وقرئ ((مُتَفَطِّرٌ)) بـ(التاء) الفوقانية موضع (النون)، وبتشديد (الطاء)، من باب «التفعُّل» كما في «الكشاف»(١)، والمعنى على الوجهين واحد، والرسم صالح له.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والضمير لـ «اليوم».

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ وَعْدُهُۥ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (العين)، مصدر، بالرفع على اسم ﴿ كَانَ ﴾، والضمير: لله، أو لـ «اليوم»، على إضافة المصدر إلى المفعول.

• ﴿ مَفْعُولًا ﴾: منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبعد (الذال) [هاء](٣).

٧/ ٤٧٢ • ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾: مصدر على «نفعله»، وبرسم (التاء) في / الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ فَمَن ﴾: بوصل (الفاء) الموصولة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٣، معجم القراءات ١٠/ ١٤٩.

(٢) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿شَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿اتَّخَذَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الخاء) و(الذال) المعجمة.

ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّهِۦ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿سَبِيلًا﴾: منصوب، على مفعول ﴿اتَّخَذَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ١٣

آية بالاتفاق(١).

ربع الحزب

﴿۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمُۢ ٢٠﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿رَبَّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

---

(١) البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ أَنَّكَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ تَقُومُ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ أَدْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ ثُلُثَيِ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة الأولى و(اللام) عند الجمهور، وهو الأصل فيه سوى هشام فإنه أسكن (اللام) للتخفيف، والمثلثة الثانية مفتوحة، تثنية: ثلث، وبـ(الياء) في الآخر علامة الجر[1]، أصله: ثلثين، حذفت (النون) للإضافة.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَنِصْفَهُ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (الصاد) المهملة.

• ﴿ وَثُلُثَهُ ﴾: كما تقدم، وكلاهما بوصل الضمير.

قرأهما ابن كثير والكوفيون منصوبين، وبضم (هاء) الضمير عطفًا على أدنى لأنه منصوب المحل على الظرف، وقرأهما الباقون مخفوضين[2].

ويكسر «ها» الضمير عطفًا على ﴿ ثُلُثَيِ ﴾.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٥، معجم القراءات ١٠/ ١٥٠.

(٢) معجم القراءات ١٠/ ١٥٠.

٧/ ٤٧٣ • ﴿وَطَآئِفَةٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة، وبرسم (الهمزة) / المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع عطفًا على الضمير في ﴿تَقُومُ﴾، وساغ بلا تأكيد لوجود الفاعل.

• ﴿مِّنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿مَعَكَ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿يُقَدِّرُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مشددة، على التذكير والبناء على فاعل من باب «التفعيل».

• ﴿الَّيۡلَ وَالنَّهَارَ﴾: كلاهما كما مَرَّا إلا أن ﴿الَّيۡلَ﴾ منصوب على مفعول ﴿يُقَدِّرُ﴾، ﴿وَالنَّهَارَ﴾ عطفا عليه.

• ﴿عَلِمَ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام).

• ﴿أَنۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة، والتقدير: أنه.

• ﴿لَّنۡ﴾: ناصبة الفعل، وفي رسمها خلاف وصلًا وقطعًا، قال الداني: "انا محمد بن أحمد عن ابن الأنباري قال: وكتب ((أَلَّنۡ)) بغير (نون) في موضعين في «الكهف» ﴿أَلَّنۡ نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ وفي «القيامة» ﴿أَلَّنۡ نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾، وما سوى ذلك هو ﴿أَن لَّن﴾ بـ (النون)" قال: "وقال حمزة وأبو حفص الخراز قال: محمد

بن عيسى قال: وبعضهم في «المزمل» ((أَلَّن تُحْصُوهُ)) يعني بغير (النون) على الوصل، وذكر الغازي في كتابه بـ (النون)"[١] انتهى، ولم يتعرض الشاطبي لذكر الخلاف بل اقتصر على الوصل في «الكهف» و«القيامة» فقط[٢]، وحصر الجزري في «النشر» الوصل في «الكهف» و«القيامة»[٣]، وجزم بالفصل في ما سواهما، وقال صاحب «الفوائد المكية في شرح المقدمة الجزرية»: "وأما قوله ﴿أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ فقال بعضهم: موصول، وقال آخرون: مفصول على ما في «المقنع»، ٧/ ٤٧٤ فلعل الناظم اختار القطع، وهو الأصل فلهذا / لم يبين فيها الخلاف"[٤] انتهى.

أقول: عدم التعرض للخلاف لعله لوهنه لكنه رسم في مصحفه بالوصل، ورسم (النون) بالصفرة، والله أعلم بالصواب.

وسياق الداني يدل على ضعفه حيث نسب الوصل إلى البعض، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة أن القطع أكثر، وكذا قال صاحب «الخلاصة».

• ﴿تُحْصُوهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الحاء)، وضم (الصاد) المهملتين، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) المقنع: ٧٦.

(٢) العقيلة البيت: ٢٤٤، قال:

.... والقيامة صل فيها   مع الكهف ألن عن ذكا حزرا

(٣) النشر ٣/ ٣٢٢، ٣٢٣.

(٤) الفوائد المكية: ٨٣/ ب.

• ﴿فَتَابَ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، آخره (باء) موحدة.

• ﴿عَلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَاقْرَءُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الراء)، أمر، وبحذف (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة بعد (الراء) كراهة اجتماع (واوين)، وبوضع مجعودة موقعها، أو (الواو) الثابتة هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة (واو) الجمع، وهو مختار الداني فلا بد عليه أن ترسم (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة، ورسمنا على الوجه الأول إتباعًا للجزري.

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿مَا تَيَسَّرَ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الياء) التحتانية، و(السين) المهملة المشددة (والراء)، ماض معلوم من باب «التفعُّل».

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْقُرْءَانِ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿عَلِمَ﴾: كما تقدم آنفًا.

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مخففة من الثقيلة، والتقدير: أنه.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ سَيَكُوْنُ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير، من الأفعال الناقصة، مرفوع.

٧/ ٤٧٥ • ﴿ مِنْكُم ﴾: جارة، وبوصل / الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّرْضَى ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم)، وسكون (الراء)، وفتح (الضاد) المعجمة، جمع مريض، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ وَاٰخَرُوْنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، على رسم الجزري، وجاز أن يكون (الألف) هي صورة (الهمزة) و(الألف) بعدها محذوفة، لأنه جمع مذكر سالم فتوضع قائمة موضع (الألف) كما رسمنا، وهو الموافق للضابط.

ثم هو بفتح (الخاء) المعجمة.

• ﴿ يَضْرِبُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الضاد) المعجمة، وكسر (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يسافرون.

• ﴿ فِى الْاَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يَبْتَغُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الغين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَآخَرُونَ ﴾: كما تقدم.

• ((يُقَاتِلُونَ)): بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

• ﴿ فِي سَبِيلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَقِيمُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفيخم كما ضبطه الداني، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط[2]، منصوب على مفعول ﴿ أَقِيمُوا ﴾.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٩.

(٢) المقنع: ٦٠.

٤٧٦/٧ • ﴿ وَءَاتُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة / ، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ ءَاتُوا ﴾.

• ﴿ وَأَقْرِضُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (القاف)، وكسر (الراء)، وضم (الضاد) المعجمة، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ أَقْرِضُوا ﴾.

• ﴿ قَرْضًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَسَنًا ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، منصوب على نعت ﴿ قَرْضًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمَا ﴾: شرطية.

• ﴿ تُقَدِّمُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة، مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لِأَنفُسِكُم ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع النفس، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٦٠.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۡ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿خَيۡرٍ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿تَجِدُوهُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع، للجزم على جواب الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿هُوَ﴾[٢].

وهو للتأكيد أو للفصل.

• ﴿خَيۡرًا﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب في المشهورة على ثاني / مفعولي ٧/ ٤٧٧
﴿تَجِدُوهُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَعۡظَمَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (العين) المهملة، أفعل التفضيل، منصوب عطفًا على ﴿خَيۡرًا﴾.

وقرأ أبو السمال ((هُوَ خَيۡرٌ وَأَعۡظَمُ)) مرفوعين، على أن ((هُوَ)) مبتدأ، وهما خبر، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٤، معجم القراءات ١٠/ ١٥٢.

• ﴿ أَجۡرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَاسۡتَغۡفِرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، أمر، من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اسۡتَغۡفِرُوا ﴾.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

[آية بالإتفاق][1]. ع ١٤ ورد ٣٤٤

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٥٧، عد الآي: ٤٧٣.

سورة المدثر

خمسون وست آيات عند المدني الأول والكوفيين والبصريين، وخمس عند المدني الأخير والمكي والشامي[(١)].

واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[(٢)]: كما تقدم أول سورة «المزمل».

• ﴿ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الدال) المهملة مفتوحة، وكسر (الثاء) المثلثة مشددة، أصله: المتدثر، على اسم الفاعل من باب «التفعُّل» في المشهورة، أدغمت (التاء) في (الدال)، أي: المعطي بثيابه.

وعن[(٣)] عكرمة أنه قرأ بتخفيف (الدال)، وفتح المثلثة، على اسم المفعول على من باب «التفعيل»، أي: الذي دَثَّره غيره، كذا في «الكشاف»[(٤)]، والرسم صالح له.

آية بالاتفاق[(٥)].

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٤.

(٢) في الأصل: [﴿يَاأَيُّهَا﴾].

(٣) في الأصل: ومن.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٧٥، الكشاف ٣/ ٢٨٤، معجم القراءات ١٠/ ١٥٧.

(٥) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ ﴾

• ﴿ قُمْ ﴾: بضم (القاف)، وسكون (الميم)، أمر، من «قام يقوم».

• ﴿ فَأَنذِرْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ ﴾

٤٧٨/٧ • ﴿ وَرَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء) / ، منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده، مضاف.

• ﴿ فَكَبِّرْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الكاف)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل»، وإدخال (الفاء) فيه وفيما بعده لإفادة معنى الشرط، أي: ما كان من شيء فكبر ربك[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَثِيَابَكَ ﴾: بكسر (الثاء) المثلثة، جمع: ثوب، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على شريطة التفسير، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٩.
(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿فَطَهِّرْ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الهاء) مشددة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق(١).

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥﴾

• ﴿وَالرُّجْزَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم (الراء)، وكسرها الباقون، و(الجيم) ساكنة بالاتفاق، وهما لغتان كـ «الذكر والذكر»، بمعنى الإثم أو الأوثان أو العذاب(٢).

منصوب على شريطة التفسير(٣).

• ﴿فَاهْجُرْ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الجيم)، وسكون (الراء)، أمر من هجر يهجر، كـ «نصر ينصر».

آية بالاتفاق(٤).

﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ۝٦﴾

• ﴿وَلَا تَمْنُنْ﴾: «لا» ناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (النون) الأولى، وجزم الثانية، ولذا فكت عن الإدغام في المشهورة، نهي على الخطاب

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) النشر ٤/ ٤١٤، معجم القراءات ١٠/ ١٥٨.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٣.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

والبناء للفاعل، أي: لا تعط عطية تمن بها، وقيل: تمنن على ربك بما تتحمله من أثقال النبوة.

وقرأ الحسن ((لَا تَمُنَّ)) بـ (نون) واحدة مشددة على الإدغام، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولم يذكر حركة (النون) فجاز الفتح للتخفيف، والضم للاتباع والإدغام، وإن جاز عند بني تميم لكن لا يساعده الرسم.

• ﴿ تَسْتَكْثِرُ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الثاء) المثلثة بعد (الكاف) الساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، مرفوع في المشهورة، منصوب المحل على الحال من ضمير ﴿ لَا تَمْنُنْ ﴾، أي: لا تعط مستكثرًا[(٢)]، أي:
٤٧٩/٧ رائيًا / لما تعطيه كثيرًا.

وقرأ الحسن بالسكون إما على الجزم بدلًا من ﴿ تَمْنُنْ ﴾، وإما للوقف، وإما للتخفيف، تشبيها بعضد.

وقرأ الأعمش بالنصب على إضمار إن.

وقرأ ابن مسعود ((أَنْ تَسْتَكْثِرَ)) بإظهار «أن»، ويجوز الرفع بحذف ((أَنْ))، وإبطال عملها كما صرح به الزمخشري، والرسم لا يساعد قرأه ابن مسعود[(٣)].

آية بالاتفاق[(٤)].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٥، معجم القراءات ١٠/ ١٥٨.
(٢) تفسير الجلالين: ٧٧٦.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٥، معجم القراءات ١٦٠.
(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَلِرَبِّكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض، وبوصل (لام) الجر.

• ﴿ فَاصْبِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا، متصلة بـ (الفاء)، وآخرًا.

• ﴿ نُقِرَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (القاف) مخففة، آخره (راء)، ماض مجهول، أي: نفخ[٢].

• ﴿ فِي النَّاقُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبضم (القاف)، وسكون (الواو) آخره (راء) على زنة «فاعول»، من النقر، بمعنى: التصويت، يعني: الصور[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩ ﴾

• ﴿ فَذَٰلِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٧٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٦٠، معجم القراءات ١٠/ ١٦٠.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ يَوْمٌ ﴾: بالرفع خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾.

• ﴿ عَسِيرٌ ﴾: بفتح (العين)، وكسر (السين) المهملتين، «فعيل»، من العسر، مرفوع على نعت ﴿ يَوْمٌ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ غَيْرُ ﴾: بالرفع على مبتدأ، مضاف.

• ﴿ يَسِيرٍ ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وكسر (السين) المهملة، «فعيل»، من اليسر.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ ذَرْنِي ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، وبـ (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ خَلَقْتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبتطويل (التاء) / مضمومة ضمير المتكلم. ٧/ ٤٨٠

• ﴿ وَحِيدًا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (الحاء) المهملة، «فعيل»، من الوحدة، منصوب على الحال من (الياء) في ﴿ ذَرْنِي ﴾[1]، أو من (التاء) في ﴿ خَلَقْتُ ﴾، أو من (الهاء) المحذوفة من «خلقته»[2]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبتطويل (التاء) المضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مَالًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلْتُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَّمْدُودًا ﴾: اسم مفعول، منصوب على نعت ﴿ مَالًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: مالًا واسعًا متصلًا[4].

---

(١) في الأصل: [ذروني].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٥.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٧٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَبَنِينَ ﴾: جمع: ابن.

• ﴿ شُهُودًا ﴾: بضم (الشين) المعجمة و(الهاء)، جمع: شاهد، بمعنى حاضر، منصوب على نعت ﴿ بَنِينَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَهَّدتُّ ﴾: بفتح (الميم) و(الهاء) المشددة، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم، من باب «التفعيل»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

وبإدغام (الدال) في (التاء)، وبدون السكون على (الدال)، وبالتشديد على (التاء).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: كما تقدم[٣].

• ﴿ تَمۡهِيدًا ﴾: مصدر، على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: بسطت له في العيش بسطًا[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) كما في صفحة: ٧٧ من هذا المجلد.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٧٦.

(٥) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يَطْمَعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الميم)، ورفع (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ أَزِيدَ ﴾: بـ (الهمزة) مفتوحة، وكسر (الزاي)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، منصوب.

آية بالاتفاق(١).

﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف [ردع](٢).

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾ / : باثبات (الألف) بعد (الكاف). ٧/ ٤٨١

• ﴿ لِآيَٰتِنَا ﴾: بوصل (لام) الجر، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [رادع].

• ﴿ عَنِيدًا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وكسر (النون)، «فعيل»، من العناد، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبضم (الهمزة)، وسكون (الراء)، وكسر (الهاء)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير، أي: سأغشيه[2].

• ﴿ صَعُودًا ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وضم (العين) المهملة، «فعول»، أي: شاقة المصعد[3]، منصوب على مفعول ﴿ أُرۡهِقُهُۥ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

﴿ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ فَكَّرَ ﴾: بفتح (الفاء) و(الكاف) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»[5].

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٥.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٨٥.

• ﴿ وَقَدَّرَ ﴾: بفتح (القاف) و(الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: هيأ الكلام في نفسه[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَقُتِلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية مخففة، ماض مبني للمفعول، أي: لعن، وقيل: غلب وقهر فيها[3].

• ﴿ كَيْفَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ قَدَّرَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[4].

﴿ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قُتِلَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾: كما تقدَّمَا.

آية بالاتفاق[5].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٧٦.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٥) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما مر.

• ﴿ نَظَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، مخففة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما مر.

• ﴿ عَبَسَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، قبلها (عين)، وبعدها (سين) مهملتان، أي: قطب وجهه[2].

• ﴿ وَبَسَرَ ﴾: بفتح (السين) المهملة، قبلها (باء) موحدة، وبعدها (راء)، ماض معلوم، أي: كلح وجهه[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

٧/ ٤٨٢ • ﴿ أَدْبَرَ ﴾: بفتح (الهمزة) / ، و(الباء) الموحدة، بينهما (دال) مهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٦.

(٣) غريب القرآن: ٣٤٠.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، بينهما (كاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ ٢٤ ﴾

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض معلوم.

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية، ورسمت مقطوعة عن ﴿ هَٰذَآ ﴾ بالاتفاق، وهو بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ سِحۡرٞ ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين، مرفوع على الخبر، مستثنى مفرغ.

• ﴿ يُؤۡثَرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبفتح (الثاء) المثلثة على التذكير والبناء للمفعول، أي: سحر يؤخذ من الغير، مرفوع.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ ﴾: الكل كما تقدم، والجملة كالتأكيد للأولى، ولذا لم تعطف عليها.

• ﴿ قَوْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الواو)، مرفوع، مثل: ﴿ سِحْرٌ ﴾ في الأول، مضاف.

• ﴿ ٱلْبَشَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ سَأُصْلِيهِ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبضم (الهمزة)، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ سَقَرَ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(القاف)، منصوب، على الظرف غير مُجْرَى، أي: سأدخله سقر يصلى حرَّها.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ ﴾: استفهامية.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة وبوصل الضمير.

• ﴿مَا﴾: موصولة.

• ﴿سَقَرُ﴾: كما تقدم / ، إلَّا أنه مرفوع على خبر﴿مَا﴾. ٧/ ٤٨٣

آية بالاتفاق(١).

﴿لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ ٢٨﴾

• ﴿لَا تُبۡقِي﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (القاف)، وسكون (الباء)، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) بالاتفاق.

• ﴿وَلَا تَذَرُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع، أي: لا تترك لحمًا وعظمًا ولا دمًا إلَّا أحرقته(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ ٢٩﴾

• ﴿لَوَّاحَةٞ﴾: بفتح (اللام) و(الواو) المشددة، على صيغة المبالغة، أي: مغيرة، وقال ابن عباس: تلوح لهم من مسيرة خمسمائة عام.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٧٧.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وفاقًا.

وبالرفع في المشهورة على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي: هي لواحة.

وقرئ بالنصب على الاختصاص للتهويل[1].

• ﴿ لِّلْبَشَرِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تِسْعَةَ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (السين) المهملة، وفتح (العين) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق مبني على الفتح.

• ﴿ عَشَرَ ﴾: بفتح (العين) المهملة، عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه أسكنها لتوالي الحركات فيما هو كاسم واحد.

واتفقوا على فتح (الشين) المعجمة، مبني على الفتح.

وقرئ ((أَعْشُر)) بـ (همزة) مفتوحة، وسكون (العين)، وضم (الشين)، على جمع: عشير، كـ «يمين وأيمن»، أو على جمع: عشر، مثل: كعب وأكعب، ذكره الزمخشري، ولا يساعده الرسم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٧، معجم القراءات ١٠/ ١٦٣.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

آية بالاتفاق[١].

أي: على سقر تسعة عشر من الملائكة يلقون فيها أهلها[٢].

﴿ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا جَعَلْنَآ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَصْحَٰبَ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلْنَآ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلنَّارِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، ٧/ ٤٨٤
أي: خزنتها.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَلَٰٓئِكَةً ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على الاستثناء، منون لأنه منصرف.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٦٥.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ وَمَا جَعَلْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِدَّتَهُمْ ﴾: بكسر (العين)، وفتح (الدال) المشددة المهملتين، وبالنصب عطفًا على ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ إِلَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِتْنَةً ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية وفتح (النون) وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوبة.

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبنصب (النون) بتقدير «أن».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل لعدم (لام) الجر، والباقي كما تقدم.

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وسكون (الواو)، وضم (التاء) الفوقانية، ماض مُجَهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿الْكِتَٰبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿أُوتُوا﴾.

• ﴿وَيَزْدَادَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الزاي)، وفتح (الدال) المهملة الأولى بعدها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، أصله: «يزتاد» بـ(التاء) أبدلت [(دالًا)][1] لسبق (الزاي)، منصوب عطفًا / على ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾. ٤٨٥/٧

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَامَنُوٓا﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((إِيمَانًا)): بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب على التميز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَلَا يَرْتَابَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وفتح (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾، أي: لا يشك.

• ﴿الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وإلا].

(٢) والعمل على الحذف.

(الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَلِيَقُوْلَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (اللام) بتقدير «أن».

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّرَضٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو مرفوع على المبتدأ و﴿ فِيْ قُلُوْبِهِمْ ﴾ خبره مقدم.

• ﴿ وَّالْكٰفِرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل، مرفع عطفًا على ﴿ الَّذِيْنَ ﴾.

• ﴿ مَاذَآ ﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ اَرَادَ ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿ اللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ اَرَادَ ﴾.

• ﴿ بِهٰذَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿مَثَلًا﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة / ، منصوب على التمييز لـ((هَٰذَا))، أو على الحال منه، أي: بهذا العدد حديثًا[1]. ٤٨٦/٧

• ﴿كَذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿يُضِلُّ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿اللَّهُ﴾: كما تقدم، فاعل ﴿يُضِلُّ﴾.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) العجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿وَيَهْدِي﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الهاء)، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الأخيرة بالاتفاق.

• ﴿مَن يَشَآءُ﴾: كما تقدما.

• ﴿وَمَا يَعْلَمُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿جُنُودَ﴾: بضم (الجيم) و(النون)، جمع: الجند، منصوب على مفعول ﴿يَعْلَمُ﴾، مضاف.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٧٧.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق، أي: موعظة.

• ﴿ لِلْبَشَرِ ﴾ كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بمعنى «إلا» للاستفتاح، صلة لليمين، فلا يوقف عليه.

• ﴿ وَالْقَمَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض بـ (واو) القسم.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة بعدها مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٣)، مخفوض بـ (واو) القسم.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) المقنع: ٢٥.

• ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾: قرأه نافع ويعقوب وحفص وحمزة وخلف ﴿إِذْ﴾ بإسكان (الذال) من غير (ألف) بعدها على الظرف، بمعنى: الوقت الماضي، و﴿أَدْبَرَ﴾ بـ (همزة) مفتوحة، وسكون / (الدال) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة، على ٧/ ٤٨٧
الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون ﴿إِذَا﴾ بـ(الألف) بعد (الذال) على الظرف[1]، بمعنى: الوقت المستقبل، و﴿دَبَرَ﴾ بفتح (الدال) بغير (ألف) قبلها، وفتح (الباء)، على الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد، والوجهان في المعنى متحدان، فإن «أدبر ودبر» لغتان بمعنى: «ذهب» عند أكثر النحويين، كـ «قبل وأقبل»، وقال أبو عبيد: دبر الليل النهار إذا جاء بعده، وأدبر الليل إذا ولى[2].

والرسم صالح للوجهين لأنه مرسوم بـ (ألف) واحدة بين (الذال) و(الدال) فيحتمل الوجهين، إلَّا فيما روي الداني عن أبي حاتم: أن في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان رضي الله عنه إلى الشام في «المدثر» ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ بزيادة (ألف)"[3] انتهى.

آية بالاتفاق[4].

﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (٣٤)﴾

• ﴿وَالصُّبْحِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض بـ (واو) القسم[5].

---

(١) النشر ٤/ ٤١٤، معجم القراءات ١٠/ ١٦٧.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٧.
(٣) المقنع: ١١٧.
(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.
(٥) الكشاف ٣/ ٢٨٧.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا بالإتفاق.

• ﴿ أَسْفَرَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أضاء[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير، جواب القسم.

• ﴿ لَإِحْدَى ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وكسر (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الدال)، مؤنث أحد، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق، مضاف.

• ﴿ الْكُبَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وفتح (الباء) الموحدة، جمع: الكبرى، إلحاقًا لها بفعله تنزيلًا لـ (الألف) منزلة (التاء)، كما قال الزمخشري[٣]، نعت لموصوف محذوف، أي: لإحدى الدواهي الكبر.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ نَذِيرًا ﴾: «فعيل»، بمعنى: الإنذار، منصوب على التميز من ﴿ إِحْدَى

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٧.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٧.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

الْكُبَرِ﴾، أي: إنذارًا، أو على الحال عما دلت عليه الجملة، أي: منذرة، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأ/ أُبي بن كعب رضي الله عنه بالرفع خبرًا بعد خبر لـ «أن»، أو خبر المحذوف، ٧/ ٤٨٨
كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿لِّلْبَشَرِ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾﴾

• ﴿لِمَن﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، و«من» موصولة بدل من ﴿لِّلْبَشَرِ﴾.

• ﴿شَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿مِنكُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَتَقَدَّمَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(القاف) و(الدال) المهملة المشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل» منصوب.

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٧، معجم القراءات ١٠/ ١٧٠.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَتَأَخَّرَ ﴾[(١)]: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، وبفتح (الخاء) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، منصوب عطفًا على ﴿ يَتَقَدَّمَ ﴾[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ كُلُّ ﴾: [بتشديد][(٤)] (اللام) مرفوع، على المبتدأ، مضاف.

• ﴿ نَفْسٍ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء).

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كَسَبَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ رَهِينَةٌ ﴾: بفتح (الراء)، وكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، مصدر، بمعنى: الرهن، كالشتيمة بمعنى الشتم، أطلقت للمفعول[(٥)]، أي: مرهونه، وليست صفة وإلَّا لقيل: رهين؛ لأنَّ فعيلًا بمعنى مفعول، يستوى فيه المذكر والمؤنث[(٦)].

---

(١) في الأصل: [تتأخر].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٨٨.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [بتسديد].

(٥) الكشاف ٣/ ٢٨٨.

(٦) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٣.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[١].

﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ٣٩﴾

- ﴿إِلَّآ﴾: حرف استثناء.
- ﴿أَصۡحَٰبَ﴾: كما تقدم، منصوب على الاستثناء، مضاف.
- ﴿ٱلۡيَمِينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ٤٠﴾

- ﴿فِي جَنَّٰتٖ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف / (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم. ٧/ ٤٨٩
- ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(السين) المهملة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل».

آية عند الكل غير المدني الأخير[٣].

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الجيم)، وكسر (الراء)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية عند المدنيين والكوفيين والبصريين[١].

﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

و «ما» استفهامية، أي: ما أدخلكم[٣].

• ﴿ فِى سَقَرَ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(القاف)، وبفتح (الراء) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوْا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٧٧.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿نَكُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (الكاف)، على المتكلم معه غيره، وبحذف (النون) في الآخر للتخفيف، وقد تقدم تحقيقه في المقالة الأولى.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْمُصَلِّينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، على جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[١].

﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾﴾

• ﴿وَلَمْ نَكُ﴾: كما تقدما.

• ﴿نُطْعِمُ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (الطاء) المهملة، وكسر (العين) المهملة مخففة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿الْمِسْكِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وكسر (الكاف)، على التوحيد بالاتفاق، وبنصب (النون) على مفعول ﴿نُطْعِمُ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿وَكُنَّا﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، ماض، من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف./ ٧/ ٤٩٠

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ نَخُوضُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة، وسكون (الواو)، على المتكلم معه غيره، من الخوض، بـ (الضاد) المعجمة في الآخر، للشروع في الباطل(١)، مرفوع.

• ﴿ مَعَ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْخَآئِضِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، من الخوض، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر لوقوع (الهمزة) بعدها كما ضبطه الداني، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف حذفًا وإثباتًا.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نُكَذِّبُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِيَوْمِ ﴾(٣).

وهو بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٨.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

• ﴿الدِّينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، أي: يوم القيامة.

آية بالاتفاق(١).

﴿حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ۝٤٧﴾

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿أَتَىٰنَا﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿الْيَقِينُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿أَتَىٰنَا﴾، والمراد به: الموت(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ۝٤٨﴾

• ﴿فَمَا﴾: بوصل (الفاء) بـ«ما» النافية.

• ﴿تَنْفَعُهُمْ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٧٨.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ((شَفَاعَةُ)): بفتح (الشين) المعجمة و(الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على فاعل ((تَنفَعُ))، مضاف.

• ﴿ الشَّٰفِعِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الشين)

٧/ ٤٩١ المعجمة، جمع اسم / الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» الاستفهامية.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَنِ التَّذْكِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر، على زنة «تفعلة»، أي: الموعظة[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مُعْرِضِينَ ﴾: بسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل، من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٨.

(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ حُمُرٌ ﴾: بضم (الحاء) المهملة و(الميم)، جمع: حمار، مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾.

• ﴿ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴾: قرأه اهل المدينة وابن عامر بفتح (الفاء)، على اسم المفعول من باب «الاستفعال»، بمعنى: المحمولة على النفار، وقرأ الباقون بكسر (الفاء)، على اسم الفاعل[٢] من الباب المذكور، بمعنى: شديدة النفار[٣].

وبرسم التاء في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

مرفوع على نعت ﴿ حُمُرٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ۝٥١ ﴾

• ﴿ فَرَّتْ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الفاء) و(الراء) المشددة، مفتوحتين، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٤١٤، معجم القراءات ١٠/ ١٧٣.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٨٨.
(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾: بفتح (القاف) و(الواو)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وفتح (الواو) (والراء)، على «فعولة»، من القسر، بمعنى: القهر، وهو من أسماء الأسد[١].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

آية بالاتفاق[٢].

مخفوض منصرف.

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ يُرِيْدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع، على فاعل ﴿ يُرِيْدُ ﴾، مضاف.

• ﴿ امْرِئٍ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

٧/ ٤٩٢ • ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير / .

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٨٨.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُؤْتَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ صُحُفًا ﴾: بضم (الصاد) و(الحاء) المهملتين، جمع: صحيفة، منصوب، على ثاني مفعولي ﴿ يُؤْتَى ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُنَشَّرَةً ﴾: بضم (الدال)، وفتح (النون) و(الشين) المعجمة المشددة، (والراء) في المشهورة على اسم المفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

وقرأ سعيد بن جبير بسكون (النون)، وفتح (الشين) مخففة، على اسم المفعول من باب «الإفعال»، وأنشر ونَشَر واحد، كـ «أنزل ونَزَل»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

منصوب بالإتفاق على نعت ﴿ صُحُفًا ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ (٥٣) ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: حرف ردع، كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٩١، معجم القراءات ١٠/ ١٧٤.

(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

• ﴿ بَل ﴾: حرف اضراب، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّا ﴾ النافية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَخَافُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل عند الجمهور إلَّا ابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان، فإنه قرأ بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، ذكره صاحب «الإحتجاج»، ولم يتعرض له الداني وغيره، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، وبضم (الفاء)[1].

• ﴿ الْأَخِرَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ لَّا يَخَافُونَ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مُنَكَّر[3]، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

٧/ ٤٩٣ آية / بالاتفاق[4].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٩١، معجم القراءات ١٠/ ١٧٥.
(٢) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٩١.
(٤) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝٥٥ ﴾

• ﴿ فَمَن ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ ذَكَرَهُۥ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف) مخففة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦ ﴾

• ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾: «ما» نافية.

قرأه الجمهور بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، سوى نافع، وزاد صاحب «الإحتجاج»، وسوى يعقوب فإنهما قرأ (التاء) الفوقانية على الخطاب، و(الكاف) مضمومة بالاتفاق على البناء للفاعل(٢).

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَشَآءَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

---

(١) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٩١، معجم القراءات ١٠/ ١٧٦.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يَشَآءَ ﴾.

[وبإظهار][1] (الهاء) عند الجمهور سوى أبي عمرو، فإنه أدغمها في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[2].

• ﴿ أَهْلُ ﴾: مرفوع، على خبر ﴿ هُوَ ﴾، مضاف.

• ﴿ التَّقْوٰى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (القاف)، وفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَأَهْلُ ﴾: مرفوع، عطفًا على السابق، مضاف.

• ﴿ الْمَغْفِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وفاقًا. ع ١٦

آية بالاتفاق[3]. ورد ٣٤٥ نصف الحزب

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وبإظها].

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢٥٨، عد الآي: ٤٧٥، قال في الهامش: "ثلاثة وعشرون قيراطًا".

سورة القيامة

أربعون آية عند الكوفيين، وتسع وثلاثون عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي[(١)].

واختلفوا في التفصيل أيضًا ستقف عليه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۝١ ﴾

• ﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾: قرأه قنبل بحذف (الألف) التي بعد (اللام)، وقرأ الباقون بإثباتها إلَّا البزي فروي العراقيون / قاطبة عنه بالحذف، وروي المغاربة ٧/ ٤٩٤
والبصريون قاطبة وابن الحباب عنه بالإثبات، فعلى الحذف (اللام) للتوكيد.

و﴿ أُقۡسِمُ ﴾ بـ (همزة) مفتوحة، وكسر (السين) المهملة، على المتكلم المفرد من باب «الإفعال»، خبر مبتدأ محذوف، معناه: لأنا أقسم، وعلى إثبات (الألف) ﴿ لَآ ﴾ زائدة.

قالوا: إدخال «لا» النافية على فعل القسم مستفيض في كلامهم، وفائدتها توكيد القسم، وقالوا: إنها أصلية كما في ﴿ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾[(٢)].

وتعقب عليه: بأنها تزاد في الوسط لا في الابتداء، وأجيب: بأن القرآن في حكم سورة واحدة متصل بعضه ببعض، قال صاحب «الكشاف»: "والاعتراض

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٢.

صحيح لأنها لم تقع مزيدة إلَّا في وسط الكلام، لكن الجواب غير سديد"، قال: "والوجه أن يقال: هي للنفي والمعنى في ذلك أنه لا يقسم بالشيء إلَّا إعظامًا له، يدلك عليه قوله تعالي ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ * وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾[١] فكأنه بإدخال حرف النفي يقول: إن إعظامي له بإقسامي به كلا إعظام له، يعني أنه يستأهل فوق ذلك، وقيل: إن «لا» نفي لكلام ورد له قبل القسم كأنهم أنكروا البعث فقيل: لا، أي: ليس الأمر على ما ذكرتم، ثم قيل: اقسم بيوم القيامة"[٢] انتهى.

ولم يتعرض لرسمه الداني ولا الشاطبي ولا الجزري ولا السيوطي فالظاهرمن إهمالهم إثبات (الألف) بعد «لا».

فإن قيل: يُشكل ذلك بعدم مساعدة الرسم لقراءة الحذف؟.

أقول: يمكن الجواب بوجهين: أحدهما: أن (الألف) مزيدة بعد «لا» في الرسم كما في ﴿ لَاۡاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾، و﴿ لَاۡاْوۡضَعُواْ ﴾ و((لَاۡاْلَى ٱللَّهِ)) و((لَاۡاْلَى ٱلۡجَحِيمِ))، كما تقدم تحقيقها في مواقعها، والثاني: كما صاحب «الكشاف» وصاحب «الإحتجاج» وصاحب «المدارك»: "إنه في الإمام بغير (ألف)"[٣]، فكأنه مرسوم على إحدى القراءتين. / ٧/ ٤٩٥

وحذف (الألف) شائع لكن فيه أنه لم يذكره أئمة الفن، ولا يبعد أن يقال: جاز الكل أن يرسم على طِبْق قراءته، والله أعلم بالصواب.

---

(١) الواقعة: ٧٥، ٧٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٩٢، تفسير النسفي ٣/ ٥٦٧.

• ﴿ بِيَوْمِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ الْقِيَمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ ﴾: كما تقدم.

وبـ (الألف) بعد «لا» بالاتفاق كما نص عليه الداني في «التيسير» حيث قال: "و«لا» حذف في الثاني"[٣]، يعني أنه بـ «لا» النافية بالاتفاق، وكذا قال الشاطبي، وهو مقتضى سياق الجزري، فلا اشكال فيه.

• ﴿ بِٱلنَّفْسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء).

• ﴿ اللَّوَّامَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لامين) بالاتفاق ثانيهما مشددة، قال الداني: "واتفقت المصاحف على إثبات (اللامين) معًا على الأصل في قوله تعالى ﴿ اللَّوَّامَةِ ﴾ حيث وقعت"، وقد نص عليه السخاوي في «الوسيلة» والسيوطي في «الإتقان»[٤].

---

(١) المقنع: ٢٧.
(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.
(٣) التيسير: ٢١٦.
(٤) المقنع: ٧٣، الوسيلة: ٤٠٨، الإتقان ٦/ ٢٢٠٩.

وهي بفتح (اللام) و(الواو) المشددة على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

مخفوض على نعت النفس، أي: نفس المؤمن لأنه لا يرى إلَّا لائمًا لنفسه.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ۝٣ ﴾

• ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بكسر (السين)، والباقون بفتحها على التذكير من أفعال الشك واليقين.

مرفوع.

• ((ٱلْإِنسَٰنُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، / ، وحذفها الجزري[٢]، مرفوع على فاعل ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾. ٤٩٦/٧

• ﴿ أَلَّن ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (اللام)، على إدغام (النون) فيها، لأن أصله «أن لن» فإن بسكون (النون) مخففة من الثقيلة اسمها محذوف، أي: أنه، ورسم بدون (النون) بالاتفاق، قال الداني: "قال لنا محمد بن أحمد عن ابن

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

الأنباري: وكتب ﴿ أَلَّن ﴾ بغير (نون) في موضعين"، وذكر في التفصيل: "وفي «القيامة» ﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَه ﴾"، ووافقه الشاطبي [وغيره][(١)].

و«لن» ناصبة الفعل، وبإدغام (نونها) في (نون) ﴿ نَّجْمَعَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(الميم)، بينهما (جيم) ساكنة، على التعظيم والبناء للفاعل، منصوب بـ «لن».

وقرأ قتادة بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الميم) على الغيب والبناء للمفعول، كذا في «الكشاف»[(٢)].

وبإظهار (العين) المهملة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (عين) ﴿ عِظَامَهُ ﴾[(٣)] بكسر (العين)، جمع: العظم بالفتح.

وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة في الأكثر، ورسمها الجزري بالصفرة إشارة إلى الاختلاف فيه حذفًا وإثباتًا.

منصوب في القراءة المشهورة على مفعول نجمع، ومرفوع على نيابة الفاعل في قراءة قتادة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وغير]، المقنع: ٧٦، العقيلة البيت: ٢٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ١٨٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ۝٤ ﴾

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: حرف إيجاب، وبـ (الياء) في الآخر بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[١].

• ﴿ قَـٰدِرِينَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وجمع على جهة التعظيم، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، وبـ (الياء) علامة النصب بعد (الراء) في المشهورة على أنه حال من فاعل الفعل المقدر بعد ﴿ بَلَىٰ ﴾.

وقرئ ((قَـٰدِرُونَ)) بـ (الواو) علامة الرفع على أنه خبر لمحذوف، أي: نحن قٰدرون، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

٧/ ٤٩٧ • ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل / ، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّسَوِّيَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون) وفتح (السين) المهملة، وكسر (الواو) مشددة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل». منصوب.

• ﴿ بَنَانَهُۥ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة والنونين، وبإثبات (الألف) بينهما بالاتفاق، جمع: بنانه للأصبع[٣]، منصوب على مفعول ﴿ نُّسَوِّيَ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٧٠.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٢، معجم القراءات ١٠/ ١٨٥.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٧١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۝٥ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ((الْإِنْسَانُ)): كما تقدم[٢].

• ﴿ لِيَفْجُرَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، بينهما (فاء) ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ أَمَامَهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميمين)، وبإثبات (الألف) بينهما بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ۝٦ ﴾

• ﴿ يَسْئَلُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

• ﴿ أَيَّانَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، اسم استفهام عن الزمان، مبني على الفتح.

• ﴿ يَوْمُ ﴾: مرفوع، على المبتدأ، مضاف.

• ﴿ الْقِيَٰمَةِ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝٧ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ بَرِقَ ﴾: ماض معلوم.

قرأه اهل المدينة، وبفتح (الراء)، من البريق، أي شَخَص وفتح عينه، نقله صاحب «الإحتجاج» عن الفراء، وقرأ الباقون بكسر (الراء)، أي تحير فزعًا، من بَرِق الرجل إذا نظر إلى البرق فدهش بصره، قاله صاحب «الإحتجاج»، وقيل:
٧/٤٩٨ الوجهان لغتان عند كثير من النحويين / ، وقال الفراء: العرب تقول: برق البصر يبرق برقًا، أي: كفرح يفرح، وبرق يبرق بروقًا، أي: كنصر ينصر إذا رأي هولًا وما يفزع منه، و﴿ بَرِقَ ﴾ بالكسر أكثر وأجود[٢].

وقرأ أبو السمال ((بَلَق)) بـ (اللام) موضع (الراء)، كذا في «الكشاف»[٣]، وهو كـ «نصر» من بلق الباب إذا انفتح، وكـ «علم» إذا تحير، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) النشر ٤/ ٤١٥، معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٠٩، معجم القراءات ١٠/ ١٨٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٩٣، معجم القراءات ١٠/ ١٨٦.

• ﴿ الْبَصَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ بَرِقَ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَخَسَفَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (فاء)، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بضم (الخاء)، وكسر (السين)، على البناء للمفعول، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

• ﴿ الْقَمَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ خَسَفَ ﴾ في المشهورة، وعلى نيابة الفاعل في غيرها.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَجُمِعَ ﴾: بضم (الجيم)، وكسر (الميم)، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان، على نيابة الفاعل لـ ﴿ جُمِعَ ﴾.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٣، معجم القراءات ١٠/ ١٨٧.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ (١٠) ﴾

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ((الْإِنْسَانُ)): كما تقدم[١].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ أَيْنَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ الْمَفَرُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(الفاء)، وتشديد (الراء) على المصدر، بمعنى الفرار.

وقرأ الحسن بكسر (الفاء)، وهو يحتمل المكان والمصدر، كذا في «المدارك»[٢]، والرسم واحد.

مرفوع على المبتدأ.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ (١١) ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٧١، معجم القراءات ١٠/ ١٨٦.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

• ﴿لَا وَزَرَ﴾: بفتح (الواو) و(الزاي)، الملجأ والمعتصم[١]، مبني على فتح (الراء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس، والخبر محذوف.

آية بالاتفاق[٢].

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫﴾

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء)/ . ٧/ ٤٩٩

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: كما تقدم.

• ﴿الْمُسْتَقَرُّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية و(القاف)، وتشديد (الراء)، مصدر، بمعنى: الاستقرار، أو ظرف، أي موضع القرار[٣]، مرفوع على المبتدأ.

آية بالاتفاق[٤].

﴿يُنَبَّؤُا الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬﴾

• ﴿يُنَبَّؤُا﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون) و(الباء) الموحدة المشددة، على التذكير والبناء للمفعول من باب «التفعيل».

وبرسم صورة (الهمزة) في الآخر (واوًا)، وبزيادة (ألف) بعدها على خلاف،

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٧٩.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٧١.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

فقال الداني: "رسموا في كل المصاحف في «القيامة» ((يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ)) بـ(الواو) و(الألف)"، قال: "وقد تتبعت ذلك في مصاحف أهل العراق فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك"(١)، وقال الشاطبي(٢):

وفي يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ خلاف ....

وقال السخاوي في «الوسيلة»: "قال أبو عمرو في «المقنع»: وفي «القيامة» ((يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ)) بـ (الواو) و(الألف) في الجميع، وقال محمد بن عيسى في كتابه: ((يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ)) بـ (الواو) و(الألف)، و(الواو) قبل (الألف) لأهل الكوفة، وبإسقاط (الواو) لأهل المدينة"(٣).

وتابعه الجزري في «النشر» حيث قال: "إلَّا أنه في بعض المصاحف كتب بغير (واو) و((يُنَبَّؤُا الإِنْسَانُ)) في «القيامة» على اختلاف فيه"، قال: "وزيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"(٤).

وكتبت في هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه بـ (الواو) و(الألف) في أكثر المصاحف، وبالحذف في الأقل، وقال صاحب «الخزانة»: "﴿ يُنَبَّؤُا ﴾ بـ(الواو) و(الألف) مع الاختلاف ففي بعض المصاحف كما صورة، وفي بعضها بهذه الصورة ((يُنَبَّأُ))"(٥) انتهى.

---

(١) المقنع: ٦٢.

(٢) العقيلة البيت: ٢١٨.

(٣) الوسيلة: ٣٨٧.

(٤) النشر ٢/ ٥١٨.

(٥) خزانة الرسوم: ٥٨٧.

أقول: ولا يذهب عليك أن الرسم بـ (الواو) على خلاف القياس كما صرح به الجزري لأن قياس (الهمزة) / المتطرفة بعد المتحرك أن ترسم بحرف تلك ٧/٥٠٠
الحركة، وأشار الجزري في مصحفه إلى الاختلاف برسم (ألف) صفراء بعد (الباء). ثم هو مرفوع.

• ((الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ)): كلاهما كما تقدما[1]، إلاَّ أن ((الْإِنْسَانُ)) على نيابة الفاعل.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ قَدَّمَ ﴾: بفتح (الدال)، مشددة.

• ﴿ وَأَخَّرَ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة مشددة، ماضيان مبنيان للفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[2].

﴿ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ١٤ ﴾

• ﴿ بَلِ ﴾: للإضراب، وكسرت (اللام) للوصل.

• ((الْإِنْسَانُ)): كما تقدم[3]، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ نَفْسِهِ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

(١) والعمل في الإنسان على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) والعمل في الإنسان على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

• ﴿بَصِيْرَةٌ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

وهي (هاء) المبالغة، مرفوع على المبتدأ، أو على نفسه، خبره تقدم عليه، والجملة خبر ((الْإِنْسَانُ))، قاله صاحب «المدارك»[1]، والمراد بها حجة بنية على أعماله.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿وَّلَوْ﴾: شرطية.

• ﴿أَلْقَىٰ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ((مَعٰذِيْرَهٗ)): بحذف (الألف) بعد (العين) المهملة لأنه جمع على وزن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه وأثبتها غيره، وهو جمع: معذرة على خلاف القياس لأن قياسه معاذر، وقيل: جمع: معذار، وهو العذر، كذا في البيضاوي[3].

منصوب على مفعول ﴿أَلْقَىٰ﴾، أي: أرخى ستوره، فابتصر وشهد عليه[4].

آية بالاتفاق[5].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٢.
(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٦.
(٤) الكشاف ٣/ ٣٩٣.
(٥) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ١٦﴾

• ﴿لَا تُحَرِّكْ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء) مشددة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿بِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿لِسَانَكَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق / كما ضبطه الداني[1]، ٧/ ٥٠١
منصوب على مفعول ﴿لَا تُحَرِّكْ﴾، وبوصل الضمير للمخاطب.

• ﴿لِتَعْجَلَ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الجيم)، بينهما (عين) ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿بِهِۦ﴾: كما مر.

آية عند الكوفيين فقط[2].

﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ١٧﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿عَلَيْنَا﴾: بوصل الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿جَمْعَهُۥ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الميم)، منصوب على اسم «أن»، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

• ﴿ وَقُرْءَانَهُ ﴾: بضم (القاف)، وسكون (الراء)، مصدر، أي: القراءة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)[(١)].

منصوب عطفًا على ﴿ جَمْعَهُ ﴾[(٢)]، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ فَإِذَا قَرَأْنَهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ (١٨) ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَرَأْنَهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، أي: قرأناه بقراءة جبرائيل[(٤)].

• ﴿ فَاتَّبِعْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، أمر من باب «الافتعال».

• ﴿ قُرْءَانَهُ ﴾: كما تقدم أولًا، منصوب على مفعول ﴿ فَاتَّبِعْ ﴾.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ١٠/ ١٨٨.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٩٣.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ (١٩) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ إِنَّ عَلَيۡنَا ﴾: كما [تقدم][٢].

• ﴿ بَيَانَهُۥ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ (٢٠) ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: حرف ردع، كما تقدم.

• ﴿ بَلۡ ﴾: حرف إيجاب.

• ﴿ تُحِبُّونَ ﴾: قرأه أهل المدينة والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وأدغم/ حمزة والكسائي (لام) ﴿ بَلۡ ﴾ في (التاء)، وقرأ الباقون بـ(الياء) التحتانية ٧/ ٥٠٢
على الغيب[٤].

واتفقوا على ضمها، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (الباء) المشددة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [تقد].

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٤) النشر ٢/ ٦١٠، معجم القراءات ١٠/ ١٩١.

• ﴿ الْعَاجِلَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: الدنيا والحياة، منصوب على مفعول ﴿ تُحِبُّونَ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾: قرأه أهل المدينة والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، والباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب(٢).

واتفقوا على فتحها، وفتح (الذال) المعجمة، على البناء للفاعل.

• ﴿ الْآخِرَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ تَذَرُونَ ﴾.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وُجُوهٌ ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: وجه، مرفوع، [قاله](٤) أبو البقاء.

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) النشر ٤/ ٤١٥، معجم القراءات ١٠/ ١٩١.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [قال].

وهو مبتدأ و﴿نَّاضِرَةٌ﴾ خبره، وجاز الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة، فـ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ظرف الخبر، ويجوز أن يكون الخبر محذوفًا، أي: ثم وجوه ناضرة، صفة.

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: كما تقدم.

• ﴿نَّاضِرَةٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبـ (الضاد) المعجمة، أي: بهية حسنة[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّهَا﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿نَاظِرَةٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبـ (الظاء) المعجمة المشالة، من النظر للرؤية[٣].

وبرسم (التاء) في الآخر مع النقط، مرفوع على المبتدأ.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٧.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٣.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (٢٤) ﴾

٥٠٣/٧ • ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾: الكل كما تقدم، إلَّا أنه بـ(واوين) في / الابتداء، (الواو) الأولى عاطفة.

• ﴿ بَاسِرَةٌ ﴾: اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبـ(السين) المهملة بعدها (راء).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: شديدة العبوس[1].

مرفوع على ما تقدم في ﴿ نَّاضِرَةٌ ﴾[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (٢٥) ﴾

• ﴿ تَظُنُّ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُفْعَلَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للمفعول، ويجوز التذكير لوقوع الفصل بينه وبين ﴿ فَاقِرَةٌ ﴾، منصوب.

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٩٤.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٣.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

• ﴿ فَاقِرَةٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، بعدها (قاف)، وبرسم (التاء) بعد (الراء) (هاء) مع النقط، أي: داهية تكسر فقار الظهر[1].

مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿ يُفْعَلَ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّآ ﴾: كما تقدم.

﴿ إِذَا ﴾ بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ بَلَغَتِ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(اللام) مخففة، و(الغين) المعجمة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

• ((التَّرَاقِيَ))[3]: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: ترقوه، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وبنصب (الياء) على مفعول ﴿ بَلَغَتِ ﴾.

آية بالاتفاق[4].

أي: بلغت النفس مقدم الحلق[5].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٩٣.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) في الأصل: [التراقي].

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٥) المفردات في غريب القرآن: ٣٦٣.

﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَقِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول.

واختلف في (القاف) كسرًا خالصًا وإشمامًا إلى الضم.

• ﴿ مَنْ ﴾: استفهامية، يسكت حفص على (النون) سكته لطيفة ثم يقول: ﴿ رَاقٍ ﴾ وهو اسم فاعل من رقى، والباقون لا يسكتون[(١)].

وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف (الياء) في الآخر وفاقًا لأنه اسم فاعل، مرفوع لحقه التنوين كما ضبطه الداني ونص عليه[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَظَنَّ ﴾: ماض / معلوم، بـ(الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون). ٧/ ٥٠٤

• ﴿ أَنَّهُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ الْفِرَاقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ أَنَّ ﴾.

آية بالاتفاق[(٤)].

---

(١) النشر ٢/ ٤٥٩، معجم القراءات ١٠/ ١٩٣.

(٢) المقنع: ٤٢.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَالْتَفَّتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء) المشددة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل، أي: اتصلت.

• ﴿ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة، والأول: مرفوع على فاعل ﴿ الْتَفَّتِ ﴾، والثاني: مخفوض، وبوصل (الباء) الجارة، أي: اتصلت إحدى الساقين بالأخرى عند الموت، أوالتفت شدة فواق الدنيا بشدة إقبال الآخرة[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ إِلى رَبِّكَ ﴾: كما تقدما، إلَّا أنه بوصل ضمير المخاطب في الآخر.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمَسَاقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(السين) المهملة مخففة، مصدر ميمي، أي: السوق.

وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق.

مرفوع على المبتدأ.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٩٤.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

ع ١٧

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَلَاصَدَّقَ وَلَاصَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا صَدَّقَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبفتح (الصاد) المهملة، و(الدال) المهملة المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ وَلَا ﴾: بإعادة «لا» النافية.

• ﴿ صَلَّىٰ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الصاد) المهملة، وتشديد (اللام)، من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون).

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ (٣٣) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم / المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة. ٧/ ٥٠٥

• ﴿ ذَهَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الهاء).

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَهْلِهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ يَتَمَطَّى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(الطاء) المهملة المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة، معناه: يتبختر، وأصله: يتمطط، أي: [يتمدد][١] لأن المتبختر يمد خطاه، فأبدلت (الطاء) (ياء) لاجتماع ثلاثة أحرف متماثلة، وقيل: مأخوذ من المطا، وهو الظهر المتبختر يلوي ظهره.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (٣٤) ﴾

• ﴿ أَوْلَى ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (واو) ساكنة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، اسم فعل ولا الجر في ﴿ لَكَ ﴾ للتبيين، وقيل: مزيدة كما في «ردف لكم»[٣] فيه التفات من الغيبة إلى الخطاب،

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [ينمدد].

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) في الأصل: رؤف، وما أثبته هو ما في تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٧.

أي: أولئك ما تكرهه، مأخوذ من الولي، وقيل: هو «أفعل»، من الويل، بعد القلب كـ «أدنى» من دون، وقيل: أنه «فعلى» من آل يؤول بمعنى: عقباك النار[١].

• ﴿ فَأَوْلَى ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم، عاطفة.

• ﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾: الكل كما تقدم، والتكرار للتأكيد[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ ﴾

• ((أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ)): الكل كما تقدم أوائل السورة[٥].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُتْرَكَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول، منصوب.

• ﴿ سُدًى ﴾: بضم (السين)، وفتح (الدال) المهملتين، وبتنوين (الدال)،

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٧.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٤.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٥) كما في صفحة: ١١٢ من هذا المجلد.

وبـ (الياء) في الآخر مثل هدى، أي: مهملًا لا يكلف بالشرائع ولا يبعث ولا يحاسب[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ (٣٧) ﴾

• ﴿ أَلَمْ يَكُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف) على التذكير / من ٥٠٦/٧ الأفعال الناقصة، وبحذف (النون) في الآخر للتخفيف.

• ﴿ نُطْفَةً ﴾: بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على خبر ﴿ أَلَمْ يَكُن ﴾.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ مَّنِيٍّ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (النون)، وتشديد (الياء).

• ﴿ يُمْنَىٰ ﴾: قرأه يعقوب وحفص بـ (الياء) التحتانية على التذكير، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث[٣]، واتفقوا على ضمها، وفتح (النون)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، أي: يصب في الرحم[٤].

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨٠.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٣) النشر ٤/ ٤١٦، معجم القراءات ١٠/ ١٩٨.

(٤) في الأصل: الرسم، تفسير الجلالين: ٧٨٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿ عَلَقَةً ﴾: بفتح (العين) و(اللام) و(القاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ فَخَلَقَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ فَسَوَّىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الواو)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ فَجَعَلَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلزَّوْجَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: الزوج، بمعنى: الصنف.

• ﴿ ٱلذَّكَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة و(الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلَ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

• ﴿وَالْأُنثَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (النون)، وفتح (الثاء) المثلثة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[١].

﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾

• ﴿أَلَيْسَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وليس من الأفعال الناقصة.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿بِقَادِرٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق كما نص عليه / السيوطي في «الإتقان، وكذلك رسمه الجزري ٥٠٧/٧ في مصحفه، وأما الداني والشاطبي فتركاه، وذكرا حذف (الألف) في ﴿بِقَادِرٍ﴾ سورة «الأحقاف» خاصة[٢]، والله أعلم بالصواب.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُحْيِيَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) الأولى ونصب الثانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

(٢) المقنع: ٢٢، العقيلة البيت: ١١٢.

ورسم بحذف إحدى (الياءين) كما نص عليه الداني حيث قال: "و﴿ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾ في «القيامة» بـ (ياء) واحدة"، قال: "وهي عندي المفتوحة لأنها حرف الإعراب"[١]، وتابعه الشاطبي[٢]، وقال صاحب «الخلاصة»: "وفي بعض النسخ بـ (ياءين) لكن الأول أكثر وأشهر"، وفي الشرح الفارسية لـ «الرائية» قال السخاوي: "رأيت في بعض المصاحف الشامية بـ (ياءين)"[٣].

ولا يخفى أن الجزري حذف (الياء) الأولى ورسم موقعها مركز بالحمرة مع النقط بها، وتبعناه.

• ﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٤].

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) العقيلة البيت: ١٨٥.

(٣) الوسيلة: ٣٤٤.

(٤) البيان: ٢٥٩، عد الآي: ٤٧٧.

سورة الإنسان

وتسمى سورة الدهر ايضًا(١).

[إحدى](٢) ثلاثون آية بالاتفاق.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ ﴾

• ﴿ هَلْ ﴾: بمعنى قد، وقيل: على أصلها للاستفهام للتقرير والتغريب، وسُئِل عن ذلك لغرابته، والجواب: نعم أتى عليه ذلك، وهو بالحالة المذكورة.

• ﴿ أَتَىٰ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الهمزة) مقصورة، والتاء الفوقانية، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة(٣).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ((الْإِنْسَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤).

---

(١) سميت بسورة الإنسان في كلام الصحابة وبه كتبت في المصاحف، وكذلك في كتب التفسير، وسبب هذه التسمية هو افتتاح السورة به، ومن أسماء هذه السورة كذلك سورة هل أتى، وبه سميت لأنه أول هذه السورة وهو كذلك في بعض كتب التفسير مثل تفسير القاسمي ١٧/ ٤٥، وسورة الدهر سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير مثل تفسير ابن الجوزي ٨/ ٤٢٧، ومن أسمائها سورة الأبرار سماها بذلك الطبرسي ٢٩/ ١٣٥، والألوسي ٢٩/ ١٥٠، سورة الأمشاج كما ذكره الألوسي في تفسيره ٢٩/ ١٥٠، أسماء سور القرآن: ٤٩٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨٠.

(٣) المقنع: ٨٦.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

• ﴿ حِينٌ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على فاعل ﴿ أَتَىٰ ﴾.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

٥٠٨/٧ • ﴿ ٱلدَّهْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الدال) / المهملة، وسكون (الهاء).

• ﴿ لَمْ يَكُن ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، وسكون (النون)، للجزم بـ ﴿ لَمْ ﴾ على التذكير من الأفعال الناقصة.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على خبر ﴿ لَمْ يَكُن ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن يكون (الألف) صورة (الهمزة)، وأما (الألف) عوض التنوين فمحذوفة كراهة اجتماع مثلين.

• ﴿ مَّذْكُورًا ﴾: منصوب على نعت ﴿شَيْـًٔا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ۝٢ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ((الْإِنسَانَ)): كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ خَلَقْنَا ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّطْفَةٍ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، جمع: مشيج، أي: مختلف، وقيل: مفرد كأعشار وأكياش، مخفوض على نعت: نطفه، وانما وصف النطفة به على تقدير جمعية أمشاج لأن المراد بها مجموع مني الرجل والمرأة، وكل منهما مختلفه الأجزاء في الرقة والمغلظ، وعلى تقدير إفراد أمشاج لا تأويل، وقيل: مخفوض على البدل من نطفة[١].

• ﴿ نَّبْتَلِيهِ ﴾: بـ(النون) مفتوحة على إخبار الله تعالى عن نفسه بالتعظيم من باب «الافتعال»، وبسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية على البناء للفاعل، وبوصل الضمير، أي: نختبره[٢]. / ٧/ ٥٠٩

• ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ سَمِيعًا ﴾: «فعيل»، من السمع.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٩.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨١.

• ﴿ بَصِيرًا ﴾: «فعيل»، من البصر، منصوبان على ثاني مفعولي ((جَعَلْنا))، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية كما تقدم(١).

﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ ﴾

• [﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم](٢).

• ﴿ هَدَيْنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال)، وسكون (الياء)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ السَّبِيلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على ثاني مفعولي ((هَدَيْنا)).

• ﴿ إِمَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (الميم) بعدها (ألف) في المشهورة، على أنها حرف العطف للتفصيل، أو التقسيم(٣).

وقرأ أبو السمال بفتح (الهمزة) على أنها أداة الشرط على حذف الجواب، أي: إمَّا شاكرًا فبتوفيقنا، وإما كفورًا فبسوء اختياره، كذا في «الكشاف»(٤)، والرسم واحد.

• ﴿ شَاكِرًا ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٩٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٩٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٠٦.

منصوب على الحال من ضمير المفعول في ﴿هَدَيْنَهُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَإِمَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿كَفُورًا﴾: بفتح (الكاف)، وضم (الفاء) «فعول»، من الكفران.

منصوب على الحال من ضمير المفعول في ﴿هَدَيْنَهُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[1].

﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ۝٤﴾

• ﴿إِنَّآ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَعْتَدْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(التاء) الفوقانية، بينهما (عين) مهملة ساكنة، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: هيأنا[2].

• ﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فهو بـ (لامين)، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾[3]: بحذف (الألف) بعد (اللام) الأولى؛ لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذا رسمه الجزري، ونص عليه الداني وغيره.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨١.

(٣) في الأصل: [سلسل].

٥١٠/٧ قرأه أهل المدينة / وهشام وأبو بكر والكسائي بالتنوين في الوصل على الصرف[١]، ووجه بوجهين: أحدهما: أن العرب تصرف جميع ما لا ينصرف من الأسماء إلَّا أفعل منك فيما حكاه الكسائي وجماعة، وقال أبو الحسن الأخفش: قد سمعنا من العرب صرف جميع ما لا ينصرف لأنه الأصل في الأسماء، قال: وهذة لغة الشعراء لأنهم إذا اضطروا إليه في الشعر صرفوه، فجرت ألسنتهم على ذلك فصرف ها هنا تشبيهًا بصرفه في الشعر، والوجه الثاني: قال أبو علي: أن هذا الجمع أشبه الأحاد لأنهم قالوا: صواحبات، فيما حكاه أبو الحسن وأبو عثمان، قال أبو الحسن: وكثير من العرب يقولون: مواليات فلان، يريدون موالي فلان فصرف ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ على التشبيه بالاحاد، ذكره صاحب «الإحتجاج»[٢]، وقال البيضاوي: صرف للمناسبة، "أي مناسبة ﴿ أَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴾"[٣]، كما كتب الجزري في هامش مصحفه، وذكره صاحب «كنز المعاني شرح حرز الأماني»[٤]، وقرأ الباقون بغير تنوين لعدم انصرافه، ووجه بأن العرب لا تصرف كل جمع أوله مفتوحة وثالثه (ألف)، وبعد (الألف) حرفان أو ثلاثة أحرف، أو حرف مشددة، وليس في آخره (هاء) التأنيث، ولا (ياء) النسبة مثل: «سلاسل» و«مساجد» و«قوارير» و«دواب»، سواء كان معرفة أو نكرة إلَّا في ضرورة الشعر ولا ضرورة في القرآن[٥].

---

(١) النشر ٤/ ٤١٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٠٧.
(٢) الحجة في القراءات ٦/ ٣٥٠.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٧٠.
(٤) كنز المعاني ٥/ ٢٤٥٧.
(٥) الكشاف ٣/ ٢٩٦.

قالوا: والعله المانعة لصرف هذا الجمع أنه على بناء جمع الجمع، ولا نظير له في الواحد، قاله صاحب «الإحتجاج».

وقال صاحب «الكشاف»: "قرئ ﴿ سَلَسِلَاْ ﴾ غير منون، و((سَلَسِلًا)) بالتنوين، وفيه وجهان: أحدهما: أن تكون هذه (النون) بدلا من حرف الاطلاق، ويجري الوصل مجرى الوقف، والثاني: أن يكون صاحب القراءة به ممن ضري / برواية ٧/ ٥١١
الشعر، ومَرَّن لسانه على صرف غير [المنصرف][1]"[2] انتهى.

ووقف عليه قنبل ورويس وحمزة وخلف بغير (ألف) بالاتفاق، واختلف عن البزي وابن ذكوان وحفص، والباقون يقفون بـ (ألف) على اتباع الرسم[3].

ورسم بإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق، قال الداني: "ولم يختلف مصاحف الأمصار في إثبات (الألف) في ﴿ الظُّنُوْنَاْ ﴾ و﴿ الرَّسُوْلَاْ ﴾ و ﴿ السَّبِيْلَاْ ﴾ و﴿ سَلَسِلَاْ ﴾"، قال: "وحدثنا أحمد بن عمر بن محمد القاضي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن منير قال: أخبرنا عبد الله بن عيسى قال: أخبرنا قالون عن نافع عن الثلاثة الأحرف التي في «الأحزاب»، والثلاثة الأحرف التي في «الانسان» في الكتاب بـ (الألف)"[4]، وتابعه الشاطبي وغيره.

ولا يخفى عليك أن إثبات (الألف) عند من صرفه ظاهر، وأما عند من لم يصرفه فيمكن أن يقال: أنه رسم على قراءة الإنصراف، ويمكن أن يقال: إنها

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [المطرف].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٩٦.

(٣) النشر ٤/ ٤١٧.

(٤) المقنع: ٤٦، العقيلة البيت: ١٢٢.

صورة الفتحة كما كانت في الخطوط السابقة القريبة العهد بالخط العربي كما صرح به الكرماني في «العجائب»، ويمكن أن يقال: أن زيادة (الألف) للتهويل والتفخيم كما قال به الزركشي كما في «الإتقان»[1]، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ وَأَغْلَٰلًا ﴾: بفتح (الهمزة) وسكون (الغين) المعجمة، جمع: غل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب عطفًا على ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَسَعِيرًا ﴾: بفتح (السين)، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب عطفًا على ﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾

ورد ٣٤٦ آية[2].

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلْأَبْرَارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الباء) الموحدة، جمع: البر، كـ «رب وأربات»، أو البار، كـ «شاهد وأشهاد»، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على ٧/ ٥١٢ اسم أن. /

• ﴿ يَشْرَبُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢١٥.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ كَأۡسٖ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بعد (الكاف) المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، آخره (سين) مهملة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿ مِزَاجُهَا ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (الزاي) مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما ضبطه الداني، أي: مزجها وخلطها[1]، مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ كَافُورًا ﴾: بإثبات (الألف) بالاتفاق، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[2].

﴿ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ۝٦ ﴾

• ﴿ عَيۡنٗا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء)، منصوب على البدل من ﴿ كَافُورًا ﴾، على أنه اسم لعين في الجنة، وقيل: من محل ﴿ مِن كَأۡسٖ ﴾ على تقدير المضاف، أي: ماء (عين)، وقيل: على مفعول ﴿ يَشۡرَبُونَ ﴾ محذوفًا يفسره ما بعده، وقيل: على الاختصاص، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يَشۡرَبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير لكون الفاعل غير مؤنث حقيقي، مع وقوع الفصل والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٧٦٦.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ بِهَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ عِبَادُ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وتخفيف (الباء) الموحدة، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ يَشْرَبُ ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يُفَجِّرُونَهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الفاء)، وكسر (الجيم) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير، أي: يقودونها من منازلهم حيث شاؤوا[1].

• ﴿ تَفْجِيرًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[2].

﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ يُوفُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وضم (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

٥١٣/٧ • ﴿ بِالنَّذْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، / وبفتح (النون)، وسكون (الذال) المعجمة.

• ﴿ وَيَخَافُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨١.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ يَوْمًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ يَخَافُوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[١].

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَرُّهُ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ مُسْتَطِيْرًا ﴾: اسم فاعل، من استطار الفجر والحريق إذا انتشر وامتد، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٢].

﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَيُطْعِمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الطاء) المهملة، وكسر (العين)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ الطَّعَامَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣]، منصوب على مفعول ﴿ يُطْعِمُوْنَ ﴾.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ حُبِّهِ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿ مِسْكِيْنًا وَّيَتِيْمًا وَّأَسِيْرًا ﴾: الثلاثة منصوبة على ثاني مفعولي ﴿ يُطْعِمُوْنَ ﴾،

---

(١) المقنع: ٤٥.
(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.
(٣) المقنع: ٥١.

وبـ (الألف) في أواخر الكل عوض التنوين، والأسير قيل: المحبوس من المسلمين، وقيل: الأسير من المشركين.

آية[١].

﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ نُطْعِمُكُمْ ﴾: بـ (النون) مضمومة على المتكلم معه غيره، والباقي كما تقدم إلَّا أنه برفع (الميم)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لِوَجْهِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الواو)، وسكون (الجيم)، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا نُرِيدُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وكسر (الراء)، على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) المقنع: ٧٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿جَزَآءً﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الزاي) بالاتفاق، وبحذف / صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، ٧/ ٥١٤
وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿لَا نُرِيدُ﴾، وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني(١).

• ﴿وَلَا﴾: زيدت «لا» لتأكيد النفي.

• ﴿شُكُورًا﴾: بضم (الشين) المعجمة و(الكاف)، مصدر، أي: شكرًا، منصوب عطفًا على ﴿جَزَآءً﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية(٢).

﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾﴾

• ﴿إِنَّا﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿نَخَافُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، على المتكلم معه غيره، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿رَّبِّنَا﴾: بتشديد (الباء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿يَوْمًا﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٣٤.
(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ عَبُوسًا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وضم (الباء) الموحدة، آخره (سين) مهملة، «فعول»، منصوب على نعت ﴿ يَوْمًا ﴾، أي: يومًا يكلح الوجوه[١]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾: بفتح (القاف) و(الطاء) المهملة، بينهما (ميم) ساكنة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، أي: شديد العبوس، من أقطرت الناقة إذا رفعت ذَنَبها وجَمَعت قطريها[٢]، مشتق من القطر، و(الميم) مزيدة.

منصوب على النعت بعد النعت لـ ﴿ يَوْمًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٣].

﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الواو) و(القاف) مخففة، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (القاف) (ياء) تغليبًا للأصل، على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل «وقى».

• ﴿ شَرَّ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على ثاني مفعولي «وقى»، مضاف إلى ذلك.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٩٨.

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: وهو بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿الْيَوْمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على بدل ﴿ذَٰلِكَ﴾، وهو مجرور المحل لاضافة ﴿شَرَّ﴾ إليه.

• ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾: بتشديد (القاف) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) / بعد (القاف) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير. ٧/ ٥١٥

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

أي: أعطاهم.

• ﴿نَضْرَةً﴾: بفتح (النون)، وسكون (الضاد) المعجمة، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي «لقى»، أي: حسنا في وجوهم.

• ﴿وَسُرُورًا﴾: منصوب عطفًا ﴿نَضْرَةً﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[2].

﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾﴾

• ﴿وَجَزَاهُمْ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (الزاي) (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ صَبَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة قبلها (صاد) مهملة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ جَنَّةً ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، منصوب على ثاني مفعولي ((جَزٰى)).

• ﴿ وَحَرِيرًا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب عطفًا على ﴿ جَنَّةً ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٣].

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾: بضم (الميم)، وتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الكاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف إحدى (الياءين)، وهي صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الكاف) بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها، قال الداني: "وحذفت (الياء) التي هي صورة (الهمزة) في نحو قوله: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾"[٤] انتهى.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٧.

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٤) المقنع: ٥٦.

وقرأ أبو جعفر بحذف (الهمزة)[1]، والرسم صالح له.

حال من ((هُمْ)) في ﴿وَجَزَاهُمْ﴾، أو صفة لـ ﴿جَنَّةً﴾.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الْأَرَائِكِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الأريكة للسرير[2].

وبحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبرسم (الهمزة) المكسورة/ بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع ٧/ ٥١٦ مجعودة عليها، وبكسر (الكاف) في الجر، صُرِفَ لدخول (لام) التعريف.

• ﴿لَا يَرَوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿شَمْسًا﴾: منصوب على مفعول ﴿لَا يَرَوْنَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَلَا﴾: بزيادة «لا» لتأكيد النفي.

• ﴿زَمْهَرِيرًا﴾: بفتح (الزاي) و(الهاء)، بينهما (ميم) ساكنة، وكسر (الراء)،

---

(١) النشر ٢/ ٤٠٠، معجم القراءات ١٠/ ٢١٣.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٩.

وسكون (الياء) التحتانية، البرد الشديد[١]، منصوب عطفًا على ﴿ شَمْسًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٢].

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَدَانِيَةً ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب في المشهورة، حال، أو صفه أخرى، عطف على ﴿ مُتَّكِئِينَ ﴾، أو على ﴿ جَنَّةً ﴾، أي: وجنة أخرى دانية[٣].

وقرئ بالرفع على أنه خبر ﴿ ظِلَالُهَا ﴾[٤]، والجملة حال أو نعت.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٥].

• ﴿ ظِلَالُهَا ﴾: بكسر (الظاء) المعجمة المشالة، جمع: الظل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع على فاعل ﴿ دَانِيَةً ﴾، أو على الابتداء كما تقدم، وبوصل الضمير.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٩.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٩.

(٤) في الأصل: [طللها].

(٥) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَذُلِّلَتۡ ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (اللام) الأولى مشددة، وفتح (اللام) الثانية ماض مُجَهَّل، من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: سخرت[١].

• ﴿ قُطُوفُهَا ﴾: بضم (القاف) و(الطاء) المهملة، وسكون (الواو)، جمع: القطف، أي: ثمارها[٢]، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿ ذُلِّلَتۡ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ تَذۡلِيلٗا ﴾: بـ (الذال) المعجمة، مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٣].

﴿ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ١٥
قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦ ﴾

• ﴿ وَيُطَافُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الطاء) المهملة، على التذكير والبناء للمفعول، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِـَٔانِيَةٖ ﴾ بوصل (الباء) / الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة ٧/ ٥١٧
مشبعة، لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (النون)، وفتح (الياء) التحتانية، جمع: إناء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٩.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٢.

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ فِضَّةٍ ﴾: بكسر (الفاء)، وفتح (الضاد) المعجمة مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ وَأَكْوَابٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: كوب بالضم، وهو كوز لا عروة لها ولا أذن، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) قبل (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، مخفوض عطفًا على ﴿ بِآنِيَةٍ ﴾.

• ﴿ كَانَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)[1]، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۠ ﴾ كلاهما بإثبات (الألف) بعد (الواو) اتباعًا للنقل، مع أنهما جمعان يوازنان «مفاعيل»، وبحذف (الألف) رسمهما الجزري، وغيره أثبت (الألف) فيهما، وسيجيء إثباتها فيما بعد في كلام الداني.

والأول منصوب بالاتفاق على خبر ﴿ كَانَتْ ﴾، وكذا الثاني في المشهورة على أنها بدل من الأول.

وقرئ الثاني بالرفع أيضًا على خبر المبتدأ المحذوف، أي: هي قوارير.

وبينهما آية[2].

ثم اختلفوا فيهما؛ فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وخلف وأبو بكر الأول بالتنوين والباقون بغير التنوين.

---

(١) في الأصل: الكانت.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

وأمَّا الثاني فقرأه المدنيان والكسائي وأبو بكر بالتنوين، والباقون بغير التنوين.

وكل القراء وقفوا على الأول بـ (ألف) إلَّا رويسا وحمزة، وأما على الثاني فوقف هشام بـ (ألف) موافقًا لمن (نون)، والباقون بغير (ألف)[١].

ثم التنوين في الأول بدل من (ألف) الاطلاق لأنه فاصلة، وأما في الثاني فلاتباعه الأول، قاله الزمخشري[٢].

ورسم الأول بـ (الألف) في الآخر على الراجح، وفي الثاني اختلاف مشتهر، قال الداني في باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والإثبات:
٥١٨/٧ "أخبرنا خلف بن إبراهيم / بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان ﷺ استُخْرِج لي من بعض خزائن الأمراء ورأيت فيه أثر دمه في «الإنسان» ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الأولى بـ (الألف)، والثانية كانت بـ (الألف) فحُكَّت ورأيت أثرها بَيِّنًا هنالك، وأما ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ فرأيتها قد درست"[٣]، وذكر في باب ما رسم بإثبات (الألف) على اللفظ والمعنى: "قال أبو عبيد: قوله ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ و﴿قَوَارِيرَاْ قَوَارِيرَاْ﴾ الثلاثة الأحرف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة بـ (الألف)، وفي مصاحف أهل البصرة ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الأول بـ (الألف) والثاني بغير (ألف)"، ثم قال: "أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب عن محمد بن

---

(١) النشر ٤/ ٤١٨، ٤١٩، معجم القراءات ١٠/ ٢١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٩٨.

(٣) المقنع: ٢٤.

القاسم النحوي قال: أخبرنا إدريس عن خلف قال: في المصاحف كلها الجدد والعتق ﴿قَوَارِيْرَاْ﴾ الأول بـ (الألف)، والثاني ((قَوَارِيْرَ)) فيه اختلاف فهو في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة ﴿قَوَارِيْرَاْ قَوَارِيْرَاْ﴾ جميعًا بـ (الألف)، وفي مصاحف أهل البصرة الأول بـ (الألف)، والثاني ((قَوَارِيْرَ)) بغير (ألف)"، ثم قال الداني: "وكذلك في مصاحف أهل مكة"، قال: "وروي محمد بن يحيى القطعي عن أيوب بن المتوكل قال: في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل مكة وعتق مصاحف أهل البصرة ﴿قَوَآرِيْرَاْ﴾ بـ (ألفين) ـ يعني بعد (الواو) وبعد (الراء) الثانية ـ"[1]، قال: "وأخبرنا محمد بن أحمد قال: انا ابن الأنباري قال: انا إدريس عن خلف قال: سمعت يحيى بن آدم عن ابن إدريس قال: في المصاحف الأول الحرف الأول والثاني يعني ((قَوَارِيْرَ قَوَارِيْرَ)) بغير (ألف) ـ يعني كلاهما بغير (ألف) في الآخر ـ"[2] انتهى، وأشار الشاطبي أيضًا إلى الاختلاف بقوله[3]:

سلاسِلاً وقواريراً معـًا ولدى الـ ... بِصْرِيِّ فى الثَّانِ خُلْفٌ سارَ مُشْتَهَرَا

٥١٩/٧ وكتب الجزري / كليهما بحذف (الألف) بعد (الواو)، والأول بحذف (الألف) في الآخر، والثاني بـ (ألف) صفراء في الآخر إشارة إلى الاختلاف.

ثم أعلم أن القوارير جمع: القارورة، وهي ما قر فيه الشراب ونحوه[4]، وقيل: يُخَصُّ بالزجاج، قال الفراء: معنى كانت قوارير كصفاء القوارير وبياض

---

(١) المقنع: ٤٥.

(٢) المقنع: ٤٦.

(٣) العقيلة البيت: ١٢٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٩٨.

الفضة[١]، وقال الزجاج: أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فاعلم الله أن فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى خارجها ما في داخلها[٢].

• ﴿مِن فِضَّةٍ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿قَدَّرُوهَا﴾: بفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة، والتقدير: التروية والتفكير في تسوية أمر، أي: قدروا أهل الجنة، أو الطائفون عليهم على قدر ريهم واشتهائهم[٣].

وبدون (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

وقرئ بضم (القاف)، وكسر (الدال)، على البناء للمفعول، أي: جعلوا قادرين لها، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم واحد.

• ﴿تَقۡدِيرٗا﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٥].

﴿وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ١٧﴾

• ﴿وَيُسۡقَوۡنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٧.

(٢) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٦٠.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٢.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٩٨، معجم القراءات ١٠/ ٢١٩.

(٥) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَأْسًا ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه منصوب على ثاني مفعولي ﴿ وَيُسْقَوْنَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِزَاجُهَا ﴾: كما تقدم أول الورد.

• ﴿ زَنجَبِيلًا ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (النون)، وفتح (الجيم)، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، قيل: هو اسم (العين) التي تمزج منها، وقيل: كانت العرب تحب مزج الخمر الزنجبيل[1].

آية[2].

﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ عَيْنًا ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تُسَمَّىٰ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة و(الميم)
٥٢٠/٧ / المشددة، على التأنيث والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾: بفتح (السينين) المهملتين، بينهما (لام) ساكنة، منصوب

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٧٩، الكشاف ٣/ ٢٩٨.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

على ثاني مفعولي ﴿تُسَمَّىٰ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، منون في المشهورة.

وقرئ غير منون على منع الصرف لاجتماع العلمية والتأنيث، كذا في «الكشاف»[١]، لأنه اسم (عين) تسمى به لسهولة مساغ مائها في الحلق، يقال: شراب سلسل وسلسال وسلسبيل.

و(الياء) التحتانية زائدة، قال الزجاج: السبيل في اللغة: صفة لما كان في غاية السلاسة[٢]، وقال أبو عبيدة: ماء سلسبيل عذب طيب، قال صاحب «الكشاف»: "وقد عزوا إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن معناه: سل سبيلا إليها"، قال: "وهذا غير مستقيم على ظاهره إلَّا أن يراد أن جملة قول القائل: سل سبيلا، جعلت علمًا للعين، كما قيل: تابط شرًا، وذلك لأنه لا يشرب منها إلَّا من سأل إليها سبيلًا بالعمل الصالح"[٣]، ولا يساعده الرسم لأنه رسم موصولًا بالاتفاق.

آية[٤].

﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩ ﴾

• ﴿وَيَطُوفُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الطاء) المهملة، وسكون (الواو)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٩٨.

(٢) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٦١.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٩٩.

(٤) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ((وِلْدَانٌ)): بكسر (الواو)، وسكون (اللام)، جمع: الولد، أي: غلمان.

وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري(١).

مرفوع على فاعل ﴿ يَطُوفُ ﴾، منون.

• ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الخاء) المعجمة و(اللام) المشددة، وضم (الدال) المهملة، اسم المفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ رَأَيْتَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبسكون (الياء) التحتانية، وفتح (تاء) المخاطب، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٢).

٧/ ٥٢١ • ﴿ حَسِبْتَهُمْ ﴾: ماض من أفعال الشك / واليقين، وبكسر (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (تاء) المخاطب، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾: برسم الهمزتين الساكنتين بعد (اللامين) المضمومتين (واوين)، وبوضع مجعودة على (الواو) الأولى بغير لونها للقراءتين.

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ حَسِبْتَهُمْ ﴾.

وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وهو ثاني الموضعين اللذين أشار

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

إليهما الداني في قوله: "كل شيء في القرآن من ذكر «اللؤلؤ» فإنما يكتب «لؤلؤ» ليس فيه (ألف) في مصاحف البصريين إلَّا في مكانين ليس في القرآن غيرهما: في «الحج» ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ وفي «هل أتى على الإنسان» ﴿ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا ﴾"[١].

• ﴿ مَّنثُورًا ﴾: بـ (الثاء) المثلثة بعد (النون)، اسم مفعول، منصوب على نعت ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: لؤلؤًا منثورًا من سلكه، أو من صدفه، وهو أحسن منه في غيره[٢].

آية[٣].

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ﴾: كما تقدما، إلَّا أنه بدون ضمير المفعول، وبتطويل (التاء) ضمير المخاطب.

• ﴿ ثَمَّ ﴾: بفتح المثلثة، وتشديد (الميم) مفتوحة، ظرف مكان.

• ﴿ رَأَيْتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَعِيمًا ﴾: بفتح (النون)، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر، منصوب على مفعول ﴿ رَأَيْتَ ﴾.

• ﴿ وَمُلْكًا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، منصوب عطفًا على ﴿ نَعِيمًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٤٨.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٢.

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ كَبِيرًا ﴾: منصوب على نعت ﴿ مُلْكًا ﴾، بـ(الباء) الموحدة بعد (الكاف)، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

ربع الحزب

آية[1].

﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾: قرأه أهل المدينة وحمزة بإسكان (الياء)، وكسر (الهاء)، على أنه رفع بالابتداء، فسكن (الياء)، ﴿ ثِيَابُ سُندُسٍ ﴾[2] خبره، أي: ما يعلوهم من لباسهم ثياب سندس، وقرأ الباقون بفتح (الياء)، وضم (الهاء)، على أنه منصوب حال من الضمير في ﴿ يَطُوفُ ﴾ أو في ﴿ حَسِبْتَهُمْ ﴾[3]، وعلى القراءتين اسم
٧/ ٥٢٢ فاعل رسم بحذف (الألف) / بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الداني في ذكر ما حذفت منه (الألف) للاختصار حيث قال: "وفي «الإنسان» ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ ﴾"[4]، ووافقه الشاطبي، وذكره السيوطي فيما موافقًا لقراءة شاذة لأنه قرئ ((عَلَيْهِمْ)) بـ«على» الجارة، متصلة بـ(هاء) الضمير كما في «الكشاف»[5]، وعلى الوجوه بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) في الأصل: بإثبات سندس.

(٣) النشر ٤/ ٤٢١، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٠.

(٤) المقنع: ٢٣.

(٥) الإتقان ٦/ ٢٢٣٧، الكشاف ٣/ ٢٩٩.

• ﴿ثِيَابُ﴾: بكسر (الثاء) المثلثة، جمع: ثوب، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، مرفوع مضاف.

• ﴿سُنْدُسٍ﴾: بضم (السين) و(الدال) المهملتين، بينهما (نون) ساكنة، في الآخر (سين) مهملة أيضًا.

• ﴿خُضْرٌ﴾: بضم (الخاء)، وسكون (الضاد) المعجمتين.

• ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: بكسر (الهمزة) لأنها (همزة) قطع في المشهورة، وبفتح (التاء) الفوقانية (والراء)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وبتنوين (القاف) لأنه منصرف في المشهورة قرأ ابن كثير وأبو بكر ((خُضْرٍ)) بالخفض حملا على ﴿سُنْدُسٍ﴾ بالمعنى، فإنه اسم جنس ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع عطفًا على ﴿ثِيَابُ﴾، وقرأ أبو عمرو وابن عامر برفع ﴿خُضْرٌ﴾، وخفض ((إِسْتَبْرَقٍ)) على عكس ما تقدم، وقرأ نافع وحفص برفعهما حملًا لكليهما على ﴿ثِيَابُ﴾، وقرأ حمزة والكسائي بجرهما حملًا لكليهما على﴿سُنْدُسٍ﴾ فهي أربع قراءات، رَفْعهما لنافع وحفص، وخَفْضهما لحمزة والكسائي وخلف، وخَفْض الأول مع رفع الثاني لابن كثير وأبي بكر، ورَفْع الأول مع خفض الثاني للباقين[١].

وقرئ ((إِسْتَبْرَقَ)) بالفتح على منع الصرف على أنه أعجمي، قال صاحب «الكشاف»: "وهو غلط، لأنه نكره يدخله حرف التعريف، تقول: الإستبرق إلَّا بزعم ابن محيصن أنه قد يجعل علمًا لهذا الضرب من الثياب"[٢].

(١) النشر ٤/ ٤٢١، معجم القراءات ١٠/ ٢٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٩٩.

قال: وقرئ بوصل (الهمزة) والفتح على أنه سمي باستفعل من البريق، وليس بصحيح أيضًا لأنه معرب مشهور تعريبه، وأن أصله استبره"[١] انتهى.

٧/ ٥٢٣ • ﴿ وَحُلُّوٓا ﴾: بضم (الحاء) المهملة / ، و(اللام) المشددة، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَسَاوِرَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الواو)، جمع: سوار، وقيل: جمع أسورة، وهو جمع: سوار.

ورسم بحذف (الألف) بعد (السين) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[٢].

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ حُلُّوٓا ﴾، وبفتح (الراء) بلا تنوين لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فِضَّةٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَسَقَىٰهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (القاف)، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع، على فاعل ((سَقَى))، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٩٩.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ شَرَابًا ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على ثاني مفعولي ((سَقَى))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ طَهُورًا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وضم (الهاء)، «فعول»، من الطهارة، معناه: المطهر، منصوب على نعت ﴿ شَرَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

[آية][1].

﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ جَزَآءً ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد [(الزاي)][3] بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الزي].

منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبدون (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما ضبطه الداني[١].

- ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

- ﴿ سَعْيُكُم ﴾: بفتح (السين)، وسكون (العين) المهملتين، مصدر مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾، وبوصل الضمير.

٧/ ٥٢٤ واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢]، وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّشْكُورًا ﴾ / ، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو اسم مفعول، منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ١٩ آية[٣].

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾

- ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

- ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير التعظيم مبني على الضم.

- ﴿ نَزَّلْنَا ﴾: بفتح (الزاي) مشددة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

- ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٣٤.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿الْقُرْءَانَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد [(الراء)][١]، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى [(الراء)][٢].

منصوب على مفعول ﴿نَزَّلْنَا﴾.

• ﴿تَنزِيلًا﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٣].

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾﴾

• ﴿فَاصْبِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿لِحُكْمِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الحاء)، وسكون (الكاف)، مضاف.

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿وَلَا تُطِعْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (العين) المهملة.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الراي].

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الرا].

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ ءَاثِمًا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة، اسم فاعل، من أثم بمعنى ـ بالثاء المثلثة ـ: ذي إثم، منصوب على مفعول ﴿ لَا تُطِعْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: بسكون (الواو)، حرف ترديد، وقيل: بمعنى: لا.

• ﴿ كَفُورًا ﴾: «فعول»، من الكفر[٢]، منصوب عطفًا على ﴿ ءَاثِمًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٣].

﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاذْكُرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وضم (الكاف)، أمر، كسرت (الراء) للوصل.

٧/ ٥٢٥ • ﴿ اسْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق كما / ضبطه الداني، منصوب على مفعول ﴿ اذْكُرِ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ١/ ٢٧٣.

(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ بُكْرَةً ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على الظرف.

• ﴿ وَأَصِيلًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب عطفًا على ﴿ بُكْرَةً ﴾، أي: عشيًّا.

آية[١].

﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني [وغيره][٢].

• ﴿ فَاسْجُدْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الجيم)، وسكون (الدال)، أمر.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَسَبِّحْهُ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون [(الحاء)][٣]، أمر من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَيْلًا ﴾: منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [وغير]، المقنع: ٧٢، الإتقان ٦/ ٢٢١٤.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ طَوِيلًا ﴾: بـ (الطاء) المهملة، «فعيل»، من الطُّول، منصوب على نعت ﴿ لَيْلًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[١].

﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة التي رسمت (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع [مجعودة][٢] موقعها.

• ﴿ يُحِبُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، مضمومة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ الْعَاجِلَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: الحياة[٣]، منصوب على مفعول ﴿ يُحِبُّونَ ﴾.

٥٢٦/٧ • ﴿ وَيَذَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية / مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، وضم (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، أي: يتركون.

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [مجعود].

(٣) شمس العلوم ٧/ ٤٣٨٦.

• ﴿وَرَآءَهُمْ﴾: بفتح (الواو) (والراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على الظرف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿يَوْمًا﴾: منصوب على مفعول ﴿يَذَرُونَ﴾.

• ﴿ثَقِيلًا﴾: «فعيل»، من الثقل بـ(الثاء) المثلثة و(القاف)، منصوب على نعت ﴿يَوْمًا﴾، وكلاهما بـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٢].

﴿نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾﴾

• ﴿نَّحْنُ﴾: كما تقدم.

• ﴿خَلَقْنَٰهُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَشَدَدْنَآ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة الأولى، قبلها (شين) معجمة، وبسكون (الدال) الثانية، ولذا فكت عن الإدغام، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: حكمنا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

• ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (السين) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ شَدَدْنَآ ﴾، أي: خلقهم، وقيل: مفاصلهم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ شِئْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَدَّلْنَآ ﴾: بفتح (الدال) المهملة مشددة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((أَمْثَالَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المِثل بالكسر، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري[(٢)].

منصوب على مفعول ﴿ بَدَّلْنَآ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تَبْدِيلًا ﴾: مصدر، على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[(٣)].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٠.
(٣) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ۝٢٩﴾

- ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون). / ٥٢٧/٧

- ﴿هَٰذِهِۦ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ(الهاء) بعد (الذال).

- ﴿تَذۡكِرَةٞ﴾: مصدر على «تفعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر ﴿هَٰذِهِۦ﴾.

- ﴿فَمَن﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

- ﴿شَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

- ﴿ٱتَّخَذَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

- ﴿إِلَىٰ﴾: بـ(الياء).

- ﴿رَبِّهِۦ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

- ﴿سَبِيلٗا﴾: منصوب، على مفعول ﴿ٱتَّخَذَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[1].

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾: قرأه أهل المدينة ويعقوب والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب[١].

واتفقوا على فتح (الشين) المعجمة على البناء للفاعل.

وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف إحدى (الواوين)، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة، وضعت مجعودة بعد (الألف) كما في مصحف الجزري وتبعناه، وإن اختير حذف (واو) الجمع ترسم (واو) حمراء قبل (النون).

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَّشَآءَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد [(الشين)][٢] المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب.

• ﴿ اللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يَّشَآءَ ﴾.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((إِلَّا ما يَّشَآءُ اللّٰهُ)) بـ «ما» الموصولة موضع «ان»، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم، وان اتَّحَدَا معنى.

---

(١) النشر ٤/ ٤٢١، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٠.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [السين].

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠١.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون). / ٥٢٨/٧

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ عَلِيمًا ﴾: «فعيل»، من العلم.

• ﴿ حَكِيمًا ﴾: «فعيل»، من الحكمة، وكلاهما منصوبان على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية[1].

﴿ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ يُدْخِلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الخاء) المعجمة، مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ فِى رَحْمَتِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَالظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((لِلظَّٰلِمِينَ)) بـ (لام) الجر.

---

(١) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

وقرأ ابن الزبير ((وَالظَّٰلِمُونَ)) مرفوعًا على الابتداء.

كذا في «الكشاف»(١)، ولا يساعدهما الرسم.

• ﴿ أَعَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، وتشديد (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس(٣)، منصوب على ثاني مفعول ﴿ أَعَدَّ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَلِيمًا ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، منصوب على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ٢٠

آية(٤).

ورد ٣٤٧

(١) الكشاف ٣/ ٣٠١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) البيان: ٢٦٠، عد الآي: ٤٨١.

سورة والمرسلات

خمسون آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا[(١)].

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ①﴾

• ﴿وَالْمُرْسَلَٰتِ﴾[(٢)]: (الواو) قَسَمية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الراء)، وفتح (السين) المهملة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم مخفوض، والمراد بها: الملائكة أو الرياح[(٣)].

• ﴿عُرْفًا﴾: بضم (العين)، وسكون (الراء) المهملتين في المشهورة، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: متتابعة كعرف / الفرس يتلو بعضهم بعضًا[(٤)]، أو على المفعول له أي: للمعروف والإحسان. ٧/ ٥٢٩

وقرئ بضمتين، كـ «نُكر، ونُكُر»، كذا في «الكشاف»[(٥)]، وهما لغتان بمعنى، والرسم واحد.

آية[(٦)].

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٢.

(٢) في الأصل: [المرسلات].

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٤، تفسير النسفي ٣/ ٥٨٤.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٨٤.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٠١، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٦.

(٦) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ ﴾

• ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء) العاطفة، وبحذف (الألفين) بعد (العين) المهملة، و(الفاء) بينهما (صاد) مهملة على الأكثر كما نص عليه الداني، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض عطفًا على ﴿ ٱلۡمُرۡسَلَٰتِ ﴾[1]، أي: الرياح العواصف تأتي بالعصف، وهو ورق الزرع[2].

• ﴿ عَصۡفٗا ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الصاد) المهملتين، منصوب على المصدر، أو على الحال بتأويل عاصفة، وبـ(الألف) بعد (الفاء) عوض التنوين.

آية[3].

﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ۝٣ ﴾

• ﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ ﴾: بـ (واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (النون) (والراء) على الأكثر، بينهما (شين) معجمة، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم مخفوض بـ (الواو)، أي: الملائكة الموكلون بالسحاب ينشرونها، وقيل: الذين ينشرون كتب الله[4].

• ﴿ نَشۡرٗا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الشين) المعجمة، منصوب على المصدر، أو على الحال، بتأويل ناشرة[5]، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) في الأصل: [المرسلات].

(٢) غريب القرآن: ٣٣٩.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٧٤.

(٥) تفسير النسفي ٣/ ٥٨٤.

آية[١].

﴿ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ۝٤ ﴾

• ﴿ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء) العاطفة، وبحذف (الألفين) بعد (الفاء) و(القاف) على الأكثر، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، أي: الملائكة الذين ينزلون بالفرق بين الحق والباطل[٢].

• ﴿ فَرْقًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الراء)، منصوب على المصدر أو الحال، بتأويل فارقة، وبـ (الألف) بعد (القاف) عوض التنوين.

آية[٣].

﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٥ ﴾

• ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبالخفض[٤].

قرأه خلاد موافقة [للسوسي][٥] بإدغام (التاء) في (ذال) ﴿ ذِكْرًا ﴾.

وهو بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (القاف).

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٧٤.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٥) في الأصل: [ليسوسي]، وموافقة خلاد بخُلْف عنه، النشر ٢/ ٢٠٢.

٧/ ٥٣٠ منصوب / على مفعول ﴿ الْمُلْقِيَٰتِ ﴾، أي: الملائكة الذين يلقون كتب الله إلى الأنبياء[١].

و﴿ ذِكْرًا ﴾ بترقيق (الراء) بخلاف ورش[٢].

آية[٣].

﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ عُذْرًا ﴾: بضم (العين) المهملة، وبسكون (الذال) المعجمة، عند الجمهور سوى روح فإنه قرأ بضم (العين) و(الذال) كليهما[٤]

• ﴿ أَوْ ﴾: عاطفة، حرف ترديد.

• ﴿ نُذْرًا ﴾: قرأ أهل الحجاز ويعقوب وابن عامر وأبو بكر بضم (الذال) المعجمة، وأسكنها الباقون[٥]، واتفقوا على ضم (النون).

و﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ إما مصدران من: عذر إذا محا الإساءة، وأنذر إذا خَوَّف، كالكفر والشكر، وإما جمعان: لـ«عذير»، بمعنى: المعذرة، ونذير بمعنى: الإنذار، أو بمعنى: العاذر والمنذر، كذا في «الكشاف»[٦].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٤٧٢.
(٢) النشر ٣/ ١٨٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٦.
(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.
(٤) النشر ٣/ ٤٨٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٦.
(٥) النشر ٣/ ٤٨٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٣٧.
(٦) الكشاف ٣/ ٣٠١.

وكلاهما منصوبان على البدل من ﴿ذِكْرًا﴾ على [المعنيين][1] الأولين، على أن المراد بالذكر الوحي، أو ما يعم التوحيد والشرك والايمان والكفر، أو منصوبان على المفعول له، وإما على المعنى الثالث فمنصوبان على الحال بتأويل: عاذرين أو منذرين.

آية[2].

﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧﴾

• ﴿إِنَّمَا﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الموصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3].

• ﴿تُوعَدُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

• ((لَوَاقِعٌ)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية[4].

﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝٨﴾

• ﴿فَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

(١) في الأصل: [المغيين].

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) المقنع: ٧٨.

(٤) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

• ﴿ النُّجُومُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الجيم)، جمع: نجم[١]، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ طُمِسَتْ ﴾: بضم (الطاء) المهملة، وكسر (الميم) مخففة، بعدها (سين) مهملة في المشهورة، على البناء للمفعول، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: [محقت][٢].

وقرئ [بتشديد][٣] (الميم) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم واحد.

آية[٥].

﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ۝٩ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

٧/ ٥٣١ • ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ فُرِجَتْ ﴾: بضم (الفاء)، وكسر (الراء) مخففة في المشهورة، وبفتح (الجيم)، ماض مبني للمفعول، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) تاج العروس ١/ ٥٧.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [محققت]، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٧٤.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [بتسديد].
(٤) الكشاف ٣/ ٣٠١، معجم القراءات ١٠/ ٣٠١.
(٥) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

وقرئ بتشديد (الراء) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

أي: فتحت وشققت[٢].

آية[٣].

﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾[٤]: كما تقدم.

• ﴿ الْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ نُسِفَتْ ﴾: بضم (النون)، وكسر (السين) المهملة مخففة، بعدها (فاء)، ماض مبني للمفعول، أي: قلعت من مواضعها[٥]، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة.

وقرئ بتشديد من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٦]، والرسم واحد.

آية[٧].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠١.
(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٤، تفسير النسفي ٣/ ٥٨٥.
(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.
(٤) في الأصل: [فإذا].
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٥٨٥.
(٦) الكشاف ٣/ ٣٠٢.
(٧) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الرُّسُلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أُقِّتَتْ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (القاف)، على البناء للمفعول.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بـ (الهمزة) في الابتداء، على أن (الواو) أبدلت (همزة) لانضمامها لأن كل (واو) انضمت بضمة لازمة جاز أن تبدل منها (همزة) على الإطراد، وقرأ أبو عمرو وابن وردان بـ (واو) مضمومة، إذ هو الأصل لأنه من الوقت، واختلف عن ابن جماز؛ فروي بـ (الهمزة)، وروي بـ (الواو)[(١)].

وقال ابن الأثير في «النهاية»: "التوقيت والتأقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به"[(٢)]، وفي «القاموس» في فصل (الهمزة): "التأقيت تحديد الأوقات"[(٣)]، وفي فصل (الواو): "والتوقيت تحديد الأوقات"[(٤)]، وعلم من ذلك أن كليهما لغتان بمعنى.

وأما رسمه فبـ «الألف» بالاتفاق على ما صرح به الداني حيث قال في

---

(١) النشر ٤/ ٤٢٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢١٢.

(٣) القاموس المحيط: ١٤٦.

(٤) القاموس المحيط: ١٦٢.

[ما][1] وقعت القراءة من أئمة القراء على غير / مرسومهم: "وكذا أيضًا قراءته - ٥٣٢/٧
أي قراءة أبي عمرو - في «المرسلات» ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ بـ (الواو) من الوقت، وذلك في الإمام وفي كل المصاحف بـ (الألف)"[2] انتهى، ولا يقدح هذا في القراءة بأنها لا يساعدها الرسم، لأن القراءة بعد صحة النقل وموافقة العربية لا ضير لها بمخالفة الرسم، على أنه نقل رسمه بـ (الواو) أيضًا قليلًا كما يدل عليه قول الجزري في هامش مصحفه: "وكذا هو في أكثر المصاحف" انتهى، يعني بـ (الهمزة)، بيد أن ضمة (الهمزة) كافية في قراءتها بـ (الواو) كما أن كسرة (الجيم) من ((جِاْيءَ)) في سورة «الفجر» كافية في قراءته بـ (الياء) مع أنه رسم بـ (الألف)، هذا ما سنح لي في توجيه المقام والله الموفق.

ثم اختلفوا في (القاف) فخففها أبو جعفر بخلاف عنه إذا قرئ بـ «الواو»، وقرأ الباقون بتشديد (القاف) من باب «التفعيل».

فيصير فيه ثلاث قراءات: بـ (الهمزة) مع التشديد، وبـ (الواو) مع التشديد والتخفيف، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة على الوجوه.

وقرئ ((وُوقِتَتْ))[3] بـ (واوين) وإشباع الأولى، وتخفيف (القاف) على زنة «فُوعِلَت» من باب «المفاعلة» من الموافقة، كذا في «القاموس»[4]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) المقنع: ١١٧.

(٣) في الأصل: [ووقت].

(٤) القاموس المحيط: ١٦٢.

آية(١).

﴿ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ١٢ ﴾

• ﴿ لِأَيِّ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مكسورة مشددة على مقتضى سياق الداني وغيره من الأئمة، لكن قال صاحب «الخلاصة»: "قال بعض أنه مرسوم بـ (ياءين) بهذه الصورة ((لِأَيِي))" والله أعلم بالصواب، مضاف.

• ﴿ يَوۡمٍ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ أُجِّلَتۡ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الجيم) مشددة، على الماضي المُجَهَّل من باب «التفعيل»، أي: أخرت، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية(٢).

﴿ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ١٣ ﴾

• ﴿ لِيَوۡمِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، مضاف.

• ﴿ ٱلۡفَصۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة، بيان ليوم التأجيل.

آية(٣).

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ١٤ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: «ما» استفهامية، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الدال) / ٧/ ٥٣٣
المهملة، وفتح (الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير للمخاطب.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة مبتدأ.

• ﴿ يَوۡمُ ﴾: مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ ٱلۡفَصۡلِ ﴾: كما تقدم.

آية[1].

﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٥ ﴾

• ﴿ وَيۡلٞ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على المبتدأ، وان كان نكرة لأنه في الأصل مصدر منصوب بإضمار فعله ساد مسدة، وعدل به إلى الرفع للدلالة على إثبات الهلاك ودوامه كما في سلام عليكم، أي: عذاب وخزي، وقيل: هو واد في جهنم[2].

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: ظرف لـ﴿ وَيۡلٞ ﴾، وبفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني[3]، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال)، منون بتنوين العوض عن المضاف إليه.

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٢، تفسير الجلالين: ٧٩٦.

(٣) المقنع: ٥٩.

• ﴿ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية[١].

﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ ﴾: بـ (همزة) الاستهفام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (النون) مضمومة، وسكون (الهاء)، وكسر (اللام) مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال» في المشهورة، وكسرت (الكاف) للوصل.

[وقرأ][٢] قتادة بفتح (النون)، من هَلَكَهُ، بمعنى: أهلكه، كذا في «الكشاف»[٣]، وهلك كـ«ضرب، ومنع، وعلم»، لازم ومتعد، كما صرح به صاحب «القاموس»[٤]، والرسم واحد.

• ﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، جمع: الأول، منصوب على مفعول ﴿ لَمْ نُهْلِكِ ﴾.

آية[٥].

﴿ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [وقراء].

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٢.

(٤) القاموس المحيط: ٩٥٨.

(٥) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

• ﴿ نُتْبِعُهُمُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (التاء) الفوقانية، وكسر (الباء) الموحدة مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على الاستئناف، أي: نحن نتبعهم.

وقرئ بالجزم / عطفًا على ﴿ لَمْ نُهْلِكِ ﴾. ٧/ ٥٣٤

وقرأ ابن مسعود ((سَنُتْبِعُهُمُ)) بزيادة (السين) حرف التسويف.

كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَخِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، وهي صورة (الهمزة)، و(الألف) بعدها محذوفة لأنه جمع مذكر سالم.

ورسم الجزري في مصحفه [مجعودة][(٢)] بين (اللام) و(الألف) لتدل على (الهمزة) المحذوفة، ولا يساعده القانون.

ثم هو بكسر (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل، بمعنى: المتأخرين[(٣)].

آية[(٤)].

﴿ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٣.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [مجعود].
(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٣.
(٤) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

• ﴿ نَفْعَلُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين)، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبسكون (الجيم)، وكسر (الراء) مخففة.

جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

[آية][1].

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: الكل كما تقدم.

آية[2].

﴿ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وضم (اللام)، وجزم (القاف)، على التعظيم والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

وبإظهار (القاف) في رواية النقاش عن أبي ربيعة عن أصحابه، والحلواني عن قالون، وحفص، [والنجار][3] عن ورش، وأدغمها الباقون في (الكاف)[4].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) لعل المراد: [البخاري].

(٤) النشر ٢/ ٣٠، ٣١، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٢.

ثم اختلفوا في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿مَّآءٍ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿مَّهِينٍ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الهاء)، «فعيل»، بمعنى: ذليل[٢]، مخفوض على نعت ﴿مَّآءٍ﴾.

آية[٣].

﴿فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾﴾

• ﴿فَجَعَلْنَٰهُ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿فِى قَرَارٍ﴾: بفتح (القاف) (والراء)، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) / ٧/ ٥٣٥ بالاتفاق كما ضبطه الداني[٤].

• ﴿مَّكِينٍ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الكاف)، «فعيل»، مخفوض، على نعت ﴿قَرَارٍ﴾، أي: مكان حريز، وهو الرحم[٥].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) المقنع: ٥١.

(٥) تفسير الجلالين: ٧٨٥.

آية[١].

﴿ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قَدَرٍ ﴾: بفتح (القاف) و(الدال) المهملة، أي: مقدار[٢].

• ﴿ مَّعْلُوْمٍ ﴾: مخفوض، على نعت ﴿ قَدَرٍ ﴾.

آية[٣].

﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَـٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾: بوصل (الفاء) معلوم.

قرأه أهل المدينة والكسائي بتشديد (الدال) من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيفها كـ «نصر وضرب»، قيل: هما لغتان بمعنى، وقيل: بالتشديد معناه: فصلنا وفرغنا، من التقدير، وبالتخفيف: ملكنا[٤].

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَنِعْمَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (النون)، وسكون (العين)، فعل مدح.

• ﴿ الْقٰدِرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف)،

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) النشر ٤/ ٤٢٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٥.

جمع اسم الفاعل، مرفوع على فاعل ﴿ نِعْمَ ﴾، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: نحن.

آية[1].

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (٢٤) ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: الكل كما تقدم.

آية[2].

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا (٢٥) ﴾

• ﴿ أَلَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَجْعَلِ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين)، على التعظيم والبناء للفاعل، مجزوم بـ (لم) وكسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ نَجْعَلِ ﴾.

• ﴿ كِفَاتًا ﴾: بكسر (الكاف)، وفتح (الفاء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على ثاني مفعول ﴿ نَجْعَلِ ﴾، أو على الحال، وهو إما اسم لما يكفت، أي: يجمع، كـ «الضمام» لما يضم، أو مصدر نعت به مبالغة، أو جمع: كافت، كـ «صيام» جمع: صائم.

آية[3].

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ۝٢٦ ﴾

• ﴿ أَحْيَآءً ﴾: بفتح (الهمزة) جمع: حي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة، المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على المفعول، أو الحال من مفعول محذوف، وهو الإنس.

وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما ضبطه الداني[١].

٥٣٦/٧ • ((وَأَمْوَٰتًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: الميت، وبإثبات (الألف) بعد / (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب عطفًا على ﴿ أَحْيَآءً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٢].

﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ۝٢٧ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: كما تقدم، ماض، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ رَوَٰسِىَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره.

---

(١) المقنع: ٣٤.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

جمع راسية، أي: الجبال الثابتة[١]، منصوب على مفعول ﴿جَعَلۡنَا﴾.

• ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الشين) المعجمة، وبعد (الخاء) المعجمة في الأكثر كما نص عليه الداني، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبكسر (التاء) في النصب على نعت ﴿رَوَٰسِيَ﴾، أي: عاليات[٢].

• ﴿وَأَسۡقَيۡنَٰكُم﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّآءً﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على ثاني مفعولي ﴿أَسۡقَيۡنَٰكُمۡ﴾، وبدون زيادة (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فُرَاتٗا﴾: بضم (الفاء)، وفتح [(الراء)][٤] مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، منصوب على نعت ﴿مَّآءٗ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: عذبا.

آية[٥].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٨٦.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٨٦.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [الرا].

(٥) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية[1].

﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ اِنْطَلِقُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام)، أمر من باب «الانفعال» بالاتفاق كما صرح به صاحب «الإحتجاج»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَا كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض، من الأفعال الناقصة.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال)

٧/ ٥٣٧ المعجمة، مشددة على الخطاب والبناء للفاعل / من باب «التفعيل».

آية[3].

﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ اِنْطَلِقُوٓا ﴾: كما تقدم، إلَّا أن رويسًا قرأة بفتح (اللام) على الماضي من

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

باب «الانفعال» على الإخبار، من امتثالهم للأمر اضطرارًا، وقرأ الباقون بكسر (اللام) على الأمر، فهو تكرير للتأكيد.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ظِلّٖ﴾: بكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام).

• ﴿ذِي﴾: بـ (الياء) علامة الجر، مضاف.

• ﴿ثَلَٰثِ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مضاف.

• ﴿شُعَبٖ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (العين) المهملة، جمع: شعبة، مخفوض للاضافة.

آية[1].

﴿لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ٣١﴾

• ﴿لَّا ظَلِيلٖ﴾: «فعيل»، من الظل، أي: ذي ظل، أو دائمة، مخفوض على نعت ﴿ظِلّٖ﴾، وفيه صنعة التهكم لأنه ورد لما أوهم لفظ الظل[2].

• ﴿وَلَا يُغۡنِي﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المعجمة، وسكون (الياء) في الآخر، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٣.

• ﴿اللَّهَبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني والسخاوي والسيوطي[١]، وبفتح (اللام) و(الهاء) آخرة (باء) موحدة.

آية[٢].

﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾﴾

• ﴿إِنَّهَا﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

ووصل ﴿تَرْمِي﴾ بـ (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿بِشَرَرٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الشين) المعجمة، (والراء) الأولى، وبدون (الألف) بين (الراءين) في المشهورة.

وقرئ ((بِشَرَارٍ)) بفتح (الشين) أو كسرها، كـ «سحاب وكتاب»[٣]، وهما لغتان بمعنى: ما يتطاير من النار.

• ﴿كَالْقَصْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (القاف)، وسكون (الصاد) المهملة في المشهورة، وهو البناء العالي، وقيل: هي الشجرة الغليظة، واحدتها: قصرة، كـ «جمرة وجمر»[٤].

وقرئ بفتحتين، وهي أعناق الإبل وأعناق النخل، كـ «شجرة وشجر».

---

(١) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٢، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٠٢.

وقرأ ابن مسعود ﷺ بضمتين، بمعنى القصور / ، كـ «رهن ورهن». ٥٣٨/٧

وقرأ سعيد بن جبير بضم (القاف)، وسكون (الصاد)، كـ «حاجة وحوج».

كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد في الوجوه كلها.

آية[٢].

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾﴾

• ﴿كَأَنَّهُۥ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

• ﴿جِمَٰلَتٌ﴾: قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بغير (ألف) بعد (اللام) على التوحيد، وقيل: على أنها جمع: جمل، بمنزلة «حَجَرَة حجارة»، و(الهاء) لحقت لتأنيث الجمع كما لحقت العمومة، وقرأ الباقون بـ (الألف) بعد (اللام)، على جمع: جِمال، أو جمع: جِمالة، جمع: جمل، فهو جمع الجمع.

ثم اختلفوا في (الجيم) فقرأ رويس بضمها[٣]، وهي الحبل الغليظ من حبال السفينة، أو جمع: الجمل للإبل[٤].

وفي رسمه خلاف، قال الداني: "وفي «المرسلات» في بعض المصاحف ((جِمَالَتٌ)) بـ (الألف) بعد (الميم) وفي بعضها ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ بغير (ألف)"، قال:

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٢، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٦.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) النشر ٤/ ٤٢٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٤٩.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٠٢.

"وليس في شيء منها (ألف) قبل (التاء)"[١]، وتابعه الشاطبي، وقال السخاوي في «الوسيلة»: "كذلك وقع الخلاف في ((جِمَالَاتٌ صُفْرٌ)) فهى في بعض المصاحف ((جِمَالتٌ)) بـ(ألف) بعد (الميم)، وفي بعضها ((جِمٰلتٌ)) بغير (ألف) بعد (الميم)، فأما (الألف) التي بعد (اللام) فاتفقوا على حذفها"[٢].

ثم هو بتطويل (التاء) كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «المرسلات» ((كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ)) بـ (التاء)"، وتابعه الشاطبي[٣]، وكذا قال الجزري في «النشر» في باب[٤] ذكر ما قرئ بالافراد والجمع، وقال: "قد أجمعت المصاحف على كتابه ذلك بـ(التاء)"[٥]، ورسم الجزري (الألف) بعد (الميم) صفراء إشارة إلى الخلاف.

مرفوع على خبر ((كَأَنَّ)).

• ﴿ صُفْرٌ ﴾: بضم (الصاد) المهملة، وسكون (الفاء)، جمع: أصفر، مرفوع على نعت ﴿ جِمٰلَتٌ ﴾، أي: سود، أو على اللون المعروف[٦].

آية[٧].

---

(١) المقنع: ١٠٢.

(٢) الوسيلة: ٢٣٧، العقيلة البيت: ١١٧:

.... اختلفوا جِمالَتٌ وبحذ فِ كلِّهِمْ ألفاً مِن لامِهِ سُطِرَا

(٣) المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٧٣.

(٤) في الأصل: ما.

(٥) النشر ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨.

(٦) غريب القرآن للسجستاني: ٢٩٦.

(٧) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ٣٤ ﴾

• ﴿ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية[1].

﴿ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ٣٥ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، و / بـ(الألف) بعد (الذال). ٧/ ٥٣٩

• ﴿ يَوۡمُ ﴾: مرفوع على خبر ﴿ هَٰذَا ﴾ غير منون في المشهورة، على أنه مضاف إلى الجملة، وقرئ بالنصب على الظرف، أي: هذا الذي واقع يومئذ[2].

• ﴿ لَا يَنطِقُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[3].

﴿ وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ٣٦ ﴾

• ﴿ وَلَا يُؤۡذَنُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الذال) المعجمة، على التذكير والبناء للمفعول، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٣، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٢.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الذال) المعجمة، على [الغيب](٢) والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية(٣).

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (٣٧) ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية(٤).

﴿ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (٣٨) ﴾

• ﴿ هَٰذَا يَوْمُ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه مضاف إلى المفرد.

• ﴿ الْفَصْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة.

• ﴿ جَمَعْنَٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [العيب].

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَالْأَوَّلِينَ﴾: كما تقدم أواسط السورة، منصوب عطفًا على ((كُمْ)) في ﴿جَمَعْنَٰكُمْ﴾.

آية[٢].

﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾﴾

• ﴿فَإِنْ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كَيْدٌ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على اسم ﴿كَانَ﴾، أي: حيلة[٣].

• ﴿فَكِيدُونِ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (الدال) المهملة، أمر، من الكيد، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية.

ورسمت بحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء / بكسرة (النون) كما نص ٧/ ٥٤٠

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٦.

عليه الداني وغيره، قرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، والباقون بدونها في الحالين أتباعًا للرسم[١].

ع ٢١ آية[٢].

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَّوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِيْنَ ﴾: كما تقدم.

آية[٣].

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُتَّقِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل، من باب الإفتعال.

• ﴿ فِيْ ظِلَلٍ ﴾: بكسر (الظاء) المعجمة، جمع ظل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤].

• ﴿ وَّعُيُوْنٍ ﴾: قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (العين)، وقرأ الباقون بضمها، مخفوض عطفًا على ﴿ ظِلَلٍ ﴾[٥].

---

(١) النشر ٤/ ٤٢٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٤.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٥) النشر ٣/ ٥١١، معجم القراءات ١٠/ ٢٥٤، الكشاف ٣/ ٣٠٣.

آية[١].

﴿ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ وَفَوَٰكِهَ ﴾[٢]: بحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع: فاكهة، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره[٣]، وبفتح (الهاء) في الخفض عطفًا على ﴿ ظِلَٰلٍ ﴾ لأنه غير منصرف.

• ﴿ مِمَّا ﴾: رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، «من» جارة و«ما» موصولة أو مصدرية، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (شين) معجمة ساكنة، وبضم (الهاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية[٤].

﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ كُلُوا۟ ﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَٱشْرَبُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٢) في الأصل: [وفواكه].

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٧، ووصف المؤلف يعني أنه أيضًا يكتبها بالحذف، وكتبت في الأصل بالألف.

(٤) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

• ﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾: بفتح (الهاء)، وكسر (النون) مشبعة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين كما نص عليه الداني، ويحتمل أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة) و(الألف) عوض التنوين محذوفة كراهة اجتماع مثلين، منصوب على الحال.

٥٤١/٧ • ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية / .

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

آية[٢].

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ نَجْزِى ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الجيم)، وكسر (الزاي)، على

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

التعظيم والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر رسمًا بالإتفاق، وأن سقطت في الوصل كما ضبطه الداني[١].

• ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية[٢].

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية[٣].

﴿ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ كُلُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَتَمَتَّعُوا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(الثاء) الثانية المشددة، وضم (العين) المهملة، أمر، من باب «التفعُّل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب على الحال من المفعول، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِنَّكُم ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٤٠.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّجۡرِمُوۡنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (الجيم)، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية[٢].

﴿ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ وَيۡلٌ يَّوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِيۡنَ ﴾: كما تقدم.

آية[٣].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ قِيۡلَ ﴾: ماض مجهل، واختلف في (القاف) كسرًا وإشمامًا بالضم[٤].

وبإظهار (اللام)[٥] عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمۡ ﴾[٦]، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) قرأ هشام والكسائي ورويس بالإشمام، والباقون بالكسر الخالص، النشر ٣/ ٤٦١.

(٥) في الأصل: الراء.

(٦) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ ارْكَعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وضم (العين) المهملة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) [الجمع][١].

• ﴿ لَا يَرْكَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[٢].

﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾: كما تقدم.

آية[٣].

﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

• ﴿ فَبِأَيِّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الباء) الجارة / ، وفتح (الهمزة)، وتشديد ٧/ ٥٤٢
(الياء)، كما تقدم أوائل [السورة][٤].

• ﴿ حَدِيثٍ ﴾: مخفوض، لإضافة ((أَيِّ)) إليه.

• ﴿ بَعْدَهُ ﴾: منصوب على الظرف.

• ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

(٢) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب في المشهورة والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية موضع (الياء) على الخطاب.

ع ٢٢ آية[1].

ورد ٣٤٨

(١) البيان: ٢٦١، عد الآي: ٤٨٣.

سورة النبأ

وتسمى سورة «عم» أيضًا(١).

أربعون آية عند الجمهور سوى البصريين فعندهم احدى وأربعون(٢)، واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① ﴾

• ﴿ عَمَّ ﴾: بتشديد (الميم) مفتوحة، أصله «عن ما»، أدغمت (النون) في (الميم)، ورسم موصولًا بالاتفاق، قال الداني: "قوله: ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ و﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ موصولان بلا خلاف"(٣).

ثم هو بحذف (الألف) بعد (الميم) لأن [ما](٤) استفهامية كما نص عليه الداني وغيره(٥).

---

(١) النبأ: الخبر والجمع أنباء ، اللسان ١/ ١٦٢، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها، ومن أسمائها: سورة عم يتسائلون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين، وعنون به بعض المفسرين كالزمخشري ٤/ ١٧٦، وترجم به الحاكم في مستدركه ٢/ ٥٥٦، وسورة التساؤل وبه عنون الجمل في الفتوحات ٤/ ٤٧٠، وسورة المعصرات كما في تفسير كالألوسي ٣٠/ ٢، أسماء سور القرآن : ٥٠٨.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) المقنع: ٧٦.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) المقنع: ٧٥.

قال صاحب «المدارك»: "حذفت (الألف) تخفيفًا لكثرة الاستعمال في الاستفهام، وعليه الاستعمال الكثير"(١).

• ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية بلا إدغام في (السين) المهملة المفتوحة في المشهورة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

وقرئ ((يَسَّآءَلُونَ)) بتشديد (السين)، على إدغام (التاء) فيها، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ﴾

• ﴿ عَنِ النَّبَإِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد [(الباء)](٤) (ألفًا)، وبوضع مجعودة تحتها للخفض، أي: الخبر(٥).

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، على نعت ﴿ النَّبَإِ ﴾، أي: الكبير.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٨٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٠.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٤) ما بين المعقوفين في (الأصل): [البا].

(٥) القاموس المحيط: ٥٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۝٣ ﴾

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق / . ٧/ ٥٤٣

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا من ﴿ الَّذِىْ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ فِيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُخْتَلِفُوْنَ ﴾: بكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ سَيَعْلَمُوْنَ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف وبـ (الياء) التحتانية في المشهورة مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم[٣].

وروي ابن مجاهد والنقاش بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، ذكره صاحب «الإحتجاج» و«الكشاف»[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٠٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٦١.

(٥) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ٥ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴾: كلاهما كما تقدمًا رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين)، على التعظيم والبناء للفاعل، وبجزم (اللام)، كسرت للأصل.

• ﴿ ٱلۡأَرۡضَ ﴾[2]: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على أول مفعولي ﴿ نَجۡعَلِ ﴾.

• ﴿ مِهَٰدٗا ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (الهاء)، بعدها (ألف)، حذفت في الرسم بالاتفاق كما نص عليه الداني في سورة «طه» حيث قال: "﴿ مِهَٰدٗا ﴾ - يعني أنه بحذف (الألف) حيث وقع -"[3]، وتابعه الشاطبي، قال الجزري في «النشر»: "واتفقوا على الحرف الذي في «النبأ» أنه كذا - يعني بكسر (الميم) وفتح (الهاء) و(ألف) بعدها إتباعًا لرؤوس الآي -"[4] انتهى.

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) في الأصل: [الأرضِ] بعلامة الكسر في الضاد وهو خطأ.

(٣) المقنع: ٢١.

(٤) النشر ٤/ ١٨٧.

والمراد بالاتفاق اتفاق القراءة العشرة لأنه قرئ في الشواذ ((مَهْدًا)) بفتح (الميم)، وسكون (الهاء)، كذا في «الكشاف»[1]، ثم هو منصوب على ثاني مفعولي ﴿ نَجْعَلِ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ومعناه: فراشًا فإنها جعلت لهم كالمهد للصبي مصدرية سمي به ما يمهد لينوَّم عليه.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَّالْجِبَالَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ الْاَرْضَ ﴾.

• ﴿ اَوْتَادًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، جمع: [الوتد][3] / ، وبإثبات ٧/ ٥٤٤
(الألف) بعد (التاء) الفوقانية في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على ثاني المفعولين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

﴿ وَخَلَقْنَـٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَّخَلَقْنٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٢.
(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الولد].
(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ((أَزْوَاجًا)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الزاي)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

منصوب على ثاني مفعولي ((خَلَقْنَا))، أو على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: ذكورًا وإناثًا[3].

﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَوْمَكُمْ ﴾: منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ سُبَاتًا ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: قطعًا عن الإحساس وراحة للأبدان، من السبت بمعنى: القطع.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٧.
(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّيْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾.

• ﴿ لِبَاسًا ﴾: بكسر (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني.

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ النَّهَارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلا عن الغازي بن قيس[3]، منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾.

• ﴿ مَعَاشًا ﴾: بفتح (الميم) و(العين) المهملة، بمعنى: وقت المعاش، أو مصدر ميمي بمعنى: الحياة، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على ثاني مفعولي / ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض ٧/ ٥٤٥
التنوين.

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٣) المقنع: ٦٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَبَنَيۡنَا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(النون)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَوۡقَكُمۡ ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ سَبۡعٗا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على مفعول ﴿ بَنَيۡنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ شِدَادٗا ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، جمع: شديدة، وبإثبات (الألف) بين (الدالين) المهملتين على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الحال من ﴿ سَبۡعٗا ﴾، أو النعت له، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلۡنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سِرَاجٗا ﴾: بكسر (السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

كما ضبطه الداني، منصوب على مفعول ﴿جَعَلْنَا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَهَّاجًا﴾: بفتح (الواو) و(الهاء) المشددة، على زنه «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على نعت ﴿سِرَاجًا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: وقادًا وهي الشمس[(١)].

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾﴾

• ﴿وَأَنزَلْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، بينهما (نون) ساكنة، وبسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (العين)، وكسر (الصاد) المخففة المهملتين، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وقيل: هي الرياح، وقيل: السحائب، وعن الحسن وقتادة هي السماوات.

وقرأ عكرمة ((بِٱلْمُعْصِرَٰتِ)) بـ (الباء) الجارة موضع ﴿مِنَ﴾ كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨٧.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٣.

• ﴿ مَآءً ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف
صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة / بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها. ٧/٥٤٦

منصوب على مفعول ﴿ أَنزَلْنَا ﴾، وبدون (الألف) عوض التنوين في الآخر، لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني(١).

• ﴿ ثَجَّاجًا ﴾: بفتح (الثاء) المثلثة، و(الجيم) المشددة، على «فعال» للمبالغة، أي: مُنْصَبًّا بكثرة.

وبإثبات (الألف) بين (الجيمين) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

منصوب على نعت ﴿ مَآءً ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأ الأعرج بتخفيف (الجيم)، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

وهو مصدر وصف به مبالغة.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ لِّنُخْرِجَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(النون) مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

---

(١) المقنع: ٣٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٥، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٤.
(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ حَبًّا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، منصوب على مفعول ﴿ نُخْرِجَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَبَاتًا ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

منصوب عطفًا على ﴿ حَبًّا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَجَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، جمع: جنة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

وبكسر (التاء) في النصب عطفًا على ﴿ حَبًّا ﴾.

• ﴿ أَلْفَافًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، جمع: لف بالكسر، كـ «جذع وأجذاع»، أو جمع: لفيف، كـ «شريف وأشراف»، وقيل: لا واحد له، كـ «أوزاع»: لجماعات الناس، وقيل: جمع: جمع: لف بالضم(٢)، وهو جمع: لفاء، كـ «إخضار» جمع: خضر، وهو جمع: خضراء، وقيل: جمع ملتفة، بحذف الزوائد، والمعنى على الوجوه واحد أي: ملتفة الأشجار(٣).

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) الإتقان ٤/ ١٣٠١.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٥.

وبإثبات (الألف) بين (الفاءين) على الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على نعت ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَـٰتًا ﴿١٧﴾ ﴾

٥٤٧/٧ • ﴿ إِنَّ ﴾: / بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلْفَصْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((مِيْقَاتًا)): بكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، أي: وقتًا للأولين والآخرين[٢].

وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٥.

(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: بالنصب، بدل من ﴿ يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾، أو عطف بيان له مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُنْفَخُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (النون)، وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للمفعول، وبرفع (الخاء) المعجمة.

• ﴿ فِي الصُّوْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الواو).

• ﴿ فَتَأْتُوْنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية بعدها، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَفْوَاجًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الفاء)، جمع: فوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الحال، من فاعل ﴿ تَأْتُوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَفُتِحَتِ ﴾: بضم (الفاء)، وكسر (التاء) الفوقانية.

مخففة في قراءة الكوفيين، على الماضي المبني للمفعول من الثلاثي المجرد،

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

وقرأ الباقون بتشديد (التاء) من باب «التفعيل» للتكثير، وفيه مشاكلة لـ ﴿ سُيِّرَتِ ﴾[1].

ثم هو بتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

• ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿ فُتِحَتِ ﴾.

• ﴿ فَكَانَتْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل

٥٤٨/٧ (تاء) التأنيث / ساكنة.

• ((أَبْوَابًا)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الباء) الموحدة، جمع: باب، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على خبر ﴿ كَانَتْ ﴾، بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَسُيِّرَتِ ﴾: بضم (السين) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، ماض مجهل من باب «التفعيل» بالاتفاق، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

• ﴿ الْجِبَالُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على نيابة الفاعل لـ ﴿ سُيِّرَتِ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٣١٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٦.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

• ﴿فَكَانَتْ﴾: كما تقدم، إلَّا أنَّ ابن كثير وقالون وعاصم قرؤوا بإظهار (التاء)، وأدغمها الباقون في (سين) ﴿سَرَابًا﴾[١].

وهو بفتح (السين) المهملة، و(الراء) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر وهو الموافق لضابط الداني[٢]، ولكن الجزري حذفها.

منصوب على خبر ﴿كَانَتْ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: لا شيء.

آية بالاتفاق[٣].

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) في المشهورة.

وقرأ ابن يعمر بفتح (الهمزة)، على التعليل لقيام الساعة[٤].

• ﴿جَهَنَّمَ﴾: بتشديد (النون)، وبالنصب على اسم ﴿إِنَّ﴾، غير مُجْرَى.

• ﴿كَانَتْ﴾: كما تقدم.

• ﴿مِرْصَادًا﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

منصوب على خبر ﴿كَانَتْ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

أي: طريقًا عليه ممر الخلق، وقيل: الحد الذي يكون في الرصد.

---

(١) وكذلك ورش وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٦٠٥.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٠٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ٢٢ ﴾

• ﴿ لِّلطَّٰغِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة، جمع مذكر سالم لاسم الفاعل، وكذلك رسمه الجزري وغيره، وقال صاحب «الخزانة» وعزاه لـ «المنهل»: "إنه بـ (الألف) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"[٢] انتهى.

أقول: ما وجدته أنا في «المقنع»، الله أعلم بالصواب.

• ﴿ مَـَٔابٗا ﴾: بفتح (الميم)، اسم ظرف، أي: مرجعًا، وبحذف صورة (الهمزة)
٧/ ٥٤٩ المفتوحة بعد (الميم) كراهة اجتماع (ألفين) / ، وبوضع مجعودة موقعها بعد (الميم)، بإثبات (الألف) بعدها.

منصوب على خبر ﴿ كَانَتۡ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ٢٣ ﴾

• ﴿ لَّٰبِثِينَ ﴾: قرأه روح وحمزة بغير (ألف) بعد (اللام) على الصفة المشبهة، وقرأ الباقون بـ (الألف) على جمع اسم الفاعل[٤].

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.
(٢) خزانة الرسوم: ٥٩٠، منهل العطشان: ١٦٣.
(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.
(٤) النشر ٤/ ٤٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٧.

والرسم صالح للقراءتين؛ لأنه رسم بحذف (الألف) بالاتفاق لأنه جمع مذكر سالم، وبـ (الياء) الموحدة بعدها (ثاء) مثلثة، أي: مقيمين، منصوب على الحال.

• ﴿فِيهَآ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿أَحْقَابًا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، جمع: حقب بالضم، أي: الدهر، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾﴾

• ﴿لَّا يَذُوقُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الذال) المعجمة، وسكون (الواو)، وضم (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿فِيهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿بَرْدًا﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، منصوب، على مفعول ﴿يَذُوقُونَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: نومًا، وقيل: بردًا يستريحون به[2].

• ﴿وَلَا شَرَابًا﴾: بزيادة ﴿لَا﴾ لتأكيد النفي، وبفتح (الشين) المعجمة،

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٧.

وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب عطفًا على ﴿ بَرْدًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٥) ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ حَمِيمًا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الميم)، «فعيل»، أي: حارًا، منصوب على المستثني المنقطع، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(السين) المهملة.

قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد (السين) على «فعال» للمبالغة، وقرأ الباقون بتخفيفها.

وكلاهما بمعنى: صديد أهل النار، ورسم بإثبات (الألف) بعد (السين) على الوجهين وفاقا كما ضبطه الداني، منصوب عطفًا على حميمًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ جَزَآءً وِفَاقًا (٢٦) ﴾

٧/٥٥٠ • ﴿ جَزَآءً ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي) /، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مصدر «فعل» محذوف، أي: جوز وأجزاء، وبدون (الألف) عوض التنوين في الآخر لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني[١].

• ﴿وِفَاقًا﴾: بكسر (الواو)، وفتح (الفاء) مخففة في المشهورة، مصدر بمعنى الصفة، أي موافقًا، أو بتقدير: ذا، أي: ذا وفاق، منصوب على نعت ﴿جَزَآءً﴾، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأ أبو حيوة بتشديد (الفاء) على «فعال» للمبالغة، من وفقه، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾

• ﴿إِنَّهُمْ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿كَانُوا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

(١) المقنع: ٣٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٦٨.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَا يَرْجُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ حِسَابًا ﴾: بكسر (الحاء)، وفتح (السين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(١).

منصوب على مفعول ﴿ لَا يَرْجُوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَكَذَّبُوْا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِآيٰتِنَا ﴾ بوصل (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة، لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعدها لأنه جمع مؤنث سالم، وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين) كما ذكره الجزري في «النشر» عن السخاوي(٣).

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٥٥١/٧ • ﴿ كِذَّابًا ﴾: بكسر (الكاف) /، وفتح (الذال) المعجمة مشددة في المشهورة، مصدر بمعنى: التكذيب، و«فعال» بمعنى: «تفعيل» مطرد شائع،

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.
(٣) النشر ٢/ ٥٢٩.

قال الفراء: "معناه تكذيبًا عظيمًا، وهي لغة يمانية فصيحة" ذكره صاحب «شمس العلوم»[1].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الذال) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ بتخفيف (الذال) بمعنى: الكذب، على مصدر كذب، أو بمعنى: المكاذبة، والتقدير: وكذبوا بآياتنا فكاذبوا مكاذبة، أو على جمع: كاذب، أي: كذبوا بآياتنا كاذبين، فهو حال، قاله الزمخشري[2].

وأما قول الجزري في «النشر»: "واتفقوا على قوله تعالى: ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ في هذه السورة أنه بالتشديد لوجود فعله معه"[3] انتهى، فالمراد بالاتفاق اتفاق القراء العشرة، وما ذكره الزمخشري فمن الشواذ كما صرح به صاحب «الإحتجاج» حيث قال: "ولا خلاف في قوله : ﴿ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴾ أنه بالتشديد في القراءات المشهورة".

آية بالاتفاق[4].

﴿ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَكُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على مفعول «فعل» محذوف، أي: أحصيناه، يفسره ما بعده، مضاف.

---

(١) شمس العلوم ٩/ ٥٧٩٣، معاني الفراء ٣/ ٢٢٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٠٦.

(٣) النشر ٤/ ٤٢٦.

(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

وقرأ أبو السمال بالرفع على المبتدأ[١].

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ (الياء) وفاقًا وسكونها، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ أَحۡصَيۡنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، وبسكون (الياء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، أي: ضبطناه[٢].

• ﴿ كِتَٰبٗا ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب على الحال، بتأويل: مكتوبًا، أو على أنه في موضع إحصاء، أو أحصيناه بمعنى: كتبناه، فإن الإحصاء يكون غالبًا بالكتابه، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ فَذُوقُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الذال) المعجمة، و(القاف) بينهما (واوًا) / ساكنة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد واو الجمع. ٧/ ٥٥٢

• ﴿ فَلَن ﴾: بوصل (الفاء)، و(﴿لَن﴾) ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّزِيدَكُمۡ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٧٠.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٨.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

وهو بفتح (النون)، وكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، على التعظيم والبناء للفاعل، من «زاد» المُتَعَد، منصوب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿عَذَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس، مستثنى مفرغ، نصب على مفعول ﴿ذُوقُوا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢). ع ١

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿مَفَازًا﴾: بفتح (الميم) و(الفاء) المخففة، مصدر ميمي، أي: فوزًا، أو ظرف مكان، أي: موضع فوز في الجنة(٣).

وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ٣٢ ﴾

• ﴿ حَدَآئِقَ ﴾: بـ (الحاء) و(الدال) المهملتين، وبحذف (الألف) بعد (الدال) لأنه جمع حديقة يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[٢].

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

منصوب على البدل من ﴿ مَفَازًا ﴾ بدل الاشتمال، أو بدل البعض من الكل غير مُجْرَى[٣].

• ((وَأَعۡنَابًا)): بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، جمع: عنب، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب عطفًا على ﴿ حَدَآئِقَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَكَوَاعِبَ أَتۡرَابٗا ٣٣ ﴾

• ﴿ وَّكَوَاعِبَ ﴾: بفتح (الكاف)، وبحذف (الألف) بعد (الواو)، لأنه جمع:

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) والعمل على الإثبات، ومقتضى ما ذكره من رسم يقتضي رسمها محذوفة الألف.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨١.

(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

كاعب بـ (العين) المهملة للتى تكعبت ونهدت ثدياها[١] / ، يوازن «مفاعل»، ٧/ ٥٥٣
وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[٢].

منصوب عطفًا على ﴿ حَدَآئِقَ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ أَتْرَابًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، جمع: ترب، بكسر (التاء)، وسكون (الراء)، أي: لدات مستويات في السن[٣].

وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على نعت ﴿ كَوَاعِبَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَكَأْسًا ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بعد (الكاف) المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٥]، منصوب عطفًا على ﴿ حَدَآئِقَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ دِهَاقًا ﴾: بكسر (الدال) المهملة، وتخفيف (الهاء)، أي: ملآن[٦].

---

(١) في الأصل: ثرياها، تفسير الجلالين: ٧٨٨.
(٢) والعمل على الإثبات، ومقتضى ما ذكره من رسم يقتضي رسمها محذوفة الألف.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٩٣.
(٤) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.
(٥) أبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.
(٦) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨١.

وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

منصوب على نعت ﴿ كَأْسًا ﴾، وبـ (الألف) بعد (القاف) عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ لَغْوًا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة، منصوب على مفعول ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(٢).

• ((وَلَا كِذَّٰبًا)): بزيادة ((لَا)) لتأكيد النفي، وبكسر (الكاف).

قرأه الكسائي بتخفيف (الذال) المعجمة على أنه مصدر: كذب مخففًا، أي: كذبًا، وقيل: مكاذبه على مصدر كاذب، أي: يكذب بعضهم بعضًا، وقيل: تكذيبًا على مصدر كذب بالتشديد، وهو على خلاف القياس، وقرأ الباقون بتشديد (الذال) على أنه مصدر: كذَّب مشددًا، وأما جعله من كاذب فغير قياسي(٣).

وفي رسم (الألف) بعد (الذال) خلاف حذفًا وإثباتًا، قال الداني في باب حذف (الألف) اختصارًا: "وفي «النبأ» ((لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا)) - يعني بحذف (الألف)

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٢) المقنع: ٤٥.

(٣) النشر ٤/ ٤٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٧١.

بعد (الذال) ـ"[١]، وقال في موضع آخر: "قال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه في «هجاء المصاحف» / : وفي «النبأ» ((وَلَا كِذَّابًا)) الست[٢] مرسومة بـ ٧/ ٥٥٤
(الألف)"، وقال الشاطبي: "الحذف مشتهر"[٣]، وفي شرحها الفارسية: "أنه بالحذف في مصاحف العراق"، ولا يذهب عليك أن صاحب «الخزانة» وكذا صاحب «الخلاصة»[٤] قد غَلَطا في هذا المقام فذكرا الاختلاف عند قوله ((بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا))، وليس كذلك، فإنه بإثبات (الألف) إلَّا في مصحف الجزري.

ثم هو منصوب عطفًا على ﴿ لَغْوًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ جَزَآءً ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَطَآءً ﴾: بفتح (العين) و(الطاء) المهملتين، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الطاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)،

---

(١) المقنع: ٣٢.

(٢) في الأصل: أنست، المقنع: ٣١.

(٣) العقيلة البيت: ١١٦، قال:

.... ولا كِذَاباً اشْتَهَرَا

(٤) خزانة الرسوم: ٥٩١.

(٥) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على البدل من ﴿ جَزَآءً ﴾، أو على المفعول به.

و﴿ عَطَآءً ﴾ و﴿ جَزَآءً ﴾ كلاهما بدون (الألف) في الآخر عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما تقدم في ﴿ جَزَآءً ﴾ السابق.

• ﴿ حِسَابًا ﴾: كما تقدم رسمًا وبناء في المشهورة، منصوب على نعت ﴿ عَطَآءً ﴾، أي: عطاءً كافيًا، أو على حسب أعمالهم[(١)].

وقرأ ابن قطب بفتح (الحاء)، وتشديد (السين)، بمعنى: محسبا كالدراك بمعنى المدرك[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ رَّبِّ ﴾: بتشديد (الباء).

قرأه يعقوب وابن عامر والكوفيون بالخفض على البدل من ﴿ رَّبِّكَ ﴾، وقرأه الباقون بالرفع على المبتدأ، أو على الوجهين[(٤)]، مضاف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) (الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٧.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨١.

(٣) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

(٤) النشر ٤/ ٤٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٧٣.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل ضمير المثنى.

• ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق / . ٧/ ٥٥٥

قرأه يعقوب وابن عامر وعاصم بالخفض على البدل من ﴿ رَّبِّكَ ﴾، وقرأه الباقون بالرفع على نعت ﴿ رَّبِّ السَّمَٰوَٰتِ ﴾.

فها هنا ثلاثة أوجه: جر ﴿ رَّبِّ ﴾ و﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾ كليهما لابن عامر ويعقوب وعاصم، ورفعهما للباقين غير حمزة والكسائي.

وعندهما بجر ﴿ رَّبِّ ﴾ ورفع ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾ على أنه مبتدأ خبره ﴿ لَا يَمْلِكُونَ ﴾، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف[١]، أي: هو الرحمن.

• ﴿ لَا يَمْلِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ خِطَابًا ﴾: بكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (الطاء) المهملة مخففه، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

منصوب على مفعول ﴿ لَا يَمْلِكُونَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) النشر ٤/ ٤٢٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٧٤.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابٗا ٣٨ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: بالنصب على الظرف لقوله: ﴿ لَا يَمۡلِكُونَ ﴾، أو لقوله: ﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ ﴾ فيما بعد، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَقُومُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الرُّوحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وسكون (الواو)، مرفوع، على فاعل ﴿ يَقُومُ ﴾، وهو: جبريل، وقيل: ملك غيره، وقيل: جند من أجناد الله غير الملائكة، وقيل: أرواح بني آدم.

• ﴿ وَالۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها ياء، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر هاء مع النقط، مرفوعة عطفًا على الروح[1].

• ﴿ صَفّٗا ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الفاء)، منصوب على الحال بتأويل: مصطفين، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وليست عنده آية بالاتفاق.

• ﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الكاف) و(اللام) المشددة، وضم (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعل».

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٧.

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿أَذِنَ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وكسر (الذال) المعجمة، ماض / ٥٥٦/٧
معلوم، كـ «علم».

• ﴿لَهُ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿أَذِنَ﴾ بالاتفاق.

• ﴿وَقَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿صَوَابًا﴾: بفتح (الصاد) المهملة و(الواو) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

منصوب على نعت مصدر محذوف، أي: قال قولًا صوابًا، أي: حقًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

[آية][1] بالاتفاق[2].

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿الْيَوْمُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾.

• ﴿الْحَقُّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع على نعت ﴿الْيَوْمُ﴾، أو ﴿الْيَوْمُ﴾ بدل من ﴿ذَٰلِكَ﴾ و﴿الْحَقُّ﴾ خبر.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [أنه].

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

• ﴿ فَمَن ﴾: بوصل (الفاء) شرطية.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ اتَّخَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ رَبِّهِۦ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ مَـَٔابًا ﴾: كما تقدم أثناء الورد رسمًا ومعنى.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابٗا قَرِيبٗا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة) وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَنذَرۡنَٰكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الذال) المعجمة، بينهما (نون) ساكنة، وبسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٤.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: كما تقدم رسمًا، منصوب على مفعول ((أَنْذَرْنَا)).

• ﴿ قَرِيبًا ﴾: منصوب، على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((عَذَابَ الأَخِرَة)) كذا في البيضاوي، ولا يساعده الرسم[١].

آية عند البصريين فقط[٢].

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على ظرف ﴿ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَنْظُرُ ﴾: بـ(الياء) / التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، ٧/ ٥٥٧ على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْمَرْءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الراء)، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿ يَنْظُرُ ﴾.

• ﴿ مَا قَدَّمَتْ ﴾: بتشديد (الدال) المهملة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ يَدَاهُ ﴾: تثنية: اليد، وبإثبات (الألف) علامة الرفع، على فاعل ﴿ قَدَّمَتْ ﴾ بعد (الدال) على الأكثر، وهو المرسوم في بعض المصاحف الصحيحة، وقد نص على إثباتها في هامشه، وفي «الخزانة»[٣] و«الخلاصة» أيضًا، وإليه ينظر

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨١.

(٢) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٣.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٩١.

سياق السيوطي في «الإتقان»، ولعل ذلك لأنه حذفت منه (النون) للإضافة فكأن (الألف) لم تقع حشوًا، ولو حذفت (الألف) لالتبس بالواحد، ولكن الجزري حذفها، ولعله اعتبارًا للحوق الضمير فصار حشوًا، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ وَيَقُوْلُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْكَافِرُ ﴾[1]: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[2]، مرفوع على فاعل ﴿ وَيَقُوْلُ ﴾.

• ﴿ يٰلَيْتَنِيْ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، ووصلها بـ (اللام)، و«ليت» من الحروف المشبهة بالفعل، وبالحاق (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ كُنْتُ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ((تُرَابًا)): بضم (التاء) الفوقانية، وبحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق[3] كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك ـ يعني بالاتفاق ـ حذفت (الألف) بعد (الراء) في قوله ((تُرَابًا)) في ثلاثة مواضع، وأثبتوها فيما عداها"، وذكر في ٥٥٨/٧ التفصيل: وفي «النبأ» ﴿ يٰلَيْتَنِيْ كُنْتُ تُرٰبًا ﴾"[4]، وتابعه الشاطبي والسيوطي / ، وعزاه صاحب «الخلاصة» إلى «المضبوط» أيضًا.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الكفر].

(٢) والعمل على الإثبات، ومقتضى ما ذكره من رسم يقتضي رسمها ثابتة الألف.

(٣) والعمل على الإثبات، ومقتضى ما ذكره من رسم يقتضي رسمها محذوفة الألف.

(٤) المقنع: ٢٧.

منصوب على خبر ﴿كُنتُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع٢

آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٦٢، عد الآي: ٤٨٣.

سورة النازعات

وتسمى الساهرة أيضًا[١].

أربعون وست آيات عند الكوفيين، وخمس عند الباقين[٢]، واختلف في التفصيل أيضًا كما ستعرفه فيما بعد إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ١ ﴾

• ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (النون) و(العين) المهملة على الأكثر كما نص عليه الداني، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، أي: الملائكة التي تنزع أرواح الكفار[٣].

مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ غَرۡقٗا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الراء) منصوب على المصدر لأنه بمعنى النزع بشدة[٤]، وبـ (الألف) بعد (القاف) عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) النازعات اسم فاعل من الفعل نزع، ونزع الشيء اقتلعه فاقتلع، اللسان ٨/ ٣٤٩، وهي الملائكة تنزع نفوس بني آدم، الطبري ١٢/ ٤٢٠، ووجه التسمية افتتاح السورة بهذه اللفظة، ومن أسمائها: سورة الساهرة، وسورة الطامة، أسماء السور: ٥١٣.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٠٩.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٠٩.

(٥) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطٗا ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (النون) و(الطاء) المهملة على الأكثر كما تقدم، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض بـ(واو) القسم أو العطف، أي: الملائكة التي تقبض روح المؤمن كما ينشط، أي: يربط العقال[1].

• ﴿ نَشۡطٗا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الشين) المعجمة، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) بعد (الطاء) المهملة عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (السين) المهملة و(الحاء) المهملة، وبتطويل (التاء) على الأكثر لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض بـ(واو) القسم، أو العطف أي الملائكة النازلين، جعل نزولهم كالسباحة[3].

• ﴿ سَبۡحٗا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) بعد (الحاء) عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

ورد ٣٤٩

(١) غريب القرآن للسجستاني: ٣٠٣.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٩.

(٤) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ فَالسَّٰبِقَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء) العاطفة، وبحذف
٥٥٩/٧ (الألفين) بعد (السين) المهملة، بعدها / (باء) موحدة، وبعدها (القاف)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض كما تقدم، أي الملائكة الذين تسبق الشياطين بالوحي[(١)].

• ﴿ سَبْقًا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ فَالْمُدَبِّرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء) العاطفة، وبضم (الميم)، وفتح (الدال) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء)، مخفوضة عطفًا على المخفوض لأنه جمع مؤنث سالم، أي: الملائكة التي تنزل بالحلال والحرام[(٣)].

• ﴿ أَمْرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب على المفعول به لـ ﴿ الْمُدَبِّرَٰتِ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨٩.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٨٩.

آية بالاتفاق[١].

وجواب القسم محذوف، أي: لتبعثن لدلالة ما بعدها عليه[٢].

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦﴾

• ﴿يَوْمَ﴾: منصوب، ظرف للمحذوف، مضاف إلى الجملة.

• ﴿تَرْجُفُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع، أي: تضطرب.

• ﴿الرَّاجِفَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الجيم) وفتح (الفاء) على اسم الفاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿تَرْجُفُ﴾، والمراد بها الأرض، وقيل: الزلزلة، وقيل: النفخة الأولى.

آية بالاتفاق[٣].

﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ۝٧﴾

• ﴿تَتْبَعُهَا﴾: بـ (تائين) فوقانيتين؛ الأولى مفتوحة حرف المضارعة، والثانية (فاء) الفعل ساكنة، وبفتح (الباء) الموحدة على التأنيث والبناء للفاعل، وبرفع (العين) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿الرَّادِفَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨٩.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) بعد (الفاء) (هاء) مع النقط، مرفوعة على
٧/٥٦٠ فاعل ﴿ تَتْبَعُهَا ﴾، أي: الساعة، وقيل: الصحيحة التي تموت / فيها الخلق[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ قُلُوبٌ ﴾: جمع: القلب، مرفوع على الابتداء، منون.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق، على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[٣]، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) المعجمة، منونة بتنوين العوض.

• ﴿ وَاجِفَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) على الأكثر، وحذفها الجزري.

وبكسر (الجيم)، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ قُلُوبٌ ﴾، أي: خافقة[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ أَبْصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ ﴾

• ((أَبْصَارُهَا)): بفتح (الهمزة)، جمع، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على

---

(١) تفسير النسفي ٥/ ٥٩٦.
(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.
(٣) المقنع: ٥٩.
(٤) غريب القرآن للسجستاني: ٤٨٦.
(٥) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

الأكثر، وحذفها الجزري، وأشار إلى الخلاف حذفًا وإثباتًا، برسم (الألف) صفراء، مرفوع على الابتداء.

• ((خَٰشِعَةٌ)): بإثبات (الألف) بين (الخاء) و(الشين) المعجمتين في الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر، أي: ذليلة منكسرة[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ ۝١٠ ﴾

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ ءَإِنَّا ﴾: قرأه أبو جعفر بـ (همزة) واحدة مكسورة على الخبر، وقرأ الباقون بـ(همزتين) الأولى مفتوحة للاستفهام، والثانية مكسورة.

وهم على أصولهم المذكورة في «الشعراء» عند قوله: ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾.

ورسم (همزة) ﴿ إِنَّا ﴾ بـ(الألف) بالإتفاق، قال الداني: "﴿ ءَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ في «والنازعات» بغير (ياء)"[3] انتهى.

وحذفت (همزة) الاستفهام كراهة اجتماع (ألفين)، ووضعت مجعودة موقعها على قراءة الجمهور.

وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٩.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) المقنع: ٥٨.

• ﴿ لَمَرْدُوْدُوْنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم المفعول، وضم (الدالين) المهملتين، بينهما (واو) ساكنة، مرفوع على خبر «إن».

• ﴿ فِي الْحَافِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء)
٥٦١/٧ المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري / ، وبكسر (الفاء)، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي في أول أمرنا، وقيل: النار.

وقرأ أبو حيوة ((فِي الْحَفِرَةِ)) من غير (ألف) بعد (الحاء)، بمعنى: المحفورة، كذا في «الكشاف»[1]، ورسم الجزري صالح له.

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ ءَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "قال محمد: وكتبوا ((أَئِذَا)) بـ (الياء) في «الواقعة» ليس في القرآن غيره".

قرأه نافع ويعقوب وابن عامر والكسائي بـ (همزة) واحدة على الخبر، وقرأ الباقون بـ (همزتين) الأولى للاستفهام، وبرسم مجعودة موقعها كراهة اجتماع (ألفين)، وهو على أصولهم في «الشعراء» قراءة[2]، قال صاحب «الإحتجاج»: "اعلم أن من أول «البقرة» إلى هذه الصور ﴿ ءَإِذَا ﴾ مقدم على ﴿ ءَإِنَّا ﴾، وفي هذه السورة ﴿ ءَإِنَّا ﴾ مقدم على ﴿ ءَإِذَا ﴾، والكسائي وابن عامر لا يجمعان بين الاستفهامين واكتفيا على استفهام واحد، فالكسائي يدخل الاستفهام في الأول من هذين الحرفين لصدر الكلام، وابن عامر يدخل الاستفهام في ﴿ ءَإِنَّا ﴾ حيث

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٠٩.

(٢) النشر ٢/ ٣٥١، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٠.

يكون لأنه المقصود في الإنكار، فاتفق مذهبهما في هذه السورة لأن ها هنا ﴿ءَإِنَّا﴾ مقدم على ﴿ءَإِذَا﴾ فأدخلا الاستفهام في ﴿ءَإِنَّا﴾ بناء على مذهبهما، أما الكسائي فلأنه الأول وأما ابن عامر فلأنه ﴿ءَإِنَّا﴾" انتهى.

• ﴿كُنَّا﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[١].

• ((عِظَامًا)): بكسر (العين) المهملة، جمع: عظم، وبإثبات (الألف) بعد [(الظاء)][٢] المعجمة المشالة على الأكثر، وحذفها الجزري، وأشار إلى الخلاف حذفًا وإثباتًا برسم (الألف) صفراء، منصوب على خبر ﴿كُنَّا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿نَّخِرَةً﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس ((نَّاخِرَةً)) بـ(الألف) بعد (النون) على اسم الفاعل، وقرأ/ الباقون بغير (ألف) على الصفة ٥٦٢/٧
المشبهة، وروي عن الكسائي التخيير بين الوجهين، كذا في «النشر»[٣].

وبكسر (الخاء) المعجمة بالاتفاق، وهما لغتان، بمعنى: بالية، والرسم صالح لهما، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على نعت ((عِظَامًا)).

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) المقنع: ٤٥.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الظا].
(٣) النشر ٤/ ٤٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٨١.
(٤) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ تِلْكَ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، اسم إشارة إلى المؤنث.

• ﴿ إِذًا ﴾: برسم (النون) الساكنة بعد (الذال) (ألفًا) كما نص عليه الداني، ظرف.

• ﴿ كَرَّةٌ ﴾: بفتح (الكاف) و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر ﴿ تِلْكَ ﴾.

• ﴿ خَاسِرَةٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بين (الخاء) المعجمة و(السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ كَرَّةٌ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[2].

• ﴿ هِيَ زَجْرَةٌ ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الجيم)، وفتح (الراء)، وبرسم

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) المقنع: ٧٥.

(التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر ﴿ هِيَ ﴾ لبطلان عمل «إن» بـ «ما» الكافة، أي: نفخة(١).

• ((وَّاحِدَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) في الأكثر، وحذفها الجزري، ويرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ زَجْرَةٌ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ بِالسَّاهِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري.

[وبرسم](٤) (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وهي الأرض البيضاء المستوية.

آية بالاتفاق(٥).

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٨٩.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين مكررة في الأصل.

(٥) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ أَتَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل / ٧/ ٥٦٣
الضمير.

• ﴿ حَدِيثُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: برسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء).

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نَادَىٰهُ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الألف) بعد (الدال) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ رَبُّهُۥ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ نَادَىٰهُ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر بلا خلاف كما نص عليه الداني حيث قال: "وقد أغفل ابن الأنباري عن (الياءات) المحذوفات في الرسم خمسة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها"، وذكر في التفصيل: "وكذا في «النازعات» ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾"، وقال في موضع آخر:

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

"وفي «النازعات» ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ بـ (الدال)"(١) انتهى، وتابعه الشاطبي وغيره.

قرأه يعقوب بـ (الياء) في الوقف، والباقون بدونها مطلقا إتباعًا للرسم(٢).

• ﴿الْمُقَدَّسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (القاف) و(الدال) المهملة المشددة، على اسم المفعول من باب «التفعيل»، مخفوض على نعت ﴿الْوَادِ﴾.

• ﴿طُوًى﴾: بضم (الطاء) المهملة، وفتح (الواو).

وقرأه ابن عامر والكوفيون بالتنوين وصلًا، [وقرأ](٣) الباقون بغير التنوين، ورسم بـ (الياء) في الآخر بلا خلاف كـ «هدى»، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في «طه»، وهو اسم (واو)(٤).

آية بالاتفاق(٥).

﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿إِذْهَبْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء)، وسكون (الباء)، أمر، من ذهب يذهب.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

---

(١) المقنع: ٤١.
(٢) النشر ٣/ ٢٩٧، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٣.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وقراء].
(٤) هكذا في الأصل.
(٥) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ طَغَىٰ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، و(الغين) المعجمة، ماض معلوم،
٧/ ٥٦٤ وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على لغة من عدده / (يائيًا)، قال الداني: ((طَغَا)) في «طه» بـ (الألف) ليس بـ (الألف) في [القرآن][1] غيره"، قال: "وقد تأملت ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها فلم أجد ذلك إلَّا بـ (الياء) كالحرف الذي في «والنازعات» سواء"، وقال صاحب «الخزانة»[2] ووافقه صاحب «الخلاصة» أنه: "عند أكثر المتأخرين بـ (الألف)"، وقد تقدم تحقيقه في «طه» وفي «الحاقة» مستوفى.

آية بالاتفاق[3].

أي تجاوز الحد في الكفر.

﴿ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ فَقُلْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (القاف)، وسكون (اللام)، أمر.

• ﴿ هَل ﴾: حرف استفهام، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّكَ ﴾[4]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٩٢.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٤) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَزَكَّىٰ﴾: أصله: «تتزكى»[1] بـ (تائين) مفتوحتين، وفتح (الزاي) و(الكاف) المشددة على التأنيث والبناء للفاعل من باب التَّفعل.

قرأه أهل الحجاز ويعقوب بتشديد (الزاي)، على إدغام (التاء) الثانية فيها، وقرأ الباقون بتخفيف (الزاي) على حذف إحدى (التاءين) للتخفيف[2].

ويرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق لوقوعها خامسة أو سادسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿وَأَهْدِيَكَ﴾: بـ (الهمزة) المفتوحة، وسكون (الهاء)، وكسر (الدال) المهملة مخففة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبنصب (الياء) عطفًا على ﴿تَزَكَّىٰ﴾، وبوصل ضمير المخاطب.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿فَتَخْشَىٰ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء)،

---

(١) في الأصل: تزكى.

(٢) النشر ٤/ ٤٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٥.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

وفتح (الشين) المعجمتين، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَرَىٰهُ ٱلْأَيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَرَىٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة قبل التعليل، وبوصل الضمير.

٧/ ٥٦٥ • ﴿ ٱلْأَيَةَ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبعد (اللام) (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على ثاني مفعولي ((أرى)).

• ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، مؤنث أكبر.

وبرسم (الألف) المقصورة في الاخر (ياء) على مراد الإمالة نعت ﴿ ٱلْأَيَةَ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ فَكَذَّبَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ وَعَصَىٰ ﴾: ماضٍ معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَدْبَرَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماضٍ معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ يَسْعَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (سين) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، أي: وَلَّى معرضًا عن الإيمان، وقيل: هاربًا من الجنة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ فَحَشَرَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الحاء) المهملة، و(الشين) المعجمة مخففة، ماضٍ معلوم، أي: جمع أصحابه[3].

• ﴿ فَنَادَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) مخففة، ضمير المتكلم المفرد، وبإثبات (الألف) للتطرف.

• ﴿ رَبُّكُمُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على خبر ﴿أَنَا﴾، وبوصل ضمير المخاطبين.

• ﴿ الْأَعْلَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ فَأَخَذَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الخاء) المعجمة، ماض معلوم من الثلاثي المجرد.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على / فاعل ﴿ أَخَذَهُ ﴾. ٧/ ٥٦٦

• ﴿ نَكَالَ ﴾: بفتح (النون) و(الكاف) مخففة، مصدر بمعنى: التنكيل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣].

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) المقنع: ٥٠.

منصوب على المصدر إمَّا على أن أخذ بمعنى: نكل، أو بتقدير «فعل» منه، أي: نكل نكالًا، مضاف.

• ﴿ الْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، وبوضع مجعودة مشبعة بينهما لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَالْأُولَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) مشبعة بعد (لام) التعريف، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء).

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَعِبْرَةً ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ لِّمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ يَخْشَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين، على التذكير والبناء للفاعل، والباقي كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾: بحذف (همزة) الاستفهام كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها، وتقدم مرارًا مذاهبهم في تحقيق (الهمزتين) وتسهيل الثانية[٢]، ووضع الجزري في مصحفه مجعودة بالحمرة بعد (الألف) على قراءته.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمز) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ أَنتُمْ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ خَلْقًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، منصوب على التميز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَمِ ﴾: حرف ترديد، كسرت (الميم) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد
٥٦٧/٧ (الميم) بالاتفاق / ، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بَنَىٰهَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (النون) بعد (الباء) الموحدة، وبرسم (الألف) بعد (النون) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) النشر ٢/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ رَفَعَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، بعدها (عين) مهملة.

• ﴿ سَمۡكَهَا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الميم)، ونصب (الكاف)، على مفعول رفع، وبوصل الضمير، أي: سمتها الذاهب إلى العلو، وقيل: سقفها[٢].

• ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (السين) المهملة و(الواو) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير، أي: جعلها خلقًا مستويًا.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَأَغۡطَشَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، بينها (غين) معجمة ساكنة، وآخره (شين) معجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أظلم.

• ﴿ لَيۡلَهَا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ أَغۡطَشَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَخۡرَجَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، آخره (جيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١٠.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾: بضم (الضاد) المعجمة، وفتح (الحاء) المهملة، وبرسم (الألف) بعد (الحاء) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، ولتأتي الفواصل على صورة واحدة، قال الداني: "واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات (الواو) على ثلاثة أحرف بـ (الألف) لامتناع الإمالة فيه إلَّا أحد عشر حرفًا فإنها رسمت بـ (الياء)"، وذكر في تفصيلها: "وفي «النازعات» ﴿ دَحَىٰهَا ﴾ و﴿ ضُحَىٰهَا ﴾ في الحرفين"، قال: "وذلك على الاتباع لما قبل ذلك ولما بعدها مما [هو][1] مرسوم بـ (الياء) من ذوات (الياء) لتأتي الفواصل على صورة واحدة"[2] انتهى، وتابعه الشاطبي وغيره.

ثم هو بوصل الضمير.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ۝٣٠ ﴾

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب في المشهورة بمحذوف يفسره / ﴿ دَحَىٰهَا ﴾. ٥٦٨/٧

وقرأ الحسن بالرفع على الابتداء، كذا في «الكشاف»[4]، والرسم واحد.

• ﴿ بَعۡدَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) المقنع: ٧٢.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١٠، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٩.

• ﴿دَحَىٰهَآ﴾: بفتح (الدال) و(الحاء) المهملتين، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (الحاء) (ياء) كما ذكر آنفًا، وبوصل الضمير.

قرأ الكسائي بالإمالة وأبو عمرو بين بين؛ وورش أيضًا بخلاف عنه، وقرأ الباقون بالفتح(١).

والمعنى: بسطها، وقيل: مدها للاقرات.

آية بالاتفاق(٢).

﴿أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾﴾

• ﴿أَخْرَجَ﴾: كما تقدم.

• ﴿مِنْهَا﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿مَآءَهَا﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿أَخْرَجَ﴾، مضاف.

• ﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الراء)، وفتح (العين) المهملة، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (العين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

وهو في الأصل موضع الرعي فأريد به ما ترعاه النعم استعارة(٣).

---

(١) النشر ٣/ ٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٢٨٩.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٣١٠.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَالْجِبَالَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، منصوب في المشهورة بمحذوف [يفسر][(٢)] ﴿ أَرْسَاهَا ﴾.

وقرأ الحسن بالرفع على الابتداء، كذا في «الكشاف»[(٣)]، والرسم واحد.

• ﴿ أَرْسَاهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، بينهما (راء) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ((مَتَاعًا)): بفتح (الميم) و(التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب على أنه مفعول له لمقدر، أي: فعل ذلك منفعه، أو على المصدر، أي تمتعًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[(٥)].

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [بفسر].

(٣) الكشاف ٣/ ٣١٠، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٠.

(٤) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٥) الكشاف ٣/ ٣١٠.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((وَلِأَنْعَٰمِكُمْ)): بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة) / ، جمع: ٧/ ٥٦٩
النعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

آية عند المدنيين، والمكي والكوفيين[٤].

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: كما تقدم أثناء الورد.

• ﴿ جَآءَتِ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبرسم (تاء) التأنيث مطولة كسرت في الوصل، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بعد (الجيم).

• ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الطاء) المهملة، وتشديد (الميم) مفتوحة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَتِ ﴾.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٦.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ الْكُبْرَىٰ ﴾: كما تقدم، نعت ﴿ الطَّآمَّةُ ﴾، أي: الداهية العظمي، وهي النفخة الثانية[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على الظرف بدل من إذا مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الذال) المعجمة، وبإظهار (التاء) بالاتفاق، وبفتح (الكاف) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، مرفوع.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع على فاعل ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾.

• ﴿ مَا سَعَىٰ ﴾: ((مَا)) موصولة، أو مصدرية، و﴿ سَعَىٰ ﴾ بفتح (السين) و(العين) المهملتين، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٩١، تفسير النسفي ٣/ ٥٩٩.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠

(٤) المقنع: ٦٨.

(٥) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ وَبُرِّزَتِ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وكسر (الراء) المشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل» في المشهورة أي: أظهرت.

وقرأ أبو نهيك بتخفيف (الراء) من الثلاثي المجرد، والرسم واحد، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل[١].

• ﴿ الْجَحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة، مرفوع على نائب الفاعل من ﴿ بُرِّزَتِ ﴾، أي: النار.

• ﴿ لِمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر، مكسورة. / ٧/ ٥٧٠

• ﴿ يَرَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

وقرأ ابن مسعود ﵁ ((رَأَى)) بالماضي المعلوم.

وقرأ عكرمة ((تَرَى)) بـ (التاء) الفوقانية، على التأنيث الضمير لـ ﴿ الْجَحِيمُ ﴾، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم لا يساعده الوجه الأول.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١١، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١١، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٣.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ طَغَىٰ ﴾: بـ (الطاء) المهملة، و(الغين) المعجمة مفتوحتين، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية عند الكوفيين والبصريين والشامي(١).

﴿ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَءَاثَرَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الثاء) المثلثة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: اختار.

• ﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا)، على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني وغيره(٢)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول (ءاثر).

• ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين كما نص عليه الداني وغيره(٣).

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) المقنع: ٦٠.

(٣) المقنع: ٦٩.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ (٣٩) ﴾

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْجَحِيمَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ هِيَ ﴾: ضمير فصل أو مبتدأ.

• ﴿ الْمَأْوَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الميم) المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق اسم ظرف.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ (٤٠) ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ خَافَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بين (الخاء) المعجمة و(الفاء) بالاتفاق.

• ﴿ مَقَامَ ﴾: بفتح (الميم)، موضع القيام، وبإثبات (الألف) / بعد (القاف) ٧/ ٥٧١
بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ خَافَ ﴾، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ رَبِّهِۦ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير، أي: مقامة بين يدي ربه[١].

• ﴿ وَنَهَى ﴾: بـ (النون) و(الهاء) مفتوحتين، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ النَّفْسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب على مفعول ﴿ نَهَى ﴾.

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْهَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء) و(الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْجَنَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ هِيَ ﴾: ضمير فصل أو مبتدأ.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨٥.

(٢) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) المقنع: ٨٧.

• ﴿ الْمَأْوَىٰ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّاعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(٢).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ أَيَّانَ ﴾: بفتح (الهمزة) (الياء) التحتانية المشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، وبالبناء على الفتح اسم استفهام عن الزمان المستقبل.

• ﴿ مُرْسَىٰهَا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الراء)، وفتح (السين) المهملة، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة(٣) مصدر ميمي، أي: إرساؤها(٤)، أو ظرف، أي منتهاها، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) المقنع: ٨٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١١.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ فِيمَ ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبحذف (الألف) بعد (الميم) لأن «ما» استفهامية.

٧/ ٥٧٢ • ﴿ أَنْتَ ﴾: / بتطويل [(التاء)][2] مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ ذِكْرٰهَا ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الراء) (ياء) على مراد الإمالة، وبوصل الضمير، أي: من ذكر القيامة، أي: ليس السؤال منها شيء.

قرأها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بالامالة، وورش بين بين، والباقون بالفتح المحض[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ إِلى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم أواسط الورد.

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) النشر ٣/ ٧٧، ٨٤، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٥.

(٤) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

• ﴿ مُنتَهَاهَا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (التاء) الفوقانية و(الهاء) على اسم المفعول من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) بين (الهاءين) (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ أَنتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مُنذِرُ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، اسم فاعل من باب «الإفعال».

قرأه الجمهور مرفوعًا بلا تنوين على إضافته إلى ما بعدها، و(نونها) أبو جعفر على قطع الإضافة، قال الزمخشري: "قرئ بالتنوين، وهو الأصل والإضافة تخفيف، وكلاهما يصلح للحال والاستقبال"(٢).

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَخْشَىٰهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الشين) (ياء) لوقوعها رابعة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١١٠، معجم القراءات ١٠/ ٢٩٦.

(٣) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

﴿ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا ٤٦ ﴾

• ﴿ كَأَنَّهُمۡ ﴾: برسم (الهمزة)[1] المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب، على الظرف، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَرَوۡنَهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (اللام)، وفتح (الباء) الموحدة، وضم (الثاء) المثلثة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٧/ ٥٧٣ • ﴿ عَشِيَّةً ﴾: بفتح (العين) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة، وفتح / (الياء) التحتانية مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على الاستثناء.

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ ضُحَىٰهَا ﴾: كما تقدم.

---

(١) في الأصل: الهذه.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ع ٤

ربع الحزب

آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٦٣، عد الآي: ٤٨٧.

سورة عبس

وتسمى سورة الأعمى أيضًا(١).

اثنتان وأربعون آية عند المدنيين والمكي والكوفيين، وواحدة وأربعون عند البصريين، وأربعون عند الشامي(٢).

واختلف في التفصيل أيضًا كمن ستقف عليها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ① ﴾

• ﴿ عَبَسَ ﴾: بـ (العين) المهملة، و(الباء) الموحدة، و(السين) المهملة، مفتوحات، ماض معلوم، و(الباء) مخففة في المشهورة، من الثلاثي المجرد، أي: كلح(٣).

وقرئ بتشديد (الباء) من باب «التفعيل» للمبالغة، كذا في «الكشاف»(٤)، والرسم واحد.

• ﴿ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض

---

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وعنونت به في المصاحف، وكتب التفسير والسنة ووردت تسميتها عن ابن عباس وغيره، ومن أسمائها: سورة السَّفَرَة كما ورد في تفسير الشوكاني ٥/ ٥٣٨، وسورة الصاخة كما في الألوسي في تفسيره ٣٠/ ٣٩، وسورة الأعمى سماها بذلك الجمل كما في الفتوحات ٤/ ٤٨٦، أسماء سور القرآن: ٥١٧.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩١.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٠١.

معلوم من باب «التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

وقرئ بـ(همزتين) و(ألف) بينهما، على الاستفهام، والمعنى: الآن جاء، كذا في «الكشاف»[2].

والرسم صالح لأن (همزة) الاستفهام لا صورة لها قبل (الألف) ﴿ أَنْ ﴾.

• ﴿ جَآءَهُ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد رسمه بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) في مصاحف مكة.

• ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة،

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٠١.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَعَلَّهُۥ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير. / ٧/ ٥٧٤

• ﴿ يَزَّكَّىٰٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبتشديد (الزاي) بالاتفاق، أصله: يتزكى، على التذكير من باب «التفعل»، فأدغمت (التاء) في (الزاي)، وبفتح (الكاف) مشددة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على أداء الإمالة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ٤ ﴾

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ يَذَّكَّرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة بالاتفاق، أصله يتذكر، بـ (التاء) الفوقانية قبل (الذال)، أدغمت (التاء) في (الذال)، وبفتح (الكاف) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، مرفوع.

• ﴿ فَتَنْفَعَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

قرأ عاصم بالنصب على أنه جواب «لعل»، وقرأ الباقون بالرفع عطفًا [على][2] ﴿ يَذَّكَّرُ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) زيادة يقتضيها السياق. النشر ٤/ ٤٣٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٣.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ الذِّكْرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، بمعنى: الذكر، وبفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ۝٥ ﴾

• ﴿ أَمَّا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ مَنِ ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ اسْتَغْنَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة، أي: كان غنيًا ذا مال[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ ﴾

• ﴿ فَأَنْتَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٢.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ تَصَدَّىٰ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الصاد) المهملة.

قرأ أهل الحجاز بتشديد (الصاد)، والباقون بتخفيفها، أصله: تتصدى بـ(تائين)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، فالحجازيون أدغموا (التاء) الثانية في (الصاد)، والباقون حذفوا إحدى (التاءين) تخفيفًا، وبفتح
٧/ ٥٧٥ (الدال) المهملة بالاتفاق[1] / .

والمعنى في الوجهين واحد، أي: تتعرض عليه بالإقبال.

وقال صاحب «الكشاف»: "قرأ أبو جعفر بضم (التاء)، أي: تعرض، ومعناه: يدعوك داع إلى التصدي له من الحرص والتهالك على إسلامه"[2] انتهى.

ولم يذكرها الجزري وغيره من أئمة الفن لضعف الرواية.

ثم هو برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَلَّا ﴾: أصله: «أن لا» «أن» الناصبة للفعل، و«لا» النافية، رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[4].

---

(١) النشر ٤/ ٤٣٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٣١٢.
(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.
(٤) المقنع: ٧٣.

ورد ٣٥٠

• ﴿ يَزَّكَّىٰ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب تقدير[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ ﴾: كما تقدمًا، إلَّا أنه بسكون (النون).

• ﴿ جَآءَكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بضمير المخاطب.

• ﴿ يَسْعَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (سين) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٤].

• ﴿ يَخْشَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) هكذا في الأصل، وربما الصواب تقديرًا.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٤) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَنْتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَلَهَّى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) و(الهاء) المشددة، أصله: تتلهى، بـ (تائين) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، حذفت إحدى (التاءين) في المشهورة تخفيفًا، والمعنى: تتشاغل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

وقرأ طلحة بن مصرف ((تَتَلَهَّى)) بـ(تائين) على الأصل، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[3].

﴿ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّآ ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة بعدها (ألف)، حرف ردع.

٥٧٦/٧ • ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة) /، وتشديد (النون)، ووصل الضمير وتأنيثه نظرًا على لفظ الخبر.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.
(٢) الكشاف ٣/ ٣١٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٦.
(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾: مصدر، على زنة «تفعلة»، أي: موعظة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوع، على خبر «إن».

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ فَمَن ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة التطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ ذَكَرَهُۥ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وتذكير الضمير نظرًا إلى أن التذكرة بمعنى الذكر(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فِى صُحُفٍ ﴾: بضم (الصاد) و(الحاء) المهملتين، جمع: صحيفة.

• ﴿ مُّكَرَّمَةٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الكاف) و(الراء) المشددة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض، على نعت ﴿ صُحُفٍ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٢.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ١٤ ﴾

• ﴿ مَّرۡفُوعَةٖ ﴾: اسم مفعول، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مُّطَهَّرَةِۭ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، و(الهاء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وكلا الاسمين مخفوضان على نعت ﴿ صُحُفٖ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ١٥ ﴾

• ﴿ بِأَيۡدِي ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وسكون (الياء) في الآخر، جمع: اليد، مضاف.

• ﴿ سَفَرَةٖ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(الفاء) و(الراء)، جمع: سافر، أي: كاتب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ١٦ ﴾

• ﴿ كِرَامِۭ ﴾: بكسر (الكاف)، وفتح (الراء) مخففة، جمع: كريم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، مخفوض على نعت ﴿ سَفَرَةٖ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ بَرَرَةٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(الراءين)، جمع: [بار][١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض على نعت ﴿ سَفَرَةٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ١٧ ﴾

• ﴿ قُتِلَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول، أي: لُعِن.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) في الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿ قُتِلَ ﴾.

• ﴿ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما / (كاف) ساكنة، ماض ٧/ ٥٧٧
معلوم من باب «الإفعال»، فعل تعجب.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ١٨ ﴾

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ أَيِّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (الياء)، من الأسماء الموصولة، مخفوض مضاف.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [باز].
(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠
(٤) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ (الياء) بالاتفاق ساكنة، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ خَلَقَهُۥ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

آية بالاتفاق[1].

﴿ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ١٩ ﴾

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّطۡفَةٍ ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ خَلَقَهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَقَدَّرَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح [(الدال)][3] المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[4].

﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ٢٠ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الذال].

(٤) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ السَّبِيلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول «يَسَّر» المضمر، يفسره ما بعده.

• ﴿ يَسَّرَهُۥ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (السين) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: يسره الخروج من بطن أمه، وقيل: بَيَّن له طريق [الخير][1] والشر.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَمَاتَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأَقْبَرَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (قاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: جعله في قبر[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الخبر]. الكشاف ٣/ ٣١٢.
(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٢.
(٤) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ شَآءَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنشَرَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، بينهما (نون) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال» في المشهورة.

واجتمع هنا (همزتان) مفتوحتان، آخر ﴿ شَآءَ ﴾، وأول ﴿ أَنشَرَهُۥ ﴾: فقرأ قالون والبزي وأبو عمرو بحذف إحدى (الهمزتين)، ولذا لم يرسم أبو عمرو مجعودة بعد (ألف) ﴿ شَآءَ ﴾ في مصحفه، وأبو جعفر وورش وقنبل
٥٧٨/٧ ورويس سهلوا (الهمزة) / الثانية بين بين، ولورش وقنبل وجه آخر: وهو إبدال (الهمزة) الثانية (ألفًا) فيمدان للساكنين مدًّا طويلًا، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين[١].

وجاز لمن حذف إحداهما المد والقصر في (الألف) قبلها.

وقرئ ﴿ نَشَرَهُۥ ﴾ بالفتحات، بدون (الألف)، من: النشور، والمعنى واحد، يقال: نشره وأنشره إذا أحياه، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: كما تقدم، حرف ردع.

---

(١) النشر ٢/ ٣٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٠٩.
(٢) الكشاف ٣/ ٣١٣، معجم القراءات ١٠/ ٣١٠.
(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، حرف الجزم بمعنى: «لم».

• ﴿ يَقْضِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ مَآ أَمَرَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) المقصورة، وبفتح (الميم) و(الراء)، ماض معلوم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَلْيَنْظُرِ ﴾: بوصل (الفاء)، وسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، أمر للغائب، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وبكسر (الراء) المجزومة للوصل.

• ((الْإِنْسَانُ)): كما تقدم[2].

• ﴿ إِلى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ طَعَامِهِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبوصل الضمير.

آية عند المدني الأخير والمكي والكوفيين والشامي[3].

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ أَنَّا ﴾: قرأه الكوفيون بفتح (الهمزة)، على البدل من ﴿ طَعَامِهِۦٓ ﴾ بدل الاشتمال، ووافقهم رويس في الوصل، وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف، ووافقهم رويس إذا ابتدأ، وبتشديد (النون) بالاتفاق، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما ((أنّى)) بـ (الياء) بعد (النون)، بمعنى: كيف، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ صَبَبْنَا ﴾: بـ (الصاد) المهملة مفتوحة، وبـ (ياءين) موحدتين، الأولى مفتوحة مخففة، والثانية ساكنة، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلْمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)
٧/ ٥٧٩ بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف) / ، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿ صَبَبْنَا ﴾.

• ﴿ صَبًّا ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الباء) الموجدة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما مر.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٣، معجم القراءات ٣/ ٣١١.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ شَقَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبـ (الشين) المعجمة، وبفتح (القاف) الأولى مخففة وسكون الثانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ شَقَقْنَا ﴾.

• ﴿ شَقًّا ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (القاف)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ فَأَنْبَتْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، وبسكون (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ حَبًّا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، منصوب على مفعول ﴿ أَنْبَتْنَا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَعِنَبًا ﴾: بكسر (العين) المهملة، وفتح (النون).

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ وَقَضْبًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الضاد) المعجمة، قيل: هو العلف، سمي به لأنه يقضب، أي: يقطع، وقيل: هو الرطب لأنه يقضب من النخل.

وكلا الاسمين منصوبان عطفًا على ﴿ حَبًّا ﴾، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَزَيْتُونًا ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وضم (التاء) الفوقانية، وسكون (الواو).

• ﴿ وَنَخْلًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، وكلا الاسمين منصوبان عطفًا على ﴿ حَبًّا ﴾، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَحَدَآئِقَ ﴾: بـ (الحاء) و(الدال) المهملتين، وبحذف (الألف) بعد (الدال) لأنه جمع: حديقة، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره[3].

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، منصوب عطفًا على حبا غير مُجْرَى.

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) وَصْفُ المؤلف يوهم أن الرسم بالحذف، وقد رسمه بالإثبات.

• ﴿غُلْبًا﴾: بضم (الغين) المعجمة، وسكون (اللام) بعدها (باء) موحدة،
جمع: غلباء، أي: / غلاظ الأشجار، أو كثيرة الأشجار[1]. ٧/ ٥٨٠

منصوب على نعت ﴿حَدَآئِقَ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ٣١﴾

• ((وَفَاكِهَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) في الأكثر، وحذفها الجزري[3].

وبكسر (الكاف) وفتح (الهاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب عطفًا على ﴿حَبًّا﴾.

• ﴿وَأَبًّا﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (الباء) الموحدة، أي: مرعى، منصوب عطفًا على ﴿حَبًّا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ٣٢﴾

• ((مَّتَاعًا)): بفتح (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على ضابط الداني، وحذفها الجزري[5].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٣، الكشاف ٣/ ٣١٣.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٠.

(٤) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٠.

منصوب على المفعول له، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: [لا][(١)] منفعة.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ((وَلِأَنْعَامِكُمْ)): بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

آية عند المدنيين المكي والكوفيين[(٣)].

﴿ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ جَآءَتِ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) في مصاحف مكة.

• ﴿ الصَّآخَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل،وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة بالاتفاق، وبتشديد (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)

(١) الصواب بحذفها، تفسير الكشاف ٣/ ٣١٣، تفسير النسفي ٣/ ٦٠٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَتِ ﴾، أي: الصيحة التي تصيخ الأسماع، أي: تصمها، وهي التي تنشأ منها القيامة(١).

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والبصريين(٢).

﴿ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: بالنصب على الظرف، بدل من ﴿ إِذَا ﴾، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَفِرُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، وتشديد (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ ٱلْمَرْءُ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الراء)، ٧/ ٥٨١ وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الراء) بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿ يَفِرُّ ﴾.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَخِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴾: كلاهما مخفوضان عطفًا على ﴿ أَخِيهِ ﴾، وكلاهما بوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٤.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ((وَصَاحِبَتِهِ)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد) في الأكثر، وحذفها الجزري[2]، مخفوض عطفًا على ﴿ أَخِيهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَبَنِيهِ ﴾: جمع: ابن، حذفت (النون) في الإضافة، مخفوض عطفًا على ﴿ أَخِيهِ ﴾، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[3].

﴿ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ لِكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الأخيرة، مضاف.

• ﴿ ٱمۡرِيٕٖ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الراء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ مِّنۡهُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، على

---

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٠.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[١]، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) المعجمة، منون بتنوين العوض.

• ﴿شَأْنٌ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿يُغْنِيهِ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وسكون (الياء) التحتانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: يكفيه ويشغله عن غيري[٣].

وقرئ ((يَعْنِيهِ)) بفتح (الياء)، وسكون (العين) المهملة، وكسر (النون)، وسكون (الياء)، من: عناه الأمر إذا أهمه، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح له.

آية بالاتفاق[٥].

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾﴾

• ﴿وُجُوهٌ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: الوجه، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٥٩.

(٢) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٣.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١٤، معجم القراءات ١٠/ ٣١٤.

(٥) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ مُّسْفِرَةٌ ﴾: بسكون (السين) المهملة، وكسر (الفاء) مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، أي: مضيئة[1].

٧/ ٥٨٢ وبرسم (التاء) في الآخر / (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ ضَاحِكَةٌ ﴾: اسم فاعل، من الضحك، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

• ﴿ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، اسم فاعل من باب «الاستفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٩٣.

(٢) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿غَبَرَةٌ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(الباء)[١] الموحدة و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: غبار ودخان[٢]، مرفوع على المبتدأ، و﴿عَلَيْهَا﴾ خبره.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿تَرْهَقُهَا﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، بينهما (راء) ساكنة، على التأنيث والبناء للفاعل، وبرفع (القاف)، ووصل الضمير، أي: تغشاها[٤].

• ﴿قَتَرَةٌ﴾: بفتح (القاف) و(التاء) الفوقانية و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: كسوف وسواد[٥]، مرفوع على فاعل ((تَرْهَقُ)).

آية بالاتفاق[٦].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

---

(١) كررت في الأصل.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٣، الكشاف ٣/ ٣١٤.

(٣) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٩٣.

(٥) الكشاف ٣/ ٣١٤.

(٦) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ((أُولَٓئِكَ))، لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل وبالتحريك، جمع: الكافر والفاجر، وبرسم (التاء) في أخرهما (هاء) مع النقط مرفوعان على الخبر.

ع ٥ آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٦٤، عد الآي: ٤٨٨.

سورة التكوير

وتسمى سورة كورت أيضًا[١].

تسع وعشرون آية عند الكل غير المدني الأول فعنده ثمان وعشرون آية[٢].

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١﴾

• ﴿إِذَا﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا، وكذا أحد عشر / موضعًا فيما بعد. ٧/ ٥٨٣

• ﴿الشَّمۡسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع بفعل مقدر يفسره ما بعده، وكذا في أحد عشر موضعًا فيما بعد.

• ﴿كُوِّرَتۡ﴾: بضم (الكاف)، وكسر [(الواو)][٣] مشددة، ماض معلوم مجهل من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، وكذا في أحد عشر موضعا فيما بعد.

---

(١) التكوير أصله من تكوير العمامة ولفها وجمعها، وكورت الشمس جمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة، وسميت بهذا الاسم في المصاحف، ومن أسمائها: سورة إذا الشمس كورت وردت هذه التسمية عن الرسول ﷺ، وعن الصحابة الكرام وعنون بها الطبري في تفسيره ١٢/ ٤٥٦، والبخاري في كتاب التفسير ٦/ ٣٩١، وسميت به لافتتاحها به، ومن أسمائها: سورة كورت كما في تفسير الألوسي ٣٠/ ٤٩ وغيره، أسماء سور القرآن: ٥١٨.

(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩١.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الراء].

أي: ذهب ضوؤها، وقيل: تلف كما تلف العمامة[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ انْكَدَرَتْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الإفعال».

أي: تهافتت وتناثرت[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع الجبل[٥]، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة.

• ﴿ سُيِّرَتْ ﴾: بضم (السين) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل».

أي: قلعت عن الأرض وسيرت في الهواء[٦].

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٩٣.
(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٣) شمس العلوم ٩/ ٥٧٨٦.
(٤) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٥) شمس العلوم ٢/ ٩٨١.
(٦) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٥.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وتخفيف (الشين) المعجمة، جمع: عشراء، للناقة الحامل التي في بطنها ولد(٢).

• ﴿ عُطِّلَتْ ﴾: بضم (العين)، وكسر (الطاء) المشددة المهملتين، على الماضي المبني للمفعول من باب «التفعيل» في المشهورة.

أي: عطلها أهلها عن الحمل بشغلهم بأنفسهم.

وقرئ بتخفيف (الطاء) من الثلاثي المجرد، كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج»(٣)، والرسم واحد.

آية بالاتفاق(٤).

﴿ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الواو) و(الحاء) المهملة، آخره (شين) معجمة، جمع: الوحش.

• ﴿ حُشِرَتْ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة مخففة في المشهورة، ماض مُجَهَّل من الثلاثي المجرد، أي: جمعت.

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٠٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٣١٥، الشفاء ٢/ ٦٣٨، تفسير النسفي ٣/ ٦٠٥، معجم القراءات ١٠/ ٣١٩.

(٤) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

وقرئ بتشديد (الشين) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[١]، وقال البيضاوي: "قرأ أبو عمرو والكسائي بالتشديد، ولم يذكره أئمة الفن"[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦ ﴾

٧/ ٥٨٤ • ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) / بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق، جمع: البحر.

• ﴿ سُجِّرَتْ ﴾: بضم (السين) المهملة، وكسر (الجيم) مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل»، في قراءة اهل المدينة وابن عامر والكوفيين، وقرأ الباقون بتخفيف (الجيم)، والمعنى واحد، أي: ملئت وفاضت، وقيل: يبست[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الفاء)، جمع: النفس.

• ﴿ زُوِّجَتْ ﴾: بضم (الزاي)، وكسر (الواو) مشددة، ماض مجهول من باب «التفعيل».

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٤.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٠

(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) غريب القرآن للسجستاني: ٢٧٨، تفسير النسفي ٣/ ٦٠٦.

(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

أي: يقرن كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون بعمله(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾

• ﴿وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، اسم مفعول، من وَأَد بنته يئدها إذا دفنها حية، وهي موؤدة.

حذفت (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة بعد (الواو) الساكنة، وحذفت (الواو) التي زيدت لبناء اسم المفعول كراهة اجتماع أمثال كما نص عليه الداني والشاطبي(٣)، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة تصريح بأنه: بـ (واو) واحدة، وبحذف صورة (الهمزة)، وحذف حرف المد، وبقصر حرف اللين، وكذا [قال](٤) صاحب «الخزانة»(٥)، وقال صاحب «الخلاصة»: "رسمه بـ (واو) واحدة هو الأكثر لكنه في بعض الكتب مرسوم بـ (واوين).

أقول: وإلى هذا أشار الجزري برسم (واو) صفراء بين (الواو) و(الدال) المهملة.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وبإظهار (الفاء) عند الجمهور سوى أبي عمرو فإنه أدغم (التاء) في (سين) ﴿سُئِلَتْ﴾(٦)، هو بكسر (السين)

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٤، شمس العلوم ٥/ ٢٨٧٦.

(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) المقنع: ٣٨، العقيلة البيت: ١٩٧.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) خزانة الرسوم: ٥٩٥.

(٦) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٦، ٢٠٧.

المهملة، وكسر (الهمزة)، ماض على البناء للمفعول، وبرسم صورة (الهمزة) (ياء) لانكسارها، وبوضع مجعودة عليها.

وقرئ ((سَأَلَتْ)) البناء للفاعل على معنى: خاصمت عن نفسها، أو سألت الله تعالى عن قاتلها، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم إلا [بتمحل][2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾

• ﴿ بِأَيِّ ﴾: بفتح (الهمزة)، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (ياء) واحدة مشددة

٧/ ٥٨٥ بالاتفاق، كلمة الاستفهام / من الأسماء الموصولة، مضاف.

• ﴿ ذَنۢبٍ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون).

• ﴿ قُتِلَتْ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول، وبـ (تاء) التأنيث ساكنة.

قرأه الجمهور بتخفيف (التاء) من الثلاثي المجرد، سوى أبي جعفر فإنه شددها على أنها من باب «التفعيل» للمبالغة[4].

وقرأ ابن عباس ﷺ بضم (التاء) في الآخر على لفظ المتكلم، وذلك على الحكاية، كذا في «الكشاف»[5]، والرسم واحد.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٦.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [يتمحل].

(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) النشر ٤/ ٤٣١، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٤.

(٥) الكشاف ٣/ ٣١٦.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) [والحاء][(٢)] المهملتين، جمع الصحيفة، أي: صحف الأعمال.

• ﴿ نُشِرَتْ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الشين) المعجمة، [بعدها][(٣)] (راء).

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر وعاصم بتخفيف (الشين) على الماضي المجهول من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بتشديدها من باب «التفعيل»، للمبالغة، أو لكثرة الصحف، أو لشدة التطاير، كذا في «النشر»[(٤)].

آية بالاتفاق[(٥)].

﴿ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ١١ ﴾

• ﴿ وَإِذَا السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ كُشِطَتْ ﴾: بضم (الكاف)، وكسر (الشين) المعجمة، بعدها (طاء) مهملة، ماض مبني للمفعول، أي: قلعت[(٦)] مع شدة التزاقها.

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، الكشاف ٣/ ٣١٦.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [بعد].

(٤) النشر ٤/ ٤٣١، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٥.

(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٦) في الأصل: قلت، الكشاف ٣/ ٣١٦.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((قُشِطَتْ)) بـ (القاف) موضع (الكاف)، واعتقاب (القاف)[1] و(الكاف) كثير، كذا في «الكشاف»[2]، لكن الرسم لا يساعده.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أي: النار.

• ﴿ سُعِّرَتْ ﴾: بضم (السين)، وكسر (السين) المهملتين، ماض مجهول.

قرأه أهل المدينة، ورويس وابن ذكوان وحفص[4] بتشديد (العين)، من باب «التفعيل» للمبالغة والتكثير، وقرأ الباقون بتخفيفها من الثلاثي المجرد.

آية بالاتفاق[5].

﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْجَنَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع / النقط لأنه مفرد بالاتفاق كما نص ٧/٥٨٦
عليه الداني وغيره[6].

---

(١) في الأصل: القاب.
(٢) الكشاف ٣/ ٣١٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٦.
(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٤) واختلف عن شعبة، فروى العليمي بالتشديد، ويحيى بالتخفيف، النشر ٤/ ٤٣١، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٧.
(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٦) المقنع: ٨٧.

• ﴿ أُزْلِفَتْ ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الزاي)، وكسر (اللام)، ماض مُجَهَّل من باب «الإفعال»، أي: قربت وأدنيت[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ (١٤) ﴾

• ﴿ عَلِمَتْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام) مخففة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، جواب ﴿ إِذَا ﴾ أول السورة، و﴿ مَّآ ﴾ عطف عليها.

• ﴿ نَفْسٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوع على فاعل ﴿ عَلِمَتْ ﴾، والتنكير للتعميم، أي: كل نفس.

• ﴿ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، ماض مبني للفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ (١٥) ﴾

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الزائدة، وبضم (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، على المتكلم المفرد من باب «الإفعال»، أي: اقسم، مرفوع.

• ﴿ بِٱلْخُنَّسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم

(١) تفسير الجلالين: ٦٠٧، تفسير النسفي ٣/ ٦٠٦.
(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(الخاء) المعجمة، وفتح (النون) مشددة، آخره (سين) مهملة، جمع: خَانس، كـ «ركع وراكع»، من خنس إذا تأخر.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾﴾

• ﴿الْجَوَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(الواو) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وإن كان جمعًا يوازن «مفاعل» لأنه حذفت منه (الياء) في الآخر بالاتفاق اجتزاء بكسرة (الراء) كما نص عليه الداني، فلم تحذف (الألف) احترازًا من اللبس.

• ﴿الْكُنَّسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وفتح (النون) مشددة، جمع: كانس، من كنس [الظبي][(٢)] إذا دخل كناسه، مخفوض على نعت ﴿الْجَوَارِ﴾، أي الكواكب المستترة في النهار، وقيل: [الظباء][(٣)] المختفية في الكناس[(٤)].

آية بالاتفاق[(٥)].

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿وَالَّيْلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بعدها

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [اظبى].

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الطباء].

(٤) شمس العلوم ٩/ ٥٩١٣، الكشاف ٣/ ٣١٦.

(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

بالاتفاق كما نص عليه الداني والسخاوي والسيوطي[١]، مخفوض عطفًا على ((الْخُنَّسِ)).

• ﴿إِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿عَسْعَسَ﴾: بـ (عينين) مفتوحتين، بينهما (سين) ساكنة، وفي الآخر (سين) مفتوحة، وكلها مهملات، ماض معلوم / ، على زنة «دحرج»، أي: أدبر، ٥٨٧/٧
أو أقبل ظلامه، وهو من الأضداد[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾﴾

• ﴿وَالصُّبْحِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض عطفًا على ((الْخُنَّسِ)).

• ﴿إِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿تَنَفَّسَ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(النون) و(الفاء) المشددة و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعل»، أي: امتد[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) المقنع: ٧٢، الإتقان ٦/ ٢٢٠٩، الوسيلة: ٢٣٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٩٤.

(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٩٤.

(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ١٩ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَقَوۡلُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴾: مخفوض، على نعت ﴿ رَسُولٖ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ٢٠ ﴾

• ﴿ ذِي ﴾: بـ(الياء) علامة الجر على نعت ﴿ رَسُولٖ ﴾، مضاف.

• ﴿ قُوَّةٍ ﴾: بفتح (القاف)، وفتح (الواو) مشدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ذِي ﴾: بإثبات (الياء) علامة الجر رسمًا بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢] وان سقطت في الدرج، مضاف.

• ﴿ ٱلۡعَرۡشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مَكِينٖ ﴾: «فعيل» من المكانه، أي: صاحب منزلة ومكانه[٣]، مخفوض على نعت ﴿ رَسُولٖ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) المقنع: ٥٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ مُّطَاعٍ ﴾: بضم (الميم)، اسم مفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق، مخفوض على نعت ﴿ رَسُوْلٍ ﴾.

• ﴿ ثَمَّ ﴾: بفتح الثاء المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، ظرف مكان في المشهورة.

وقرئ بضم المثلثة على أنها عاطفة تعظيمًا للأمانة، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد، والمراد منه على تقدير الظرف في السماء.

• ﴿ أَمِيْنٍ ﴾: «فعيل» من الأمانة، مخفوض على نعت ﴿ رَسُوْلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، وبكسر (الحاء)، اسم فاعل مرفوع على اسم ﴿ مَا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ بِمَجْنُوْنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة اسم مفعول، من الجنون.

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٢٨.

(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

٧/ ٥٨٨ • ﴿ رَءَاهُ ﴾: ماض معلوم، وبـ (ألف) / واحدة، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ بِٱلۡأُفُقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وضم (الفاء) بالاتفاق، أي: بناحية، وهي الناحية الأعلى من المشرق[٣].

• ﴿ ٱلۡمُبِينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، من: أبان، أي: البين[٤]، مخفوض على نعت ﴿ ٱلۡأُفُقِ ﴾.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلۡغَيۡبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) المقنع: ٣٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٤.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٩٤.

(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

• ﴿بِضَنِينٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

قرأه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس ((بِظَنِينٍ)) بـ(الظاء) المعجمة المشالة، على زنة «فعيل» من [الظنة][1]، وهي: التهمة، وقرأ الباقون ﴿بِضَنِينٍ﴾ بـ(الضاد) المعجمة، من الضَّن، وهو: البخل.

قال الجزري في «النشر»: "وكذا-أي بـ(الضاد)-هي في جميع المصاحف"[2]، وقال الداني: "ورسموا ﴿بِضَنِينٍ﴾ في «كورت» بـ(الضاد)"، قال: "وقال أبو حاتم هو في مصحف عثمان ﵁ كذلك"، قال: "وروى ابن المبارك عن حنظلة بن أبي سفيان عن عطاء قال: زعموا أنها في مصحف عثمان ﵁ ﴿بِضَنِينٍ﴾ بـ(الضاد)"[3]، وادَّعى الشاطبي الإجماع على رسمه بـ(الضاد).

وكذا هو في مصحف أُبي بن كعب ﵁، كما ذكره الزمخشري[4]، وصاحب «الاحتجاج».

أقول: ولا يقدح هذا في قراءته بـ(الظاء) لأن القراءة إذا ثبتت بالنقل المتواتر منطبقة على قانون النحو فلا تضرها مخالفة الرسم كما صرح به الجزري في «النشر»[5].

على أنه مرسوم في مصحف عبد الله بن مسعود ﵁ بـ(الظاء)، وكان

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الطنة].

(٢) النشر ٤/ ٤٣٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٠.

(٣) المقنع: ٩٥.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١٧.

(٥) النشر ١/ ١٤٠.

رسول [الله][1] ﷺ يقرأ بـ (الظاء) و(الضاد) كليهما، كما صرح به صاحب «الكشاف»[2]، وصاحب «الإحتجاج».

ولا يذهب عليك أن مخرج (الضاد) من أصل حافة اللسان وما يليها من الأضراس من يمين اللسان أو يسارة، قال الخليل: هي من الأحرف الشجرية، ٥٨٩/٧ أخت (الجيم) و(الشين) / ، وأما (الظاء) فمخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وهي من الحروف اللثوية أخت (الذال) المعجمة و(الثاء) المثلثة.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴾ (٢٥)

• ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ شَيْطَٰنٖ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[4].

• ﴿ رَّجِيمٖ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مرجوم، مخفوض على نعت ﴿ شَيْطَٰنٖ ﴾.

آية بالاتفاق[5].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.
(٢) الكشاف ٣/ ٣١٧.
(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.
(٤) المقنع: ٢٧.
(٥) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ فَأَيْنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، اسم ظرف زمان مبني على الفتح.

• ﴿ تَذْهَبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الذال) المعجمة، وفتح (الهاء)، وضم (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية عند غير المدني الأول[1].

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية، رسمت مقطوعة عن ﴿ هُوَ ﴾ لأنه ضمير، مرفوع منفصل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ذِكْرٌ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾ لأنه مستثنى مفرغ.

• ﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (العين)[2]، جمع: العالم، بفتح (اللام).

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) لأنه جمع مذكر سالم، انظر المجلد الأول ص١٢٩.

(٣) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ٢٨ ﴾

• ﴿ لِمَن ﴾: موصولة، وبوصل الجر مكسورة.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِنكُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَسۡتَقِيمَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، منصوب.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٩ ﴾

• ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف إحدى (الواوين)، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) المضمومة فتوضع
٧/٥٩٠ مجعودة بعد (الألف) كما رسمنا تبعًا لمصحف الجزري / ، وإن اختير حذف (واو) الجمع كما هو الأوجه عند الداني فترسم (واو) حمراء قبل (النون).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَشَآءَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير، والباقي كما تقدم في ﴿ شَآءَ ﴾ إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يَشَآءَ ﴾.

• ﴿ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على نعت ﴿ اللَّهُ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم[1].

آية بالاتفاق[2].

ع ٦

ورد ٣٥١ نصف الحزب

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ٢٦٥، عد الآي: ٤٩٢.

سورة الانفطار

وتسمى سورة انفطرت أيضًا[١].

تسع عشرة آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا[٢].

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم في سورة «التكوير»، وكذا في المواضع الثلاثة فيما بعد.

• ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾: كما تقدم في «التكوير».

• ﴿ ٱنفَطَرَتۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء) و(الطاء) المهملة و(الراء)، ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: انشقت[٣].

آية[٤].

---

(١) الانفطار من فطر الشيء وفطَّره: شَقَّه، وتفطر الشيء تشقق، اللسان ٥/ ٥٥، سميت السورة بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث، ومن أسمائها سورة إذا السماء انفطرت، ورد بهذا حديث الرسول ﷺ، وبه عنون الطبري للسورة ١٢/ ٤٧٧، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٦/ ٣٩١، والحاكم في مستدركه ٢/ ٥٦١، ومن أسمائها سورة انفطرت كما ذكره الألوسي ٢٠/ ٦٢ وسماها أيضًا: المنفطرة، أسماء سور القرآن: ٥٢٧.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٣١٩.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

﴿وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ۝٢﴾

• ((وَإِذَا الْكَوٰكِبُ))(١): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع يوازن «مفاعل»(٢)، وكذا هو في مصحف الجزري، وأثبتها غيره، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿انْتَثَرَتْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (النون)، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الثاء) المثلثة و(الراء)، ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: تساقطت.

آية(٣).

﴿وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ۝٣﴾

• ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ﴾: كما تقدم في سورة «التكوير».

• ﴿فُجِّرَتْ﴾: بضم (الفاء)، وكسر (الجيم) مشددة في المشهورة، ماض مبني للمفعول، من باب «التفعيل» للتكثير، أي: فجر بعضها في بعض فصارت بحرًا، وقيل: ذهب ماؤها ويبست(٤)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

قال صاحب «الإحتجاج»: "قرأه ابن شنبوذ عن أهل مكة بالتخفيف، ومعناهما واحد، أي: فتح بعضها إلى بعض فاختلط العذاب بالمالح وزال البرزخ

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وإذا الكواكب].

(٢) كلام المؤلف يحتمل الحذف في الألف ورسمها بالإثبات.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) الكشاف ٣/ ٣١٩، شمس العلوم ٥/ ٢٩٨٩.

٧/ ٥٩١ الذي بينهما، وصارت / البحار بحرًا واحدًا" انتهى، وقال صاحب «الكشاف»: "قرأه ابن مجاهد على البناء للفاعل، بمعنى: بغت لزوال البرزخ"، ولم يذكرهما الداني في «التيسير» ولا الشاطبي ولا الجزري لضعف الرواية[١].

آية[٢].

﴿ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا الْقُبُوْرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بُعْثِرَتْ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الثاء) المثلثة، ماض مجهول من باب «فعلل» كـ «دحرج»، أي: بحثت ترابها وأخرجت موتاها[٣]، وقيل: إنه مركب من: بعث ورأي الأثارة، كـ «بسمل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية[٤].

﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ عَلِمَتْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام)، وتطويل (تاء) التأنيث، ساكنة.

• ﴿ نَفْسٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوع على فاعل ﴿ عَلِمَتْ ﴾.

• ﴿ مَّا قَدَّمَتْ وَاَخَّرَتْ ﴾: الأول بتشديد (الدال) المهملة، والثاني بتشديد

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٩.
(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٥.
(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(الخاء) المعجمة، مفتوحتين، ماضيان معلومان من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية[١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ٦ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهو بـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات همزة الوصل، وبإثبات (الألف) بعد السين في الأكثر[٢]، وحذفها الجزري، وبضم (النون).

• ﴿ مَا ﴾: استفهامية.

• ﴿ غَرَّكَ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الغين) المعجمة، وفتح (الراء) مشددة كمدني المشهورة.

وقرأ سعيد بن جبير ((ما أَغَرَّكَ)) بـ (الهمزة) المفتوحة في الابتداء على الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، إما على التعجب، أو على الاستفهام، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بِرَبِّكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الأصلية، ووصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

• ﴿ ٱلْكَرِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على نعت ﴿ رَبِّكَ ﴾.

آية[1].

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

٧/ ٥٩٢ • ﴿ خَلَقَكَ ﴾: ماض معلوم / ، وبفتح (اللام) مخففة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الواو) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (العين) و(الدال) المهملة.

قرأه الكوفيون بتخفيف (الدال)، على الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد، وشددها الباقون من باب «التفعيل»، قيل: كلاهما بمعنى، أي: صير معتدلًا، وقيل: بالتخيف، بمعنى صرف، أي: صرفك عن خلقه غيرك، وبالتشديد بمعنى: صيرك معتدلًا[2].

ثم هو بوصل الضمير.

آية[3].

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣١٩.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨﴾

• ﴿فِيٓ أَيِّ﴾: بفتح (الهمزة)، وبتشديد (الياء) مكسورة، مضاف.

• ﴿صُورَةٖ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿مَّا﴾: زائدة للتوكيد، وقيل: شرطية، و﴿رَكَّبَكَ﴾ جوابها.

• ﴿شَآءَ﴾: كما تقدم في أواخر سورة «التكوير»[١].

• ﴿رَكَّبَكَ﴾: بتشديد (الكاف)، مفتوحة ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

آية[٢].

﴿كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩﴾

• ﴿كَلَّا﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿بَلۡ﴾: حرف اضراب قرأه هشام وحمزة والكسائي بإدغام (اللام) في (تاء) ﴿تُكَذِّبُونَ﴾، وأظهرها الباقون[٣].

وهو بـ (التاء) مضمومة على الخطاب عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه قرأه بـ (الياء) على الغيب[٤].

---

(١) صفحة: ٣٢٦ من هذا المجلد.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) النشر ٢/ ٦٠٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٨.

(٤) النشر ٤/ ٤٣٣، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٨.

واتفقوا على فتح (الكاف)، وتشديد (الذال) المعجمة مكسورة، على البناء للفاعل، من باب «التفعيل».

• ﴿ بِالدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، ويكسر (الدال) المهملة، أي: يوم الجزاء والحساب[١].

آية[٢].

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَحَٰفِظِينَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الحاء).

آية[٤].

﴿ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ كِرَامًا ﴾: بكسر (الكاف)، جمع: كريم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

٧/ ٥٩٣ منصوب على / اسم «إن»، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣١٩.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

• ((كَاتِبِينَ)): جمع اسم الفاعل، وفي رسمه خلاف، ففي بعض المصاحف بإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأصل، وفي بعضها بحذف (الألف) على ضابطهم في جمع المذكر السالم، قال الداني: "وكذلك في «الإنفطار» ((كِرَامًا كَاتِبِينَ)) - يعني بإثبات (الألف) في بعض مصاحف أهل العراق -"، قال: "ورأيت في بعضها بغير (ألف)"[١] انتهى، ورسم الجزري بالحذف ولم يشر إلى الخلاف[٢]، وكذلك رسمه صاحب «الخلاصة».

آية[٣].

﴿ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ١٢ ﴾

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

• ﴿ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية[٤].

﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلۡأَبۡرَارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)،

---

(١) المقنع: ٢٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٦.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

وسكون (الباء) الموحدة، جمع: البار، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) في الأكثر، وحذفها الجزري. منصوب على اسم «أن».

• ﴿ لَفِى ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ نَعِيمٍ ﴾: أي: جنة.

آية[1].

﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْفُجَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وفتح (الجيم) مشددة، جمع: الفاجر[2]، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق.

• ﴿ لَفِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَحِيمٍ ﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة، أي: نار محرقة[3].

آية[4].

﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ يَصْلَوْنَهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) شمس العلوم ٨/ ٥١٠٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٦.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

أي: يصيبهم لهبها وحرها[1].

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ٱلدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، كما تقدم.

آية[2].

﴿ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦ ﴾

• ﴿ وَمَا هُمۡ ﴾: اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ عَنۡهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِغَآئِبِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة في الأكثر لوقوع (الهمزة) بعدها كما نص عليه الداني، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة / إشارة إلى الخلاف، جمع اسم الفاعل، وبرسم (الهمزة) ٧/ ٥٩٤ المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

آية[4].

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة،

(١) ما بين المعقوفين في الأصل [حرمها]، الكشاف ٣/ ٣٢٠.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) (الراء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَا يَوْمُ ﴾: بالرفع على خبر ﴿ مَا ﴾، مضاف.

• ﴿ الدِّيْنِ ﴾: كما تقدم.

آية[1].

﴿ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، عاطفة.

• ﴿ مَآ أَدْرٰىكَ مَا يَوْمُ الدِّيْنِ ﴾: الكل كما تقدم.

آية[2].

﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر والكوفيون بفتح (الميم)، إمَّا على أنه منصوب بإضمار «يدانون» لأن الدين يدل عليه، وإما بإضمار اذكر، أو مبني على الفتح لإضافته إلى غير المتمكن، وقرأ الباقون بالرفع على البدل من ﴿ يَوْمُ الدِّيْنِ ﴾، أو على الخبر من المحذوف، أي: هو يوم[3].

• ﴿ لَا تَمْلِكُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) النشر ٤/ ٤٣٣، الكشاف ٣/ ٣٢٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٣٩.

• ﴿ نَفۡسٌ ﴾: كما تقدم أوائل السورة، مرفوع على فاعل ﴿ لَا تَمۡلِكُ ﴾.

• ﴿ لِّنَفۡسٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ شَيۡـٔٗاۖ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ لَا تَمۡلِكُ ﴾، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبـ (الألف) بعدها عوض التنوين، وجاز أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة) و(الألف) عوض التنوين، محذوفة كراهة اجتماع مثلين.

• ﴿ وَٱلۡأَمۡرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال)، منون بتنوين العوض.

• ﴿ لِّلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

ع ٧ آية[1].

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

سورة التطفيف

وتسمى سورة المطففين[١] أيضًا.

ست وثلاثون آية[٢] بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ﴾

٧/ ٥٩٥ • ﴿ وَيۡلٞ ﴾: أي: شدة عذاب في / الآخرة، وقيل: هو واد في جهنم[٣]، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الطاء) المهملة، وتشديد (الفاء) الأولى مكسورة، وتخفيف (الفاء) الثانية مكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية[٤].

---

(١) المطففين جمع: مطفف، وهو اسم فاعل للفعل طفف، وطفف على الرجل إذا أعطاه أقل مما أخذ منه، والتطفيف: البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال، والتطفيف: نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن، اللسان مادة ٩/ ٢٢٢، وسميت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير وجاءت في كلام الصحابه، وذلك لافتتاحها به، ومن أسمائها: سورة ويل للمطففين، كما جاء عن ابن عباس وغيره، وبه عنون الطبري في تفسيره ١٢/ ٤٨٣، وترجم به البخاري في صحيحه ٦/ ٣٩١، والترمذي في جامعه ٥/ ٤٣٤، وسميت بسورة التطفيف كما عنون به الجمل في حاشيته ٤/ ٥٠١، الألوسي ٣٠/ ٦٧ وغيرهما، أسماء سور القرآن: ٥٢٩.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩١.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٦.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

﴿ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ اكْتَالُوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على الأكثر، وحذفها الجزري، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ يَسْتَوْفُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وسكون (الواو)، وضم (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، أي: إذا أخذوا زادوا في الكيل والوزن[١].

آية[٢].

﴿ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦١٣.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

• ﴿ كَالُوهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بلا خلاف، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق كما سيجيء بعد.

• ﴿ أَو ﴾: حرف ترديد، وبإدغام (الواو) في (واو) ﴿ وَّزَنُوهُمْ ﴾[1]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الواو) و(الزاي)، وضم (النون)، ماض معلوم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق كما نص عليه الداني، حيث قال: "وكتبوا ﴿ كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ ﴾ موصولين من غير (ألف) بعد (الواو)، وقاله لنا الخاقاني عن أحمد عن علي عن أبي عبيد"[2] انتهى، وذلك لأن ضمير «هم» فيهما منصوب، وأصلهما: كالوا لهم، أو وزنوا لهم، فحذف الجار وأوصل الفعل بهم، أو كالوا مكيلهم أو وزنوا موزونهم، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
٧/ ٥٩٦ فصار كل منها مع الضمير كلمة واحدة لأن الضمير المتصل مع / ناصبة كلمة واحدة، كما نص عليه ابن الجزري في شرح مقدمة أبيه[3].

فلما صار كلمة واحدة حذفت (الألف) لأن كتابتها مشروط بوقوع (الواو) طرفًا كما نص عليه الداني وغيره.

وإثبات (الألف) يُوهم أن يكون الضميران المنفصلان مرفوعين تأكيدين للضميرين المتصلين، وهو [يفسد][4] المعنى لخروج الكلام عن مقابله ما قبله، فتدبر.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) المقنع: ٨١.

(٣) ابن الناظم: ٢٨٠.

(٤) في الأصل: ينسد، وهو تصحيف.

واعلم أن ﴿أَوْ وَّزَنُوهُمْ﴾ بإثبات (الواوين) لأن ﴿أَوْ﴾ كلمة على حدة، و﴿وَّزَنُوهُمْ﴾ كلمة على حدة، وإذا وقع الإدغام بين حرفين من كلمتين يجب إثباتهما بالاتفاق، كما نص عليه السيوطي في «النقاية»[1]، وصرح به صاحب «الخلاصة» معزيًا إلى «قواعد القرآن»، وبه صرح في هامش بعض المصاحف الصحيحة.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿يُخْسِرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (السين) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

أي إذا أعطوا نقصوا[3].

آية[4].

﴿أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾﴾

• ﴿أَلَا يَظُنُّ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و«لا» نافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة على التذكير والبناء للفاعل، وبتشديد (النون)، مرفوع.

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى لئلا يلتبس بـ «إليك»،

---

(١) النقاية: ١٢٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٠.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

ويحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ أَنَّهُم ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) ضمًّا وسكونًا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّبۡعُوثُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو جمع اسم المفعول من البعث بـ (الباء) الموحدة، و(العين) المهملة، و(الثاء) المثلثة.

آية[1].

﴿ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ ﴾

• ﴿ لِيَوۡمٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، مخفوض منون.

• ﴿ عَظِيمٖ ﴾: «فعيل»، من العظمة، مخفوض على نعت ﴿ يَوۡمٍ ﴾.

آية[2].

﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ ﴾

٥٩٧/٧ • ﴿ يَوۡمَ ﴾: بالنصب / في المشهورة على الظرف لـ ﴿ مَّبۡعُوثُونَ ﴾، أو على البدل من محل [«ليوم»][3]، مضاف إلى الجملة.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [ليوف].

وقرئ بالجر على البدل من لفظ ﴿لِيَوۡمٍ﴾، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿يَقُومُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ٱلنَّاسُ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿يَقُومُ﴾.

• ﴿لِرَبِّ﴾: بوصل (لام) الجر، وبتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)[٢].

آية[٣].

﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧﴾

• ﴿كَلَّآ﴾: حرف ردع، كما تقدم في «الإنفطار»[٤].

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿كِتَٰبَ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢١، معجم القراءات ١٠/ ٣٤٤.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) صفحة: ٣٣٣ من هذا المجلد.

• ﴿ الْفُجَّارِ ﴾: كما تقدم في «الإنفطار»، إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ لَفِي ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ سِجِّينٍ ﴾: بكسر (السين) المهملة، و(الجيم) المشددة.

آية[1].

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾: كما تقدم في «الإنفطار».

• ﴿ مَا سِجِّينٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على خبر ﴿ مَآ ﴾[2].

آية[3].

﴿ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو كتاب.

• ﴿ مَّرْقُومٌ ﴾: اسم مفعول، من الرَّقم، أي: مكتوب كالرقم في الثوب لا ينسى ولا ينجى، وقيل: مختوم[4].

ثم هو مرفوع على نعت ﴿ كِتَٰبٌ ﴾.

آية[5].

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢١.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٢١، تفسير الجلالين: ٧٩٧.

(٥) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠﴾

• ﴿وَيْلٌ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: كما تقدم في «الإنفطار».

• ﴿لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية(١).

﴿ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ١١﴾

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿يُكَذِّبُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿بِيَوْمِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿الدِّينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة.

آية(٢).

﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢﴾

• ﴿وَمَا يُكَذِّبُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وتشديد (الذال)، على / التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع. ٧/٥٩٨

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (باء) ﴿ بِهِۦٓ ﴾[1].

وهو بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام) مرفوع، على فاعل ﴿ يُكَذِّبُ ﴾ لأنه مستثنى مفرغ، مضاف.

• ﴿ مُعْتَدٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء)، اسم فاعل، أي: متجاوز الحد في المعاصي[2]، وبحذف (الياء) في الآخر لأنه اسم مخفوض آخره (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني.

• ﴿ أَثِيمٍ ﴾: «فعيل»، من الإثم، مخفوض على نعت ﴿ مُعْتَدٍ ﴾، أي: كثير الإثم. آية[3].

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ تُتْلَىٰ ﴾: بـ (تائين)، الأولى مضمومة (تاء) المضارعة، والثانية ساكنة (فاء) الفعل، وبفتح (اللام)، على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٢.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

• ﴿عَلَيۡهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ءَايَٰتُنَا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعدها لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿تُتۡلَىٰ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿أَسَٰطِيرُ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة لأنه جمع أسطورة، يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبـ (الطاء) المهملة، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هي مضاف.

• ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام)[١] التعريف، وبفتح (الواو) مشددة، جمع: الأول.

آية[٢].

﴿كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤﴾

• ﴿كَلَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿بَلۡ﴾: حرف اضراب، وأدغم الجمهور (لامها) في (راء) ﴿رَانَ﴾ إلَّا حفصًا فإنه أظهر (اللام)، وسكت عليها سكتة يسيرة[٣]، وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، والمعنى: غلب وغطي.

---

(١) في الأصل: اللام.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) النشر ٢/ ٤٥٩.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قُلُوبِهِم ﴾: بضم (القاف) و(اللام)، جمع القلب، وبوصل الضمير.

٥٩٩/٧ واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) / ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

و﴿ مَّا ﴾ موصولة.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وكسر (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[٣].

﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَن رَّبِّهِمْ ﴾ [...][٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٤) لم يذكر تفصيل الآية.

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم المفعول، من الحجاب[١].

آية[٢].

﴿ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ١٦ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، عاطفة.

• ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَصَالُواْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع: سام الفاعل.

وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة مع أنه جمع مذكر سالم، وكان قياسه أن تحذف (الألف) لكن أثبتوها، إما لأنه لم يكثر دورة في القرآن وإنما جاء هنا موضعًا واحدًا، أو لأنه حذف منه (النون) في الإضافة، فأثبتوا (الألف) لئلا يلتبس بالماضي، وكذا رسمه الجزري وغيره، لكن لم يتعرض أحد لذكره، وهو دليل على الإثبات، فإنهم يتعرضون ألبتة لما يخالف رسم القرآن رسم أهل العربية وهذا لم يخالف رسم أهل العربية فلم يتعرضوا له.

ورسم بزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق لأن (الواو) تطرفت بعد حذف (النون) فزيدت بعدها (ألف)[٣].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦١٥.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿ الْجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم) للمخفض بالإضافة إليه.

آية[1].

﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُقَالُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، على التذكير والبناء للمفعول، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُم ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

٧/ ٦٠٠ واختلف / [في][2] (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة على الخطاب، والباقي كما تقدم.

آية[4]. ورد ٣٥٢

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٢.

(٢) ما بين المعقوفين كرر في الأصل.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ ﴾

• ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البار، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) في الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ لَفِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾: بكسر (العين) المهملة و(اللام) و(الياء) التحتانية الأولى مشددتين، وسكون (الياء) الثانية، وهي علامة الخفض، وفتح (النون)، علم لديوان الخير، أو لمكان في السماء منقول، من جمع: على، بوزن «فِعِيلّ»، بكسر (العين) وَ(اللام) المشددة، من العلو[1].

ورسم بإثبات (الياءين) كما نص عليه الداني فيما استثناه من ضابط حذف إحدى (الياءين) حيث قال: "إلَّا موضعًا واحدًا فإن مصاحف أهل الأمصار، اجتمعت على رسم (الياءين) فيه على الأصل، وهو قوله في «المطففين» ﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ لا غير"، وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «المطففين» كتبوا ﴿ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴾ بـ (ياءين)" انتهى، وتابعه الشاطبي وغيره[2].

آية[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٢.

(٢) المقنع: ٥٥، ٩٤، العقيلة البيت: ١٨٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠٧.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا عِلِّيُّونَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع، وبـ (واو) علامة الرفع بعد (الياء) بالاتفاق، قال الداني: "﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴾ بـ (ياء) واحدة"[١].

أقول: السر في ذلك أن (الياء) الثانية في ﴿ عِلِّيُّونَ ﴾ علامة الخفض كما تقدم، فأثبتت لدلالتها على المعنى، وأما (الياء) الأولى المشددة فمن جوهر الكلمة، وهي عَلَم فصينت من التغيير، ومن قال: إنه بـ (ياء) واحدة فلا اعتماد عليه في «الخلاصة».

آية[٢].

﴿ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ۝٢٠ ﴾

• ﴿ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴾: كلاهم كما تقدمًا[٣].

آية[٤].

﴿ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ۝٢١ ﴾

• ﴿ يَشۡهَدُهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) المقنع: ٩٤.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٣) كما في صفحة: ٣٤٦ من هذا المجلد.

(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

• ﴿ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(الراء) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية[١].

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلْأَبْرَارَ ﴾[٢]: كما تقدم، إلاَّ أنه منصوب / على اسم ﴿ إِنَّ ﴾. ٧/ ٦٠١

• ﴿ لَفِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَعِيمٍ ﴾: بفتح (النون)، وكسر (العين) المهملة، مصدر بمعنى: التنعم.

آية[٣].

﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلْأَرَآئِكِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، لأنه جمع: أريكة، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، والأريكة السرير[٤]، وبكسر (الكاف) لأنه انصرف بدخول (لام) التعريف.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) في الأصل: [إن الأبرار].

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٩٧، تفسير الكشاف ٣/ ٣٢٢.

• ﴿ يَنظُرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[١].

﴿ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ تَعۡرِفُ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية.

قرأه أبو جعفر ويعقوب بضمها، وفتح (الراء)، على التأنيث والبناء للمفعول، وقرأ الباقون بفتحها، وكسر (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وعلى الوجهين مرفوع[٢]، وبإظهار (الفاء) عند الجمهور سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (فاء) ﴿ فِي ﴾[٣].

• ﴿ وُجُوهِهِمۡ ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: وجه، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ نَضۡرَةَ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الضاد) المعجمة، البهجة والحُسن، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

مرفوع عند أبي جعفر ويعقوب على نائب فاعل ﴿ تَعۡرِفُ ﴾، ومنصوب عند الباقين على أنه مفعوله، وعلى الوجهين مضاف[٥].

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) النشر ٤/ ٤٣٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٤٩.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٦، ٢٠٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٤/ ٤٣٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٤٩.

• ﴿ النَّعِيمِ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

آية[1].

﴿ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٍ (٢٥) ﴾

• ﴿ يُسۡقَوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، على الغيب والبناء للمفعول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّحِيقٖ ﴾: بفتح (الراء)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، الشراب الخالص.

• ﴿ مَّخۡتُومٍ ﴾: اسم مفعول، مِن الختم بـ (الخاء) المعجمة، و(التاء) الفوقانية، مخفوض على نعت ﴿ رَّحِيقٖ ﴾.

آية[2].

﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ (٢٦) ﴾

• ﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾: قرأ الجمهور بكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية، ولا (ألف) بينهما، وبـ (الألف) بعد (التاء) على زنة «فعال»، على معنى ما يختم به ويقطع، وقرأ الكسائي ((خَاتَمُهُ)) بـ (ألف) بعد (الخاء) من غير (ألف) / بعد ٦٠٢/٧
(التاء)، بمعنى: مقطعه[3].

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.
(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.
(٣) النشر ٤/ ٤٣٤.

ولا خلاف في فتح (التاء)، كذا في «النشر»[١].

وقرئ بكسر (التاء)، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

ثم هو مرسوم بدون (الألف) لا قبل (التاء) ولا بعدها كما نص عليه الداني في باب ما حذفت منه (الألف) اختصارًا حيث قال: "وفي «المطففين» ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ ﴾"[٣] انتهى، وهو يصلح للقراءتين، فإنه يجوز أن تكون (الألف) المحذوفة هي التي بعد (الخاء) كقراءة الكسائي، أو التي بعد (التاء) كقراءة الجماعة.

وقرأ عروة بن زبير وأبو العالية ﷺ ((خَتْمُهُ)) بفتح (الخاء)، وسكون (التاء)[٤]، ورويت عن أبي عمرو أيضًا، ذكرها صاحب «الخلاصة» وعزاها لـ «مقاصد البررة»، والرسم يصلح لها أيضًا.

وعلى الوجوه مرفوع على المبتدأ، أو بوصل الضمير.

- ﴿ مِسۡكٞ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (السين) المهملة، مرفوع على الخبر.
- ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).
- ﴿ فَلۡيَتَنَافَسِ ﴾: بوصل (الفاء)، وسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) كما ضبطه الداني[٥]، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (النون).

وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) النشر ٤/ ٤٣٤، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٣.

(٣) المقنع: ٢٣.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٢٣.

(٥) المقنع: ٥١.

وبفتح (الفاء) على أمر الغائب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وكسرت (السين) المهملة للوصل، أي: فليرغب.

• ﴿ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الفاء) المكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «التفاعل»، أي: الراغبون[1].

آية[2].

﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾﴾

• ﴿وَمِزَاجُهُۥ﴾: بكسر (الميم)، وفتح (الزاي) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع على المبتدأ، وبوصل الضمير.

أي: ما يمزج بالرحيق[3].

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿تَسْنِيمٍ﴾: على زنة «تفعيل».

آية[4].

﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾﴾

• ﴿عَيْنًا﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على المدح، أي: أمدح عينًا، وقال الزجاج: منصوب على الحال من ﴿تَسْنِيمٍ﴾،

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦١٦.
(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٨.
(٤) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

٦٠٣/٧ على أنه عَلَم لعين في الجنة، أي حال كون التسنيم عينًا، وعلى / الوجهين تفسير لـ ﴿ تَسۡنِيمٍ ﴾[١].

• ﴿ يَشۡرَبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِهَا ﴾[٢].

وهو بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾: كما تقدم.

آية[٣].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ أَجۡرَمُوٓاْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (جيم) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَانُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٦، الكشاف ٣/ ٣٢٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَضْحَكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الضاد) المعجمة، وفتح (الحاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[1].

﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ مَرُّوا ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (الراء) مضمومة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ يَتَغَامَزُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الغين) المعجمة.

وبإثبات (الألف) بعد (الغين) على الأكثر، وحذفها الجزري.

وفتح (الميم) بعدها (زاي) مضمومة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، أي: يشير بعضهم إلى بعض بالجفن إلى المؤمنين استهزاء[3].

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٩٨.

آية[1].

﴿ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ۝٣١ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ انْقَلَبُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(اللام)، وضم (الباء) الموحدة، ماض من باب «الانفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَهۡلِهِمُ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) ضمًّا وكسرًا[2].

• ﴿ انْقَلَبُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَكِهِينَ ﴾: بفتح (الفاء).

قرأه أبو جعفر وحفص بدون (الألف) بعد (الفاء) على الصفة المشبهة، أي:
٧/ ٦٠٤ مسرورين / ، أو متلذذين، وقرأ الباقون بـ (الألف) بعد (الفاء) على اسم الفاعل، أي: ناعمين[3].

فإن قيل: ما وجه قراءة حفص هنا بدون (الألف)، وفي «يس» بـ (الألف)؟

يجاب: لأنه هنا بمعنى فرحين، أو معجبين، وهناك بمعنى: ناعمين، وذوي فوكه، ففرق بينهما في اللفظ لافتراقها معنى.

---

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٣) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٢.

وفي رسمه اختلاف قال الداني: "وفي «المطففين» في بعض المصاحف ﴿فَكِهِينَ﴾ بغير (ألف)، وفي بعضها ((فَاكِهِينَ)) بـ (الألف)"[١] انتهى، وتابعه الشاطبي.

والحذف هو في رواية قالون عن نافع كما نص عليه الداني والشاطبي والسخاوي[٢].

أقول: رسمه بالحذف أشمل، وهو الموافق لقياسهم في حذف (الألف) في جمع المذكر السالم، وإلى ذلك أشار السيوطي في «الإتقان» حيث قال: "وقد تكتب الكلمة صالحة للقراءتين نحو: ﴿فَكِهِينَ﴾ بلا (ألف)، وهي قراءة، وعلى قراءتها هي محذوفة رسمًا لأنه جمع تصحيح، انتهى.

آية[٣].

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾﴾

• ﴿وَإِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿رَأَوْهُمْ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) المقنع: ١٠١.

(٢) العقيلة البيت: ١٠٥، الوسيلة: ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ قَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة رسمت (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبإثبات (الألف) بعد (اللام)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ لَضَآلُّونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة، على الأكثر لوقوع المشدد بعدها كما نص عليه الداني، ولذا رسمها الجزري بالصفرة، جمع: اسم الفاعل.

آية[2].

﴿ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ٣٣ ﴾

• ﴿ وَمَآ أُرۡسِلُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الراء)، وكسر (السين) المهملة،
٧/٦٠٥ ماضي، على البناء للمفعول من باب «الإفعال» / ، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٧.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير =

• ﴿ حٰفِظِيْنَ ﴾: جمع اسم الفاعل.

وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة.

آية[١].

﴿ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، منصوب على الظرف.

• ﴿ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكُفَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وفتح (الفاء) مشددة، جمع الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق.

• ﴿ يَضْحَكُوْنَ ﴾: كما تقدم.

آية[٢].

﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ عَلَى الْاَرَآئِكِ يَنْظُرُوْنَ ﴾: الكل كما تقدم[٣].

= وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٣) صفحة: ٣٥٥ من هذا المجلد.

آية[1].

﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، سوى حمزة والكسائي فإنهما أدغماها في (ثاء) ﴿ ثُوِّبَ ﴾[2].

وهو بضم (الثاء) المثلثة، وكسر (الواو) مشددة، ماض مجهل من باب «التفعيل»، وآخره (باء) موحدة.

• ﴿ الْكُفَّارُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على نائب فاعل ﴿ ثُوِّبَ ﴾.

• ﴿ مَا كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[3]. ع ٨

ربع الحزب

(١) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

(٢) النشر ٢/ ٦٠٩.

(٣) البيان: ٢٦٦، عد الآي: ٤٩٤.

سورة الانشقاق

وتسمى سورة انشقت أيضًا(١).

[خمس و](٢) عشرون آية عند أهل المدينة ومكة والكوفيين وثلاث وعشرون عند البصريين والشامي، واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ١﴾

• ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ﴾: كما تقدمًا في سورة «الإنفطار».

• ﴿ٱنشَقَّتۡ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة و(القاف) المشددة، ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية بالاتفاق(٣).

﴿وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ٢﴾

• ﴿وَأَذِنَتۡ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وكسر (الذال) المعجمة، وبفتح

---

(١) الانشقاق مصدر الفعل انشق، والشق الصدع البائن، وجمعه شقوق، وذلك في أول ما تتفطر عنه الأرض، اللسان (ش ق ق) ١٠/ ١٨٢، وسميت به السورة في المصاحف، وكتب التفسير، وذلك لافتتاح السورة به، ومن أسمائها: سورة إذا السماء انشقت كما في حديث الرسول ﷺ، وعن الصحابة الكرام وعنون بهذا الاسم الطبري ١٢/ ٥٠٤، وترجم به البخاري في صحيحه ٦/ ٣٩٢، والترمذي ٥/ ٤٣٥، والحاكم في المستدرك ٢/ ٥٦٣، أسماء سور القرآن: ٥٣٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(النون)، ماض معلوم، أي: استمعت وانقادت[١]، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

٦٠٦/٧ • ﴿ لِرَبِّهَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الباء)، ووصل الضمير/ .

• ﴿ وَحُقَّتْ ﴾: بضم (الحاء) المهملة وفتح (القاف) مشددة ماض مبني للمفعول، أي حق لها أن تستمع[٢]، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مُدَّتْ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض مبني للمفعول، أي: بسطت ودكت جبالها[٤]، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَأَلْقَتْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أخرجت ما في بطنها من الموتى.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥، شمس العلوم ٣/ ١٢٨٦.
(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.
(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦١٩.
(٥) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مَا فِيۡهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَتَخَلَّتۡ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية [و(الخاء)][1] المعجمة و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل» للتكليف.

وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَاَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴾: الكل كما تقدم أعيد للتأكيد.

آية بالاتفاق[3].

وجواب «إذا» وما أعطف عليها محذوف، دل عليه ما بعده، تقديره: لقي الإنسان ما عمله، وكُلّ ذلك يكون يوم القيمة[4].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ((أَيُّهَا))، وهي بـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الحاء].

(٢) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦١٩، تفسير الجلالين: ٧٩٩.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) في الأكثر، وحذفها الجزري[1]، مضموم على النداء.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَادِحٌ ﴾: اسم فاعل، من كدح إليه إذا سعى[2]، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر ((إِنَّ)).

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَدْحًا ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الدال) المهملة، بعدها (حاء) مهملة، مصدر: كدح إذا سعى، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وهنا آية حمصية لا غير[3].

٦٠٧/٧ • ﴿ فَمُلَٰقِيهِ ﴾: بوصل (الفاء) / ، اسم فاعل من باب «المفاعلة»، ورسم بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبإثبات (الياء)[4] التحتانية الساكنة بعد (القاف) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[5].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٤.
(٤) في الأصل: بالياء.
(٥) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ٧﴾

• ﴿فَأَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) (الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿مَنۡ﴾: موصولة.

• ﴿أُوتِيَ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وكسر (التاء) الفوقانية، وفتح (الياء) التحتانية، ماض مُجَهَّل من باب «الإفعال».

• ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب على ثاني مفعولي ﴿أُوتِيَ﴾، وبوصل الضمير[1].

• ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين[2].

﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ٨﴾

• ﴿فَسَوۡفَ﴾: بوصل (الفاء) حرف تسويف.

• ﴿يُحَاسَبُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بينهما بالاتفاق على التذكير والبناء للمفعول من باب «المفاعلة».

• ﴿حِسَابٗا﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٥.

(٢) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

عن الغازي بن قيس[١]، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يَسِيرًا ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وكسر (السين) المهملة، منصوب على نعت ﴿ حِسَابًا ﴾، أي: حسابًا لا مناقشة فيه[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَيَنْقَلِبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (القاف)، وكسر (اللام)، على التذكير من باب «الانفعال»، مرفوع.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَهْلِهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَسْرُورًا ﴾: اسم مفعول، من السرور، منصوب على الحال، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ ﴾: الكل كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) في الابتداء موضع (الفاء).

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.

(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٤) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

• ﴿ وَرَآءَ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع / ٧/٦٠٨ مجعودة موقعها، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ظَهۡرِهِۦ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، مضاف.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين[1].

﴿ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ فَسَوۡفَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَدۡعُواْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وضم (العين) المهملتين، على التذكير والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق تشبيهًا لها بـ (واو) الضمير في التطرف كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ ثُبُورٗا ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، و(الباء) الموحدة، الهلاك، منصوب على مفعول ﴿ يَدۡعُواْ ﴾، أي: يقول ياثبوراه[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَيَصۡلَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على التذكير.

قرأه نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضمها، وفتح (الصاد) المهملة

(١) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

و(اللام) المشددة، على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بفتحها، وسكون (الصاد)، وفتح (اللام) مخففة من الثلاثي المجرد[١].

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة أو رابعة.

وإمالة حمزة والكسائي وخلف بين بين، ورش بخلاف عنه، ويفخم (اللام) إذا فتح.

ومعناه: يدخل النار حتى يصلى بحرها ويحترق منها[٢].

• ﴿ سَعِيرًا ﴾: منصوب على الظرف، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين[٣].

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ فِىٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ﴾: كلاهما كما تقدمًا، إلَّا أنه بـ ﴿ فِى ﴾[٤] في الابتداء موضع ﴿ إِلَىٰ ﴾.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) النشر ٤/ ٤٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٣٥٩.
(٢) الجلالين: ٨٠٠.
(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.
(٤) في الأصل: بغى.
(٥) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤﴾

• ﴿إِنَّهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿ظَنَّ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، ماض من أفعال الشك واليقين[1].

• ﴿أَن﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي: أنه، ورسمت مقطوعة من ﴿لَّن﴾ الناصبة للفعل بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿يَحُورَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الحاء) المهملة / ، وسكون (الواو)، أي: يرجع[3]، منصوب (الراء). ٧/ ٦٠٩

آية بالاتفاق[4].

﴿بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ١٥﴾

• ﴿بَلَىٰٓ﴾: حرف إيجاب، ورسم بـ(الياء) في الآخر على مراد الإمالة بالاتفاق كما نص عليه الداني[5].

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

---

(١) شمس العلوم ٧/ ٤٢٢٣.

(٢) المقنع: ٧٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٥.

(٤) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٥) المقنع: ٧٠.

• ﴿ رَبَّهُۥ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ بَصِيرًا ﴾: منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الزائدة، وبضم (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، على المتكلم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ بِٱلشَّفَقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الشين) المعجمة و(الفاء)، آخره (قاف).

أي: الحمرة التي تكون عند مغيب الشمس، وقيل: البياض الذي يكون في الأفق عند المغيب[2].

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.

(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، مخفوض عطفًا على ((انْشَقَّ))[٢].

• ﴿ وَمَا وَسَقَ ﴾: بفتح (الواو) و(السين) المهملة مخففة و(القاف)، ماض معلوم، أي: جمع وضُم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَالْقَمَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ الشَّفَقِ ﴾.

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اتَّسَقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (السين) المهملة و(القاف)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، أي: تم واجتمع واستدار[٥].

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) المقنع: ٧٢.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٤) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٦) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبضم (التاء) الفوقانية، على الخطاب في المشهورة، وبفتح (الكاف)، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة.

قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح (الباء) الموحدة على التوحيد على خطاب الانسان، وقرأ الباقون بضم (الباء) على الجمع على خطاب الجنس،
٧/ ٦١٠ فعلى هذا أصله: «لتركبونن»، فحذفت (نون) / الرفع لتوالى الأمثال، وحذفت (الواو) لالتقاء الساكنين[1].

وقرئ بكسر (الباء) للتأنيث على خطاب النفس، فأصله «لتركبينن»، فحذفت (النون) و(الياء) لما تقدم.

وقرئ بـ(الياء) التحتانية بعد (اللام) على الغيب والضمير للإنسان.

كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾: كلاهما بفتح (الطاء) المهملة، و(الباء) الموحدة، وفي الآخر (قاف)، والأول منصوب على مفعول ﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

أي: حالًا بعد حال[4].

---

(١) النشر ٤/ ٤٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٣٦١.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٥.
(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.
(٤) تفسير الجلالين: ٨٠٠.

﴿ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٢٠ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ٢١ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قُرِئَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة في الآخر (ياء)، وبوضع مجعودة عليها ماض مبني للمفعول.

• ﴿ عَلَيۡهِمُ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) أيضًا ضمًّا وكسرًا(٣).

• ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٣) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)[1]، والرسم صالح له.

مرفوع على نائب فاعل ﴿ قُرِئَ ﴾.

• ﴿ لَا يَسْجُدُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2]، وعندها سجدة أبي حنيفة وأحمد، وعلى الصحيح عند الشافعي، وفي رواية عن مالك، والأشهر من مذهبه أنه ليست عندها سجدة، وهو القول القديم للشافعي، وهي السجدة الثالثة عشر عند القائلين بها[3].

﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) ﴾

• ﴿ بَلِ ﴾: للإضراب، وكسرت (اللام) في الوصل.

٧/ ٦١١ • ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة / مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٦٣.

(٢) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٣) قال في الهامش: "سجدة".

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أَعۡلَمُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر غير مُجْرَى.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن (ما) موصولة.

• ﴿ يُوْعُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يضمرون في أنفسهم، أو يجمعون من الأعمال(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَبَشِّرْهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿ بِعَذَابٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس(٥).

---

(١) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٢١.

(٣) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) المقنع: ٥٠.

• ﴿ أَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، مخفوض على نعت ﴿ بِعَذَابٍ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍۭ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء والمستثنى منقطع، وقيل: متصل على إرادة التأئبين منهم.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء) على الأكثر، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَجْرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ غَيْرُ ﴾: مرفوع على نعت ﴿ أَجْرٌ ﴾، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

٩ع
٦١٢/٧

• ﴿مَمْنُونٍ﴾: اسم مفعول، أي: غير منقوص ولا مقطوع[١].

آية بالاتفاق[٢] / .

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٥.

(٢) البيان: ٢٦٩، عد الآي: ٤٩٥.

سورة البروج

اثنتان وعشرون آية بالاتفاق[١] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ ذَاتِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»[٢]، مخفوض على نعت ﴿ السَّمَآءِ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْبُرُوجِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء) الموحدة و(الراء)، جمع: البرج، أي: بروج النجوم، وهي اثنا عشر كوكبا، وقيل: القصور[٣].

آية[٤].

﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَالْيَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَآءِ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٢) النشر ٢/ ٢٨١.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٦٧.

(٤) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

• ﴿ الْمَوْعُودِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، مخفوض على نعت ﴿ الْيَوْمِ ﴾، أي: يوم القيامة[١].

آية[٢].

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَشَاهِدٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة كما نص عليه الداني[٣] لكن الجزري حذفها، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَآءِ ﴾.

• ﴿ وَمَشْهُودٍ ﴾: اسم مفعول مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَآءِ ﴾، وتنكير هذين الاسمين إمَّا للإبهام في الوصف، وإما للمبالغة في الكثرة، والمراد من شاهد: يوم الجمعة فإنه يشهد بالعمل، والمشهود: يوم عرفة يشهده الناس والملائكة، وجواب القسم محذوف صدرة، أي: لقد[٤].

آية[٥].

﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ قُتِلَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية مخففة في المشهورة، ماض مبني للمفعول من الثلاثي المجرد.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٠.

(٢) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) تفسير الجلالين: ٨٠١.

(٥) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

وقرئ بتشديد (التاء) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

أي: لعن[٢].

• ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الصاد) المهملة، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

مرفوع على نائب فاعل ﴿ قُتِلَ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلْأُخْدُودِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء / ، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبـ (دالين) مهملتين، بينهما (واو)، جمع: ٧/ ٦١٣
الخُد، على قول البيضاوي[٤]، وهو الحفرة المستطيلة في الأرض، ونص الزمخشري وصاحب «القاموس»[٥] وغيرهما أنه ليس بجمع، والله أعلم بالصواب.

آية[٦].

﴿ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ ﴾

• ﴿ ٱلنَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مخفوض على بدل ﴿ ٱلْأُخْدُودِ ﴾، بدل اشتمال.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٦٧.
(٢) تفسير الجلالين: ٨٠١.
(٣) المقنع: ٢٧.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٠٠.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٢٦، القاموس: ٢٧٩.
(٦) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

• ﴿ذَاتِ﴾: كما تقدم.

• ﴿الْوَقُودِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وضم (القاف)، على زنة «فعول» للمبالغة في المشهورة.

وقرئ بضم (الواو) على المصدر، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم واحد.

أي: ما توقد فيه[(٢)].

آية[(٣)].

﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال)، ظرفية.

• ﴿هُمْ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

• ﴿عَلَيْهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿قُعُودٌ﴾: بضم (القاف) و(العين) المهملة، جمع: قاعد، مرفوع على خبر ﴿هُمْ﴾، أي: هم قاعدون على جانب الأخدود على الكرسي[(٥)].

آية[(٦)].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٦٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٠١.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) تفسير الجلالين: ٨٠١.

(٦) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

﴿ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَا ﴾: بإثبات (الألف) لأنها موصولة، أو مصدرية، ورسمت مقطوعة عن ﴿ عَلَىٰ ﴾ بالاتفاق.

• ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) بعدها، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ شُهُودٌ ﴾: بضم (الشين) المعجمة و(الهاء)، جمع: شاهد، مرفوع على خبر ﴿ هُمْ ﴾.

آية[1].

﴿ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨ ﴾

• ﴿ وَمَا نَقَمُوا۟ ﴾: بفتح (النون) و(القاف)، وضم (الميم)، ماض معلوم في المشهورة.

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

وقرأ أبو حيوة بكسر (القاف)، كذا في «الكشاف»[١]، وهما لغتان كـ «ضرب وعلم»، بمعنى: كره، والرسم واحد، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء / . ٧/ ٦١٤

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُؤۡمِنُواْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع للتطرف.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، الأول: «فعيل»، من العزة، والثاني: «فعيل»، من الحمد، مخفوضان على نعت ﴿ ٱللَّهِ ﴾.

آية[٣].

﴿ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ۝٩ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ مُلْكُ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع على المبتدأ، مضاف.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، عطفًا على ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ شَهِيدٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: شاهد، مرفوع على المبتدأ.

آية[1].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

• ﴿فَتَنُوا﴾: بفتح (الفاء) و(التاء) الفوقانية مخففة، وضم (النون)، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَٰتِ﴾: الأول كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة، والثاني أيضًا مثلة إلَّا أنه بحذف (الألف) بين (النون) و(التاء) المطولة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿لَمْ يَتُوبُوا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة / ، وضم (التاء) الفوقانية على ٧/ ٦١٥
الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) [الجمع][1] في الآخر.

• ﴿فَلَهُمْ﴾: بوصل (الفاء) و(لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿عَذَابُ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع، مضاف.

• ﴿جَهَنَّمَ﴾: بتشديد (النون)، وفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ﴾: كما تقدمًا، إلَّا أنه بـ (الواو) في الابتداء موضع (الفاء).

• ﴿الْحَرِيقِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء).

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[1].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ ﴾: الكل كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ جَنَّٰتٌ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ تَجْرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، بينهما (جيم) ساكنة، وبسكون (الياء) في الآخر على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحْتِهَا ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَنْهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع على فاعل ﴿ تَجْرِي ﴾.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْفَوْزُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾.

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

• ﴿ الْكَبِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نعت ﴿ الْفَوْزُ ﴾.

آية[١].

﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ بَطْشَ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الطاء) المهملة، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، أي: أخذه للجبابرة والظلمة[٢]، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية[٣].

﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير، وبإظهار (الهاء) عند الجمهور سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[٤] / . ٦١٦/٧

ورسم مقطوعًا عن ﴿ إِنَّهُ ﴾ لأنه ضمير منفصل، مرفوع، وقع خبرًا لـ ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ يُبْدِئُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة في المشهورة، وبسكون (الباء)

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٧.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

الموحدة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الدال) المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

وقرئ بفتح (الياء) التحتانية و(الدال)، كذا في «الكشاف»[1].

من بدأ، وكلاهما بمعنى، يقال: بدأ الخلق وأبدأه، أي: خلقه، والرسم واحد.

• ﴿ وَيُعِيدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (الدال) المهملة.

آية[2].

﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[3].

• ﴿ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، الأول: «فعول»، من المغفرة، والثاني: من [الود][4]، مرفوعان على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

آية[5].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٠.

(٢) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [الرد].

(٥) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ١٥ ﴾

• ﴿ ذُو ﴾: بـ (الواو) علامة الرفع على الخبر في المشهورة، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) كما نص عليه الداني وغيره، مضاف.

وقرئ ((ذِى)) بـ (الياء) علامة الجر على أنه نعت ﴿ رَبِّكَ ﴾، كذا في «الكشاف»(١)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ الْعَرْشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الْمَجِيْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الجيم)، «فعيل»، من المجد.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بالخفض على نعت ﴿ الْعَرْشِ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على نعت ﴿ ذُو الْعَرْشِ ﴾، كذا قال صاحب «الإحتجاج»، ويحتمل أن يكون خبر ﴿ هُوَ ﴾(٢).

آية(٣).

﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ١٦ ﴾

• ﴿ فَعَّالٌ ﴾: بفتح (الفاء) و(العين) المهملة المشددة على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني(٤)، مرفوع على الخبر.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٨، معجم القراءات ٣/ ٣٧٢.

(٢) النشر ٤/ ٤٣٦.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٤) المقنع: ٥١.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

٦١٧/٧ • ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء) على / التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

آية[1].

﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ١٧ ﴾

• ﴿ هَلۡ ﴾: بمعنى: قد.

• ﴿ أَتَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ حَدِيثُ ﴾: مرفوع على فاعل ﴿ أَتَىٰ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡجُنُودِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الجيم) و(النون)، جمع: الجند.

آية[2].

﴿ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ١٨ ﴾

• ﴿ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴾: كلاهما بفتح الآخر في الخفض، على بدل ﴿ ٱلۡجُنُودِ ﴾، لأنهما غير منصرفين.

آية[3].

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٢) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ بَلِ ﴾: للإضراب، وكسرت (اللام) للوصل.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِيْ تَكْذِيْبٍ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل».

آية[1].

﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَّاللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ وَّرَآئِهِم ﴾: بفتح (الواو) و(الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّحِيْطٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، بعدها (طاء) مهملة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على الخبر.

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[١].

﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: للإضراب رسم مقطوعًا من ﴿ هُوَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ قُرْءَانٌ ﴾: بحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)[٢]، والرسم صالح له.

مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾، منون في المشهورة[٣].

• ﴿ مَّجِيدٌ ﴾: «فعيل»، من المجد، مرفوع على نعت ﴿ قُرْءَانٌ ﴾.

وقرئ ((قُرْءَانُ)) بلا تنوين على الإضافة إلى ((مَّجِيدٍ))، والتقدير: رب مجيد، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم صالح له.

آية[٥].

﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

٦١٨/٧ • ﴿ فِي لَوْحٍ ﴾: بفتح (اللام) / في المشهورة، وسكون (الواو)، وقال

---

(١) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٢.

(٥) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

صاحب «الكشاف»: "قرأ يحيى بن يعمر ((لُوْحٍ))، واللوح: الهواء، يعني: ما فوق السماء السابعة التي فيها اللوح"[1] انتهى.

أقول: وهو بضم (اللام)، بمعنى: أعلى، وهو مراد صاحب «الكشاف».

• ﴿ مَّحْفُوظٍ ﴾: اسم مفعول بـ(الحاء) المهملة، و(الفاء) آخره (ظاء) معجمة مشالة.

قرأه نافع بالرفع على نعت ﴿ قُرْءَانٌ ﴾، وقرأ الباقون بالخفض على نعت ﴿ لَوْحٍ ﴾[2].

ع ١٠ آية[3].

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٣.

(٢) النشر ٤/ ٤٣٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٤.

(٣) البيان: ٢٧٠، عد الآي: ٤٩٧.

سورة الطارق[١]

سبع عشرة آية عند الجمهور غير المدني الأول فعنده ست عشرة آية[٢].

واختلف في التفصيل كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾: كما تقدم في سورة «البروج».

• ﴿ وَالطَّارِقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة على ضابط الداني[٣]، وحذفها الجزري، على اسم الفاعل.

هو النجم كما بينه الله تعالى، قيل: هو في السماء السابعة، وقيل: هو الثريا، وقيل: زحل، وقيل: الجدي[٤]، مخفوض عطفًا على ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض

---

(١) أصل الطرق: الضرب والدق، ويجمع طارق على أطرق، وقيل: الطارق كل نجم طارق لأن طلوعه بالليل، وكل ما أتى ليلا فهو طارق، اللسان ١٠/ ٢١٧.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦٢٧.

(٥) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَآ ﴾: استفهامية.

• ﴿ الطَّارِقُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ٣ ﴾

• ﴿ النَّجۡمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الجيم)، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو النجم.

• ﴿ الثَّاقِبُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

مرفوع على نعت ﴿ النَّجۡمُ ﴾، أي: المضيء، وقيل: الذي يرمى به الشياطين[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِن كُلُّ نَفۡسٍ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ٤ ﴾

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية، أو مخففة من الثقيلة.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع مضاف.

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٢٧.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

٦١٩/٧ • ﴿ نَفْسٍ ﴾: بفتح (النون)، وسكون / (الفاء).

• ﴿ لَّمَّا ﴾: قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد (الميم) على أنه بمعنى الأوان، نافية، وقرأ الباقون بتخفيف (الميم)، على أن (اللام) هي الفارقة، و«ما» زائدة، و«أن» مخففة، من الثقيلة والجملة على الوجهين جواب القسم(١).

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ حَافِظٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على ضابط الداني(٢)، وحذفها الجزري.

مرفوع على خبر ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ﴾.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ ﴾

• ﴿ فَلْيَنْظُرِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) والمعجمة المشالة، على أمر الغائب والبناء للفاعل، وكسرت (الراء) في الوصل.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤).

---

(١) النشر ٤/ ١٠٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٧٨.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

مرفوع على فاعل ﴿فَلْيَنظُرِ﴾.

• ﴿مِمَّ﴾: رسم موصولًا بلا خلاف، «من» جارة، و«ما» استفهامية، أدغمت (النون) في (الميم)، وحذفت بالاتفاق كما نص الداني على الوصل حيث قال: "وكذلك كتبوا ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ -يعني موصولًا- بلا خلاف في شيء من المصاحف"[١]، وتابعه الشاطبي وغيره.

وأما حذف (ألف) «ما» فقد نص عليه الجزري في «النشر»[٢].

• ﴿خُلِقَ﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام)، ماض مبني للمفعول.

آية بالاتفاق[٣].

﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ۝٦﴾

• ﴿خُلِقَ﴾: كما تقدم، جواب للاستفهام.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿مَّآءٍ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم مقطوعًا عن ﴿مِن﴾ بالاتفاق، قال الداني: "﴿مِن مَّالٍ﴾ و﴿مِن مَّآءٍ﴾ وشبهه من دخول ﴿مِن﴾ على اسم ظاهر، فمقطوع حيث وقع"[٤].

---

(١) المقنع: ٧٤، العقيلة البيت: ٢٤٢.

(٢) النشر ٣/ ٣٢٣.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٤) المقنع: ٧٤.

• ﴿ دَافِقٍ ﴾: اسم فاعل، بمعنى: ذي دفق، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري، مخفوض على نعت ﴿ مَّآءٍ ﴾.

٧/ ٦٢٠ آية بالاتفاق[1]. /

﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ ﴾

• ﴿ يَخْرُجُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بَيْنِ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض مضاف.

• ﴿ الصُّلْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (اللام) في المشهورة.

وقرئ بضمها، وبفتحهما، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

والثلاث لغات بمعنى واحد، وهو: عَظْم من لدن الكاهل إلى العجب[3].

• ﴿ وَالتَّرَآئِبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالمثناة الفوقانية، وبحذف (ألف) بعد (الراء) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذا رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وهي عظام الصدر[4].

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٠.

(٣) القاموس المحيط: ١٠٥.

(٤) شمس العلوم ٢/ ٧٢٩.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة موقعها.

مخفوض عطفًا على ﴿ الصُّلْبِ ﴾، وكسرت (الباء) لانصرافه بدخول «ال»[1]

.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ٨ ﴾

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَجْعِهِ ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الجيم)، ووصل الضمير.

أي: على رَدَّه كما كان، وقيل: على رجع الماء في الصلب[3].

• ﴿ لَقَادِرٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني[4]، وحذفها الجزري.

مرفوع على خبر ((إنَّ)).

آية بالاتفاق[5].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٩.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٢٩.

(٤) المقنع: ٥١.

(٥) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

﴿ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على ظرف ﴿ رَجْعِهِۦ ﴾، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تُبْلَى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وهي ثابتة في الخط بالاتفاق، وإن سقطت في اللفظ للوصل كما ضبطه الداني.

• ﴿ ٱلسَّرَآئِرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء) الأولى، لأنه جمع سَرِيرَة، يوازن «مفاعل»[1]، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره / ، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها. ٧/ ٦٢١

مرفوع على نائب فاعل ﴿ تُبْلَى ﴾، أي: تختبر وتعرف الضمائر والمخبيات.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء)، و«ما» مشبهة بـ «ليس».

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

---

(١) الرسم هنا بالإثبات وهو يخالف وصف المؤلف لاذي يقتضي الحذف.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

• ﴿ قُوَّةٍ ﴾: بضم (القاف)، وفتح (الواو) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَلَا نَاصِرٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على ضابط الداني[١]، وحذفها الجزري، مخفوض عطفًا على ﴿ قُوَّةٍ ﴾، و«لا» مزيدة لتأكيد النفي.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾: كما تقدم أول السورة[٣].

• ﴿ ذَاتِ ﴾: كما مضى في سورة «البروج».

• ﴿ الرَّجْعِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، وسكون (الجيم)، بمعنى: المطر، وقيل: الرجوع في كل دورة إلى ما تحرك عنه[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢ ﴾

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَآءِ ﴾.

• ﴿ ذَاتِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٣) صفحة: ٣٨٤ من هذا المجلد.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٢٩.

(٥) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

• ﴿ الصَّدْعِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد)، وسكون (الدال) المهملتين، آخره (عين)، مهملة الشق على النبات[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَقَوْلٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، مرفوع على خبر ((إنَّ)).

• ﴿ فَصْلٌ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة، مصدر وصف به قول مبالغة، أو هو بمعنى فاصل[٣]، مرفوع.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الهاء) وسكون (الزاي)، أي: ليس القرآن بلعب وباطل[٥].

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٠.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٠.

(٤) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

(٥) تفسير الجلالين: ٨٠٣.

(٦) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

﴿ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ١٥ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ يَكِيدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل، أي: يمكرون بمحمد وأصحابه[٢].

• ﴿ كَيۡدٗا ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

آية عند غير المدني الأول فقط[٤].

﴿ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ١٦ ﴾

• ﴿ وَأَكِيدُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الكاف) /، على المتكلم المفرد، ٧/ ٦٢٢ مرفوع.

• ﴿ كَيۡدٗا ﴾: كما تقدم، أي: أجازيهم على مكرهم[٥].

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٠.
(٣) المقنع: ٤٥.
(٤) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٦٢٩.
(٦) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ فَمَهِّلِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، وكسر (الهاء) مشددة، أمر، من باب «التفعيل»، كسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع: اسم الفاعل.

• ﴿ أَمْهِلْهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الهاء)، وسكون (اللام)، أمر، من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

تأكيد لـ ﴿ مَهِّلِ ﴾ لزيادة التسكين، وتغيير البنية من صنعة الاقتدار[٢].

• ﴿ رُوَيْدًا ﴾: بضم (الراء)، وفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، من أسماء الأفعال، استعمل منصوبًا نعتًا لمصدر مُقَدَّرًا.

أي: امهالًا رويدًا، أي: قليلًا[٣]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٤].

وقالوا لا يستعمل إلَّا مصغرًا، أصله: إرواد، على مصدر باب «الإفعال» لأنه متعد، لا تصغير: رود كما قيل، لأنه لازم، ثم صغر تصغير الترخيم، وهو التصغير بحذف الزوائد، فحذفوا منه (الهمزة) و(الألف) الزائدتين لبناء باب «الإفعال»،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٠.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٠.
(٤) المقنع: ٤٥.

ع ١١

فأوقعوا التصغير على أصوله، كذا في «التوضيح» لابن هشام، وشرحه «التصريح» للأزهري[١].

آية بالاتفاق[٢].

ورد ٣٥٤ الحزب

(١) التصريح ٢/ ٢٨٧.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٠.

سورة الأعلى

تسع عشرة آية[1] بالإتفاق إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ١ ﴾

• ﴿ سَبِّحِ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، أمر من باب «التفعيل»، أي: نَزِّه[2]، وكسرت (الحاء) في الوصل.

• ﴿ ٱسۡمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق كما نص عليه الداني[3]، منصوب على مفعول ﴿ سَبِّحِ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡأَعۡلَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف،وفتح (اللام) بعد (العين) المهملة، أفعل التفضيل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[4].

آية[5].

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٠.
(٣) المقنع: ٣٦.
(٤) المقنع: ٨٦.
(٥) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

وقرأ علي ﷺ بدلها ((سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى)) / ، كذا في «الكشاف»[1]، ولا ٧/ ٦٢٣
يساعده الرسم.

﴿ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ ﴾

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، مخففة.

• ﴿ فَسَوّٰى ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (السين) المهملة و(الواو) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[2].

﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَالَّذِىْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَدَّرَ ﴾: قرأ الكسائي بتخفيف (الدال) المهملة مفتوحة، على الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بتشديد (الدال) مفتوحة من باب «التفعيل»[3]، والمعنى واحد، أي: وفق لِكُلٍّ عمله[4].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٥.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٣) النشر ٤/ ٤٣٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٦.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٠.

• ﴿ فَهَدَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهاء) و(الدال) المهملة مخففة، ماض معلوم، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية[1].

﴿ وَٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ٤ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَخۡرَجَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ ٱلۡمَرۡعَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(العين) المهملة، بينهما (راء) ساكنة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وهو: الرعي، يعني الكلأ[2].

آية[3].

﴿ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ٥ ﴾

• ﴿ فَجَعَلَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (العين)، ماض معلوم، وبوصل الضمير.

• ﴿ غُثَآءً ﴾: بضم (الغين) المعجمة، وفتح (الثاء) المثلثة مخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الثاء)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٣٥٧.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

منصوب على ثاني مفعولي ((جَعَلَ))، وبدون (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما نص عليه الداني.

أي: يابسًا[١].

• ﴿أَحْوَىٰ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو)، بينهما (هاء) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، نعت لـ ﴿غُثَآءً﴾، أي: يابسًا أسود، أو حال من المرعى، أي: أخرجه أحوي[٢] من شدة الخضرة.

آية[٣].

﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ٦﴾

• ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾: بوصل / (السين) حرف التسويف، وبـ(النون) المضمومة، ٧/ ٦٢٤
وسكون (القاف)، وكسر (الراء)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الراء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿فَلَا تَنسَىٰٓ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (السين)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٣١.

(٢) في الأصل: أعوى، الكشاف ٣/ ٣٣١.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

وهي على صيغة المضارع، وقيل: نهي، بمعنى: لا تفعل قراءته، و(الألف) في الآخر مزيدة لتوافق الفاصلة، كقوله: ﴿ السَّبِيلَا ﴾، كذا في «الكشاف» و«المدارك»(١)، والرسم صالح له.

آية(٢).

﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ۝٧ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ شَآءَ ﴾.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ يَعۡلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ ٱلۡجَهۡرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وسكون (الهاء)، منصوب على مفعول ﴿ يَعۡلَمُ ﴾.

• ﴿ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة،

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣١، مدارك ٣/ ٦٣١.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[1].

آية[2].

﴿ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَنُيَسِّرُكَ ﴾: بـ(النون) مضمومة، وفتح (الياء) التحتانية، وكسر (السين) المهملة مشددة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (الياء) التحتانية، وسكون (السين) المهملة عند الجمهور، سوى أبي جعفر فإنه قرأ بضم (السين)[3]، وهما لغتان بمعنى واحد، أي: الشريعة والطريقة السهلة، و/ قيل: الجنة[4]. ٧/ ٦٢٥

ثم هو برسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

آية[5].

﴿ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ فَذَكِّرۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل»، أي فَعِظ[6].

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٣) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١٠/ ٣٨٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣١، تفسير النسفي ٣/ ٦٣١.

(٥) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٦) تفسير النسفي ٣/ ٦٣١.

• ﴿إِن﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) شرطية، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّفَعَتِ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(الفاء) و(العين) المهملة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

• ﴿الذِّكْرَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، مصدر، بمعنى: التذكير[١].

[وبرسم][٢] (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

آية[٣].

﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾﴾

• ﴿سَيَذَّكَّرُ﴾: بوصل (السين) حرف التنفيس، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، على إدغام (التاء) فيها، وبتشديد (الكاف) مفتوحة، أصله: سيتذكر[٤]، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، مرفوع.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿يَخْشَىٰ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين، على التذكير والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣١.

(٢) ما بين المعقوفين كرر في الأصل.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٤) شمس العلوم ٤/ ٢٢٨٦.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[١].

﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الجيم) و(النون) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وبرفع (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿ الْأَشْقَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (القاف)، أفعل التفضيل، بمعنى: الشقي، وقيل: المتعلق محذوف، أي: أشقى من الفاسق[٢]، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[٣].

﴿ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَصْلَى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون / (الصاد) المهملة، وفتح ٧/ ٦٢٦
(اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

وهي ثابتة في الرسم بلا خلاف مع سقوطها لفظًا في الدرج كما ضبطه الداني.

• ﴿ النَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالإتفاق، منصوب على الظرف.

• ﴿ الْكُبْرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (الراء)، تأنيث: الأكبر، نعت لـ ﴿ النَّارَ ﴾، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

آية[1].

﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم)، مشددة عاطفة.

• ﴿ لَا يَمُوتُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، من: مات يموت بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل المضير.

• ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرسوم بـ (ياءين) في الآخر من غير إبدال الثانية (ألفًا) بالاتفاق، أما إثباتهما فلأن الثانية منهما (ألف)، صورت (ياء) لوقوعها رابعة فلم يلزم اجتماع مثلين حقيقة على أنهما ليستا على صورة واحدة،

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

وأما عدم إبدال الثانية (ألفًا) فللإمالة لتطبيق صورة الفواصل، قال الداني: "وقوله في «طه» و«سبح» ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾، مرسوم بـ (الياء) على الإمالة"[(١)]، وتابعه الشاطبي وغيره.

آية[(٢)].

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾﴾

• ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾: بفتح (الهمزة)، بينهما (فاء) ساكنة، وأخره (حاء) مهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿تَزَكَّىٰ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الزاي) و(الكاف) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل»، أي: تطهر أو تكثر من التقوى من الزكاء، أو أدى الزكاة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[(٣)].

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿وَذَكَرَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، مخففة. / ٧/ ٦٢٧

• ﴿اسْمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما نص عليه الداني، منصوب على مفعول ﴿ذَكَرَ﴾، مضاف.

---

(١) المقنع: ٧٠، العقيلة البيت: ١٨٥.

(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

• ﴿ رَبِّهِ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ فَصَلَّىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[١].

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: للاضراب.

• ﴿ تُؤْثِرُونَ ﴾: قرأه أبو عمرو بـ(الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب، واتَّفقوا على ضمها، وكسر (الثاء) المثلثة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد حرف المضارعة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢].

وأدغم هشام وحمزة والكسائي (لام) ﴿ بَلْ ﴾ في (تاء) ﴿ تُؤْثِرُونَ ﴾، وأظهرها الباقون[٣].

وقرأ ابن مسعود ﷺ ((بَلْ أَنْتُمْ تُؤْثِرُونَ)) بزيادة ضمير المخاطبين بعد ((بَلْ))، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ الْحَيَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا)

---

(١) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) النشر ٢/ ٦١٠.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٢.

على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

منصوب على مفعول ﴿تُؤْثِرُونَ﴾.

• ﴿الدُّنْيَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (ألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2]، نعت ﴿الْحَيَوٰةَ﴾.

آية[3].

﴿وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿وَالْأَخِرَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿خَيْرٌ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على الخبر.

• ﴿وَأَبْقَى﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[4].

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

(٤) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

٧/ ٦٢٨ • ﴿ لَفِي ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الياء) / في الآخر رسمًا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني.

• ﴿ الصُّحُفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الحاء) المهملتين، جمع: الصحيفة.

• ﴿ الْأُولَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (لام) التعريف مشبعة، وفتح (اللام) الأخيرة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة تأنيث الأول، نعت: الصحف[١].

آية[٢].

﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ صُحُفِ ﴾: مخفوض، على البدل من ﴿ الصُّحُفِ ﴾، الأول مضاف.

• ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[٣]: بحذف (الألف) بعد (الراء)، وبـ (الياء) بعد (الهاء) بالاتفاق، وبفتح (الميم) في الجر لأنه غير مُجْرَى.

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٢.
(٢) البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.
(٣) في الأصل: [إبراهيم]، بإثبات الألف.

ع ١٢

• ﴿وَمُوسَىٰ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

[آية][1].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٧١، عد الآي: ٥٠٢.

سورة الغاشية

ست وعشرون آية[١] بالاتفاق إجمالاً وتفصيلًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ① ﴾

• ﴿ هَلْ ﴾: بمعنى: قد.

• ﴿ أَتَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ حَدِيثُ ﴾: مرفوع، على فاعل ((أَتَىٰ))، مضاف.

• ((ٱلْغَاشِيَةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري[٢].

وبكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وهي الداهية، وقيل: النار[٣].

آية[٤].

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ② ﴾

• ﴿ وُجُوهٌ ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: وجه، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٨٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(٤) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[1]، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ((خَاشِعَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الخاء) و(الشين) المعجمتين على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

وبرسم (التاء) بعد (العين) المهملة (هاء) مع النقط مرفوع على الخبر، أي: ذليلة[3].

آية[4].

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣﴾

• ﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾: كلاهما بإثبات (الألف) بعد (العين) و(النون) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعان في المشهورة على الخبر، أي: دنية تعبة. ٧/ ٦٢٩

وقرئ بنصبها على الشتم، كذا في «الكشاف»[5]، والرسم واحد.

آية[6].

---

(١) المقنع: ٥٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٨٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(٤) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٢، معجم القراءات ١٠/ ٣٩٧.

(٦) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

﴿ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ ٤ ﴾

• ﴿ تَصۡلَىٰ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بفتحها، وفتح (اللام) مخففة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة على البناء للفاعل، أي: تدخل، وقرأ الباقون بضم (التاء)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، أي: تحترق(١).

وقرئ بتشديد (اللام)، من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»(٢).

وعلى الوجوه برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة وخامسة على مراد الإمالة.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق منصوب الظرف في قراءة ﴿ تَصۡلَىٰ ﴾، بالبناء للفاعل، ومنصوب بنزع الخافض في قراءتها بالبناء للمفعول، وكذا في القراءة بتشديد (اللام).

وعلى الوجوه بـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَامِيَةٗ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق، وبكسر (الميم) وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على نعت ﴿ نَارًا ﴾.

آية(٣).

---

(١) النشر ٤/ ٤٣٩، معجم القراءات ١٠/ ٣٩٨.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٢.
(٣) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

﴿تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ٥﴾

• ﴿تُسۡقَىٰ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (القاف)، على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿عَيۡنٍ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض منون.

• ﴿ءَانِيَةٖ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعه في الابتداء، وبكسر (النون)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة على نعت ﴿عَيۡنٍ﴾، أي شديدة الحر[١].

آية[٢].

﴿لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ٦﴾

• ﴿لَّيۡسَ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿لَهُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿طَعَامٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع على اسم ﴿لَّيۡسَ﴾. / ٧/ ٦٣٠

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٥.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ ضَرِيعٍ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية، آخره (عين) مهملة، وهو نبت لاصق بالأرض له شوك لا تقربه دابة ولا ترعاه(١).

آية(٢).

﴿ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ لَّا يُسْمِنُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (السين) المهملة، وكسر (الميم) مخففة.

• ﴿ وَلَا يُغْنِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وسكون (الياء)، وكلاهما على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ جُوعٍ ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (الواو).

آية(٣).

﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾: كلاهما كما تقدمًا(٤).

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٥.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٤) في صفحة: ٤٢٦ من هذا المجلد.

• ﴿ نَّاعِمَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري.

وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر ﴿ وُجُوهٌ ﴾، أي: ذات بهجة، أو متنعمة(١).

آية(٢).

﴿ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ ﴾

• ﴿ لِّسَعۡيِهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، وبفتح (السين)، وسكون (العين) المهملتين، وبوصل الضمير.

أي: لعملها الذي عملته في الدنيا(٣).

• ﴿ رَاضِيَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بين (الراء) و(الضاد) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

آية [بالإتفاق](٤).

﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ ﴾

• ﴿ فِي جَنَّةٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص الداني(٥).

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٤.
(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٤.
(٤) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.
(٥) المقنع: ٨٧.

• ﴿ عَالِيَةٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة على نعت ﴿ جَنَّةٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ لَّا تَسْمَعُ ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو ورويس بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبفتح (الميم)، على التذكير والبناء للمفعول، وبرفع ((لَٰغِيَةٌ)) على نيابة الفاعل، وقرأ نافع كذلك إلَّا أنه بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث، وقرأ الباقون بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، إما على التأنيث وإرجاع الضمير إلى ﴿ وُجُوهٌ ﴾، وإما على الخطاب، وبنصب ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ على المفعول به في الوجهين[(٢)].

٦٣١/٧ مرفوع في الوجوه / كلها.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ((لَٰغِيَةً)): بإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)].

بـ(الغين) المعجمة المكسورة، و(الياء) التحتانية المفتوحة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

أي: كلامًا ساقطًا غير مرضي[(٤)]، وتقدم حكم إعرابها.

---

(١) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٢) النشر ٤/ ٤٣٩، معجم القراءات ١٠/ ٤٠١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٠.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

آية[١].

﴿فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ١٢﴾

• ﴿فِيهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿عَيۡنٞ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿جَارِيَةٞ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿عَيۡنٞ﴾.

آية[٢].

﴿فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ١٣﴾

• ﴿فِيهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿سُرُرٞ﴾: بضم (السين) المهملة، و(الراء) الأولى، جمع: سرير[٣].

مرفوع على المبتدأ.

• ﴿مَّرۡفُوعَةٞ﴾: اسم مفعول، من الرفعة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿سُرُرٞ﴾.

آية[٤].

---

(١) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) المقردات في غريب القرآن: ٤٠٥.

(٤) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

﴿ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَأَكْوَابٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الكاف)، جمع: كوب، وهو كوز ليس له عروة[1]، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(الباء) الموحدة في الأكثر، وحذفها الجزري.

مرفوع عطفًا على ﴿ سُرُرٌ ﴾.

• ﴿ مَّوْضُوعَةٌ ﴾: اسم مفعول، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ أَكْوَابٌ ﴾.

آية[2].

﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ ﴾

• ((وَنَمَرِقُ)): بحذف (الألف) بعد (الميم)؛ لأنه جمع: نمرقة للوسادة، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره، مرفوع عطفًا على ﴿ سُرُرٌ ﴾ غير مُجْرَى[3].

• ﴿ مَصْفُوفَةٌ ﴾: اسم مفعول، من الصف، بـ (الصاد) المهملة، و(الفاء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ نَمَارِقُ ﴾[4].

آية[5].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٠٧.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

(٥) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (١٦) ﴾

• ﴿ وَّزَرَابِيُّ ﴾: بـ (الزاي) و(الراء) المفتوحتين، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، لأنه جمع: زِرْبِيَّة للبساط [الفاخر](١)، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وأثبتها غيره.

وبتشديد (الياء) في الآخر مرفوع عطفًا على ﴿ سُرُرٌ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ مَبْثُوثَةٌ ﴾: اسم مفعول، وبـ (الياء) الموحدة، و(ثاءين) مثلثتين، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط / ، مرفوع على نعت ﴿ زَرَابِيُّ ﴾. ٧/ ٦٣٢

أي: مبسوطة، وقيل: متفرقة.

آية(٢).

﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) ﴾

• ﴿ اَفَلَا يَنْظُرُوْنَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية والفعل، بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْإِبِلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (لام) التعريف، و(الباء) الموحدة.

(١) في الأصل: الفاضر، تفسير النسفي ٣/ ٦٣٥.
(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ خُلِقَتْ ﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) مخففة، ماض مبني للمفعول في المشهورة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية[1].

﴿ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) ﴾

• ﴿ وَإِلَى ﴾: كما مر.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: كما مر.

• ﴿ رُفِعَتْ ﴾: بضم (الراء)، وكسر (الفاء) مخففة، ماض مبني للمفعول في المشهورة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة[2].

آية[3].

﴿ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) ﴾

• ﴿ وَإِلَى ﴾: كما مر.

(١) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.
(٢) المقنع: ٨٧.
(٣) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

• ﴿ الْجِبَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نُصِبَتْ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الصاد) المهملة، ماض مجهل في المشهورة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

آية[1].

﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَإِلَى ﴾: كما مر.

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: كما مر.

• ﴿ سُطِحَتْ ﴾: بضم (السين)، وكسر (الطاء) المهملة مخففة، على الماضي المبني للمفعول في المشهورة، وبتطويل (التاء) ساكنة للتأنيث.

آية[2].

وقرأ علي رضي الله عنه الأفعال الأربعة بفتح الأوائل والثواني على البناء للفاعل مخففات الثواني، وبضم (التاءات)، على أنها ضمائر المتكلم المفرد، وبحذف مفاعليها.

---

(١) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

وقرأ هارون الرشيد ((سُطِّحَتْ)) بتشديد (الطاء) المهملة من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم في الوجوه واحد.

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ فَذَكِّرْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف)

٧/ ٦٣٣ مشددة / ، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ إِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره[2].

• ﴿ أَنتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ مُذَكِّرٌ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، مرفوع على خبر ﴿ أَنتَ ﴾.

آية[3].

﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ لَسْتَ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (تاء) المخاطب، مفتوحة.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

(٢) المقنع: ٧٨.

(٣) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٤) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير =

• ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الميم).

قرأه هشام بـ (السين) المهملة، وأشم حمزة بخلاف عن خلاد (الصاد) (زايًا)، وقرأ الباقون بـ (الصاد) المهملة، وفتحها الكل، وكسروا (الطاء) المهملة، آخره (راء)[1].

ورسم بـ (الصاد) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك رسموا ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ - يعني بـ (الصاد) - باتفاق المصاحف"، وتابعه الشاطبي وغيره[2].

قيل: أصله بـ (السين) كذا في البيضاوي[3].

وقيل: كلاهما لغتان، وإليه ينظر كلام صاحب «القاموس»[4]، ومعناه: المتسلط.

وقيل: الحافظ الرقيب، وعند بني تميم بفتح (الطاء) على أنه معتد[5].

آية[6].

﴿ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ (٢٣) ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء في المشهورة.

= وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) النشر ٤/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٤٠٦.

(٢) المقنع: ٩٥، العقيلة البيت: ٤٩.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٠٨.

(٤) القاموس المحيط: ١٧٤.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

(٦) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

وقرئ بفتح (الهمزة)، وتخفيف (اللام)، على أنه حرف تنبيه، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة[٢].

• ﴿ وَكَفَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، مخففة.

آية[٣].

﴿ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ فَيُعَذِّبُهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرفع (الباء) الموحدة لأن (الفاء) ليست سببية، وبوصل الضمير.

٧/ ٦٣٤ وفي قراءة ابن مسعود ﷺ ((فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ)) / ، بزيادة ((إِنَّهُ)) بعد (الفاء)، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ يُعَذِّبُ ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٣.

• ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(١).

منصوب على المفعول المطلق المبين لنوع عامله بالوصف.

• ﴿ٱلۡأَكۡبَرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أفعل التفضيل، منصوب على نعت ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾.

آية(٢).

﴿إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ٢٥﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿إِلَيۡنَآ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِيَابَهُمۡ﴾: بكسر (الهمزة)، وفتح (الياء) التحتانية مخففة عند الجمهور، على وزن «فعال» مصدر، سوى أبي جعفر فإنه شدد (الياء) على أنه «فيعال» مصدر «فعل»، من الإياب، أو «فعال»، من الأوب أصله «وواب»، قلبت (واوه) الأولى (ياء) مثل «ديوان» في دوان، ثم قلبت الثانية للإدغام كما في أصل سيد، كذا في «الكشاف»(٣).

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٤، النشر ٤/ ٤٣٩، معجم القراءات ١٠/ ٤٠٨.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

آية[٢].

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، عاطفة.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ حِسَابَهُمْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣]، على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

آية[٤].

ع ١٣

ورد ٣٥٥

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) البيان: ٢٧٢، عد الآي: ٥٠٤.

سورة الفجر

ثلاثون آية عند الكوفيين والشامي، واثنتان وثلاثون عند المدنيين والمكي، وتسع وعشرون عند البصريين[1].

واختلفوا في التفصيل كما ستعرف إن شاء الله تعالى في مواقعها.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَالْفَجْرِ (١) ﴾

• ﴿ وَالْفَجْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض بـ (واو) القسم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) ﴾

• ﴿ وَلَيَالٍ ﴾: جمع: ليل، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) في الأكثر، وحذفها الجزري، لكن فيه التباس بالمفرد.

٧/ ٦٣٥ ثم هو / بحذف (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق كما ضبطه الداني لأنه اسم مجرور، عطفًا على ﴿ الْفَجْرِ ﴾.

آخره (ياء)، ولحقه التنوين في المشهورة، وعن ابن عباس بلا تنوين بالإضافة إلى ﴿ عَشْرٍ ﴾، على إرادة: ليالي أيام عشر، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم صالح له.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٤.

• ﴿ عَشْرٍ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الشين) المعجمة، مخفوض، على نعت ﴿ لَيَالٍ ﴾ في المشهورة.

آية بالاتفاق[١].

والمراد منها ليالي العشر من ذي الحجة، وقيل: العشر الأواخر من رمضان[٢].

﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَالشَّفْعِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الفاء)، آخره (عين) مهملة، مخفوض، عطفًا على ﴿ الْفَجْرِ ﴾، والمراد به يوم النحر[٣].

• ﴿ وَالْوَتْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بكسر (الواو)، وقرأ الباقون بفتحها.

واتفقوا على سكون (التاء) الفوقانية في المشهورة، وهما لغتان بمعنى كـ «الحِبر والحَبر».

وروى يونس عن أبي عمرو بفتح (الواو)، وكسر (التاء)، كذا في «الكشاف»،[٤] والرسم واحد، مخفوض عطفًا على ﴿ الْفَجْرِ ﴾.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٦، الكشاف ٣/ ٣٣٤.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٦٣٧.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٤، معجم القراءات ١٠/ ٤١٤.

(٥) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

والمراد به يوم عرفه لأنه تاسع، وقيل: المراد من ﴿الشَّفْعِ﴾ الصلوات الشفع، ومن ﴿الْوَتْرِ﴾ الصلاة الوتر(١).

﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ۝٤﴾

• ﴿وَالَّيْلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

مخفوض عطفًا على ﴿الْفَجْرِ﴾.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿يَسْرِ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وكسر (الراء) على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) التحتانية الساكنة في الآخر اكتفاء بكسرة (الراء) كما نص عليه الداني وغيره(٣).

قرأه أهل المدينة وأبو عمرو بـ(الياء) في الوصل، وابن كثير بها في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، ولا يقدح حذفها رسمًا في قراءة من أثبتها كما ذكرناه سابقًا مرارًا(٤).

وقرئ بتنوين (الراء) بدلًا من حرف الإطلاق، كذا في «الكشاف»(٥)، والرسم صالح له.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٤.

(٢) المقنع: ٧٢.

(٣) المقنع: ٤٠، ١٠٥.

(٤) النشر ٤/ ٤٤١، معجم القراءات ١٠/ ٤١٦.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ۝٥ ﴾

٧/ ٦٣٦ • ﴿ هَلۡ ﴾: حرف / استفهام.

• ﴿ فِي ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ قَسَمٞ ﴾: بفتح (القاف) و(السين) المهملة، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ لِّذِي ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبـ (الياء) في الآخر علامة الجر، مضاف.

• ﴿ حِجۡرٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الجيم)، العقل.

آية بالاتفاق[2]، وجواب القسم محذوف، أي: ليعذبن يدل عليه ما بعده.

﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و«لم» جازمة والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم.

• ﴿ كَيۡفَ ﴾: بالبناء على الفتح، وبإظهار (الفاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (فاء) ﴿ فَعَلَ ﴾[3]، وهو ماض معلوم وبفتح (العين).

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ فَعَلَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِعَادٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق لأنه ثلاثي كما نص عليه الداني.

وبكسر (الدال) منونًا في المشهورة لأنه منصرف.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ۝٧ ﴾

• ﴿ إِرَمَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وفتح (الراء) مخفوض بالفتح بلا تنوين لأنه غير مُجْرَى، عطف بيان لـ ﴿ عَادٍ ﴾، أو بدل منه على تقدير المضاف، أي: سبط إرم، وهو جدهم، والمراد: القبيلة، وقيل: تقديره أهل أرم على أنه اسم بلدهم فمنع عن الصرف للعلمية والتأنيث.

وقرأ ابن الزبير ((بِعَادِ إِرَمَ)) بإضافة ((عَادِ)) إلى ((إِرَمَ)).

وقرأ الحسن ((بِعَادَ إِرَمَ)) بفتح (الدال) و(الميم) على منع صرفهما.

وقرئ ((إِرْمَ)) بسكون (الراء) على التخفيف.

وقرئ ((أَرَمَّ)) بتشديد (الميم) على صيغة الماضي المعلوم، ونصب ((ذَاتَ)) على المفعولية، أي: جعل الله ذات العماد رميمًا.

كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح للوجوه.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٥، تفسير النسفي ٣/ ٦٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٤١٨.

• ﴿ذَاتِ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»[1].

مخفوض على نعت ﴿إِرَمَ﴾، أو بدل منه، أو عطف بيان له[2].

٧/ ٦٣٧ وقرئ بإضافة ﴿إِرَمَ﴾ إلى ﴿ذَاتِ﴾، كذا في «الكشاف»[3] / ، فـ ﴿إِرَمَ﴾ على هذا مكسور لانصرافه بالإضافة.

ثم هو مضاف.

• ﴿الْعِمَادِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الميم) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بلا خلاف كما ضبطه الداني، أي: ذات القوة والبطش والطول، وقيل: المراد منها دمشق، وقيل: غيرها[4].

آية بالاتفاق[5].

﴿ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ۝٨ ﴾

• ﴿الَّتِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿لَمۡ يُخۡلَقۡ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، على التذكير لتذكير فاعله، وبالبناء للمفعول.

---

(١) النشر ٤/ ٢٨١.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٥.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٣٥.

(٥) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

وقرأ ابن الزبير بفتح (الياء)، وضم (اللام)، على البناء للفاعل، والضمير لله، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم واحد.

ثم هو بجزم (القاف) بالاتفاق.

• ﴿ مِثْلُهَا ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع في المشهورة، على نائب فاعل ﴿ لَمۡ يُخۡلَقۡ ﴾.

ومنصوب على قراءة ابن الزبير على المفعول به، ثم هو بوصل الضمير.

•((فِي الْبِلَادِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، جمع البلد، وبإثبات (الألف) بين (اللام) و(الدال)[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ٩ ﴾

• ﴿ وَثَمُودَ ﴾: بفتح (الدال) في الخفض عطفًا على ﴿ عَادٍ ﴾ لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿ جَابُوا ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: قطعوا وقلعوا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٢.

(٣) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

• ﴿ الصَّخْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الخاء) المعجمة، جمع الصخرة، منصوب على مفعول ﴿ جَابُوا ﴾.

• ﴿ بِالْوَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، وبحذف (الياء) في الآخر اجتزاء بكسرة (الدال) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

قرأه ورش وقنبل بإثبات (الياء) في الوصل، ويجوز له أيضًا إثباتها في الوقف.

٦٣٨/٧ وقرأ البزي ويعقوب بإثباتها في / الحالين، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين إتباعًا للرسم[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَفِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الخفض عطفًا على ﴿ عَادٍ ﴾.

• ﴿ ذِى ﴾: بإثبات (الياء)، وعلامة الجر رسمًا بالاتفاق، وإن حذفت لفظًا للوصل، مضاف.

• ﴿ الْأَوْتَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الوتد، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية في الأكثر، وحذفها الجزري.

---

(١) المقنع: ٤٠.
(٢) النشر ٤/ ٤٤١، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٢.
(٣) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿١١﴾﴾

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿طَغَوْا﴾: بـ (الطاء) المهملة، و(الغين) المعجمة مفتوحتين، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: تَجَبَّروا[(٢)].

• ((فِي الْبِلَادِ)): كما تقدم.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾﴾

• ﴿فَأَكْثَرُوا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿الْفَسَادَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات [(الألف)][(٤)] بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على مفعول ﴿أَكْثَرُوا﴾.

آية بالاتفاق[(٥)].

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٠٦.

(٣) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٥) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَصَبَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الصاد) المهملة، و(الباء) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: كما تقدم، فاعل ﴿ صَبَّ ﴾.

• ﴿ سَوْطَ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الواو)، ونصب (الطاء) المهملة، على مفعول ﴿ صَبَّ ﴾(٢)، مضاف.

• ﴿ عَذَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٧.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

• ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الباء) الجارة المتصلة بـ (لام) الابتداء المفتوحة، وبكسر (الميم)، وتخفيف (الصاد) المهملة، بينهما (راء) ساكنة، على زنة «مفعال»، من رصده للمكان الذي يترقب فيه الرصد[(١)].

وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني / وهو الأكثر، وحذفها الجزري. ٧/ ٦٣٩

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ((ٱلْإِنسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) في الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ إِذَا مَا ﴾: أداة شرط، وبـ (الألف) أولًا، وبعد (الذال) المعجمة.

• ﴿ ٱبْتَلَىٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، قبلها (باء) موحدة، وبفتح (اللام)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) بعد (اللام) (ياء) لوقوعها خامسة[(٤)]، وبوصل الضمير.

أي: اختبره وامتحنه[(٥)].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٤.
(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣١٠.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٧.

• ﴿ رَبُّهُ ﴾: كما تقدم، إلّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ ابْتَلٰهُ ﴾، وبوصل ضمير الغائب.

• ﴿ فَأَكْرَمَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَنَعَّمَهُ ﴾: بفتح (النون) و(العين) المهملة المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: إعطاء النعمة[1]، وبوصل الضمير.

آية عند المدنيين والمكي[2].

• ﴿ فَيَقُوْلُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبوصل (ياء) الإضافة.

قرأ يعقوب وابن عامر والكوفيين بسكون (الياء)، وفتحها الباقون[3].

• ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾[4]: ماض معلوم من باب «الإفعال» كما تقدم إلاّ أنه بوصل (نون) الوقاية[5].

وحذفت (ياء) الإضافة رسمًا اجتزاءً بكسرة (النون) بالاتفاق.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٧.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٣) النشر ٤/ ٤٤١، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٣.

(٤) في الأصل: [أَكْرَمَنَ] بفتحة النون وهو خطأ في الأصل.

(٥) المقنع: ٤٠.

قرأه أهل المدينة بإثبات (الياء) وصلًا، ويعقوب بإثباتها في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها مطلقًا إتباعًا للرسم(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّآ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

• ﴿ فَقَدَرَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (القاف) و(الدال) و(الراء)، ماض معلوم.

قرأه أبو جعفر وابن عامر بتشديد (الدال) من باب «التفعيل»، والباقون بتخفيفها من الثلاثي المجرد(٣)، ومعناهما واحد، أي: قتر وقلل(٤).

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل / الضمير. ٧/ ٦٤٠

• ﴿ رِزْقَهُۥ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، ونصب (القاف)، على مفعول ﴿ قَدَرَ ﴾، وبوصل الضمير.

آية عند المدنيين والمكي(٥).

• ﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ ﴾: كلاهما كما تقدمًا رسمًا وقراءة.

---

(١) النشر ٤/ ٤٤١، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٣.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٣) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٤.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦٤٠.

(٥) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

• ((أَهَانَنِ)): بفتح (الهمزة) و(الهاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق[1].

وبـ (نونين) في الآخر، الأولى (لام) الكلمة، والثانية (نون) الوقاية.

وبحذف (ياء) الإضافة اجتزاء بكسرة (النون).

وتقدم اختلاف القراءة في ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿كَلَّاۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ١٧﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ بَل ﴾: حرف اضراب، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّا ﴾ النافية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ تُكْرِمُونَ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب[4].

واتفقوا على ضمها، وسكون (الكاف)، وكسر (الراء) مخففة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ ٱلْيَتِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ لَّا تُكْرِمُونَ ﴾.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٤.

(٢) في صفحة: ٤٥٤ من هذا المجلد.

(٣) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٦.

(٤) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٥.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب.

ثم اختلفوا فيه فقرأ أبو جعفر والكوفيين بـ (الألف) بعد (الحاء) المهملة، على أنه من باب «التفاعل» على البناء للفاعل، ويمدون للساكنين، وأصله: «تتحاضون» بـ (تائين)، حذفت أحديهما للتخفيف، وقرأ الباقون بدون (الألف)، وبضم (الحاء)، على أنه من «حَضَّ يحض» كـ «مد يمد»[٢].

ورسمه يجوز أن يكتب كل على وفق قراءته؛ لكن رسمه بدون (الألف) أشمل كما نص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحة، وبه قال صاحب «الخلاصة».

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((تُحَٰٓضُّونَ))[٣] بضم (التاء) على أنه من باب «المفاعلة»، كذا في / «الكشاف»، والرسم صالح له. ٧/ ٦٤١

والمعنى على الوجوه لا تحثون ولا تأمرون أهلكم[٤].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ طَعَامِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٥.

(٣) في الأصل: [تُحَاضُّونَ]، الكشاف ٣/ ٣٣٧.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦٤١.

• ﴿ الْمِسْكِيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالإفراد بالاتفاق.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَتَأْكُلُوْنَ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب[٢].

وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد حرف المضارعة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، بضم (الكاف) وفاقًا على البناء للفاعل.

• ﴿ التُّرَاثَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (التاء) الفوقانية، وفتح (الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، آخره (ثاء) مثلثة الميراث، أصله: الوارث بـ (الواو)، ثم أبدلت (تاء)، كذا في «الصحاح»[٣].

منصوب على مفعول ﴿ تَأْكُلُوْنَ ﴾.

• ﴿ اَكْلًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الكاف)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَمًّا ﴾: بفتح (اللام)، وتشديد (الميم)، منصوب على نعت ﴿ اَكْلًا ﴾، أي: أكلًا شديدًا، أو جمعًا[٤]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٦.

(٣) الصحاح ٥/ ٢٠٣٣.

(٤) تفسير الجلالين: ٨٠٧.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝٢٠ ﴾

• ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب(٢).

واتفقوا على ضمها، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ الْمَالَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ تُحِبُّونَ ﴾.

• ﴿ حُبًّا ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ جَمًّا ﴾: بفتح (الجيم)، وتشديد (الميم)، منصوب على نعت ﴿ حُبًّا ﴾، أي: حبًّا كثيرًا(٣)، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٤).

﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝٢١ ﴾

• ﴿ كَلَّآ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٨٠٧.

(٤) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

٧/ ٦٤٢ • ﴿ دُكَّتِ ﴾: بضم (الدال) / المهملة، وتشديد (الكاف) مفتوحة، ماض مبني للمفعول، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل، أي: زلزلت[١].

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نائب فاعل ﴿ دُكَّتِ ﴾.

• ﴿ دَكًّا دَكًّا ﴾: كلاهما بفتح (الدال) المهملة، وتشديد (الكاف)، منصوبان، على المصدر وكرر للتأكيد، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَجَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم في مصاحف أهل مكة جاء (جياء) على الأصل، يعني بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره الداني وزيفه بأنه لم يجده كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف أهل الأمصار، ووافقه الشاطبي.

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَالْمَلَكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(اللام)، واحد الملائكة، أريد به الجمع، أصله: «ملئك» بـ (الهمزة) بعد (اللام) على زنة

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٧.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

«مفعل»، فحذفت (الهمزة) تخفيفًا، وألقيت فتحتها على (اللام) لزومًا إلَّا ما شذَّ، مرفوع عطفًا على ﴿رَبُّكَ﴾.

• ﴿صَفًّا صَفًّا﴾: كلاهما بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الفاء)، منصوب على الحال من ﴿ٱلۡمَلَكُ﴾، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين، أي: مصطفين[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٢٣﴾﴾

• ﴿وَجِاْيٓءَ﴾: ماض على البناء للمفعول.

قرأه رويس وهشام والكسائي بإشمام (الجيم) الضم، وقرأ الباقون بالكسر خالصًا[3].

ورسم بـ (الألف) بين (الجيم) و(الياء)، وبحذف الهمزة المفتوحة المتطرفة بعد (الياء) الساكنة، وهو المرسوم في مصاحف أهل أندلس تبعًا لمصاحف أهل المدينة، ولم يتعرض له الداني كما نص عليه الشاطبي، وتقدم تحقيق المقام مستوفي في سورة «الزمر» في الورد التاسع والسبعين بعد المائتين.

• ﴿يَوۡمَئِذٖ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة، بعدها (ياء) / على ٧/ ٦٤٣
مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[4]، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٧.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٣) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٨.

(٤) المقنع: ٥٩.

• ﴿ بِجَهَنَّمَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة لتعدية ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾، وبتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

آية عند المدنيين والمكي والشامي(١).

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم، بدل من ﴿ إِذَا دُكَّتِ ﴾.

• ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الذال) المعجمة المخففة، و(الكاف) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، مرفوع.

• ((الْإِنْسَانُ)): كما تقدم(٢).

• ﴿ وَأَنَّى ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) المشددة، وبـ(ياء) بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني، كلمة [استفهامية](٣) بمعنى: كيف.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الذِّكْرَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، بمعنى: التذكر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [استفها].

(٤) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

﴿ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ يَٰلَيْتَنِي ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) ﴿ يَٰلَيْتَنِي ﴾، وهو من الحروف المشبة بالفعل، وبـ(نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة الساكنة بالاتفاق.

• ﴿ قَدَّمْتُ ﴾: بتشديد (الدال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ لِحَيَاتِي ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبـ(الألف) بعد (الياء) الأولى لأنه مضاف، ورسمه بـ(الألف) كما صرح به السيوطي في «الإتقان»، وقال الداني: "و﴿ لِحَيَاتِي ﴾ في «الفجر» مرسوم بغير (واو)، وربما لم ترسم (الألف) وهو الأقل"، قال: "وكذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق"(١)، وتابعه الشاطبي، ورسم الجزري (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

[آية بالاتفاق](٢).

﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ لَّا يُعَذِّبُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

٦٤٤/٧ (الذال) / المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل» عند الجمهور.

وقرأ يعقوب والكسائي بفتح (الذال)، على البناء للمفعول، قيل: هي قراءة رسول الله ﷺ، وعن أبي عمرو أنه رجع إليها في آخر عمرة، كذا في «الكشاف»[١]، وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿ عَذَابَهُۥٓ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) كما تقدم، وبوصل الضمير، منصوب بنزع الخافض على كلا القراءتين، أي: كعذابه، والضمير على قراءة التجهيل للإنسان، وعلى قراءة التسمية لله تعالى.

• ﴿ أَحَدٌ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، مرفوع على فاعل ﴿ يُعَذِّبُ ﴾، أو على نيابة الفاعل على اختلاف القراءتين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يُوثِقُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وتخفيف (الثاء) المثلثة، على التذكير من باب «الإفعال».

قرأه يعقوب الكسائي بفتح (الثاء) على التجهيل، والباقون بكسرها على التسمية كما تقدم في ﴿ يُعَذِّبُ ﴾[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٤٤٠، الكشاف ٣/ ٣٢٨، معجم القراءات ١٠/ ٤٢٩.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٣) النشر ٤/ ٤٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٠.

مرفوع.

• ﴿وَثَاقَهُۥٓ﴾: بفتح (الواو) و(الثاء) المثلثة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب بنزع الخافض، أي كـ «وثاقه»، وبوصل الضمير.

• ﴿أَحَدٌ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧﴾

• ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ((أَيَّتُهَا))، وهي بـ (ياء) واحدة مشددة مفتوحة، بعدها (تاء) مضمومة للتأنيث، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء).

• ﴿ٱلنَّفۡسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وضم (السين) على النداء.

• ﴿ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الميم) بعدها، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بحرف حركتها، وبوضع مجعودة عليها، وبتشديد (النون) مفتوحة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، اسم فاعل من [الاطمئنان][2]، مرفوع على نعت ﴿ٱلنَّفۡسُ﴾.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل [الاطميتان].

وقرأ أُبي بن كعب ﵁ ((النَّفْسُ الْأَمِنَةُ الْمُطْمَئِنَّةُ)) بزيادة ((الْأَمِنَةُ))، اسم
٧/ ٦٤٥ فاعل من الأمن، كذا في / «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ ٱرْجِعِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم) و(العين) المهملة، وبـ (ياء) ساكنة في الآخر، على أمر المؤنث الحاضرة لتأنيث ﴿ ٱلنَّفْسُ ﴾.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّكِ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير، وبكسر (كاف) الضمير على التأنيث.

• ﴿ رَاضِيَةً ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري.

[وبرسم][3] (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، على الحال من فاعل ﴿ ٱرْجِعِىٓ ﴾.

• ﴿ مَّرْضِيَّةً ﴾: اسم مفعول، وبتشديد (الياء) التحتانية أصله: مرضوية، أبدلت (الراء) (ياء)، وأدغمت في (الياء)، وكسر (الضاد) المعجمة قبلها، منصوبة على الحال بعد الحال.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٨، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٢.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل [وبر].

آية بالاتفاق[١].

﴿فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩﴾

• ﴿فَٱدۡخُلِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) بعدها (ياء) ساكنة، أمر المخاطبة، وهي: النفس.

• ﴿فِي عِبَٰدِي﴾: بكسر (العين)، جمع: العبد، ورسم بحذف (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما نص عليه الداني في بيان حذف (الألفات) فيما رواه عن: "أبي الحسن بن غلبون قراءة منه عليه قال: حدثنا أبي قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: انا إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع وفي «الفجر» [﴿عِبَٰدِي﴾][٢]"[٣] انتهى، وتابعه الشاطبي.

وذكره السيوطي فيما رسم موافقًا للقراءة الشاذة، وذلك لأنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما ((عَبۡدِي)) بالتوحيد[٤].

وكذا ابن مسعود رضي الله عنه لكن في قرأته ((فِي جَسَدِ عَبۡدِي)) بزيادة ((جَسَدِ)) قبله.

وقرأ أُبي بن كعب رضي الله عنه ((ائۡتِي رَبَّكِ رَاضِيَةً مَرۡضِيَّةً ادۡخُلِي فِي عَبۡدِي)).

كذا في «الكشاف»[٥]، وقوله: ((ائۡتِي)) على لفظ أمر المخاطبة، من أتى يأتي، والرسم لا يساعد هذين الوجهين.

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل [عندي].

(٣) المقنع: ٢٣.

(٤) الإتقان ٢/ ٤٥٢.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٨، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٣.

آية عند الكوفيين فقط(١).

﴿ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠ ﴾

• ﴿ وَادْخُلِي ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء).

٧/ ٦٤٦ • ﴿ جَنَّتِي ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبسكون (ياء) الإضافة / بالاتفاق.

ع ١٤ آية بالاتفاق(٢).

ربع الحزب

---

(١) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

(٢) البيان: ٢٧٣، عد الآي: ٥٠٧.

سورة البلد

عشرون آية[1] بلا خلاف إجمالًا وتفصيلًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝١ ﴾

• ﴿ لَا أُقْسِمُ ﴾: ﴿ لَا ﴾ زائدة، و﴿ أُقْسِمُ ﴾ بـ (همزة) مضمومة، و(سين) مكسورة مخففة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْبَلَدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، مخفوض على بدل ﴿ بِهَٰذَا ﴾.

آية[2].

﴿ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَأَنْتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ حِلٌّ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (اللام)، مرفوع على خبر ﴿ أَنْتَ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

أي :حلال لك أن تفعل فيه ما تريد، وقيل: أنت مقيم فيه، وقيل: مستحل تعرضك فيه[١].

• ﴿ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

آية[٢].

﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَوَالِدٖ ﴾: بـ (واوين)، الأولى عاطفة، والثانية (فاء) الكلمة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بين (الواو)، و(اللام) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

مخفوض عطفًا على ﴿ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴾ الأولى.

• ﴿ وَمَا وَلَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

آية[٣].

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ لَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، منصوب على مفعول ﴿خَلَقْنَا﴾.

• ﴿فِي كَبَدٍ﴾: بفتح (الكاف) و(الباء) الموحدة، أي: في شدة وعناء من مكابدة الدنيا[٢].

آية[٣].

﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝٥﴾

• ﴿أَيَحْسَبُ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بكسر (السين)، وفتحها الباقون[٤].

مرفوع.

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي: أنه[٥].

ورسمت / مقطوعة من ﴿لَنْ﴾ بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٦]. ٧/ ٦٤٧

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٩.
(٣) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.
(٤) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٨.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٣٩.
(٦) المقنع: ٧٥.

وهي حرف تأكيد النفي ناصبة الفعل[1].

• ﴿ يَقْدِرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بـ ((لَّن)).

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَحَدٌ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، مرفوع على فاعل ﴿ يَقْدِرَ ﴾.

آية[2].

﴿ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ۝٦ ﴾

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ أَهْلَكْتُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ مَالًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ أَهْلَكْتُ ﴾[3]، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لُّبَدًا ﴾: بضم (اللام)، وفتح (الباء) الموحدة في المشهورة، آخرة (دال) مهملة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٣٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٣٩.

قرأه أبو جعفر بتشديد (الباء)، كـ «سكر»، جمع: الأبد، وخففها الباقون، كـ «صرد»، جمع: لبده، بالضم(١).

وقرئ بكسر (اللام)، وفتح (الباء) كـ «عنب»، جمع: لِبدة بالكسر، كـ «عنبه».

وقرئ بضمتين كـ «عُنُق»، جمع: لُبُوده، كلها لغات بمعنى: أي: كثيرًا مجتمعًا، منصوب على نعت ﴿مَالًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(٢).

آية(٣).

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾

• ﴿أَيَحْسَبُ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَن﴾: كما تقدم.

ورسم مقطوعًا عن ﴿لَّمْ﴾ الجازمة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٤).

• ﴿يَرَهُۥٓ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة وفتح (الراء) على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم.

• ﴿أَحَدٌ﴾: كما تقدم فاعل ﴿لَّمْ يَرَهُۥٓ﴾.

آية(٥).

---

(١) النشر ٤/ ٤٤٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٣٩، معجم القراءات ١٠/ ٤٣٩.

(٣) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٤) المقنع: ٧٤.

(٥) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ ﴾

• ﴿ أَلَمْ نَجْعَل ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ)) جازمة.

و﴿ نَجْعَل ﴾ بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التعظيم والبناء للفاعل.

مجزوم، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّهُ ﴾[1]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ عَيْنَيْنِ ﴾: تثنية: عين.

ورد ٣٥٦ آية[2].

﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩ ﴾

٦٤٨/٧ • ﴿ وَلِسَانًا ﴾: بإثبات (الألف) / بعد (السين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب، على مفعول ﴿ نَجْعَل ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَشَفَتَيْنِ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة و(الفاء) و(التاء) الفوقانية، تثنية: شفة.

آية[3].

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَهَدَيْنَٰهُ ﴾: ماض [معلوم][(١)]، وبفتح (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعة حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وسكون (الجيم)، تثنية: النجدين، قال الزجاج: النجدين الطريقين الواضحين، [والنجد][(٢)]: المرتفع من الأرض، والمراد هنا طريقي الخير والشر، وقيل: الثديين[(٣)].

آية[(٤)].

﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية.

والفعل بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (القاف)، وفتح (التاء) الفوقانية و(الحاء) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، أي: ما جاوز[(٥)].

• ﴿ ٱلْعَقَبَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) المهملة و(القاف) و(الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وهي: الطريق بين الحبلين[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [معلو].

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [والنحد].

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٠، تفسير الجلالين: ٨٠٨.

(٤) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٥) تفسير الجلالين: ٨٠٨.

(٦) الكشاف ٣/ ٣٤٠.

منصوب على مفعول ﴿ اقْتَحَمَ ﴾.

آية[١].

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴾ كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على خبر ((مَا)).

آية[٢].

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ فَكُّ ﴾: بفتح (الفاء)، [وتشديد][٣] (الكاف).

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بالرفع على أنه مصدر وقع خبر المحذوف، أي: هي فك، مضافًا إلى ﴿ رَقَبَةٍ ﴾وهي بفتح (الراء) و(القاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مخفوضة للإضافة، أي: إعتاق رقبة[٤].

وقرأ الباقون بفتح (الكاف)، على أنه ماض معلوم، والضمير فاعله بدل من

---

(١) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وتسديد].

(٤) تفسير الجلالين: ٨٠٨.

﴿ٱقۡتَحَمَ﴾، ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ﴾ اعتراض، و﴿رَقَبَةٍ﴾ بالنصب مفعوله، أي: أَعتَق رقبة[١].

آية[٢].

﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤﴾

• ﴿أَوۡ﴾: حرف ترديد.

٧/ ٦٤٩ • ﴿إِطۡعَٰمٞ﴾: قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر / وعاصم وحمزة وخلف بكسر (الهمزة) و(ألف) بعد (العين) على المصدر على زنة أفعال، وبالرفع مع التنوين عطفًا على ﴿فَكُّ﴾، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) (الميم) من غير تنوين، وبلا (ألف) بعد (الطاء) المهملة على الماضي المعلوم من باب «الإفعال»[٣].

ولم يتعرض لرسمه الداني ولا الشاطبي ولا غيرهما من الأئمة، فجاز لكل أن يرسم موافقا لقراءته كما صرح به في هامش بعض المصاحف الصحيحة، وجاز أن يرسم عند الكل بغير (ألف) كما رسمه صاحب «الخزانة»[٤] و«الخلاصة».

أقول: وهو أشمل.

• ﴿فِي يَوۡمٖ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ذِي﴾: بـ(الياء) في الآخر علامة الجر في المشهورة على نعت ﴿يَوۡمٖ﴾.

---

(١) النشر ٣/ ٤٤٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٣.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) النشر ٤/ ٤٤٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٢.

(٤) خزانة الرسوم: ٦٠٥.

وقرأ الحسن ((ذَا)) بـ (الألف) علامة النصب على مفعول ﴿إِطْعَمٌ﴾[1]، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿مَسْغَبَةٍ﴾: بفتح (الميم) و(الغين) المعجمة، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر ميمي، من سغب إذا جاع[3].

آية[4].

﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿يَتِيمًا﴾: منصوب على مفعول ﴿إِطْعَمٌ﴾[5]، أو مفعول ((أطعم)) في المشهورة، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ونصبه على قراءة الحسن على بدل ((ذَامَسْغَبَةٍ))[6].

• ﴿ذَا﴾: بـ(الألف) في الآخر علامة النصب، على نعت ﴿يَتِيمًا﴾، مضاف.

• ﴿مَقْرَبَةٍ﴾: بفتح (الميم) و(الراء)، بينهما (قاف) ساكنة، وبفتح (الباء)

---

(١) في الأصل: [إطعام].
(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٠، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٢.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٠.
(٤) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.
(٥) في الأصل: [إطعام] بإثبات الألف.
(٦) الكشاف ٣/ ٣٤١.

الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر ميمي، بمعنى: قرابة[١].

آية[٢].

﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾﴾

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿مِسْكِينًا﴾: منصوب، عطفًا على ﴿يَتِيمًا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

• ﴿ذَا﴾: كما تقدم، منصوب مضاف.

• ﴿مَتْرَبَةٍ﴾: بفتح (الميم) و(الراء)، بينهما (تاء) فوقانية ساكنة، وبفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر ميمي، من ترب إذا افتقر، ومعناه: التصق بالتراب[٤].

آية[٥].

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، عاطفة.

• ﴿كَانَ﴾: باثبات / (الألف) بعد (الكاف). ٧/ ٦٥٠

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٩.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٣) المقنع: ٤٥.

(٤) تفسير الجلالين: ٨٠٩.

(٥) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوْا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَتَوَاصَوْا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: أوصى بعضهم بعضًا[1].

• ﴿ بِالصَّبْرِ ﴾: على طاعة الله[2].

وهو بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة.

• ﴿ وَتَوَاصَوْا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِالْمَرْحَمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الميم) و(الحاء) المهملة، بينهما (راء) ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر ميمي، بمعنى: الرحمة، أي: تواصوا بالمرحمة لعباد الله[3].

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٠٩.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٠٩.

(٣) تفسير الجلالين: ٨٠٩.

آية[١].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨﴾

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم صورة (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿أَصۡحَٰبُ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

مرفوع مضاف.

• ﴿ٱلۡمَيۡمَنَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميمين)، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، بمعنى: اليمين، أو التيمن[٣].

آية[٤].

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ١٩﴾

• ﴿وَٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿كَفَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٣١٤.

(٤) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

• ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ بوصل (الباء) الجارة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة في الأكثر، وبحذف (الألف) بعدها لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات [(ألف)][1] الضمير للتطرف.

٧/ ٦٥١ وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين) / ، كما ذكره الجزري في «النشر» عن السخاوي[2].

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ أَصْحَٰبُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمَشْـَٔمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الشين) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، وبفتح (الميم) بعدها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: الشمال أو الشؤم[4].

آية[5].

﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[6].

---

(١) ما بين المعقوفين مكرر في الأصل.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣١٤.

(٥) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

(٦) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير =

• ﴿ نَارٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾: بضم (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، لأن أهل الحجاز وابن عامر وأبو بكر والكسائي أبدلوا (الهمزة) (واوًا)، ووافقهم حمزة في الوقف، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة) مطلقًا[1].

وقيل: هو بـ(الواو) من «أوصد» (الباء)، وبـ(الهمزة) من: آصده إذا أغلقه.

وبفتح (الصاد) و(الدال) المهملتين على اسم المفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ نَارٌ ﴾.

آية[2]. ع ١٥

= وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) النشر ٢/ ٣٩١، معجم القراءات ١٠/ ٤٤٥.

(٢) البيان: ٢٧٤، عد الآي: ٥٠٩.

سورة والشمس

خمس عشرة آية[(١)] عند الجمهور غير المدني الأول فعنده ست عشرة.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ ﴾

• ﴿ وَالشَّمۡسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ وَضُحَىٰهَا ﴾: بـ (واو) العطف، وبرسم (الألف) بعد (الحاء) (ياء) بالاتفاق مع أنه ثلاثي (واوي) اتباعًا للفواصل المرسومة بـ (الياء) لتأتي كلها على صورة واحدة.

أقول: وفي رسمها بـ (الياء) رعاية لإمالتها أيضًا، وهي من الحروف الأحد عشر التي رسمت بـ (الياء) مع أنها (واوية) كما نص عليه الداني [وغيره][(٢)].

ثم هو بوصل الضمير.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ ﴾

• ﴿ وَالۡقَمَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ الشَّمۡسِ ﴾.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

---

(١) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل [وغير]، المقنع: ٧٢.

(٣) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

• ﴿تَلَىٰهَا﴾: ماض معلوم، وبـ (التاء) الفوقانية و(اللام) / المفتوحتين، ٦٥٢/٧
وبرسم (الألف) بعد (اللام) (ياء) مع أنه ثلاثي (واوي) لما تقدم آنفًا، وهي من الحروف الأحد عشر كما نص عليه الداني وغيره(١)، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ ﴾

• ﴿وَالنَّهَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس(٣).

مخفوض عطفًا على ﴿الشَّمْسِ﴾.

• ﴿إِذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿جَلَّىٰهَا﴾: بفتح (الجيم) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (اللام) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

أي: كشفها(٤).

آية بالاتفاق(٥).

---

(١) المقنع: ٧٢.
(٢) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.
(٣) المقنع: ٥١.
(٤) المفردات في غريب القرآن: ٢٠٠.
(٥) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ۝٤ ﴾

• ﴿ وَالَّيۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

مخفوض عطفًا على ﴿ الشَّمۡسِ ﴾.

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَغۡشَىٰهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وبرسم (الألف) بعد (الشين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

أي: يغطيها[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ ﴾

• ﴿ وَالسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

مخفوض عطفًا على ﴿ الشَّمۡسِ ﴾.

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٢.

(٣) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

• ﴿وَمَا بَنَىٰهَا﴾: ماض معلوم، [وبـ (الباء)][(١)] الموحدة و(النون) المفتوحتين.

وبرسم (الألف) بعد (النون) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة[(٢)]، وبوصل الضمير، و﴿مَا﴾: في أولها إمَّا موصولة بمعنى: الذي، أو مصدرية.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾﴾

• ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿الشَّمْسِ﴾.

• ﴿وَمَا﴾: بمعنى الذي، أو مصدرية.

• ﴿طَحَىٰهَا﴾: ماض معلوم، وبـ(الطاء) و(الحاء) المهملتين مفتوحة، وبرسم (الألف) بعد (الحاء) (ياء) مع أنه ثلاثي (واوي) لما ذكرنا في ﴿ضُحَىٰهَا﴾[(٤)]، وقد نص الداني على الأحرف الثلاثة بقوله: "وفي «الشمس»: ﴿وَضُحَىٰهَا﴾ و﴿تَلَىٰهَا﴾ و﴿طَحَىٰهَا﴾" / ، ووافقه الشاطبي [وغيره][(٥)]. ٧/ ٦٥٣

آية بالاتفاق[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وبالياء].

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٤) المقنع: ٨٦.

(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [وغير]، المقنع: ٧٢، العقيلة البيت: ٢٣٤ حيث قال:

كيف الضحى والقوى دحى طحى وتلا   سجا زكا واوها بالياء قد سطرا

(٦) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ ﴾

• ﴿ وَنَفْسٍ ﴾: مخفوض عطفًا على ﴿ الشَّمْسِ ﴾.

• ﴿ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾[1]: «ما» موصولة بمعنى الذي، أو مصدرية.

والفعل بفتح (الواو) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الواو) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨ ﴾

• ﴿ فَأَلْهَمَهَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الهاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ فُجُورَهَا ﴾: بضم (الفاء) والجيم مصدر منصوب، على ثاني مفعولي ((أَلْهَمَ)).

• ﴿ وَتَقْوَىٰهَا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (القاف)، وفتح (الواو)، مصدر وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الواو) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ ﴾

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (فاء) ساكنة، ماض معلوم

---

(١) في الأصل: [ما سواها] بدون الواو.

(٢) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٣) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

من باب «الإفعال»، جواب القسم، وحذفت (اللام) منه، قال الزجاج: "صار طول الكلام عوضًا عنه"(١)، وقيل: الجواب محذوف، أي: ليُدَمْدِمَنَّ(٢) الله على أهل مكة، قاله(٣) صاحب «المدارك»(٤)، وهو الأظهر.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿زَكَّىٰهَا﴾: بفتح (الزاي) و(الكاف) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق(٥).

﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾

• ﴿وَقَدْ خَابَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿دَسَّىٰهَا﴾: بـ (الدال) المهملة، وفتح (السين) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

---

(١) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٣٣.

(٢) في الأصل: ليدمومن.

(٣) في الأصل: قال.

(٤) تفسير النسفي ٣/ ٦٤٨.

(٥) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

أي: أغواها، وقيل: نقصها وأخفاها، وأصل: «دسَّى دَسَس»، أُبدلت (السين) الأخيرة (ياء) كما أبدلت (الضاد) (ياء) في «تقضي» فإن أصله «تقضض»[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتْ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

٧/ ٦٥٤ أدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي في (ثاء) / ﴿ ثَمُودُ ﴾[3]، وأظهرها الباقون.

وهو بفتح (الثاء) المثلثة، وضم (الميم) آخره (دال) مهملة، مرفوع على فاعل ﴿ كَذَّبَتْ ﴾، غير منون لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الطاء) المهملة و(الواو)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الواو) (ياء) على مراد الإمالة، مصدر كـ «الفتوى»، ومعناه الطغيان.

وقرأ الحسن بضم (الطاء) كـ «الحسنى، والرجعي» في المصادر، كذا في «الكشاف»[4]، والرسم واحد، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٤٢.

(٢) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٣) النشر ٢/ ٦٠٥.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٤٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٥٥.

آية بالاتفاق[1].

﴿إِذِ انۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ١٢﴾

• ﴿إِذِ﴾: بسكون (الذال) كسرت للوصل.

• ﴿انۢبَعَثَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة بعد (النون) الساكنة، وفتح (العين) المهملة و(الثاء) المثلثة، ماض من باب «الانفعال».

أي: نهض لعقر الناقة[2].

• ﴿أَشۡقَىٰهَا﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (شين) معجمة ساكنة أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) بعد (القاف) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[3].

﴿فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ١٣﴾

• ﴿فَقَالَ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (لام) ﴿لَهُمۡ﴾[4].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا [وضمًّا][5].

---

(١) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٤٩.

(٣) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٥) زيادة يقتضيها السياق. ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف =

• ﴿ رَسُوْلُ ﴾[1]: مرفوع على فاعل ﴿ قَالَ ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ نَاقَةَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على التحذير، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَسُقْيٰهَا ﴾: بضم (السين) المهملة، وسكون (القاف)، الشرب.

واختلف في رسمه ففي بعض المصاحف بـ (ياءين) بعد (القاف)، الأولى هي مفتوحة، والثانية هي صورة (الألف) الواقعة بعد (الياء)، وإليه أشار الشاطبي بقوله[2]:

وغيرَ ما بعدَ ياءٍ خوفَ جَمْعِهِما لكنَّ يَحيي وسُقياها بِها حُبِرَا

يعني ما اجتمع فيه (ياء) أن ترسم (الياء) الثانية فيه (ألفًا) خوف جمع مثلين، لكن رسم ﴿ يَحْيٰ ﴾ ﴿ وَسُقْيٰهَا ﴾ بـ (الياء)، يعني رسم (الألف) (ياء) مع
٧/ ٦٥٥ أنه اجتمعت (ياءان)، وبذلك / فسره السخاوي وغيره، فلا خلاف في إثبات (الياء) الأولى، وهكذا رسمه الجزري وغيره وفي بعض المصاحف بـ (ياء) واحدة، يعني بحذف (الألف) التي بعد (الياء)، وقد نص عليه الداني حيث قال: "وكذلك - يعني بغير (واو) ولا (ألف) - وجدت فيها - أي في المصاحف

= عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(١) في الأصل: [رَسُولَ] بفتح اللام.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٨، الوسيلة البيت: ٣٩٩.

المدينة وأكثر المصاحف الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم ـ ﴿وَسُقْيَٰهَا﴾ في «والشمس وضحاها»"، قال: "وفي كتاب الغازي بن قيس ﴿وَسُقْيَٰهَا﴾ بغير (ألف) ولا (ياء)"[١]، يعني بغير (ألف) ولا (ياء) بعد (الياء)، بل هو بـ (ياء) واحدة، ولعله هو المختار عنده لأنه اقتصر عليه ولم يذكر الوجه الأول، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٢].

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾﴾

• ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿فَعَقَرُوهَا﴾: بوصل (الفاء) وبـ (العين) المهملة و(القاف) مفتوحتين، ماض معلوم، أي: قتلوها[٣].

وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع للحوق ضمير المفعول.

آية عند المدني الأول فقط[٤].

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٠.

(٤) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

• ﴿ فَدَمْدَمَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الدالين) المهملتين، بينهما (ميم) ساكنة، وفي الآخر (ميم) مفتوحة، ماض معلوم من باب «فعلل».

أي: أهلكهم وأطبق عليهم العذاب(١).

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رَبُّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على فاعل ﴿ دَمْدَمَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِذَنۢبِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، والضمير في الآخر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء)، أي: فسوى الإهلاك والدمدمة عليهم.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر ((فَلَا يَخَافُ)) بـ(الفاء)، وكذا
٧/٦٥٦ هو في مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الباقون بـ(الواو)(٣) / .

---

(١) تفسير الجلالين: ٨١٠، تفسير النسفي ٣/ ٦٤٩.

(٢) البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

(٣) النشر ٤/ ٤٤٣، معجم القراءات ١٠/ ٤٥٧.

"وكذا هو في مصاحفهم"، قاله الجزري في «النشر»[١]، وقال الداني: "وفي «الشمس» في مصاحف أهل المدينة والشام ((فَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا)) بـ (الفاء)، وفي سائر المصاحف ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بـ (الواو)"، رواه من طريقه أبي عبيد، وقال في موضع آخر: "وفي «الشمس وضحٰها» أهل المدينة ((فَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا)) بـ (الفاء)، وأهل العراق ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ بـ (الواو)"، رواه من طريقه عن إسماعيل بن جعفر المدني[٢]، وتابعه الشاطبي وغيره[٣]، قالوا: "وعند من قرأ بها حالية، و(الفاء) عند قارئها عاطفة"[٤].

و﴿يَخَافُ﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق.

قال الزمخشري: "وفي قراءة النبي ﷺ ((وَلَمۡ يَخَفُ))"[٥] انتهى، ولا يساعده الرسم.

• ﴿عُقۡبَٰهَا﴾: بضم (العين) المهملة، وسكون (القاف)، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

---

(١) النشر ٤/ ٤٤٣.

(٢) المقنع: ١١٢، ١١٤، ١١٦.

(٣) العقيلة البيت: ١٢٠، قال:

فلا يخاف بفاء الشام والمدني ....

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣١٦.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٤٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٥٧.

ع١٦ [آية][(١)] بالاتفاق.

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٧٥، عد الآي: ٥١١.

سورة والليل

إحدى وعشرون آية بالاتفاق[١] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١﴾

• ﴿وَالَّيْلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿يَغْشَىٰ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، بينهما (غين) معجمة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[٢].

أي: يغطى النهار أو الأرض، أو الخلائق[٣].

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢﴾

• ﴿وَالنَّهَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٤].

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٣) المفردات في غريب القرآن: ٦٠٧.

(٤) المقنع: ٥١.

مخفوض عطفًا على ﴿ الَّيْلِ ﴾.

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَجَلَّى ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الجيم) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة، أي: انكشف ووضح. ٧/ ٦٥٧

آية[1].

﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: بمعنى: الذي، وقيل: مصدرية.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة.

• ﴿ الذَّكَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة، و(الكاف) منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ وَالْأُنثَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

آية[2].

قال الزمخشري : وفي قراءة النبي ﷺ ((وَالذَّكَرِ وَالْأُنثَى)) يعني بدون ﴿ مَا خَلَقَ ﴾ فهو مخفوض عطفًا على ﴿ الَّيْلِ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((وَالَّذِي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى)).

وعن الكسائي ((وَمَا خَلَقَ خَلْقَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى)) بالجر على أنه بدل من محل ﴿مَا خَلَقَ﴾ بمعنى: وما خلقه الله، أي: ومخلوق الله الذكر والأنثى[١].

﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿سَعْيَكُمْ﴾: بفتح (السين)، وسكون (العين) المهملتين، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿لَشَتَّىٰ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الشين) المعجمة و(التاء) الفوقانية المشددة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، جمع: شتيت، أي: أعمالكم مختلفة[٣].

آية[٤].

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾﴾

• ﴿فَأَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٤٣، معجم القراءات ١٠/ ٤٦٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٣.

(٤) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَعْطَى ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، بينهما (عين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ وَاتَّقَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (القاف)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة.

آية[1].

﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَصَدَّقَ ﴾: بتشديد (الدال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ بِالْحُسْنَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، وفتح (النون).

٦٥٨/٧ وبرسم / (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة[2].

والمراد بها: الجنة[3].

آية[4].

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٣.

(٤) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (النون) مضمومة، وفتح (الياء) التحتانية، وكسر (السين) بعدها، مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرفع (الراء) لأن (الفاء) ليست سببية.

• ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (الياء) التحتانية، وسكون (السين) المهملة عند الجمهور، وفتح (الراء).

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

وقرأ أبو جعفر بضم (السين)[١].

والمعنى واحد، أي: نرشده لأسباب الخير[٢].

آية[٣].

﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ مَنۢ ﴾: موصولة.

• ﴿ بَخِلَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الخاء) المعجمة، قبلها (باء) موحدة، وبعدها (لام).

---

(١) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١٠/ ٤٦٦.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٥٠.

(٣) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

• ﴿ وَاسْتَغْنَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة، ومراد الإمالة.

آية[١].

أي: استغنى عن ربه[٢].

﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ ﴾

• ﴿ وَكَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِالْحُسْنَىٰ ﴾[٣].

وهو كما تقدم.

آية[٤].

﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾

• ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (العين)، وسكون (السين) المهملتين عند الجمهور.

وقرأ أبو جعفر بضم (السين) و(الراء) مفتوحة وفاقًا[٥].

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٥١.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٤) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٥) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١٠/ ٤٦٧.

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية[١].

﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: نافية.

• ﴿ يُغْنِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبسكون (الياء) في الآخر.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَالُهُۥٓ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم)، مرفوع على فاعل ﴿ يُغْنِي ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ تَرَدَّىٰٓ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الراء) و(الدال) / المهملة المشددة، ٧/٦٥٩
ماض معلوم من باب «التفعل»، من الرَّدَى، وهو الهلاك[٢].

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية[٣].

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٣.

(٣) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَلَيْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَلْهُدَىٰ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة.

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) تغليبًا للوصل ومراد الإمالة.

آية[١].

﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ لَنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَلْآخِرَةَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (همزة) الوصل، فهو بـ (لامين)، وبعد (اللام) الثانية (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ وَالْأُولَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (همزة) مضمومة مشبعة بعد (لام) التعريف، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، مؤنث: الأول.

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

آية[1].

﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الذال) المعجمة، بينهما (نون) ساكنة، وبسكون (الراء)، وبضم (التاء) ضمير المتكلم، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) وفاقًا، منصوب على ثاني مفعولي ((أَنْذَرْتُ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ تَلَظَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(اللام) (الظاء) المعجمة المشالة المشددة، أصله: تتلظى بـ (تائين) فوقانيتين على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعل»، فحذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا.

والبزي ورويس يشددان (التاء) في الوصل فقط[3].

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة.

وقرأ أبو الزبير ((تَتَلَظّى)) بـ (تائين) على الأصل / ، كذا في «الكشاف»[4]، ٧/ ٦٦٠
ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٥٢٦، ٥٣١، معجم القراءات ١٠/ ٤٦٨.

(٤) هكذا أيضا في الكشاف ٣/ ٢٤٣ والصواب أنها رواية ابن الزبير.

آية[١].

﴿ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ﴾

• ﴿ لَا يَصۡلَىٰهَآ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل.

وبرسم (الألف) بعد (اللام) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

أي: لا يجد حرها.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلۡأَشۡقَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الشين) المعجمة أفعل التفضيل.

وبرسم (الألف) بعد (القاف) المفتوحة (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٢].

آية[٣].

﴿ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٦ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه لا اختلاف في إظهار (الباء).

• ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل».

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية(١).

﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الجيم) و(النون) المشددة، على التذكير والبناء للمفعول، وبرفع (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡأَتۡقَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (القاف)، أفعل التفضيل.

وبرسم (الألف) في الاخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية(٢).

﴿ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُؤۡتِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة

---

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

[بعدها][(١)] (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ مَالَهُۥ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بنصب (اللام) على مفعول ﴿ يُؤْتِي ﴾.

• ﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وبإثباتها بلا خلاف، وبفتح (الزاي) و(الكاف) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل».

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

٧/ ٦٦١ آية[(٢)]. /

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: بمعنى «ليس».

• ﴿ لِأَحَدٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ عِندَهُۥ ﴾: منصوب على الظرف.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نِّعْمَةٍ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم).

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [بعد].

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿تُجْزَىٰ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاي)، على التأنيث والبناء للمفعول.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية(٢).

﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (٢٠)﴾

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿ابْتِغَاءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة، مصدر على زنة «الافتعال»، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

منصوب في المشهورة على المفعول له لأنه مستثنى مفرغ متصل من محذوف، أو على الاستثناء على أنه مستثنى منقطع.

وقرأ يحيى بن وثاب بالرفع على لغة من يقول: "ما في الدار أحد إلَّا حمار"، كذا في «الكشاف»(٣)، والرسم واحد.

مضاف.

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٣.

• ﴿ وَجْهِ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الجيم)، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ الْأَعْلَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أفعل التفضيل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[1].

﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (٢١) ﴾

• ﴿ وَلَسَوْفَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة حرف التسويف، مبني على الفتح.

• ﴿ يَرْضَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[2].

ع ١٧ — ورد ٣٥٧ نصف الحزب

(١) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

(٢) البيان: ٢٧٦، عد الآي: ٥١٢.

سورة والضحى

إحدى عشرة آية[١] بالاتفاق أجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ ﴾

• ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾: بـ (واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الضاد) المعجمة، وفتح / (الحاء) المهملة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) ٧/ ٦٦٢ بالاتفاق مع أنه ثلاثي مجرد (واوي) على مراد الإمالة والاتباع ما وقع في السورة مما هو مرسوم بـ (الياء).

وهو من الحروف الأحد عشر التي استثنيت من ذوات (الواو) كما نص عليه الداني وغيره[٢].

آية[٣].

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا ﴾: كلاهما كما تقدمًا أول سوة «والليل».

• ﴿ سَجَىٰ ﴾: بـ (السين) المهملة و(الجيم) مفتوحتين، ماض معلوم.

أي: سكن، وقيل: غطى[٤].

---

(١) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

(٢) المقنع: ٧٢.

(٣) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٤٤، تفسير الجلالين: ٨١١.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) مع أنه ثلاثي (واوي) لِمَا تقدم آنفًا.

وهو أيضا من الحروف الأحد عشر المستثناة كما نص عليه الداني وغيره[١].

آية[٢].

﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ ﴾

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ وَدَّعَكَ ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (الدال) في المشهورة، من باب «التفعيل»، بمعنى: قطعك قطع المودع.

وقرئ بالتخفيف، من «ودع يدع»، إذا ترك، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم واحد، وبوصل الضمير.

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع على فاعل ودع، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَا قَلَىٰ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) قبلها (قاف)، أي: ما أبغضك[٤].

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء)، ولم يتعرض له الداني وغيره من أئمة الفن، فلعلهم عدوه من ذوات (الياء) فعندهم رسم بـ(الياء) تغليبًا للأصل، وأمَّا لو قيل: أنه من ذوات (الواو) كما في «القاموس»[٥] فرسمه بـ(الياء) لاتباع ما في السورة من ذوات (الياء).

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٤، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٠.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣١٩.

(٥) القاموس المحيط: ١٣٢٦.

آية[(١)].

﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾﴾

• ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وحذف همزة الوصل، فهو بـ(لامين)، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام) الثانية، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوع على المبتدأ.

• ﴿خَيْرٌ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على الخبر.

• ﴿لَكَ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْأُولَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (لام) التعريف مشبعة.

وبرسم (الألف) المقصورة في / الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد ٧/ ٦٦٣ الإمالة.

تأنيث: الأول.

آية[(٢)].

---

(١) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

(٢) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ٥ ﴾

• ﴿ وَلَسَوۡفَ ﴾: كما تقدم أواخر سورة «والليل».

• ﴿ يُعۡطِيكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية بعد (الطاء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ رَبُّكَ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ((يُعۡطِي)).

• ﴿ فَتَرۡضَىٰٓ ﴾: كما تقدم آخر سورة «الليل»، إلَّا أنه بوصل (الفاء) وبـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

آية[1].

﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ٦ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الدال) المهملة.

• ﴿ يَتِيمٗا ﴾: منصوب على ثاني مفعولي ((أَلَمۡ يَجِدۡ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَـَٔاوَىٰ ﴾ بوصل (الفاء)، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة في المشهورة، على أنه ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (الواو).

---

(١) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[١].

وقرئ ((فَأَوَى)) بقصر (الهمزة)، إما من: أَوَاه بمعنى: آواه، وإما من: أوى له، إذا رحمه، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له لأنه رسم صورة للهمزة.

آية[٣].

﴿ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾: بـ (واوين) الأولى عاطفة، والثانية (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (الجيم).

• ﴿ ضَآلًّا ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة بالاتفاق، وبتشديد (اللام) لإدغام (اللام) في (اللام).

منصوب على ثاني مفعولي ((وَجَدَ))، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَهَدَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

آية[٤].

﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٥، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٢.

(٣) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

(٤) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

• ﴿ عَآئِلًا ﴾: اسم فاعل في المشهورة، أي فقيرًا[١].

وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة
بعد (الألف) (ياء) بلا نقط / ، وبوضع مجعودة عليها. ٧/ ٦٦٤

منصوب على ثاني مفعولي ((وَجَدَ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((عِيَلًا)) كـ «عِنَب»، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم وإن اتحد معنى.

• ﴿ فَأَغۡنَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية[٣].

﴿ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ ٱلۡيَتِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ فَلَا تَقۡهَرۡ ﴾.

وهو بوصل (الفاء) بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (القاف)، وفتح (الهاء)، وجزم (الراء)، نهى على الخطاب وهي القراءة المشهورة.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨١٢.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٥، وفيه: "((عَيِّلاً))، كما قرئ: سَيِّحَات"، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٣.
(٣) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

وفي قراءة[١] ابن مسعود ﷺ ((فَلَا تَكۡهَرۡ)) بـ (الكاف) موضع (القاف)، أي: فلا تعبس، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

آية[٣].

﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: كما تقدم، [إلَّا][٤] أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ السَّآئِلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، منصوب على مفعول ﴿ فَلَا تَنۡهَرۡ ﴾.

وهو بوصل (الفاء) بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (الهاء)، وجزم (اللام)، نهي على الخطاب.

أي: لا تزجر ولاتغلظ له القول[٥].

آية[٦].

﴿ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا ﴾: كما تقدم.

---

(١) في الأصل: القراءة.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٥، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٤.
(٣) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٤٥.
(٦) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

• ﴿ بِنِعۡمَةِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[١].

مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَحَدِّثۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الدال) المشددة المهملة، وسكون (الثاء) المثلثة، أمر من باب «التفعيل».

وفي قراءة علي رضي الله عنه ((فَخَبِّر)) بـ (الخاء) المعجمة، و(الباء) الموحدة،

٧/ ٦٦٥ و(الراء)، على الأمر من باب «التفعيل» أيضًا / ، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

ع ١٨ آية[٣].

---

(١) المقنع: ٨٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٦، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٥.

(٣) البيان: ٢٧٧، عد الآي: ٥١٤.

سورة الإنشراح[١]

ثماني آيات بالاتفاق[٢] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١﴾

• ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾: بـ (همزة) استفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (النون) مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، وجزم (الحاء) المهملة، على التعظيم والبناء للفاعل، أي: ألم نفتح، وهي القراءة المشهورة.

وعن أبي جعفر المنصور أنه قرأ بفتح (الحاء) وأشبعها في مخرجها فظن السامع أنه فتحها، كذا في «الكشاف»[٣].

• ﴿لَكَ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) عرفت بسورة الشرح كما في اللسان ٣/ ٤٩٧: "شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحًا فانشرح، وسعه لقبول الحق فاتسع"، وسميت بسورة الشرح في معظم التفاسير وكتب التفسير والحديث، وتسميتها بالشرح تسمية بمصدر الفعل الواقع أولها، ومن أسمائها: سورة «ألم نشرح» وبه عرفت في كلام الصحابة ﷺ، وعنون به في كتب التفسير مثل تفسير الطبري ١٢/ ٦٢٦، والقرطبي ٢٠/ ١٠٤، وترجم به البخاري في صحيحه ٦/ ٣٥٩، والترمذي ٥/ ٤٤٢، وسميت بسورة «الإنشراح» كما هنا وفي بعض المصاحف، وسميت أيضا بسورة «اليسر»، أسماء سور القرآن: ٥٦٢.

(٢) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٦، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٧.

• ﴿ صَدْرَكَ ﴾: بفتح (الصاد)، وسكون (الدال) المهملتين، منصوب على مفعول ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ ﴾.

آية[١].

﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَوَضَعْنَا ﴾: بـ (واوين) الأولى عاطفة، والثانية (فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (العين) المهملة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرأ الحسن ((وَحَلَلْنَا)) بـ (حاء) مهملة و(لامين)، أي: حططنا، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَنكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وِزْرَكَ ﴾: بكسر (الواو)، وسكون (الزاي)، ونصب (الراء)، على مفعول ((وَضَعْنَا)).

آية[٣].

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((وَحَلَلْنَا عَنْكَ وَقْرَكَ))، كذا في «الكشاف»[٤]، ((وَحَلَلْنَا)) كما تقدم ((وَقْرَكَ)) بفتح (الواو)، وسكون (القاف): الثقل، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٦، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٩.

(٣) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٤٦، معجم القراءات ١٠/ ٤٩٠.

﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ ﴾

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنْقَضَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (نون) ساكنة، وآخره (ضاد) [معجمة][1]، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أثقله حتى سمع نقيضه، وهو صوت الحمل وهَرِيرة[2].

• ﴿ ظَهْرَكَ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الهاء)، منصوب على مفعول ﴿ أَنْقَضَ ﴾[3].

آية[4].

﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَرَفَعْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء) مخففة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ ذِكْرَكَ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ رَفَعْنَا ﴾[5].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [المعجمة].

(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٦، تفسير النسفي ٣/ ٦٥٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٦.

(٤) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٤٦.

٧/٦٦٦ آية[١]. / .

﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ ﴾

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ مَعَ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْعُسْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (العين) المهملة، وسكون (السين) المهملة عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه بضم (السين)[٢].

• ﴿ يُسْرًا ﴾: بضم (الياء) التحتانية، وسكون (السين) المهملة عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه يضمها[٣]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، منصوب على [العسران][٤].

آية[٥].

﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾

• ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾: الكل كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء، تكرير للتأكيد، أو استئناف[٦].

(١) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.
(٢) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٨.
(٣) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ١٠/ ٤٨٨.
(٤) في الأصل [العمران].
(٥) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.
(٦) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٢١.

آية[١].

﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧﴾

• ﴿فَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا، متصلة بـ (الفاء)، وآخرًا.

• ﴿فَرَغْتَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) في المشهورة، قبلها (فاء)، وبعدها (غين) معجمة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب، أي: فرغت من صلاتك[٢].

وقرأ أبو السمال بكسر (الراء)، قال [الزمخشري][٣]: "وليست بفصيحة"[٤].

• ﴿فَٱنصَبْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الصاد) المهملة، قبلها (نون) ساكنة، وبسكون (الباء) الموحدة، أمر من «نصب ينصب» كـ «فرح يفرح»[٥].

وأما قطع (الهمزة)، وكسر (الصاد)، فلم ترد بها القراءة، وإنما هو من مخترعات الرافضة[٦] ـ هداهم الله ـ.

آية[٧].

---

(١) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٥٧.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الزمخشر].

(٤) الكشاف ٣/ ٣٤٧، معجم القراءات ١٠/ ٤٩١.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٤٧.

(٦) الكشاف ٣/ ٣٤٧، معجم القراءات ١٠/ ٤٩٢.

(٧) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

أي: بَالِغ في الدعاء وسله حاجتك، وقيل: إذا فرغت من الفرائض فانصب قيام الليل[1].

﴿ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨ ﴾

• ﴿ وَإِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ فَٱرْغَبْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الغين) المعجمة، قبلها (راء) ساكنة، وبعدها (باء) موحدة ساكنة، أمر من «رغب يرغب» كـ «سمع يسمع».

وقرئ ((فَرَغِّبْ)) على الأمر من الترغيب، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

ع ١٩ آية[2].

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٢٢.

(٢) البيان: ٢٧٨، عد الآي: ٥١٥.

سورة التين(١)

ثماني آيات بالاتفاق(٢) إجمالا وتفصيلا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ ﴾

• ﴿ وَالتِّيْنِ ﴾: بـ(واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (التاء) الفوقانية.

وهو الذي يؤكل، أقسم الله به تشريفًا له، وقيل: هو مسجد دمشق، وقيل: الجبل الذي عليه دمشق(٣) / . ٧/ ٦٦٧

• ﴿ وَالزَّيْتُوْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الزاء)، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض عطفًا على ﴿ التِّيْنِ ﴾.

آية(٤).

قيل: هو المسجد الأقصى(٥).

---

(١) عرفت بهذه التسمية في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وترجم به الترمذي في صحيحه ٥/ ٤٤٣ وأثبت البعض واوا قبلها كما عنون الطبري في تفسيره ١٢/ ٦٣١، القرطبي ٢٠/ ١١١، ومن أسمائها أيضا سورة والتين والزيتون كما في كلام الصحابة ﷺ، وذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير ٢٢/ ٣٤١: أنه رأى مصحفا مشرقيا عنون للسورة بسورة الزيتون، قال: "وهي تسمية غريبة لا نعرف لها سندا"، أسماء سور القرآن: ٥٦٣.

(٢) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٦٥٩.

(٤) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٤٨.

﴿ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَطُوْرِ ﴾: بضم (الطاء) المهملة، وسكون (الواو)، مضاف، وهو الجبل الذي كلم الله عليه موسى[1].

• ﴿ سِيْنِيْنَ ﴾: بكسر (السين) المهملة، وبـ (ياءين) تحتانيتين ساكنتين، بينهما (نون) مكسورة، الموضع الذي فيها ذلك الجبل، وبفتح (النون) في الآخر لأنه غير مُجْرَى.

آية[2].

﴿ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَهَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْبَلَدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، مخفوض على بدل ﴿ هَٰذَا ﴾[3].

• ﴿ الْأَمِيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من الأمن، بمعنى: الفاعل، يقال: أَمن كـ «كرم»، أمانه فهو أمين، أو بمعنى المفعول، من أمنه كـ «علمه»[4]، مخفوض على نعت ﴿ الْبَلَدِ ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٤٨.

(٢) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٤٩.

آية[١].

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ لَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، جواب القسم.

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢].

منصوب على مفعول ﴿ خَلَقْنَا ﴾.

• ﴿ فِي أَحْسَنِ ﴾: أفعل التفضيل، مخفوض مضاف.

• ﴿ تَقْوِيمٍ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، مخفوض، بإضافة ﴿ أَحْسَنِ ﴾ إليه، أي: على أحسن صفة لم يخلق الله تعالى خلقًا أكمل منه[٣].

آية[٤].

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، مفتوحة عاطفة.

• ﴿ رَدَدْنَاهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة الأولى، وسكون الثانية،

---

(١) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٩.

(٤) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

ولذا فكت عن الإدغام، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ أَسْفَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (السين) المهملة الساكنة، أفعل التفضيل، منصوب بنزع الخافض، أي: إلى أسفل، أو على ثاني مفعولي ﴿ رَدَدْنَٰهُ ﴾، على أنه بمعنى: جعلناه.

مضاف.

• ﴿ سَٰفِلِينَ ﴾[1]: جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (السين)، منكر في المشهورة / . ٦٦٨/٧

وقرأ عبد الله رضي الله عنه ((السَّٰفِلِينَ)) معرفًا بـ (اللام)، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

آية[3].

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) في الأصل: [سافلين].
(٢) الكشاف ٣/ ٣٤٨، معجم القراءات ١٠/ ٤٩٨.
(٣) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، من العمل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[١].

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) على الأكثر، وبعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، منصوب على مفعول ﴿ عَمِلُوا ﴾.

• ﴿ فَلَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ أَجْرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ غَيْرُ ﴾: مرفوع على نعت ﴿ أَجْرٌ ﴾، مضاف.

• ﴿ مَمْنُونٍ ﴾: اسم مفعول، أي: غير منقوص ولا مقطوع[٤].

آية[٥].

﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ۝٧ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: «ما» موصولة، وبوصل (الفاء).

---

(١) المقنع: ٣٥.

(٢) المقنع: ٣١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) تفسير الجلالين: ٨١٢، تفسير النسفي ٣/ ٦٦٠.

(٥) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

• ﴿ يُكَذِّبُكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء [للفاعل][١] من باب «التفعيل»، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ بَعْدُ ﴾: بالبناء على الضم لتقدير المضاف إليه، أي: بعد ما ذكر[٢].

• ﴿ بِالدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الدال) المهملة، أي: بالجزاء والبعث[٣].

آية[٤].

﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨ ﴾

• ﴿ أَلَيْسَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وليس من الأفعال الناقصة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على اسم ((لَيْسَ)).

• ﴿ بِأَحْكَمِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة) و(الكاف)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، وبكسر (الميم) لأنه صرف للإضافة.

• ﴿ الْحَٰكِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الحاء)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [للفا].

(٢) تفسير الجلالين: ٨١٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٣.

(٤) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

آية[1].

(١) البيان: ٢٧٩، عد الآي: ٥١٧.

سورة العلق

٦٦٩/٧ تسع عشرة آية عند الكوفيين والبصريين، ثماني عشرة / عند الشامي، عشرون عند المدنيين والمكي[١].

واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾

• ﴿ اقْرَأْ ﴾: بكسر (الهمزة) وإثباتها، وفتح (الراء)، وبرسم (الهمزة) الساكنة في الآخر (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، أمر.

• ﴿ بِاسْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق، متصلة بـ (الباء) الجارة، قال الداني: "أما قوله ﴿ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ وشبهه فـ (الألف) فيه مثبتة في الرسم بلا خلاف"[٣]، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ الَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٨.

(٢) النشر ٢/ ٣٨٥.

(٣) المقنع: ٣٦.

(٤) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

أي: له الخلق، أو الذي خلق كل شيء، ثم أفرد ما هو أشرف، وقال.

﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ (٢) ﴾

• ﴿ خَلَقَ ﴾: كما تقدم.

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) في الأكثر، وحذفها الجزري[(١)].

منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عَلَقٍ ﴾: بفتح (العين) و(اللام)، آخره (قاف)، أي: دم جامد[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ (٣) ﴾

• ﴿ اِقْرَأْ ﴾: أمر كما تقدم، كرر للتأكيد، أو الأول: مطلق، والثاني: للتبليغ، وقيل: اقرأ في الصلاة، قال البيضاوي: "أو لعله لما قيل له: ﴿ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾، فقال: ما أنا بقارئ، فقيل له: اقرأ ثانيًا"[(٤)].

• ﴿ وَرَبُّكَ ﴾: (الواو) حالية.

و﴿ رَبُّكَ ﴾ كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٢) غريب القرآن للسجستاني: ٣٣٧.

(٣) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٢٥.

• ﴿ الْأَكْرَمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، أفعل التفضيل، مرفوع على نعت ﴿ رَبُّكَ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَّمَ ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ بِالْقَلَمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (القاف) و(اللام)، أي: علم الإنسان الخط والكتابة بالقلم.

آية بالاتفاق(٢).

وقرأ ابن الزبير علم الخط بالقلم بذكر المفعول الثاني، كذا في «الكشاف»(٣)، ولا يساعده الرسم.

﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

٦٧٠/٧ • ((عَلَّمَ الْإِنْسَانَ)): كلاهما / كما تقدمًا.

• ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾: ﴿ مَاْ ﴾ موصولة، و﴿ لَمْ ﴾ جازمة، و﴿ يَعْلَمْ ﴾ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، وجزم (الميم).

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٤٩، معجم القراءات ١٠/ ٤٩٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ٦ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ((الْإِنْسَانَ)): كما تقدم[٢].

• ﴿ لَيَطۡغَىٰٓ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الغين) المعجمة، بينهما (طاء) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ٧ ﴾

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون) مصدرية، والتقدير: لأن.

• ﴿ رَّءَاهُ ﴾: ماض معلوم، ورسم بـ (ألف) واحدة بالاتفاق، وحذفت صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) كراهة اجتماع مثلين كما ضبطه الداني.

قرأه قنبل على رواية الأكثرين بقصر (الهمزة) من غير (ألف)، وقرأ الباقون

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٧.

(٤) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

بمدها، ولذا وضعت مجعودة بعد (الراء) لتدل على (الهمزة) المحذوفة، ولا حاجة إليها على قراءة قنبل[١].

• ﴿ اسْتَغْنَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿ الرُّجْعَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وسكون (الجيم)، مصدر كـ «البشرى».

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

أي: الرجوع[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٤٤٧، معجم القراءات ١٠/ ٥٠٣.

(٢) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٤.

(٤) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

﴿ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ ﴾

• ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، ماض معلوم، وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف، ففي بعض المصاحف بإثباتها، وفي بعضها بالحذف كما نص عليه الداني والشاطبي، ولذا رسم الجزري (ألفًا) صفراء.

ثم هو بتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ الَّذِي ﴾: / كما تقدم. ٧/ ٦٧١

• ﴿ يَنْهَى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، بينهما (نون) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

آية عند غير الشامي[1].

﴿ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ ﴾

• ﴿ عَبْدًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ يَنْهَى ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ صَلَّى ﴾: ماض معلوم، من باب «التفعيل»، وبتشديد (اللام).

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[2].

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) المقنع: ٣٥

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾: كما تقدم[٢].

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْهُدَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال) المهملة، مصدر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق.

وجواب الشرط محذوف، أي: فيجازى عليه[٣].

﴿ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَمَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم)، وقصر (الهمزة) في الابتداء.

• ﴿ بِالتَّقْوَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (القاف)، وفتح (الواو)، مصدر.

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) صفحة: ٥٣٧ من هذا المجلد.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٠.

وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ أَرَءَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ ﴾: كما تقدمًا، كرر للتأكيد.

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ وَتَوَلَّى ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل».

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الميم).

• ﴿ بِأَنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد [(النون)][(٣)].

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾.

٧/ ٦٧٢ • ﴿ يَرَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة / ، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل.

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَئِن ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني(٢).

وبسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ لَّمْ يَنتَهِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (نون) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبكسر (الهاء)، وحذف (الياء) الساكنة بعدها للجزم.

آية عند المدنيين والمكي(٣).

• ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبفتح (النون) و(الفاء)،

---

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) المقنع: ٥٩.

(٣) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

بينهما (سين) مهملة ساكنة، على التعظيم والبناء للفاعل، من السفع، وهو الأخذ على الشيء وجذبه بشدة[١].

وبـ(نون) التأكيد الخفيفة في المشهورة، وبفتح (العين) المهملة قبلها.

ورسمت (النون) (ألفًا) بالاتفاق، قال الداني: "واجتمع أيضًا كُتَّاب المصاحف على رسم (النون) الخفيفة (ألفًا) وجملة ذلك موضعان"، وذكر في التفصيل: "وفي «العلق» ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾"، قال: "وذلك على مراد الوقف"[٢]، وتابعه الشاطبي.

وقرئ بـ(النون) الثقيلة، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم وفيه.

وقرأ ابن مسعود ﷺ ((لَأَسْفَعَنَّ))، يعني بـ(الهمزة) على لفظ المتكلم الواحد، وبتشديد (النون)، ولا يساعده الرسم أيضًا[٣].

• ﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) في الأكثر، وحذفها الجزري، لكنه رسم (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٦٤.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٠، معجم القراءات ١٠/ ٥٠٨.
(٤) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منكر مخفوض، على بدل ﴿ بِالنَّاصِيَةِ ﴾، وإنما ساغ لوصفها.

٧/ ٦٧٣ • ﴿ كَاذِبَةٍ ﴾: بإثبات / (الألف) بعد (الكاف) في الأكثر، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف اسم فاعل.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض على نعت ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾.

• ﴿ خَاطِئَةٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد المعجمة في المشهورة، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة الى الاختلاف، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الطاء) المهملة المكسورة (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوض على نعت ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾.

وقرئ بالرفع على خبر المحذوف، أي: هي ناصية.

وقرئ بالنصب على الذم، كذا في «الكشاف»[(١)].

والصفتان مرفوعتان، أو منصوبتان والرسم واحد.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ فَلْيَدْعُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء)،

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٠، معجم القراءات ١٠/ ٥٠٩.

(٢) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة، أمر على الغيب والتذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الواو) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿نَادِيَهُ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبنصب (الياء) التحتانية على مفعول ﴿فَلْيَدْعُ﴾، وبوصل الضمير.

والنادي: المجلس، والمراد أهله، أي: فليستنصر أهل مجلسه[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾

• ﴿سَنَدْعُ﴾: بوصل (السين) حرف التنفيس، وبـ(النون) مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبحذف (الواو) الساكنة في الآخر اجتزاء بضم (العين) بالاتفاق، قال [الداني][3]: "حدثني أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب قال: انا ابن الأنباري قال: وحذفت (الواو) من أربعة أفعال مرفوعة"، وذكر في التفصيل: "وفي «العلق» ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾"، قال: "ولم تختلف المصاحف في أن (الواو) منها ساقطة»[4].

• ﴿الزَّبَانِيَةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الزاي) و(الباء) الموحدة

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٠.

(٢) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) المقنع: ٤٢.

٧/ ٦٧٤ مخففة / ، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، وبكسر (النون)، وفتح (الياء) التحتانية مخففة.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، جمع: الزِّبْنِية، وهي بكسر فسكون فكسر كـ «هبرية الشرطي»، من الزبن، وهو الرفع، وقيل: جمع: زبني، على النسب، وأصلها: زباني، بتشديد (الياء) التحتانية، فعوضت (التاء) عن (الياء).

منصوب على مفعول ﴿سَنَدۡعُ﴾، أي: سنسلط عليه الملائكة الغلاظ الشداد لاهلاكه[١].

وقرأ ابن أبي عبلة ((سَيُدْعَى)) بـ (الياء)، على التذكير والبناء للمفعول، ورفع ((الزَّبَانِيَةُ)) على نيابه الفاعل، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ١٩ ﴾

• ﴿كَلَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا تُطِعۡهُ﴾: بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (العين) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿وَٱسۡجُدۡ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الجيم)، وسكون (الدال)، أمر.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٠، معجم القراءات ١٠/ ٥١١.

(٣) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

• ﴿وَاقْتَرِبْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (القاف)، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الراء)، أمر، من باب «الافتعال»، وبسكون (الباء) الموحدة.

آية بالاتفاق[١].

وعندها سجدة عن أبي حنيفة وأحمد بلا خلاف، وعند الشافعي على الصحيح، وعند مالك في رواية، وهي السجدة الرابعة عشر عند القائلين بها[٢]. ع ٢١

(١) البيان: ٢٨٠، عد الآي: ٥١٩.

(٢) قال في الهامش: "سجدة".

سورة القدر[١]

خمس آيات عند الجمهور سوى المكي والشامي فعندهما ست[٢]، واختلف في التفصيل أيضًا.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَنزَلۡنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، بينهما (نون) ساكنة، وبسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

٧/ ٦٧٥ • ﴿ فِي لَيۡلَةِ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط / بالاتفاق، مضاف.

• ﴿ ٱلۡقَدۡرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف)، وسكون (الدال)، بلا خلاف.

آية بالاتفاق.

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) وسميت أيضًا: إنا أنزلناه، أسماء سور القرآن: ٥٧١.

(٢) البيان: ٢٨١، عد الآي: ٥٢٠.

وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

وبوصل الضمير ﴿مَا﴾ استفهامية.

• ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾: كما تقدمًا، أن ﴿لَيْلَةُ﴾ مرفوعة على خبر ﴿مَا﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾

• ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾: كما تقدمًا.

آية عند المكي والشامي فقط[2].

• ﴿خَيْرٌ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على خبر ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾.

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿أَلْفِ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، مضاف.

• ﴿شَهْرٍ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الهاء).

آية بالاتفاق.

﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤﴾

• ﴿تَنَزَّلُ﴾: أصله: تتنزل، بـ (تائين) فوقانيتين مفتوحتين، على التأنيث من باب «التفعل»، فحذفت إحدى (التاءين) للتخفيف.

---

(١) البيان: ٢٨١، عد الآي: ٥٢١.

(٢) البيان: ٢٨١، عد الآي: ٥٢١.

ثم هو بفتح (النون) و(الزاي) المشددة على البناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ تَنَزَّلُ ﴾.

• ﴿ وَالرُّوحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وسكون (الواو)، وآخره (حاء) مهملة، مرفوع عطفًا على ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِم ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ أَمْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، وبـ(الراء) فقط منونة في المشهورة.

أي: شيء قدره الله.

وقرئ ((امْرِئٍ)) بكسر (الراء)، وهمزة مكسورة في الآخر مرسومة بـ(الياء)،

٧/٦٧٦ أي: من كل / انسان، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥١، معجم القراءات ١٠/ ٥١٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾

• ﴿سَلَٰمٌ﴾: بفتح (السين) و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع على الخبر.

• ﴿هِيَ﴾: مبتدأ.

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿مَطْلَعِ﴾: بفتح (الميم).

قرأه الكسائي وخلف بكسر (اللام)، وقرأ الباقون بالفتح[٢].

قال الزجاج: فمن فتح فهو المصدر بمعنى الطلوع، يقال: طلع الفجر طلوعًا ومطلعًا، ومن كسر فهو اسم لوقت الطلوع، وكذا لمكان الطلوع، وقيل: بالكسر على أنه مصدر كالمرجع، أو اسم زمان على غير قياس كالمشرق، وعن بعضهم لا يجوز هنا أن يراد المكان. مضاف.

• ﴿ٱلْفَجْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الجيم).

آية بالاتفاق[٣].

ع ٢٢

ورد ٣٥٨

(١) البيان: ٢٨١، عد الآي: ٥٢١.

(٢) النشر ٤/ ٤٥١، معجم القراءات ١٠/ ٥١٩.

(٣) البيان: ٢٨١، عد الآي: ٥٢١.

سورة البينة

ثماني آيات عند غير البصريين والشامي فعندهما تسع[١].

واختلف فيها تفصيلاً أيضًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ ﴾

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

• ﴿ يَكُنِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير من الأفعال الناقصة، وبإثبات (النون) الساكنة، كسرت في الوصل.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَهْلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْكِتَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالإتفاق.

---

(١) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿وَالۡمُشۡرِكِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، مخفوض بـ (الياء) عطفًا على ﴿أَهۡلِ الۡكِتٰبِ﴾.

• ﴿مُنفَكِّينَ﴾: بـ (الفاء) مفتوحة، وكسر (الكاف) مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «الانفعال»، أي: زائلين من كفرهم ومنتهين عنه[1].

منصوب بـ (الياء) على خبر ﴿لَمۡ يَكُنِ﴾.

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ (الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿تَأۡتِيَهُمُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) / الساكنة بعدها ٧/ ٦٧٧
(ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

وبكسر (التاء) الفوقانية على التأنيث والبناء للفاعل، وبنصب (الياء) التحتانية لوقوعها بعد ﴿حَتَّىٰ﴾، وبوصل الضمير.

وبضم (الميم) للوصل.

• ﴿الۡبَيِّنَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

مرفوع على فاعل ((تَأۡتِيَ)).

آية بالاتفاق[2].

(١) تفسير الجلالين: ٨١٦.
(٢) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

﴿ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ رَسُوۡلٌ ﴾: مرفوع على بدل من ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾، وما بعده صفة، أو مبتدأ وما بعده خبر.

وفي قراءة عبد الله ﷺ ((رَسُوۡلًا)) بالنصب على أنه حال من ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يَتۡلُوۡا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام)، بينهما (تاء) فوقانية ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل.

وبزيادة (الألف) بعد (الواو) الساكنة تشبيهًا لها بـ(واو) الجمع كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ صُحُفًا ﴾: بضم (الصاد) و(الحاء) المهملتين، جمع: صحيفه، منصوب على مفعول ﴿ يَتۡلُوۡا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[3].

• ﴿ مُّطَهَّرَةً ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الطاء) المهملة، و(الهاء) المشددة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على نعت ﴿ صُحُفًا ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٤.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) المقنع: ٤٥.

آية بالاتفاق(١).

﴿فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣﴾

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿كُتُبٞ﴾: بضم (الكاف) و(التاء) الفوقانية، جمع: كتاب(٢)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿قَيِّمَةٞ﴾: بفتح (القاف)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وفتح (الميم)، مؤنث: قيم، بمعنى: مستقيم(٣).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿كُتُبٞ﴾.

آية بالاتفاق(٤).

﴿وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤﴾

• ﴿وَمَا تَفَرَّقَ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء) و(الراء) المشددة و(القاف)، ماض معلوم من باب «التفعل».

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿أُوتُوا﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، و(التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ٧/ ٦٧٨

(١) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٢.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٢٨.

(٤) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: كما تقدم أوائل السورة، إلَّا أنه منصوب على ثاني مفعولي ﴿ أُوتُوا ﴾.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ مَا جَآءَتْهُمُ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبسكون (تاء) التأنيث، ووصل الضمير، وقال أبو حاتم: في مصاحف أهل مكة ((جَيٓاَءتْهُمُ))، بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، وتعقبة الداني: "بأنه لم يجده في شيء من مصاحف أهل الأمصار"، وبضم (الميم) للوصل.

• ﴿ الْبَيِّنَةُ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1]، والمراد به في الموضعين محمد ﷺ، أو القرآن[2].

﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ ﴾

• ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓا ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الميم) مخففة، وضم (الراء)، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

(٢) تفسير الجلالين: ٨١٦.

• ﴿ لِيَعْبُدُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، بينهما (عين) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((أَنْ يَعْبُدُوا)) بـ «أن» الناصبة للفعل، وبدون (اللام)، والمعنى: لأن يعبدوا، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ لِيَعْبُدُوا ﴾.

• ﴿ مُخْلِصِينَ ﴾: بكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الدِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، أي: العبادة، منصوب على مفعول ﴿ مُخْلِصِينَ ﴾.

آية عند البصريين والشامي[2].

• ﴿ حُنَفَآءَ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وفتح (النون) و(الفاء) مخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الفاء)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة / موقعها، جمع: حنيف، للمائل عن ٧/ ٦٧٩
الدين الباطل[3].

منصوب على الحال.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٥.

(٢) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

(٣) غريب القرآن: ٢٠١.

• ﴿ وَيُقِيمُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال» وبحذف (نون) الرفع للنصب عطفًا على ﴿ لِيَعْبُدُوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[(١)]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ يُقِيمُوا ﴾.

• ﴿ وَيُؤْتُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب عطفًا على ﴿ لِيَعْبُدُوا ﴾، أو على ﴿ يُقِيمُوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على مراد التفخيم كما ضبطه الداني[(٢)]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ يُؤْتُوا ﴾.

• ﴿ وَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ دِينُ ﴾: مُنكَّر في المشهورة.

وقرئ ((الدِّينُ)) معرفًا بـ (اللام)، كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) المقنع: ٦٠.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٦.

وعلى الوجهين مرفوع على خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾، إلَّا أنه على المشهورة مضاف.

• ﴿الْقَيِّمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وفتح (الميم).

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط صفة لمحذوف.

أي: دين الملة المستقيمة، وإمَّا على القراءة الآخرى فالدين بتأويل الملة[١]، موصوف.

و﴿الْقَيِّمَةِ﴾ مرفوعة نعت لها.

آية بالاتفاق[٢].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ وَالْمُشْرِكِيْنَ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

• ﴿فِيْ نَارِ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مضاف.

• ﴿جَهَنَّمَ﴾: بتشديد (النون)، وفتح (الميم) / في الخفض لأنه غير مُجْرَى. ٧/ ٦٨٠

• ﴿خٰلِدِيْنَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿فِيْهَا﴾: بوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٢.

(٢) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

• ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى المضمومة لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ لأنه ضمير، مرفوع منفصل، وقع للتأكيد.

ثم اختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ شَرُّ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأ نافع وابن ذكوان بسكون (الياء) التحتانية بعدها (همزة) مفتوحة، حذفت صورتها في الرسم لسكون ما قبلها، وقرأ الباقون بتشديد (الباء) مفتوحة، بإبدال (الهمزة) (ياء)، وإدغام (الياء) في (الياء)، واتفقوا على فتح (الباء) الموحدة، وكسر (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بلا خلاف، ومعناه: الخلق، والرسم واحد[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧ ﴾

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ﴾: كما تقدمًا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٤٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٧.

(٣) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

• ﴿ءَامَنُوا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿وَعَمِلُوا﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الصَّٰلِحَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) على الأكثر، وبعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[1]، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿أُولَٰٓئِكَ هُمْ﴾: كما تقدمًا.

• ﴿خَيْرُ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، على التوحيد في المشهورة مرفوع على الخبر.

وقرئ ((خِيَارُ)) بكسر (الخاء)، وفتح (الياء) مخففة، جمع: خير، كـ «جياد» في «جيد»، بتشديد (الياء)، كذا في «الكشاف»[2].

والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) رعاية للقراءة المشهورة، وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿الْبَرِيَّةِ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

آية / بالاتفاق[3]. ٧/ ٦٨١

---

(١) المقنع: ٣١.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢٨.

(٣) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

﴿ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨ ﴾

• ﴿ جَزَآؤُهُمۡ ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الزاي) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة موقعها، وبدون زيادة (الألف) بعدها لوقوعها حشوًا بلحوق الضمير، مرفوع على المبتدأ.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمۡ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جَنَّٰتُ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على خبر ﴿ جَزَآؤُهُمۡ ﴾، مضاف.

• ﴿ عَدۡنٖ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الدال) المهملتين، أي: جنت إقامة، وهي وسط الجنة.

• ﴿ تَجۡرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة وسكون (الجيم) وكسر (الراء) وسكون (الياء) على التأنيث والبناء للفاعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحْتِهَا ﴾: بخفض (التاء) الأخيرة، ووصل الضمير.

• ﴿ الْأَنْهَارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

مرفوع على فاعل ﴿ تَجْرِي ﴾.

• ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾: كما تقدمًا.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب على الحال، بتأويل مؤبدين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ رَضِيَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ رَضِيَ ﴾.

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَرَضُوا ﴾: ماض معلوم، وبضم (الضاد) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر، مكسورة.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ خَشِيَ ﴾: بفتح (الخاء) وكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الياء)، ماض معلوم كـ ﴿ رَضِيَ ﴾.

• ﴿ رَبَّهُۥ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على مفعول ﴿ خَشِيَ ﴾، وبوصل الضمير.

ع ٢٣ آية بالاتفاق[١].

(١) البيان: ٢٨٢، عد الآي: ٥٢٢.

سورة الزلزال

ثماني آيات عند الكوفيين / والمدني الأول وتسع عند المكي والمدني ٧/ ٦٨٢
الأخير والبصريين والشامي[١].

واختلف في التفصيل أيضًا.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ زُلۡزِلَتِ ﴾: بـ «زائين» الأولى مضمومة والأخرى مكسورة، بينهما (لام) ساكنة، وآخرهما (لام) مفتوحة، ماض مبني للمفعول من باب «الفعللة»، وبتطويل (التاء) الساكنة كسرت للوصل.

أي: حركت من أصلها واضطربت[٢].

• ﴿ ٱلۡأَرۡضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نيابة فاعل ﴿ زُلۡزِلَتِ ﴾.

• ﴿ زِلۡزَالَهَا ﴾: بكسر (الزاي) في المشهورة، وقرئ بالفتح، فالمكسور مصدر، والمفتوحة اسم الحركة، وليس في الأبنية «فعلال» بالفتح إلَّا في المضاعف.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الزاي) الثانية في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المصدر، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٢) غريب القرآن للسجستاني: ٢٤٥.

ربع الحزب

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ ﴾

• ﴿ وَأَخْرَجَتِ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، وبعدهما (جيم) مفتوحة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت في الوصل.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ﴿ أَخْرَجَتِ ﴾.

• ﴿ أَثْقَالَهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، بينهما (ثاء) مثلثة ساكنة، جمع: الثقل، محركة متاع البيت، والمراد: موتاها.

وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ أَخْرَجَتِ ﴾، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالَ ٱلْإِنسَـٰنُ مَا لَهَا ۝٣ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣].

(١) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٢) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

مرفوع على فاعل ﴿قَالَ﴾، والمراد به الكافر.

• ﴿مَا لَهَا﴾: ﴿مَا﴾ استفهامية للإنكار، و﴿لَهَا﴾ بوصل (لام) الجر مفتوحة.

آية بالاتفاق[1].

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾

• ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿تُحَدِّثُ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) / ، وكسر (الدال) ٧/ ٦٨٣
المشددة مهملتين، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((تُنَبِّئُ)) بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبـ (نون) مفتوحة، و(باء) موحدة مكسورة مشددة، بعدها (ياء)، صورة (الهمزة) المضمومة من باب «التفعيل».

وقرأ سعيد بن جبير رضي الله عنه ((تُنْبِئُ)) بسكون (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مخففة من باب «الإفعال».

ومعناهما تخبر، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعدهما الرسم.

• ﴿أَخْبَارَهَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، جمع: الخبر، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، منصوب على ثاني

---

(١) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٣، معجم القراءات ١٠/ ٥٣٤.

مفعولي ﴿ تُحَدِّثُ ﴾، والمفعول الأول محذوف، أي: تخبر الأرض الخلق بما عملوا عليها من خير أو شر[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝٥ ﴾

• ﴿ بِأَنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة السببية، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبَّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَوْحَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، بينهما (واو) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، و(اللام) بمعنى: إلى.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَـٰلَهُمْ ۝٦ ﴾

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَصْدُرُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد)، وضم (الدال) المهملتين، على التذكير والبناء للفاعل مرفوع، أي: ينصرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٣.

(٢) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٣) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

• ﴿ٱلنَّاسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿أَشْتَاتًا﴾.

[وهو][1] بفتح (الهمزة) و(التاء) الفوقانية، بينهما (شين) معجمة ساكنة، جمع: شت، بمعنى: متفرق، وبإثبات (الألف) بين (التاءين) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: فرقًا فرقًا إلى موقف الحساب[2].

آية عند المدني الأخير والمكي والبصريين / والشامي[3]. ٧/ ٦٨٤

• ﴿لِّيُرَوْا﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للمفعول في المشهورة، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقال صاحب «الكشاف»: "في قراءة النبي ﷺ ((يَرَوْا)) بالفتح"[4]، أي بفتح (الياء) على البناء للفاعل، والرسم واحد.

• ((أَعْمَالَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على ثاني مفعولي ((يُرَوْا)) في القراءتين، وبوصل الضمير.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٣، غريب القرآن للسجستاني: ٧٠.
(٣) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.
(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٣، معجم القراءات ١٠/ ٥٣٥.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ⑦ ﴾

• ﴿ فَمَن ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).

• ﴿ يَعْمَلْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) على الشرط.

• ﴿ مِثْقَالَ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني[٣]، وحذفها الجزري.

منصوب على مفعول ﴿ يَعْمَلْ ﴾، مضاف، أي: وزن[٤].

• ﴿ ذَرَّةٍ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: مثقال نملة[٥] صغيرة، وقيل: الذرة مالا وزن لها، وقيل: هي أن تضرب بيدك على الأرض فما علق بها من التراب فهي الذرة.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) غريب القرآن للسجستاني: ٤٥٥.

(٥) في الأصل: علة، تفسير الجلالين: ٨١٨، الكشاف ٣/ ٣٥٤.

• ﴿يَرَهُۥ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) في المشهورة، على التذكير والبناء للفاعل.

وقرأ ابن عباس وزيد بن علي ﷺ بضم (الياء) على البناء للمفعول.

ثم هو بحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم على الجزاء.

قرأ هشام وابن وردان بخلاف عنه بسكون (الهاء) في الموضعين وصلًا ووقفًا.

وروي عن ابن وردان اختلاس ضمة (الهاء) أيضًا، وكذا عن يعقوب بخلاف عنه.

وقرأ الباقون بإشباع ضمة (الهاء) وصلًا في الموضعين[١] / . ٧/ ٦٨٥

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ۝٨﴾

• ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة، إلَّا أنه بـ (واو) في الابتداء موضع (الفاء).

• ﴿شَرّٗا﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، منصوب على مفعول ﴿يَعۡمَلۡ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿يَرَهُۥ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٢/ ٢٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٣٦.

(٢) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

ع٢٤ آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٨٣، عد الآي: ٥٢٤.

سورة والعاديات

إحدى عشر آية بالاتفاق[١] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝١ ﴾

• ﴿ وَالْعَٰدِيَٰتِ ﴾: بـ (واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) الأولى بعد (العين) المهملة على الأكثر، والثانية بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢]، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

أي: الخيل التي تعدو في سبيل الله[٣].

• ﴿ ضَبْحًا ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الباء) الموحدة، بعدها (حاء) مهملة، صوت أنفاس الخيل عند العدو، منصوب على المصدر من فعل محذوف، أي: تضبح ضبحًا، أو من ﴿ الْعَٰدِيَٰتِ ﴾ كأنه قيل: والضابحات ضبحا، لأن الضبح يكون من العدو، أو على الحال، أي: ضابحات[٤].

وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[٥].

---

(١) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٤.

(٥) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ۝٢ ﴾

• ﴿ فَٱلۡمُورِيَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الميم)، وسكون (الواو)، وكسر (الراء)، على اسم الفاعل، من أوري النار إذا أخرجها.

وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء)؛ لأنه جمع مؤنث سالم، مخفوض عطفًا على ﴿ ٱلۡعَٰدِيَٰتِ ﴾، أي: الخيل التي تورى النار بحوافرها، وقيل: توري الخبار.

• ﴿ قَدۡحٗا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الدال) المهملة، بعدها (حاء) المهملة، منصوب على المصدر أو الحال، كما تقدم في ﴿ ضَبۡحٗا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية[1].

﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ۝٣ ﴾

• ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الميم)، وكسر (الغين)، وسكون (الياء) التحتانية، اسم فاعل، من أغار، وبحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه / جمع مؤنث سالم. ٧/٦٨٦

• ﴿ صُبۡحٗا ﴾: بضم (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، آخره (حاء) مهملة، منصوب على الظرف، أي: في وقت الصبح[2]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٨١٨.

آية[١].

﴿ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ٤ ﴾

• ﴿ فَأَثَرۡنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة، و(الثاء) المثلثة مخففة في المشهورة، وبسكون (الراء)، ماض معلوم، و(النون) مفتوحة، ضمير جماعة النساء، أي: هيجن، وقرأ أبو حيوة بتشديد المثلثة، بمعنى: أظهرن؛ لأن في التأثير معنى الإظهار، أو هو قلب ثورن إلى وثرن، وقلب (الواو) (همزة)، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ نَقۡعٗا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (القاف)، منصوب على مفعول ((أَثَرۡنَ))، وبـ (الألف) في الآخر بعد (العين) المهملة عوض التنوين.

أي: تنثر بشدة العدو غبارًا[٣].

آية[٤].

﴿ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ٥ ﴾

• ﴿ فَوَسَطۡنَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، بعدها (طاء) مهملة ساكنة من الثلاثي المجرد في المشهورة.

---

(١) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٤، معجم القراءات ١٠/ ٥٤٢، تفسير النسفي ٣/ ٦٧١.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٨.

(٤) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

وقرئ بتشديد (السين) من باب «التفعيل»، بمعنى: توسطن، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد، و(النون) المفتوحة ضمير جماعة النساء.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وهي للتعدية على قراءة التخفيف، ومزيدة للتأكيد على قراءة التشديد.

• ﴿ جَمْعًا ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الميم)، منصوب على مفعول ﴿ وَسَطْنَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[٢].

أي: توسط بالعدو الجمع الذي تغير عليه[٣].

آية[٤].

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ٦ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ((ٱلْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ لِرَبِّهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿ لَكَنُودٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الكاف)، وضم

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٤، معجم القراءات ١٠/ ٥٤٢.
(٢) المقنع: ٤٥.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٤.
(٤) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

(النون)، «فعول» من الكُنُود بالضم لـ «كفران النعمة»[1]، مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية[2].

﴿وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧﴾

• ﴿وَإِنَّهُ﴾: بكسر / (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير. ٧/ ٦٨٧

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿لَشَهِيدٌ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، «فعيل»، من الشهادة.

مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية[3].

﴿وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨﴾

• ﴿وَإِنَّهُ﴾: كما تقدم.

• ﴿لِحُبِّ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، مضاف.

• ﴿الْخَيْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨١٨.

(٢) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

(٣) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

أي: المال[١].

• ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، «فعيل» من الشدة بـ (الشين) المعجمة.

مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية[٢].

﴿ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝٩ ﴾

• ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبوصل (الفاء) بـ ((لَا)) النافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ بُعْثِرَ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وكسر (الثاء) المثلثة، بينهما (عين) مهملة ساكنة في المشهورة، وآخره (راء)، على الماضي المبني للمفعول، من باب «فعلل»، أي: قلب وبحثر.

وقرئ ((بُحْثِرَ)) بـ (الحاء) المهملة، موضع (العين).

وقرئ ((بُحِثَ)) بـ (الحاء) المهملة، و(الثاء) المثلثة، بلا (راء)، وكلاهما على البناء للمفعول.

---

(١) تفسير الجلالين: ٨١٨.

(٢) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

ولا يساعدهما الرسم وإن اتحد الكل معنى.

وقرئ ((بَحْثَرَ)) على البناء للفاعل، وضمير الفاعل لله.

والكل في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم أيضًا.

• ﴿ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية[٢].

﴿ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَحُصِّلَ ﴾: ماض، وبضم (الحاء)، وكسر (الصاد) المشددة، مهملتين على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، أي: ميز[٣].

وقرئ بفتحتين مشددًا ومخففًا على البناء للفاعل، والضمير على التشديد لله تعالى، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم واحد.

• ﴿ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الدال) المهملتين، جمع: الصدر، أي: ما فيها من خير وشر[٥].

آية[٦].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٥، معجم القراءات ١٠/ ٥٤٤.
(٢) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٦٧٢.
(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٥، معجم القراءات ١٠/ ٥٤٥.
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٦٧٢.
(٦) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد / (النون). ٧/٦٨٨

• ﴿ رَبَّهُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما مر في سورة «الزلزال».

• ﴿ لَّخَبِيرٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، «فعيل»، من الخبر، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

وقرأ أبو السمال ((خَبِيرٌ)) بدون (اللام)، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

آية[3]. ع ٢٥

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٥، معجم القراءات ١٠/ ٥٤٦.

(٣) البيان: ٢٨٤، عد الآي: ٥٢٦.

سورة القارعة

إحدى عشرة آية عند الكوفيين وعند المدنيين والمكي، وثمان عند البصريين والشامي[١]، واختلف في التفصيل أيضًا كما ستعرف بعد.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ الْقَارِعَةُ (١) ﴾

• ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على المبتدأ.

أي: القيامة؛ لأنها تقرع الخلائق، أي: تصيبهم بأحوالها[٢].

آية عند الكوفيين[٣].

﴿ مَا الْقَارِعَةُ (٢) ﴾

• ﴿ مَا الْقَارِعَةُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على خبر ﴿ مَا ﴾، والجملة خبر المبتدأ الأول.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٦.

(٣) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٤) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) [بعد][1] (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ۝٤ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على الظرف، من مضمر، دلت عليه ﴿ ٱلۡقَارِعَةُ ﴾، أي: تقرع ﴿ يَوۡمَ ﴾ مضاف إلى الجملة[3].

• ﴿ يَكُونُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على اسم ﴿ يَكُونُ ﴾.

• ﴿ كَٱلۡفَرَاشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الفاء) و(الراء) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [و].

(٢) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٣) تفسير الجلالين: ٨١٩.

وهو الطير الذي يرمي نفسه في السراج والنار[١].

• ﴿الْمَبْثُوثِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل /، وبـ (ياء) موحدة، و(ثاءين) ٧/ ٦٨٩
مثلثتين، بينهما (واو)، اسم مفعول، من البعث بمعنى التفرق، مخفوض، على نعت الفراش[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾

• ﴿وَتَكُونُ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث.

• ﴿الْجِبَالُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة وفاقًا، جمع: الجبل بـ (الجيم)، مرفوع على اسم ﴿وَتَكُونُ﴾.

• ﴿كَالْعِهْنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (الهاء)، الصوف المصبوغ بألوان[٤].

• ﴿الْمَنْفُوشِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (النون)، وضم (الفاء)، آخره (شين) معجمة، اسم مفعول، من النفش، أي: الذي ينذف وينفش باليد، حتى يصير هباء، مخفوض، على نعت ﴿الْعِهْنِ﴾[٥].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٥.

(٣) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٧.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٥٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ ثَقُلَتْ ﴾: ماض معلوم، وبـ (الثاء) المثلثة، و(القاف) المضمومة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((مَوَازِيْنُهُ)): بفتح (الميم)، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع الموزون يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه[٢]، وأثبتها غيره، مرفوع على فاعل ﴿ ثَقُلَتْ ﴾، وبوصل الضمير.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين[٣].

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٧ ﴾

• ﴿ فَهُوَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٤].

• ﴿ فِي عِيْشَةٍ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح

---

(١) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٢) وصف المؤلف يشعر أن العمل على الحذف كما في مختصر التبيين، ولكنه أثبت الألف.

(٣) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٤) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(الشين) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: العيش[١].

• ﴿رَّاضِيَةٍ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) في الأكثر، وحذفها الجزري، أي: ذات رضى، أي: مرضية لصاحبها.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة على نعت ﴿عِيشَةٍ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ⦗٨⦘﴾

• ﴿وَأَمَّا﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿خَفَّتْ﴾: ماض معلوم، بـ (الخاء) / المعجمة، و(الفاء) المفتوحة ٦٩٠/٧
المشددة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((مَوَازِيْنُهُ)): كما تقدم.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين[٣].

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ⦗٩⦘﴾

• ﴿فَأُمُّهُ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الهمزة)، وتشديد (الميم)، وبالرفع على المبتدأ، وبوصل الضمير، والمراد: مأواه[٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٥.

(٢) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٣) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٥.

• ﴿ هَاوِيَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر، يعني: النار يسقط فيها(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا هِيَهۡ ﴾: ((هِيَ)) ضمير الغائبة، وبـ (هاء) السكت الساكنة في الآخر.

قرأه يعقوب وحمزة بغير (هاء) في الوصل، وأثبتها الباقون في الحالين(٣)، إتباعًا للرسم.

آية [بالإتفاق](٤).

﴿ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ نَارٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على الخبر المحذوف، أي: هي نار.

• ﴿ حَامِيَةٌۢ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

مرفوع على نعت ﴿ نَارٌ ﴾، أي: نار شديدة الحرارة.

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٨٤٩.

(٢) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

(٣) النشر ٣/ ٣٠٨، معجم القراءات ١٠/ ٥٥٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٨٥، عد الآي: ٥٢٨.

سورة التكاثر

ثماني آيات بالاتفاق[1] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ ﴾

• ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الهاء)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الهاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[2].

وبوصل الضمير، وبدون (همزة) الاستفهام في الابتداء في المشهورة.

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما ((ءَأَلْهَىٰكُمُ)) بـ(همزة) الاستفهام، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم صالح له لأنه لا صورة للهمزة لوقوع (همزة) ((أَلْهَىٰ)) بعدها.

ثم هو بضم (الميم) للوصل.

• ﴿ التَّكَاثُرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) في الأكثر، وحذفها الجزري.

بالثاء المثلثة بعد (الألف)، بعدها (راء)، أي: التفاخر بالأولاد والأموال[4].

مرفوع على فاعل ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٦١

(٤) تفسير الجلالين: ٨٢٠.

آية[1].

﴿ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ ﴾

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: / بـ (الياء) في الأكثر الراجح. ٦٩١/٧

• ﴿ زُرۡتُمُ ﴾: بـ (زاي) مضمومة، و(راء) ساكنة، ماض معلوم مثل: قلتم.

• ((الۡمَقۡبِرَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، منصوب على مفعول ﴿ زُرۡتُمُ ﴾.

آية[2].

﴿ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ سَوۡفَ ﴾: حرف تسويف، وبالبناء على الفتح، رسم مقطوعًا عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العلم.

آية[3].

---

(١) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

(٢) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

(٣) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٤ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) المشددة، عاطفة.

• ﴿ كَلَّا ﴾: كما تقدم، كرر للتأكيد.

• ﴿ سَوۡفَ تَعۡلَمُوۡنَ ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

آية(١).

﴿ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ۝٥ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَوۡ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ تَعۡلَمُوۡنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِلۡمَ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (اللام)، منصوب على المصدر، مضاف.

• ﴿ الۡيَقِيۡنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية(٢).

﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦ ﴾

• ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل عند الجمهور سوى ابن عامر

---

(١) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

(٢) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

والكسائي فإنهما قرأ بضم (التاء) على البناء للمفعول[١]، واتفقوا على ضم (الواو) لأنه جمع، و(النون) بعدها (نون) التأكيد الثقيلة.

وقرئ بـ(الهمزة) موضع (الواو)، وقال الزمخشري: "وهي مستكرهة"، قال: "قلت: لم استكرهت و(الواو) المضمومة قبلها (همزة) قياس مطرد؟، قلت: ذاك في (الواو) التي ضمتها لازمة وهذه عارضة لالتقاء الساكنين"[٢].

• ﴿ الْجَحِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾. آية[٣].

﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَتَرَوُنَّهَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل الضمير في الآخر، وبالبناء للفاعل بالاتفاق في المشهورة، ووجهه الجزري في «النشر» بقوله: "لأن المعنى فيه أنهم يرونها، أي يُريهم / أولًا الملائكة أو من يشأ الله ثم يرونها بأنفسهم"، قال: ٧/ ٦٩٢
"ولهذا قال الكسائي: إنك لَتُرَى أولًا ثم ترى"[٤] انتهى.

وقرئ بالضم أيضًا في الشواذ، كما قال الزمخشري[٥]، والرسم واحد.

• ﴿ عَيْنَ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على

(١) النشر ٤/ ٤٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٦٣.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٦.
(٣) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.
(٤) النشر ٤/ ٤٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٦٣.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٥٦.

المصدر من ﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾، لأنَّ رآى وعاين بمعنى واحد، كذا في «الجلالين»[1]، مضاف.

• ﴿ الْيَقِيْنِ ﴾: كما تقدم.

آية[2].

﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما مضى.

• ﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها على الخطاب والبناء للمفعول، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وضم (اللام) قبلها على الجمع.

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿ عَنِ النَّعِيْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «فعيل»، بمعنى: النعمة أو التنعيم.

ع ٢٧ آية[3].

(١) تفسير الجلالين: ٨٢٠.

(٢) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

(٣) البيان: ٢٨٦، عد الآي: ٥٣٠.

سورة والعصر

ثلاث آيات بالاتفاق إجمالًا(١).

واختلف في التفصيل.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ ﴾

• ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين)، وسكون (الصاد) المهملتين، مخفوض بـ (واو) القسم.

قيل: هو الدهر، وقيل: الزمان الذي كان فيه النبي ﷺ، وقيل: صلاة العصر(٢).

آية عند غير المدني الأخير، وفي الوقفي: وعند غير المكي أيضًا(٣).

﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ((الْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤)، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ لَفِي ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

---

(١) البيان: ٢٨٧، عد الآي: ٥٣١.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٧.

(٣) البيان: ٢٨٧، عد الآي: ٥٣١.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

• ﴿ خُسْرٍ ﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وسكون (السين) المهملة.

أي: هلاك وغبن، وقيل: نقص وضعف[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٦٩٣/٧ • ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة / ، وبكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب الإفعال، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، من العمل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) على الأكثر وبعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، نصب على مفعول ﴿ عَمِلُوا ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٧.

(٢) البيان: ٢٨٧، عد الآي: ٥٣١.

(٣) المقنع: ٣١.

• ﴿وَتَوَاصَوْا﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الصاد) المهملة، بينهما (ألف) ثابتة على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

ماض معلوم من باب «التفاعل»، أي: وَصَّى بعضهم بعضًا، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِالْحَقِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، وبفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (القاف)، أي: بالتوحيد، وقيل: بالقرآن.

آية عند المدني الأخير، وفي الوقوفي: وعند المكي أيضًا[1].

• ﴿وَتَوَاصَوْا﴾: كما تقدم.

• ﴿بِالصَّبْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة.

ع ٢٨

آية بالاتفاق[2].

ورد ٣٥٩

(١) البيان: ٢٨٧، عد الآي: ٥٣١.

(٢) البيان: ٢٨٧، عد الآي: ٥٣١.

سورة الهمزة

تسع آيات بالاتفاق(١) إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ﴾

• ﴿ وَيۡلٌ ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، كلمة عذاب، وقيل: وادٍ [في](٢) جهنم(٣).

مرفوع على المبتدأ، منون.

• ﴿ لِّكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) في الآخر، مضاف.

• ﴿ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾: الأول بضم (الهاء)، والثاني بضم (اللام)، وكلاهما بفتح (الميم) في المشهورة.

وقرئتا بسكون (الميم).

قالوا: وهو بالفتح من صفات الفاعل، أي: الذي [يمشي](٤) بالنميمة على الاعتياد؛ لأن بناء فعله يدل عل الاعتياد، وقيل: «الهمزة»: الذي يعيب الناس

---

(١) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [ني].

(٣) تفسير الجلالين: ٨٢١، في الأصل: وادني.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [تمشي].

في الوجه، و«اللمزة»: الذي يغتاب، وبالسكون / من صفات المفعول، أي: ٧/ ٦٩٤
المسخرة الذي يأتي بالأضاحيك فيضحك منه ويشتم[١].

[والزاي][٢] في الحرفين مفتوحة، وكلاهما برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضتان، الأولى لإضافة ﴿لِّكُلِّ﴾ إليها، والثانية على البدل، أو العطف بترك العاطف، وكلاهما منونتان.

آية[٣].

وقرئ ((وَيْلٌ لِلْهُمَزَةِ)) معرفًا بـ (اللام)، وبدون لفظه ((كُلِّ))، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

﴿ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾ ﴾

- ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.
- ﴿ جَمَعَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم).

قرأه أبو جعفر وروح وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتشديد (الميم)، مفتوحة على البناء للفاعل من باب «التفعيل» للتكثير، وقرأ الباقون بتخفيفها مفتوحة من الثلاثي المجرد[٥].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٧.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [والراي].
(٣) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.
(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٥.
(٥) النشر ٤/ ٤٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٦.

وفي الآخر (عين) مهملة.

• ﴿ مَالًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ جَمَعَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَعَدَّدَهُۥ ﴾: بـ (عين) مهملة مفتوحة، وبـ (دالين) مهملتين مفتوحتين، الأولى مشددة في المشهورة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، إمَّا للتكثير، أي: كثر عدده، أو عَدَّه مرة بعد أخرى، وإمَّا بمعنى: جعله عُدَّة لنوائب الدهر.

وقرئ بالتخفيف والفتحات على أنه اسم، والتقدير: جمع مالًا وضبط عدده، وأحصاه، أو جمع ماله وقومه الذين ينصرونه، من قوله: فلان ذو عدد إذا كان له عدد وأُخَر من الأنصار، وقيل: على لفظ الماضي من الثلاثي المجرد وفك الإدغام، كذا في «الكشاف».

آية[1].

﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ يَحْسَبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف بكسر (السين)، وفتحها الباقون[2].

مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٧.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ مَالَهُۥ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم)، منصوب على اسم ﴿ أَنَّ ﴾، وبوصل الضمير / . ٧/ ٦٩٥

• ﴿ أَخْلَدَهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

آية[١].

﴿ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع.

• ﴿ لَيُنۢبَذَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للمفعول، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وبفتح (الذال) المعجمة قبلها على التوحيد في المشهورة.

وقرئ ((لَيُنۢبَذَان))[٢] بالتثنية والضمير له ولماله.

وقرئ بضم (الذال) على الجمع والضمير له ولانصاره.

كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح للوجهين، فإن (ألف) التثنية تحذف إذا وقعت حشوًا.

---

(١) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٢) في الأصل: [لينبذن].

(٣) الكشاف ٣/ ٣٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٨.

أي: ليطرحن[١].

• ﴿ فِي الْحُطَمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء)، وفتح (الطاء) المهملتين، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: النار التي تحطم ما القى فيها[٢].

وقرئ ((الْحَاطِمَةِ)) بـ (الألف) بعد (الحاء)، وبكسر (الطاء)، على اسم الفاعل، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح لها.

آية[٤].

﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

وبرسم (الألف) بعد (الياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[٥].

وبوصل الضمير.

• ﴿ مَا الْحُطَمَةُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على خبر «ما».

آية[٦].

---

(١) تفسير الجلالين: ٨٢١.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٢١.

(٣) تفسير الكشاف ٣/ ٣٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٧.

(٤) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٥) المقنع: ٨٦.

(٦) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ نَارُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون)، مرفوع على خبر المحذوف.

أي: هي نار[1]، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ الْمُوَقَدَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الواو)، وفتح (القاف) و(الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، اسم مفعول من باب «الإفعال».

آية[2].

﴿ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ الَّتِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ تَطَّلِعُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبفتح (الطاء) المهملة مشددة، لإدغام (تاء) «الافتعال» فيها / ، وبكسر (اللام)، ورفع (العين) المهملة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع. ٧/٦٩٦

أي. تشرف[3].

وبإظهار (العين) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (عين) ﴿ عَلَى ﴾[4].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٨.

(٢) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٣) تفسير الجلالين: ٨٢١.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

وهو بـ(الياء).

• ﴿ ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الفاء)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة بعدها بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، جمع: الفؤاد.

آية[١].

﴿ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَلَيۡهِم ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، [وفي (الميم) ضمًّا وسكونًا][٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤۡصَدَةٞ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الصاد) و(الدال) المهملتين، و(الصاد) مخففة، اسم مفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر «إن».

آية[٣].

---

(١) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

(٢) ما بين معقوفين زيادة يقتضيها السياق. قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.

﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ۝٩ ﴾

• ﴿ فِي عَمَدٍ ﴾: قرأه أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بضم (العين) المهملة و(الميم)، وفتحهما الباقون[1]، وعلى الوجهين جمع: عماد، كـ «حِمار وحُمر» و«إِهاب وأهب».

• ﴿ مُّمَدَّدَةٍ ﴾: بضم (الميم) الأولى وفتح الثانية وبتشديد (الدال) الأولى مفتوحة وتخفيف (الدال) الثانية مفتوحة اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

آية[2].

قيل: هي أغلال في أعناقهم، وقيود في أرجلهم، والأكثر على أن في بمعنى [(الباء)][3]، أي بـ «عمد»، على أن النار مطبقة مغلقة بالعمد الممددة[4]. ع ٢٩

(١) الكشاف ٣/ ٣٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٥٧٨.
(٢) البيان: ٢٨٨، عد الآي: ٥٣٢.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [البا].
(٤) الكشاف ٣/ ٣٥٨.

سورة الفيل

خمس آيات بالاتفاق[١] إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ۝١ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمۡ))
٧/ ٦٩٧ جازمة، والفعل بـ(التاء) الفوقانية / مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وهي القراءة المشهورة، وبحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم.

وقرئ بسكون (الراء) جدًا في إظهار أثر الجازم، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ كَيۡفَ ﴾: بالبناء على الفتح، وبإظهار (الفاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (فاء) ﴿ فَعَلَ ﴾[٣].

وهو ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبُّكَ ﴾[٤].

وهو بتشديد (الباء) مرفوع على فاعل ﴿ فَعَلَ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٥٩، معجم القراءات ١٠/ ٥٨٧.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

• ﴿ بِأَصۡحَٰبِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مضاف.

• ﴿ ٱلۡفِيلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الياء) التحتانية.

آية[2].

﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (اللام).

• ﴿ كَيۡدَهُمۡ ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على مفعول ﴿ يَجۡعَلۡ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ فِي تَضۡلِيلٖ ﴾: بـ (الضاد) المعجمة، مصدر، على زنة «تفعيل»، أي: في إبطال وتضييع[4].

آية[5].

---

(١) المقنع: ٣١.

(٢) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٦٠.

(٥) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَّاَرْسَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ طَيْرًا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، اسم، جمع: الطائر.

منصوب على مفعول ﴿ اَرْسَلَ ﴾.

• ﴿ اَبَابِيْلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة الأولى وكسر الثانية، وبإثبات (الألف) بينهما، مع أنه جمع يوازن «مفاعيل» لعدم دوره، فإنه لم يقع في القرآن إلَّا هاهنا موضعًا واحدًا، قيل: هو جمع بمعنى: فرق الطير، لا واحد

٦٩٨/٧ له، وقيل: جمع: إبَّالة كـ «إجَّانة»، ويخفف، / وأبيل كـ «سكيت»، وإبَّول، كـ «عِجَّول»، وإبيال، كـ «دينار»، وهي القطعة من الطير والخيل والإبل، والمتابعة منها، وقال الزجاج: المراد جماعات[2].

منصوب على نعت ﴿ طَيْرًا ﴾، أو على الحال منه غير منصرف.

آية[3].

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٦٠.

(٣) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ ﴾

• ﴿ تَرْمِيهِمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على التأنيث في المشهورة، وبكسر (الميم) على البناء للفاعل، وبسكون (الياء)، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

وقرأ أبو حنيفة رحمه الله بـ (الياء) التحتانية على التذكير.

والضمير لـ «لله»، أو لـ «الطير» على أنه اسم جمع، وإنما يؤنث على المعنى، كذا في «المدارك» و«الكشاف»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ سِجِّيلٍ ﴾: بكسر (السين) المهملة، و(الجيم) المشددة، وسكون (الياء) التحتانية، قيل: هو حجارة من طين طبخت بنار[3].

آية[4].

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥ ﴾

• ﴿ فَجَعَلَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) مدارك ٣/ ٦٨١، الكشاف ٣/ ٣٦٠.

(٣) تفسير الجلالين: ٨٢٢.

(٤) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ كَعَصْفٍ ﴾: بوصل (الكاف) الجارة للتشبيه، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الصاد) المهملة، آخره (فاء)، أي: كورق الزرع[٢].

• ﴿ مَّأْكُولٍ ﴾: اسم مفعول، ويرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الميم) (ألفًا)، ويوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، مخفوض على نعت ﴿ عَصْفٍ ﴾.

أي: كورق أكلته الدواب[٤].

ع ٣٠

آية[٥].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٢٢.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) تفسير الجلالين: ٨٢٢.

(٥) البيان: ٢٨٩، عد الآي: ٥٣٣.

سورة قريش

أربع آيات عند غير الحجازيين، وعندهم خمس(١).

واختلف فيها تفصيلاً.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾﴾

• ﴿لِإِيلَٰفِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) صورة (الهمزة) في الأكثر، وبإثبات (الياء) التحتانية الساكنة بعدها، وبحذف (الألف) بين (اللام) و(الفاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي والسخاوي والسيوطي(٢).

٦٩٩/٧ قرأه ابن عامر بغير (ياء) بعد (الهمزة) على / مصدر «أَلِفَ» ثلاثيًا، يقال: ألف الرجل يألف ألفًا وإلافًا على «فعال»، وقرأ أبو جعفر بـ (ياء) ساكنة من غير (همزة)، فقيل: إنه لما أبدل الثانية (ياء) حذفت الأولى حذفًا على غير قياس، ويحتمل أن يكون الأصل عنده ثلاثيًا كقراءة ابن عامر، ثم خفف، ثم أبدل على أصله، ويدل عليه قراءته الحرف الثاني، كذلك قال الجزري في «النشر»، وقرأ الباقون بـ (همزة) مكسورة بعدها (ياء) ساكنة كما تقدم على زنة أفعال مصدر: ءالف، ولا يذهب عليك أن قراءة ابن عامر وأبي جعفر ليستا على خلاف الرسم

---

(١) البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.

(٢) المقنع: ٩٤، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، العقيلة البيت: ١٣٦، الوسيلة: ٢٧٦.

لأنا نقول: إن الحرف رسم على إحدى القراءات، ولكل أن يرسم على حسب قراءته(١).

وقد رسم ((لِإِيلَٰفِ)) بدون (الألف) بعد (اللام) الأولى، أيضًا كما ذكره صاحبا «الخزانة» و«الخلاصة»(٢)، وهذا موافق لقراءة أبي جعفر بلا ريب، [وتنطبق](٣) عليه قراءة ابن عامر أيضًا بأن يقال: رسمت (الهمزة) (ياء) على مراد الوصل والتليين كما في يومئذ، هذا ما سنح لي في توجيه المقام، والله الموفق للمرام.

وعلى [الوجوة](٤) [فاعل](٥) مضاف.

• ﴿ قُرَيْشٍ ﴾: بصيغة التصغير، هم بنو، فهر بن مالك بن النضر.

[آية بالإتفاق](٦).

﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ ﴾

• ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾: رسم بغير (ياء) بعد (الهمزة) المكسورة، ولا (ألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني في «المقنع» و«التيسير»(٧).

وبوصل الضمير، مخفوض على تأكيد الأول، قال الداني في «التيسير»:

---

(١) النشر ٤/ ٤٥٨، الكشاف ٣/ ٣٦٠، معجم القراءات ١٠/ ٥٩٥.

(٢) خزانة الرسوم: ٦١٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وتنتطبق].

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [الوجو].

(٥) ما بين المعقوفين في الأصل [ف].

(٦) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.

(٧) المقنع: ٩٤، التيسير: ٢٢٥.

"وأجمعوا على إثبات (ياء) في اللفظ دون الخط بعد (الهمزة) في ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾"[(١)]، وتابعه الشاطبي، وقال السخاوي في «الوسيلة» في تفسير قوله: ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾ يقول: "إن ((إِيلَٰفِهِمْ)) كتب ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾ بغير [(ياء)][(٢)] ولا (ألف)"[(٣)].

قرأة أبو جعفر بـ (همزة) مكسورة من غير (ياء)، وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة، وجاءت عن ابن كثير أيضًا، قاله الجزري، ووجهها بأنه / مصدر ٧/٧٠٠
ثلاثي كقراءة ابن عامر اللفظ الأول فأبدل (الهمزة) (ياء) ثم خففها، وقرأ الباقون بـ (الهمزة) و(ياء) ساكنة بعدها[(٤)].

قال صاحب «كنز المعاني في شرح حرز الأماني»: "وإثبات (الياء) فيه لفظًا ليس بخلاف الرسم لأن حرف [اللين][(٥)] يحذف كثيرًا ولا يوجب ذلك حذفها في اللفظ لانهم حذفوا (الألف) من ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾ و﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾ مع إثباتها في اللفظ"[(٦)] انتهى.

أقول: وقع هذا الرسم موافقًا لقراءة أبي جعفر ولا مشاحة، ويصلح للقراءة بكسر (الهمزة) وسكون (اللام) بدون (ألف) بعدها وان كانت شاذة، قال السخاوي: "قد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قرأ ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾ بكسر (الهاء)،

---

(١) التيسير: ٢٢٥.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [يا].

(٣) العقيلة البيت: ١٨٤، الوسيلة: ٣٤٣.

(٤) النشر ٤/ ٤٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٥٩٩.

(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [اللبن].

(٦) كنز المعاني ٥/ ٢٥٣٣.

وعن أُبي وابن مسعود كذلك إلَّا أنهما ضمَّا (الهاء)"[١] انتهى، والمراد بقوله: "بكسر (الهاء)" أن ﴿ إِلَٰفِهِمْ ﴾ مجرور على تأكيد الأول، وبقوله: "إلَّا أنهما ضمَّا (الهاء)" أنه منصوب بمحذوف، وذلك لأن كسر (الهاء) يدل على جر ما قبله وضمها يدل على نصبه.

ثم اعلم أن (اللام) في قوله: ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾، إمَّا متعلق بما بعده وهو قوله: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾، وأمَّا بمحذوف، أي: اعجبوا، ومن ثم قيل: (اللام) فيه للتعجب، وإمَّا بما قبله، أي: فجعله كعصف مأكول لإيلاف، قالوا: وهو كالتضمين في الشعر، وهو أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقًا إلَّا به.

وهما في مصحف أُبي بن كعب رضي الله عنه سورة واحدة بلا فصل، كذا في «الكشاف» و«المدارك»، وذلك مما يؤكد كون التعلق بما قبله، كذا في البيضاوي[٢].

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ رِحْلَةَ ﴾: بكسر (الراء) في المشهورة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (اللام).

وقرئ بضم (الراء)، كذا في «الكشاف»[٤]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول لـ ((إيلَٰفِهِمْ))، مضاف.

---

(١) الوسيلة: ٣٤٢.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٦٨١، الكشاف ٣/ ٣٦١، تفسير البيضاوي ٥/ ٣٤٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٥٩٩.

• ﴿ الشِّتَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر / (الشين) المعجمة، وفتح ٧/ ٧٠١
(التاء) الفوقانية مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) بالإتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية آخره (فاء)، مخفوض عطفًا على ﴿ الشِّتَآءِ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، أمر على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ رَبَّ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على مفعول ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾، مضاف.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْبَيْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مخفوض على بدل ﴿ هَٰذَا ﴾[2].

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٦١.
(٣) البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.

﴿ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَطۡعَمَهُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، بينهما (طاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ جُوعٖ ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (الواو).

آية عند أهل الحجاز فقط[2].

• ﴿ وَءَامَنَهُم ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ خَوۡفِۭ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الواو).

آية بالاتفاق[3]. ع ٣١

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.

(٣) البيان: ٢٩٠، عد الآي: ٥٣٤.

سورة الماعون

وتسمى سورة «الدين» أيضًا(١)/ . ٧٠٢/٧

سبع آيات عند أهل العراق، وست أهل الحجاز والشام(٢).

واختلف في التفصيل أيضًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ ﴾

• ((أَرَأَيْتَ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، ماض معلوم.

وفي رسم صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف، قال الداني: "وفي ((أَرَأَيْتَ)) في بعض المصاحف ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ بغير (ألف)، وفي بعضها ((أَرَأَيْتَ)) بـ (الألف)"(٣) انتهى، وتابعه الشاطبي.

ولا يذهب عليك أن هذا الخلاف ليس مختصًا على الأصح بهذه السورة كما يوهمه أول كلام الداني، وكذا فهمه بعض شارحي «الرائية» حيث قال: "في ((أَرَأَيْتَ الَّذِىٓ يُكَذِّبُ)) في بعض المصاحف بإثبات (الألف)، وفي بعضها

---

(١) سميت السورة بسورة الماعون في كثير من المصاحف وكتب التفسير، ومن أسمائها سورة أرأيت وردت هذه التسمية في كلام ابن عباس والطبري في تفسيره ١٢/ ٧٠٤، وابن الجوزي ٩/ ٢٤٣، ومن أسمائها سورة الدين كما في نظم الدرر ٢٢/ ٢٧٥ ووجد في بعض المصاحف، ومن أسمائها سورة اليتيم، وسورة التكذيب، أسماء سور القرآن: ٦٠٤.

(٢) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٦.

(٣) المقنع: ١٠٣.

بالحذف"، وفيما سواها في جميع القرآن بالحذف لأن الجزري صرح الخلاف في الحذف والاثبات في جميع القرآن، "فالحذف إمَّا على الاختصار، أو على قراءة الحذف"، قال: "وذكر بعضهم الحذف في سورة «الدين» فقط، وذكر بعضهم فيه، وفي ((أَرَأَيْتُم)) فقط، والصحيح إجراء الخلاف في الجميع"[1]، ولذا رسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو بتطويل (تاء) المخاطب، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن مسعود ﷺ ((أَرَأَيْتَكَ)) بزيادة (كاف) الخطاب كقوله: ﴿ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ عَلَىَّ ﴾، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ يُكَذِّبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

وبإظهار (الباء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (باء) ﴿ بِٱلدِّينِ ﴾[3].

وهو بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر / (الدال) ٧٠٣/٧
المهملة.

آية بالاتفاق[4].

---

(١) النشر ٢/ ٥٢١.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٦٠٦.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٤) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

﴿ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ فَذَٰلِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَدُعُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الذال)، وتشديد (العين) المهملتين، على التذكير والبناء للفاعل، كيدع[1] من الدع وهو الدفع [العنيف][2].

وقرئ بفتح (الدال)، وتخفيف (العين)، من ودع، بمعنى: ترك، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿ الْيَتِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ يَدُعُّ ﴾.

آية بالاتفاق[4].

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَحُضُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، أي: لا يأمر نفسه ولا غيره[5].

---

(١) في الأصل: كيد.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الغيف].
(٣) الكشاف ٣/ ٣٦١.
(٤) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.
(٥) الكشاف ٣/ ٣٦١.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ طَعَامِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، مضاف.

• ﴿ الْمِسْكِيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتوحيد وفاقًا.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ﴾

• ﴿ فَوَيْلٌ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع، على المبتدأ، أي: خزي وعذاب[2].

• ﴿ لِّلْمُصَلِّيْنَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (الميم) وفتح (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[3].

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير، مرفوع منفصل.

• ﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ ﴾: رسم بـ (الألف) بعد (اللام) لأنه مضاف إلى الضمير،

---

(١) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٨٢٣.

(٣) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

وقد يرسم بحذف (الألف)، نص عليه الداني حيث قال: "إنه مرسوم بغير (واو) وربما لم ترسم (الألف) هو الأقل"، قال: "وكذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق"[١]، وتابعه الشاطبي[٢]، ورسمه الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو بوصل الضمير / ، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣]. ٧/ ٧٠٤

• ﴿سَاهُونَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وكذا هو في بعض المصاحف الصحيحة، إلَّا إنه كتب في هامشه أنه مختلف فيه، وكذا قال صاحب «الخزانة»[٤]، وهو المرسوم في «الخلاصة».

وقرأ ابن مسعود ﵁ ((لَاهُونَ)) بـ (اللام) موضع (السين)، كذا في «الكشاف»[٥]، ولا يساعده الرسم.

وعلى الوجهين جمع اسم الفاعل، أي: لا يصلون لمواقيتها، ولا يُتِمُّون ركوعًا وسجودًا.

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) المقنع: ٦١.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) خزانة الرسوم: ٦١٥، ونص على أنها بالألف.

(٥) الكشاف ٣/ ٣٦١، معجم القراءات ١٠/ ٦٠٨.

(٦) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ۝٦ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدمًا.

• ﴿ يُرَآءُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، وبحذف إحدى (الواوين)، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) المضمومة وضعت مجعودة موقعها قبل (الواو) كما رسم الجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع كما هو مختار الداني، رسمت (واو) حمراء قبل (النون) على الغيب والبناء للفاعل من المراءة، وهي مفاعلة من الأراءة، أي: يرى الناس أنه يصلى طاعة، وهو يصلي تقية[١].

آية عند أهل العراق[٢].

﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَيَمْنَعُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (النون)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ الْمَاعُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)، لأنه ليس كثير الدور بل وقع في القرآن هنا فقط موضعًا واحدًا، ومناط الحذف على كثرة الدور كما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما، جمع اسم الفاعل.

قيل هو الزكاة، وقيل: كل ما فية منفعه[٣].

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٨٥.

(٢) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٨٢٣.

آية بالاتفاق(١).

(١) البيان: ٢٩١، عد الآي: ٥٣٧.

سورة الكوثر

٧/ ٧٠٥ ثلاث آيات بالاتفاق[١] إجمالًا وتفصيلًا / .

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَعۡطَيۡنَٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، بينهما (عين) مهملة ساكنة في المشهورة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

قال صاحب «الكشاف»: "وفي قراءة النبي ﷺ ((أَنۡطَيۡنَٰكَ)) بـ(النون) موضع (العين)"[٢]، والمعنى واحد، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف) و(الثاء) المثلثة، بينهما (واو) ساكنة، «فعول» من الكثرة، اسم لنهر في الجنة.

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ أَعۡطَيۡنَٰكَ ﴾.

آية[٣].

---

(١) البيان: ٢٩٢، عد الآي: ٥٣٨.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٦٢، معجم القراءات ١٠/ ٦١٣.

(٣) البيان: ٢٩٢، عد الآي: ٥٣٨.

﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ ﴾

• ﴿ فَصَلِّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ لِرَبِّكَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَانْحَرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الراء)، أمر. آية[1].

﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ شَانِئَكَ ﴾: اسم فاعل، من شنأ، كـ «منع وسمع» مهموزًا إذا أبغض، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (النون) المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فإن أبا جعفر يبدل (الهمزة) (ياء)، ووافقه حمزة وصلًا[2].

منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مفصولًا عن ﴿ شَانِئَكَ ﴾، لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الْأَبْتَرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وبفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (باء) موحدة ساكنة، أفعل [التفضيل][3].

---

(١) البيان: ٢٩٢، عد الآي: ٥٣٨.

(٢) النشر ٢/ ٣٩٦، معجم القراءات ١٠/ ٦١٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [التفعيل].

أي المنقطع العقب، وهو الرجل الذي لا ولد له، أو المنقطع عن [الخير][1].

آية[2].

٧/٧٠٦ مرفوع / على الخبر.

ع ٣٣

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الخبر]، تفسير الجلالين: ٨٢٤.

(٢) البيان: ٢٩٢، عد الآي: ٥٣٨.

سورة الكافرون

وتسمى المقشقشة، وسورة العبادة(١).

ست آيات بالاتفاق(٢) إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾

• ﴿قُلْ﴾: بضم (القاف)، وسكون (اللام)، أمر.

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ((أَيُّهَا))، وهو بـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء).

• ﴿الْكَٰفِرُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية.

﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢﴾

• ﴿لَآ أَعْبُدُ﴾: بـ (همزة) مفتوحة، وبضم (الباء) الموحدة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) سميت بسورة الكافرون في المصاحف وكتب التفسير، وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها، وسميت بسورة «قل يا أيها الكافرون» كما في أحاديث الرسول مثل حديث مسلم (٧٢٦، ١/ ٥٠٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر «قل يا أيها الكافرون» «قل هو الله أحد»، ومن أسمائها: سورة المقشقشة، وسورة الإخلاص، وغير ذلك من الأسماء، أسماء سور القرآن: ٦١٢.

(٢) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

• ﴿ مَا تَعۡبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية[1].

﴿ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَلَآ أَنتُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد ((لَآ)) النافية بالاتفاق ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين).

• ﴿ مَآ أَعۡبُدُ ﴾: كما تقدم.

آية[3].

﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ۝٤ ﴾

• ﴿ وَلَآ أَنَا۠ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) المخففة بعدها (ألف)، ضمير المتكلم المفرد، أثبتت (الألف) للتطرف.

• ﴿ عَابِدٞ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على ضابط الداني[4]، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر ﴿ أَنَا۠ ﴾، منون.

• ﴿ مَّا عَبَدتُّمۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، وبإدغام (الدال)

---

(١) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

(٤) المقنع: ٥٠.

في (تاء) الضمير، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(١).

آية(٢).

﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ۝٥﴾

• ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾: الكل كما تقدم.

آية(٣).

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ۝٦﴾

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿دِينُكُمْ﴾: بكسر (الدال) المهملة، مرفوع على المبتدأ، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَلِىَ﴾: بلام الجر مكسورة، وبـ (ياء) / الإضافة. ٧/٧٠٧

قرأ نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه بفتح (الياء)، وأسكنها الباقون(٤).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

(٣) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

(٤) النشر ٤/ ٤٦١، معجم القراءات ١٠/ ٦١٨.

• ﴿ دِيْنِ ﴾: بحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بكسرة (النون) كما نص عليه الداني وغيره.

قرأه يعقوب بـ (ياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدون (الياء) في الحالين[1]، إتباعًا للرسم.

ع ٣٤ آية[2].

---

(١) النشر ٤/ ٤٦١، معجم القراءات ١٠/ ٦١٨.

(٢) البيان: ٢٩٣، عد الآي: ٥٣٩.

سورة النصر

وتسمى سورة «التوديع»[(١)].

ثلاث آيات[(٢)] بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف سورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، قال أبو حاتم: في مصاحف أهل مكة ((جَآءَ)) ((جَيآءَ)) على الأصل ذكره الداني، وتعقبه بأنه لم يجد ذلك كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف العراق[(٣)].

• ﴿ نَصۡرُ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، مصدر، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) سميت بهذا الاسم كما في المصاحف كلها، وكتب التفسير وذلك لافتتاح السورة بذكر النصر يوم فتح مكة، ومن أسمائها سورة ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾، وسميت سورة التوديع، جاء ذلك عن ابن مسعود ﷺ وذلك لما فيها من بيان نعي الرسول ﷺ، وسميت سورة الفتح وذلك لما عنون لها الترمذي في جامعه (٥/ ١١٩)، انظر: أسماء سور القرآن: ٦٢٢.

(٢) البيان: ٣٩٤، عد الآي: ٥٤٠.

(٣) المقنع: ٧١.

• ﴿ وَالْفَتْحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع عطفًا على ﴿ نَصْرُ اللّٰهِ ﴾.

آية[1].

وقرأ ابن عباس ﷺ ((فَتْحُ اللّٰهِ والنَّصْرُ))[2]، ولا يساعده الرسم.

﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ ﴾

• ﴿ وَرَأَيْتَ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، منصوب على مفعول ﴿ رَأَيْتَ ﴾.

• ﴿ يَدْخُلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل في المشهورة.

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الخاء)، على البناء للمفعول[3].

• ﴿ فِيْ دِيْنِ ﴾: بكسر (الدال)، وسكون (الياء) التحتانية، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَفْوَاجًا ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الفوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) في الأكثر، وحذفها الجزري، / منصوب على الحال من فاعل ﴿ يَدْخُلُوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) البيان: ٣٩٤، عد الآي: ٥٤٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٦٢٣.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٦٢٣.

آية[(١)].

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ فَسَبِّحْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء) المهملة، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ بِحَمْدِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «الاستفعال».

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة) ساكنة، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالإتفاق.

• ﴿ تَوَّابًا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) المشددة، على زنة «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على خبر «كان»، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ٣٥

آية[(٢)].

---

(١) البيان: ٣٩٤، عد الآي: ٥٤٠.

(٢) البيان: ٣٩٤، عد الآي: ٥٤٠.

سورة المسد

وتسمى سورة تبت[١].

خمس آيات بالاتفاق[٢] إجمالًا وتفصيلًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① ﴾

• ﴿ تَبَّتْ ﴾: ماض معلوم، وبـ (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة المشددة مفتوحة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: خسرت.

• ﴿ يَدَا ﴾: تثنية: اليد، أصله: يدان حذفت (النون) للإضافة، ولم تحذف (الألف) رسمًا للتطرف بالاتفاق كما نص عليه [الداني][٣] وغيره، و(الألف) علامة الرفع على أنه فاعل ﴿ تَبَّتْ ﴾، مضاف.

• ﴿ أَبِي ﴾: بإثبات (الياء) علامة الجر.

• ﴿ لَهَبٍ ﴾: بفتح (اللام).

---

(١) وسميت في غالب المصاحف بسورة المسد، مصدر مسد الحبل يمسد مسدًا أي أجيد فتله كأنه قيل في جيدها حبل من حديد قد لوي لويًا شديدًا، انظر اللسان ٣/ ٤٥٣، وسميت بسورة تبت ووجه التسمية لافتتاحها بهذا اللفظ، وسميت بسورة اللهب أو أبي لهب كما في بعض المصاحف وكتب التفسير، وسميت أخيرًا بسورة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ وبه عنون البخاري للسورة في صحيحه ٦/ ٤٠٩، والترمذي في جامعه ٥/ ١١١، أسماء السور: ٦٢٣.

(٢) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

قرأة ابن كثير بسكون (الهاء)، وفتحها الباقون، وهما لغتان بمعنى، كنَّى به عبد العزي بن عبد المطلب لجماله، أو لما له أو لماء له.

وقرئ ((يَدَا أَبُو لَهَبٍ)) بـ (الواو) لئلا يغير منه شيء فيشكل على السامع، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَتَبَّ ﴾: ماض كالسابق، إلَّا أنه بدون (تاء) التأنيث إخبار بعد / إخبار. ٧٠٩/٧
آية[2].

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((وَقَدْ تَبَّ)) بزيادة ((قَدْ))، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ مَآ أَغْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَالُهُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم)، مرفوع على فاعل ﴿ مَآ أَغْنَىٰ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَا كَسَبَ ﴾: ماض معلوم وبفتح (السين) المهملة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٦٥، معجم القراءات ١٠/ ٦٢٨.
(٢) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.
(٣) الكشاف ٣/ ٣٦٥.

آية[١].

﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ۝٣ ﴾

• ﴿ سَيَصۡلَىٰ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة في المشهورة، وبفتح (اللام) مخففة في المشهورة على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

وقرئ بضم (الياء) مخفف (اللام) ومشددها، على البناء للمفعول، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

ولا يخفى أنه على تشديد (اللام) من باب «التفعيل»، أي: يحترق ويدخل[٣].

• ﴿ نَارٗا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ يَصۡلَىٰ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَاتَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال)، وبتطويل (التاء) كما نص عليه الجزري وغيره[٤]، منصوب مضاف.

• ﴿ لَهَبٖ ﴾: كما تقدم.

آية[٥].

(١) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.
(٢) الكشاف ٣/ ٣٦٥، معجم القراءات ١٠/ ٦٢٨.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٦٩٣.
(٤) المقنع: ٨٦.
(٥) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.

﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَامْرَأَتُهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) المفتوحة (ألفًا)، وبوصل الضمير، مرفوع عطفًا على المستكن في ﴿ سَيَصْلَى ﴾، أو على الابتداء.

وقرئ ((مُرَيَّتُهُ)) بالتصغير، كذا في «الكشاف»[١]، يعني: بضم (الميم) وفتح (الراء) و(الياء) التحتانية المشددة على تصغير المرأة.

• ﴿ حَمَّالَةَ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، و(الميم) المشددة، على «فعَّالة» للمبالغة.

قرأه عاصم بالنصب على الذم، وقرأ الباقون بالرفع على خبر ﴿ امْرَأَتُهُ ﴾، أو خبر: هي.

واتفقوا في المشهورة على الإضافة إلى ﴿ الْحَطَبِ ﴾.

وهو / بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) و(الطاء) المهملتين. ٧/ ٧١٠

وقرئ ((حَمَّالَةٌ لِلْحَطَبِ)) بتنوين ((حَمَّالَةٌ)) مرفوعة ومنصوبة، و((لِلْحَطَبِ)) بـ (لام) الجر، وبحذف (همزة) الوصل، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

آية[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٦٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٣٦٥، معجم القراءات ١٠/ ٦٣١.

(٣) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.

﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ فِي جِيدِهَا ﴾: بكسر (الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، العنق.

• ﴿ حَبْلٌ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّسَدٍ ﴾: بفتح (الميم) و(السين) المهملة، آخره (دال) مهملة.

أي: الذي فتل من الحبال فتلًا شديدًا من ليف كان أو جلدًا أو غيرهما[1].

آية[2]. ع٣٦

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٦٩٢.

(٢) البيان: ٢٩٥، عد الآي: ٥٤١.

سورة الإخلاص

وتسمى سورة الأساس وسورة الصمد[١].

أربع آيات عند غير المكي والشامي، وعندهما خمس[٢]، وستعرف.

- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾

- ﴿ قُلْ ﴾: بضم (القاف)، وسكون (اللام)، أمر.
- ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ قُلْ ﴾ لأنه ضمير منفصل، مرفوع.
- ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.
- ﴿ أَحَدٌ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، مرفوع منون على الخبر.

آية بالاتفاق[٣].

وقرا عبد الله وأُبي ﷺ ﴿ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ بغير ﴿ قُلْ ﴾.

وفي قراءة النبي ﷺ ﴿ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، بدون ﴿ قُلْ هُوَ ﴾.

---

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف ومعظم الكتب لأنها بينت صفات الله تعالى، ولأنها تتحدث عن توحيد الله تعالى وتنزيهه عن كل شرك، ومن أسمائها: سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ لأنها وردت بهذا الاسم في أحاديث الرسول ﷺ مثل حديث مسلم (٨١١) ١/ ٥٥٦: "قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن"، ووجه التسمية أنها مفتتح السورة، وسميت أيضا بالأساس، وسورة التوحيد، والمقشقشة، وسورة الصمد، أسماء سور القرآن: ٦٣٤.

(٢) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٢.

(٣) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٣.

وقرأ الأعمش ((الْوَاحِدُ)) موضع ﴿ أَحَدٌ ﴾.

وقرئ ((أَحَدُ)) بلا تنوين، أسقطت التنوين لملاقاة (لام) التعريف فيما بعد، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم لا يساعد شيئًا من هذه الوجوه إلاَّ الأخير.

﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ ﴾

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) المهملة و(الميم)، وهو السيد الذي يصمد، أي: [يلجأ][2] إليه في الحاجات، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[3].

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ ﴾

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

• ﴿ يَلِدْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم بـ (لم).

آية عند المكي والشامي[4].

• ﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾: ﴿ لَمْ ﴾ جازمة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٦٦، معجم القراءات ١٠/ ٦٣٦.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل [يلجاء].

(٣) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٣.

(٤) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٣.

والفعل بـ (الياء) / التحتانية، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للمفعول، ٧/ ٧١١
مجزوم بـ ﴿لَمۡ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾

• ﴿وَلَمۡ يَكُن﴾: ﴿لَمۡ﴾ جازمة.

والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، من الأفعال الناقصة، وبإثبات (النون) مجزومة.

• ﴿لَّهُۥ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿كُفُوًا﴾: بضم (الكاف).

قرأه يعقوب وحمزة وخلف بسكون (الفاء)، وقرأ الباقون بضمها[2].

وبرسم (الهمزة) بعد (الفاء) (واوًا)، وأبدل حفص (الهمزة) (واوًا)، والرسم واحد.

وقرئ بكسر (الكاف)، وسكون (الفاء)، والوجوة لغات بمعنى: المثل[3].

ويجوز لـ (همزة) في الوقف وجهان إبدال (الهمزة) (واوًا) مع إسكان (الفاء)، والثاني النقل[4].

---

(١) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٣.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٠، معجم القراءات ١٠/ ٦٣٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٣٦٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٦٧، معجم القراءات ١٠/ ٦٤٠.

ثم هو منصوب على خبر ﴿ لَمۡ يَكُن ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَحَدُۢ ﴾: كما تقدم، مرفوع على اسم ﴿ لَمۡ يَكُن ﴾.

ع ٣٧ آية بالاتفاق[1].

(١) البيان: ٢٩٦، عد الآي: ٥٤٣.

سورة الفلق

وتسمى المعوذة[(١)].

خمس آيات بالاتفاق[(٢)] إجمالا وتفصيلا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر كما مر.

• ﴿ أَعُوذُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (العين) المهملة، آخره (ذال) معجمة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِرَبِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد [(الباء)][(٣)]، مضاف.

• ﴿ الْفَلَقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء) و(اللام) آخره (قاف)، مصدر بمعنى مفعول[(٤)].

---

(١) الفلق: الشق، وهو مصدر فلقه يفلقه فلقًا: شقه، والفلق: ما انفلق من عمود الصبح، وقيل: هو الصبح بعينه، وقيل: هو الفجر، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بها، وعرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف، وأغلب كتب التفسير، وسميت كذلك بسورة: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، وسميت أيضا مع سورة الناس بالمعوذتين، وسماها بعض العلماء مع سورة الناس بالمشقشقتين، والمقشقشتين، وقال القرطبي ٢٠/ ٢٥١ في سبب التسمية بذلك لأنهما تبرئان من النفاق، أسماء سور القرآن: ٦٤٠.

(٢) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الياء].

(٤) الكشاف ٣/ ٣٦٧.

والمراد به الصبح، وقيل: الخلق، وقيل: واد في جهنم، وقيل: سجن فيها، وقيل: شجرة فيها، وقيل: جهنم نفسه[1].

آية [الإتفاق][2].

﴿ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ ﴾

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَرِّ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء)، مضاف.

• ﴿ مَا خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة.

آية [الإتفاق][3].

﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ ﴾

• ﴿ وَمِن شَرِّ ﴾:كما تقدمًا.

• ﴿ غَاسِقٍ ﴾: اسم فاعل، وإثبات (الألف) بين (الغين) المعجمة و(السين) المهملة وفاقًا، آخره (قاف)، كما ضبطه الداني.

أي: الليل عظيم الظلام[4].

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٦٤٥.

(٢) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

(٣) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٣٦٨.

• ﴿وَقَبَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الواو) و(القاف) / مخففة، آخره (باء) ٧/٧١٢
موحدة.

أي: إذا دخل ظلامة في كل شيء[١].

آية [الإتفاق][٢].

﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾﴾

• ﴿وَمِن شَرِّ﴾: كلاهما كما تقدمًا.

• ﴿النَّفَّٰثَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الفاء) وبعد (الثاء) المثلثة، وبفتح (النون) و(الفاء) المشددة، على المبالغة عند غير رويس فقد اختلفوا فيه عنه؛ فروي النخاس عن التمار عنه ((النَّافِثَاتِ)) بـ (ألف) بعد (النون)، وكسر (الفاء) مخففة من غير (ألف) بعدها، وكذا رواه عبد السلام المعلم عنه، فهي على صيغة اسم الفاعل، وكذا رواه أبو الفتح النحوي عن يعقوب، وهي قراءة عبد الله بن القاسم المدني وأبي السمال وعاصم الجحدري، وهي رواية ابن أبي شريح عن الكسائي، وجاءت عن الحسن البصري أيضًا، وروي باقي أصحاب التَّمار عنه عن رويس بصيغة المبالغة كقراءة الجماعة.

وروي الشهرزوري في كتابه «المصباح»: "وانفرد به عن روح ((النُّفِاثَاتِ)) بضم (النون) وتخفيف (الفاء)، جمع: نُفاثه، وهي ما نَفَثته من فِيك"[٣].

---

(١) الكشاف ٣/ ٣٦٨.

(٢) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

(٣) المصباح ٥/ ٤٢٥.

وقرأ أبو الربيع والحسن أيضًا ((النَّفِثَاتِ)) بغير (ألف) بعد (النون)، وبتخفيف (الفاء) مكسورة، على صيغة الصفة المشبهة، مثل: حَذِرَات لكونه لازمًا، أو مقصورًا من ((النَّافِثَاتِ)).

والوجوه كلها ترجع إلى معنى واحد، لأن الكل مأخوذ من: النَّفْث، وهو شبه النفخ يكون في الرُّقية ولا رِيقَ معه، فإن كان معه ريق فهو: التَّفل، والمراد بها السواحر.

فعلى صيغة المبالغة يراد تكرار الفعل والإحتراف، وعلى اسم الفاعل والصفة المشبهة الوقفة والتكرار أيضًا، هذا ملخص ما ذكره الجزري في «النشر»[١].

ولا تخالف الرسم كما نص عليه الجزري حيث قال: "أجمعت المصاحف
٧/ ٧١٣ / على حذف (الألفين) فاحتملتها وجوه القراءة"، وأما قول الداني: "إنه بحذف (الألفين) في أكثر المصاحف"[٢]، فالجمع بين القولين: أن الحذف في مصاحف العراق الأصلية مجمع عليه كما نص عليه الداني، وهو مراد الجزري، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[٣].

• ﴿فِي الْعُقَدِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (العين) المهملة، وفتح (القاف)، جمع العقدة.

---

(١) النشر ٤/ ٤٦٤.

(٢) المقنع: ٣٤.

(٣) المقنع: ٨٧.

آية [الإتفاق][١].

﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾

• ﴿ وَمِن شَرِّ ﴾: كما تقدمًا.

• ﴿ حَاسِدٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على ضابط الداني، وحذفها الجزري[٢].

• ﴿ إِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَسَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة.

آية [الإتفاق][٣]. ع٣٨

(١) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) البيان: ٢٩٧، عد الآي: ٥٤٤.

سورة الناس

وتسمى المعوذة[١].

ست آيات عند غير المكي والشامي، وعندهما سبع[٢].

اختلف فيها تفصيلًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ① ﴾

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ﴾: الكل كما تقدم أول سورة «الفلق».

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) وفاقًا.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ② ﴾

• ﴿ مَلِكِ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (اللام) على الصفة المشبهة بالاتفاق فلا (ألف) بعد (الميم)، مخفوض عطفًا على ﴿ بِرَبِّ ﴾، مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) سميت بسورة الناس لافتتاح السورة بها، وتكرار هذا اللفظ في السورة خمس مرات، ومن أسمائها: قل أعوذ برب الناس، والمعوذتين، والمشقشقتين، والمقشقشتين، أسماء سور القرآن: ٦٤٢.

(٢) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٦.

(٣) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ ﴾

• ﴿إِلَٰهِ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

مخفوض عطفًا على ((بِرَبِّ))، مضاف.

• ﴿ٱلنَّاسِ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝٤ ﴾

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿شَرِّ﴾: كما تقدم في الفلق، مضاف.

• ﴿ٱلۡوَسۡوَاسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواوين)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) الثانية على الأكثر، وحذفها الجزري.

وهي اسم بمعنى الوسوسة، وهي الصوت الخفي كـ زلزال بمعنى: الزلزلة، وأما المصدر فهو الوِسْوَاس بكسر (الواو) / الأولى، والمراد به: الشيطان، سُمِّي ٧/ ٧١٤
به مبالغة، كأنه الوسوسة في نفسه.

آية عند المكي الشامي[٤].

---

(١) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

(٤) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

• ﴿ الْخَنَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبفتح (الخاء) المعجمة و(النون) المشددة على فعال للمبالغة.

وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ ﴾

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ يُوَسْوِسُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الواو) الأولى، وكسر (الواو) الثانية، بينهما (سين) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الفعللة».

• ﴿ فِى صُدُوْرِ ﴾: بضم (الصاد) و(الدال) المهملتين، جمع: الصدر، مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[3].

﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْجِنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، جمع: الجن.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

(٣) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿وَالنَّاسِ﴾: كما تقدم، مخفوض عطفًا على ﴿الْجِنَّةِ﴾.

ع ٣٩

آية بالاتفاق[1].

ورد ٣٦٠

(١) البيان: ٢٩٨، عد الآي: ٥٤٧.

هذا آخر [ما][(١)] رمته من «نثر المرجان في رسم نظم القرآن»، والحمد لله المستعان على إشباع الإحسان، وقد اتفق ذلك ظهر يوم الخميس لاثنين بقيا من جمادي الأولى سنة ١٣٢٦ سادسة وعشرين من المائة الثلاثة عشر من هجرة
٧/ ٧١٥ سيد البشر ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين / .

قد تم المجلد السابع من الكتاب المستطاب نثر المرجان في رسم نظم القرآن في سنة ١٣٤٨ بتصحيح شيخ القراء المقرئ أبي الكاظم السيد على الحسيني القادري المعروف بالقارئ ميرروشن علي الحكاك شيخ التجويد والقراءات في المدرسة العالية النظامية العثمانية الموقوعة ببلدة حيدر أباد الدكن صانها الله
٧/ ٧١٦ تعالى عن الشرور والفتن / .

لا يخفى على إخواننا أن العلم قوت الأرواح والقلوب، ولا سيما علم أم الكتاب روضة المحب والمحبوب به يفضل الذوق الروحاني على الجسماني من عالم الميثاق، ولا يدرك ذاك إلَّا من تضلع منه أو ذاق.

وكان ابتداء طبع كتاب «نثر المرجان في رسم خط نظم القرآن» في عهد العارف بالله مولانا الحافظ الحاج محمد أنوار الله المخاطب فضيلت جنك جعل الله آخرته خيرًا من أولاه، وأتاه فوق ما يتمناه، ختامة على يد العالم الرباني مولانا الحاج محمد حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بالنواب صَدَريار جَنْك بَهَادُرْ حفظه الله من كل حنك، وهو كتاب عجيب في رسم خط القرآن يُظهر حُسنَ معانيه من معائنه، واللسان قاصر عن البيان.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

أَحِنُّ وَدَاعًا مِن حَبِيبِي المبجَّل وَصَدْرُ الصّدُور البَارِع المتفضلِ
فَقِيْهٍ نَبِيهٍ شَيْخ إِسْلامِ مُلكِنا حَبيْبٍ لِرَحْمَانٍ أَدِيبٍ مُكمّلِ
لقَدْ فَاق الآفاقَ بحُسْن فِعَالهٖ وَقد سَاد الاقران بشان مُفضّلِ
لإصْلاحِ مُلكٍ في أمُور المَذاهِب بإخْلاصِ قَلبٍ كَان يسعٰى ويعملِ
رئيسًا لبهيكم فورزين صَدَارة معارِف إسلامٍ بهٖ تتجمّل
إشَاعَةُ عِلم الدّين شَاعَت بوَجهه بإثنٰى وعشرين كتابٍ مكمّلِ
مَقَاصِدُ الإسْلامِ وَأنوار حَقّنا وَأنوار تمجِيْد بغَايَة أجْمَلِ
شرُوْط الْأئمةِ أو خُلاصَة مُلتقىٰ شمَائِل أصحَاب التُّقىٰ بهٖ تَعتلي
بِقُدْرَةِ حَقّ مُعْجَمٍ لِمُصَنّفٍ وَأنْوَار مِيْراث الفرائِض تنجلي
وشاع به الفتاويَ النظامِيَّة ونَشرٌ لمَرْجَان بنظمٍ مجمَّلِ
جرت هٰكذا أنهَار فيض حَبيبنا جَزاهُ العلىٰ خَير الجَزاء المُكَمّلِ

ناظمها حكيم غلام المرتضى، مهتمم إشاعة العلوم حيدر أباد الدكن صانه الله عن الشرور والفتن / .
٧١٧/٧

فهرس الكتب والمراجع

• المخطوطات:

- تنبيه العطشان على مورد الظمآن، حسين الرجراجي، مخطوط.

- خلاصة الرسوم، وهو بالفارسية، ومؤلفه عثمان بن الحافظ عبد الرحمن الطالقاني، ومنه نسخة في طشقند، ونسخ متعددة بمكتبات إيران.

- خزانة الرسوم، تأليف خواجة محمد معصوم، والكتاب بالعربية، وله عدة نسخ مخطوطة.

- الفوائد المكية شرح الجزرية، تأليف محمد بن خليل، مخطوط.

- تفسير ابن فورك، مخطوط، ورسائل علمية.

• المطبوعات:

- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: د/ عبد المحسن التركي، دار هجر.

- الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، أبو محمد مكي بن أبي طالب، مجموعة رسائل جامعية، جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة.

- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين، أبو سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي، ت: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- اتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، مصطفى الإزميري، ت: خالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف.

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد الدمياطيّ، شهاب الدين بالبناء، د/ شعبان إسماعيل، دار الكتب العلمية، لبنان.

- اتمام الدراية لقراء النقاية، جلال الدين السيوطي، ت: إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية.

- أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن قتيبة، ت: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.

- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي، أبو العز القلانسي، ت: د/ عمر حمدان الكبيسي، نشر جامعة أم القرى.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

- أسماء سور القرآن وفضائلها، د/ منيرة الدوسري، دار ابن الجوزي.

- أعلام الحديث شرح صحيح البخاري، أبو سليمان الخطابي، ت: د/ محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى.

- إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، ت: د/ زهير غازي زاهد، عالم الكتب.

- اقتضاء العلم العمل، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، مجمع الملك فهد.

- الإمام في بيان أدلة الأحكام، أبو محمد عز الدين بن عبد السلام، ت: رضوان مختار بن غربية، دار البشائر الإسلامية - بيروت.

- الأحرف السبعة للقرآن، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: د/ عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة، مكة المكرمة.

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- الآداب للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.

- الأضداد، أبو بكر بن الأنباري، ت: محمد أبو الفضل، المكتبة العصرية.

- الأمالي في لغة العرب، أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي، دار الكتب العلمية.

- الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، مجلس دائرة المعارف العثمانية.

- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان، ت: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت.

- البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان، ابن معاذ الجهني، ت: د/ غانم قدوري الحمد، دار عمار.

- البرهان في علوم القرآن، محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، أبو عبد الله، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت.

- البيان في عدّ آي القرآن، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: د/ غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت.

- التبصرة في القراءات السبع، مكي بن أبي طالب، ت: محمد غوث الندوي، نشر الدار السلفية الهند.

- التبيان في آداب حملة القرآن، الإمام أبي زكريا بن شرف النووي، ت: محمد الحجار، دار ابن حزم.

- التحبير في المعجم الكبير، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، ت: منيرة ناجي سالم، رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد.

- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، دار الكتب التونسية.

- التذكرة في القراءات الثمان، طاهر بن غلبون، ت: د/ أيمن سويد، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

ـ الترغيب في فضائل الأعمال، أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ت: طه أحمد، دار ابن الجوزي.

ـ التلخيص في القراءات الثمان، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، ت: نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

ـ التمهيد في علم التجويد، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ت: د/ على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض.

ـ التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: حاتم الضامن، الإمارات العربية.

ـ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.

ـ الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرطبي، ت: د/ عبد المحسن التركي، دار هجر.

ـ الجامع لأخلاق الراوي، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، ت: د/ محمود الطحان، مكتبة المعارف.

ـ الجرح والتعديل، أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- الجرح والتعديل، الإمام الحافظ أبى محمد عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند.

- الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج، عبد البديع النيرياني، دار الغوثاني.

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي، مير محمد كتب خانه، كراتشي.

- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، يوسف بن حسن بن أحمد الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي، ت: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان.

- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، د/ عبد العال سالم، دار الشروق.

- الحواشي المفهمة شرح المقدمة، خالد الأزهري، المطبعة الميمنية.

- الخصائص، أبو الفتح بن جني، ت: محمد على النجار، دار الكتب المصرية.

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، المعروف بالسمين الحلبي، ت: د/ أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

- الدر المنثور في التفسير بالماثور، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر.

ـ الروضة في القراءات الإحدى عشرة، أبو علي الحسن المالكي، ت: د/ مصطفى عدنان، مكتبة العلوم والحكم.

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم، ابن الأنباري، د/ حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة.

ـ السلوك في طبقات العلماء والملوك، محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني، ت: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد، صنعاء الطبعة الثانية.

ـ السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

ـ الشافية في علمي التصريف والخط، عثمان بن عمر ابن الحاجب الكردي، ت: د/ صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة.

ـ الضعفاء، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، ت: د/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت.

ـ الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، أبو عبد الله البصري، د/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

ـ الطبقات، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: مشهور حسن، عبد الكريم الوريكات، مكتبة المنار – الأردن–الزرقاء.

ـ الطيوريات، انتخاب: صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني، من أصول: أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

ـ العجاب في بيان الأسباب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: عبد الحكيم أنيس، دار ابن الجوزي.

ـ العظمة، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، ت: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض.

ـ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، مؤسسة الريان، بيروت.

ـ العنوان في القراءات السبع، أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، دار البخاري مصر.

ـ العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: مهدي المخزومي، مؤسسة الأعلمي بيروت.

ـ الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الأزهري، ت: أحمد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى.

ـ الفصل في الملل والأهواء والنحل، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، مكتبة الخانجي، القاهرة.

ـ الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق، ابن النديم، ت: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت، لبنان.

ـ القاموس المحيط، مجد الدين الفيروزآبادى، ت: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

ـ القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر بن أبي الرضا الحموي، ت: د/ عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دار القلم، دمشق.

ـ القول الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية، أبو علي الحسن بن علي الأَهْوَازي، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، دار البخاري مصر.

ـ القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، رضوان المخللاتي، ت: عبد الرازق موسى، طبعة خاصة بالمدينة.

ـ الكافي في القراءات السبع، أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني، دار الكتب العلمية.

ـ الكامل في القراءات الخمسين، الإمام الهذلي، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، مكتبة عباد الرحمن.

ـ الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة، أبو القاسم الهُذَلي، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، أولاد الشيخ مصر.

ـ الكتاب، سيبويه عمرو بن قنبر، ت: عبد السلام هارون، الهيئة العامة للكتاب.

ـ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد الثعلبي، ت: أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث.

ـ الكليات، أيوب بن موسى، ت: عدنان درويش، مؤسسة الرسالة.

ـ اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار صادر، بيروت.

ـ المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، ت: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية، دمشق.

ـ المبهج في القراءات العشر، سبط الخياط، ت: خالد حسن أبو الجود، ابن حزم بيروت.

ـ المجتبى من السنن، السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت.

- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: د/ عزة حسن، دار الفكر، دمشق.

- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن سيده، معهد المخطوطات العربية.

- المخصص، أبو الحسن إسماعيل بن سيده، ت: خليل إبراهيم، دار إحياء التراث.

- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص، ت: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر.

- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل، بأبي شامة، ت: د/ طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، ت: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت.

- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ـ المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ـ المسند المصنف المعلل، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

ـ المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي، ت: د/ محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

ـ المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي – الهند.

ـ المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

ـ المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

ـ المعجم المفصل في شواهد العربية، د/ إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية.

ـ المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى ،وآخرين، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية.

ـ المعين في طبقات المحدثين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: د/ همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان الأردن.

ـ المفصل في صنعة الإعراب، محمود بن عمرو الزمخشري، ت: د/ علي بو ملحم، مكتبة الهلال.

ـ المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

ـ المقنع في رسم مصاحف الأنصار، عثمان بن سعيد الداني، ت: نورة بنت حسن، دار التدمرية.

ـ المكتفى في الوقف والابتدا، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، ت: د/ محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار.

ـ المكرر في ما تواتر من القراءات السبع، عمر بن قاسم بن محمد، سراج الدين النشَّار، ت: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ المكي والمدني في القرآن الكريم، عبد الرزاق حسين، دار ابن عفان.

ـ الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني، مؤسسة الحلبي.

ـ المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم

بن محمد الصيرفيني، ت: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع.

ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّي، ت: الشيخ مصطفى العدوي، دار بلنسية للنشر والتوزيع.

ـ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله، أبو المحاسن، جمال الدين، ت: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ـ الناسخ والمنسوخ، أحمد بن محمد النحاس، ت: د/ محمد عبد السلام، مكتبة الفلاح.

ـ النشر في القراءات العشر، شمس الدين ابن الجزري، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، دار المحاسن، وابن حزم بيروت.

ـ النشر في القراءات العشر، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ت: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.

ـ النكت والعيون، أبو الحسن الماوردي، ت: السيد عبد المقصود، دار الكتب العلمية.

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت،

ـ الهادي في القراءات السبع، ابن سفيان، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، دار ابن حزم.

ـ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.

ـ الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي الأَهْوَازي، ت: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ـ الوسيط في تفسير القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، ت: عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين، علي بن محمد السخاوي، د/ مولاي الإدريسي، مكتبة الرشد.

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

ـ إيضاح الوقف والابتداء، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، ت: د/ محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية دمشق.

ـ إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي، ت: د/ محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

ـ برنامج الوادي آشي، محمد بن جابر بن محمد، أبو عبد الله الوادي آشي، ت: محمد محفوظ، دار المغرب الإسلامي، بيروت.

ـ بشير اليسر شرح ناظمة الزهر، عبد الفتاح القاضي، المطابع الأميرية.

ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين محمد بن يعقوب

الفيروزآبادى، ت: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، ت: د/ حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة.

ـ تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، دار الهداية الكويت.

ـ تاج اللغة وصحاح العربية، الصحاح، إسماعيل الجوهري، دار العلم للملايين، بيروت.

ـ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي.

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ـ تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ـ تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ـ تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ت: د/ أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن.

ـ تُحْفَةُ الأَقْرَانِ في مَا قُرِئَ بِالتَّثْلِيثِ مِنْ حُرُوفِ القُرْآنِ، أحمد بن يوسف البيري، أبو جعفر الأندلسي، كنوز أشبيليا – المملكة العربية السعودية.

ـ تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان.

ـ تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، الناشر: دار الحديث – القاهرة.

ـ تفسير ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، المكتبة العصرية، بيروت.

ـ تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، مكتبة أولاد الشيخ.

ـ تفسير اللباب، أبو حفص عمر بن عادل، عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية.

ـ تفسير النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: سيد الحليمي، مؤسسة الكتب الثقافية.

ـ تفسير النسفي المسمى: مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد

الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، ت: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت.

- تفسير عبد الرزاق الصنعاني، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار الكتب العلمية.

- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا.

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ت: د. عبد القيوم عبد رب النبى جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، ت: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، ت: محمد عوض، دار إحياء التراث.

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله، الشهير بابن ناصر الدين، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

- جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، جامعة الشارقة، الإمارات.

- جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد الهمداني، علم الدين السخاوي، ت: د/ مروان العطيَّة، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.

- جمهرة أشعار العرب، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، ت: علي محمد البجادي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن دريد، ت: رمزي منير، دار العلم للملايين.

- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، ت: د/ سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة،ت: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.

- حديث السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني

النيسابوري، المعروف بالسَّرَّاج، ت: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

- حسن المدد في علم العدد، الإمام إبراهيم الجعبري، مجمع الملك فهد.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، دار الكتب العلمية- بيروت.

- خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، تقي الدين الأزراري، ت: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.

- دستور العلماء، القاضي عبد النبي عبد الرسول، تعريب: حسن هاني، دار الكتب العلمية.

- دلائل النبوة، أحمد بن الحسين البيهقي، د/ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية.

- دليل الحيران على مورد الظمآن، إبراهيم بن أحمد المارغني، دار الحديث.

- دليل الحيران على مورد الظمآن، أبو إسحاق إبراهيم المارغني التونسي، دار الحديث، القاهرة.

- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، ت: صلاح الدين الهادي، نشر دار المعارف مصر.

- ديوان الطرماح بن حكيم، ت: عزة حسن، نشر وزارة الثقافة السورية.

- ديوان امرِئ القيس، امْرُؤُ القَيْس بن حجر بن الحارث الكندي، ت: عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، بيروت.

- ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي، ت: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة.

- ديوان طرفة بن العبد، طَرَفَة بن العَبْد بن سفيان، أبو عمرو الشاعر الجاهلي، مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية.

- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، لَبِيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامري، ت: حمدو طمّاس، دار المعرفة.

- رياض الطالبين في شرح الاستعاذة والبسملة، جلال الدين السيوطي، ت: عبد الحكيم أنيس، دار الألوكة.

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي، ت: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت.

- روضة الحفاظ، موسى بن الحسن المعدل، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، ابن حزم.

- زاد المسير، جمال الدين ابن الجوزي، ت: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي.

- سر الفصاحة، أبو محمد عبد الله بن سنان الخفاجي، دار الكتب العلمية.

ـ سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني، دار الكتب العلمية.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد، ناصر الدين الألباني،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، أبو عبد الرحمن محمد، ناصر الدين الألباني،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

ـ سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي، ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية.

ـ سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، دار الرسالة العالمية.

ـ سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

ـ سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

ـ سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند.

ـ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.

ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، ت: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان.

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح ت: محمود الأرناؤوط، عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت.

ـ شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي، ت: د/ المتولي رمضان الدميري، مكتبة وهبة.

ـ شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

ـ شرح الكافية، محمد بن عبد الله بن هشام، ت: عبد المنعم أحمد، جامعة أم القرى.

ـ شرح المفصل، يعيش بن علي، ت: د/ أميل بديع، دار الكتب العلمية.

ـ شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، دار الكتب العلمية.

ـ شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، ت:

محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان

- شرح الهداية، أحمد بن عمار، ت: د/ حازم حيدر، دار عمار.

- شرح شواهد المغني، جلال الدين السيوطي، ت: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي.

- شرح طيبة النشر في القراءات، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، ت: علي الضباع، دار الكتب المصرية.

- شرح طيبة النشر في القراءات، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم النُّوَيْري، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

- شرح نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، ت: محمد إبراهيم حور، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات.

- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري، ت: د/ حسين بن عبد الله العمري، وآخرين، دار الفكر المعاصر.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، أحمد بن علي القلقشندي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ صحيحُ ابن خُزَيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت: د/ محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي.

ـ صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي ت: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.

ـ طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

ـ طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، ت: د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

ـ طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة، ت: د/ الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت.

ـ طبقات الصوفية، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.

ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت.

ـ طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي، ت: محمد أبو الفضل، دار المعارف مصر.

ـ طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس، محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب، دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان.

ـ طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام، ت: محمود شاكر، دار المدني.

ـ عد الآي، عبد الكافي، ت: خالد حسن أبو الجود، مكتبة البخاري.

ـ عقيلة أتراب القصائد، أبو القاسم الشاطبي، ت: أشرف طلعت، مكتبة البخاري.

ـ عقيلة أتراب القصائد، أبو القاسم الشاطبي، ت: أيمن سويد، نور المكتبات..

ـ علم العدد، ابن شاذان، ت: د/ بشير الحميري.

ـ عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل، أبو العباس، أحمد بن محمد الأزدي، بابن البناء المراكشي، ت: د/ هند شلبي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

ـ غاية الاختصار في قراءات العشرة، الحسن بن أحمد الهمداني، ت: أشرف طلعت، نشر الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن.

ـ غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين، محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، ت: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية.

ـ غرائب الفرقان ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري، ت: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية.

ـ غريب الحديث، القاسم بن سلام، أبو عبيد، ت: د/ محمد خان، دار الكتاب العربي.

ـ غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت: أحمد صقر، دار الكتب العلمية.

ـ غريب القرآن، أبو بكر السجستاني، محمد أديب، دار قتيبة.

ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، محمد عبد الباقي، دار الريان للتراث.

ـ فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، دار ابن كثير، دمشق، بيروت.

ـ فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي، د/ مولاي الإدريسي، مكتبة الرشد.

ـ فضائل القرآن للقاسم بن سلام، أبو عُبيد، ت: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق.

ـ فضائل القرآن وتلاوته، أبو الفضل عبد الرحمن الرازي، ت: د/ عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية.

ـ فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله

محمد بن أيوب الضريس، ت: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق.

ـ فضائل القرآن، أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ المُسْتَغْفِرِيُّ،ت: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم.

ـ فضائل القرآن، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، مكتبة ابن تيمية.

ـ فهم القرآن ومعانيه، الحارث بن أسد، ت: حسين القوتلي، دار الكندي.

ـ فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي، ت: محمد محيي الدين، دار الكتب العلمية.

ـ كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، ت: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر.

ـ كتاب المصاحف، أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان السجستاني، محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، مصر، القاهرة.

ـ كتاب فيه عدد سور القرآن، عمر بن عبد الكافي، ت: خالد حسن أبو الجود، دار البخاري.

ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ، حاجي خليفة، مكتبة المثنى – بغداد.

ـ كشف المسكلات وإيضاح المعضلات، علي بن الحسين العاقولي، ت: محمد بن أحمد الدالي، مجمع اللغة العربية.

ـ كنز المعاني، إبراهيم الجعبري، ت: فرغلي عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ.

- لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار صادر – بيروت.

- لباب النقول في أسباب النزول، عبد الرحمن السيوطي، دار إحياء العلوم، بيروت.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت.

- لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية.

- لطائف الإشارات في فنون القراءات، أحمد بن محمد القسطلاني، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، مكتبة أولاد الشيخ.

- مبهج الأسرار في عد آي القرآن، الحسن بن أحمد الهمداني، ت: د/ خالد حسن أبو الجود، دار البخاري.

- مجاز القرآن، أبو عبيدة، معمر بن المثنى، ت: محمد فؤاد، مكتبة الخانجي.

مجموعة الشافية في علمي التصريف والخط لابن الحاجب وخمسة شروح لها: (للجاربردي، لنقره كار ت، لابن جماعة، لزكريا الأنصاري، لإبراهيم الكرمياني، ت: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية - بيروت.

- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى، ت: روحية النحاس،

رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق، سوريا.

- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات النسفي، ت: يوسف علي بديوي، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت

- مراح لبيد، عثمان بن فودي، دار الكتب العلمية.

- مرشد الخلان إلى معرفة آي القرآن، عبد الرزاق موسى، المكتبة العصرية صيدا.

- مساوئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، ت: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة.

- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت.

- مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن خواستي العبسي، ت: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض.

- مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت.

- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، ت: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر.

ـ مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، ت: د/ عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.

ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.

ـ مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، ت: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

ـ مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق، سوريا.

ـ مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

ـ مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ـ مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش، د/ حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- مَصَاعِدُ النَّظَرِ للإِشْرَافِ عَلَى مَقَاصِدِ السِّوَرِ، إبراهيم بن عمر البقاعي، مكتبة المعارف، الرياض.

- معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت.

- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، ت: أحمد يوسف نجاتي، محمدعلى نجار، عبدالفتاح إسماعيل شلبى، دارالمصرية للتأليف والترجمة.

- معجم الأدباء، شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

- معجم البلدان، شهاب الدين، ياقوت الرومي الحموي، دار صادر بيروت.

- معجم الشيوخ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت: الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.

- معجم القراءات، د/ عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت.

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت: طيار التي، مؤسسة آسام.

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن هشام، ت: د/ مازن المبارك، دار الفكر.

ـ مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي، الملقب بفخر الدين الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

ـ مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، ت: عبد السلام هارون، دار الفكر.

ـ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، ت: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة.

ـ مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، دار الكتب العلمية.

ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: حسين سليم أسد الدّاراني، دار الثقافة العربية، دمشق.

ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

ـ موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، ت: عبد الوهاب عبد اللطيف، المكتبة العلمية.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

ـ نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيد، معمر بن المثنى، ت: خليل عمران، دار الكتب العلمية.

ـ هجاء مصاحف الأمصار، أحمد بن عمار، ت: محيي الدين رمضان، مكتبة المعارف.

ـ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الأجزاء والأرباع

فهرس الركوعات

فهرس الأوراد